١٥٠ فلسـاً

# الرَّأيْ

٢٨ صفحـة

يوميـة عربيـة سياسيـة تصـدر عن المؤسسـة الصحفيـة الأردنيـة

العدد ٩٤٤٥ – الجمعة ٢٦ صفر ١٤١٧هـ – الموافق ١٢ تموز ١٩٩٦م – السنة السادسة والعشرون – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 12, 1996 NO. 9445 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

## دول يتعهد بمواصلة دعم اسرائيل في حال نجاحه

نيويورك- (اف ب)- اكد بوب دول، المنافس الجمهوري للرئيس الاميركي ان ادارته ستساند اسرائيل في حال نجاحه في الانتخابات الرئاسية.

ووصف بوب دول لقاءه وتنتياهو الذي عقد في احد فنادق نيويورك على مدى نصف ساعة بانه «لقاء جيد جدا». وقال «قلت لنتنياهو ان ادارة دول سوف تواصل مساندة اسرائيل بحزم».

اضاف دول ،الذي جاء الى نيويورك خصيصا لمقابلة نتانياهو، انه اكد لرئيس الوزراء الاسرائيلي معارضته لتقسيم القدس. لكنه رفض الرد على اسئلة الصحافيين حول رأيه في مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط قائلا انه على عجلة من امره.

وبدا دول بعد هذا اللقاء ساعيا الى كسب اصوات اليهود الاميركيين الذين يقترعون في العادة للحزب الديموقراطي.

### في مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء شرفه جلالة الملك

# الحسين: معنيون بتأمين العيش الكريم للانسان الاردني وتحسين دخله

## سنستمر في تقاسم اللقمة، مهاجرين وانصاراً، ووحدة الوطن فوق كل اعتبار

### أحذر من خطورة أي تحرك بدون تفكير.. [illegible]







تصوير حاتم علي

# الكباريتي: لن نرفع الدعم.. ونتعهد على أن لا يضار مواطن في رزقه وقوت عياله

## الحكومة لن تخذل الشعب، وفرق سعر الخبز سيدفع للعاملين في القطاع العام والقوات المسلحة

### الترشيد يجب أن يشمل كل القطاعات [illegible]

عمان - الرأي - قال جلالة الملك الحسين، اننا في هذا البلد سنستمر في تقاسم لقمة العيش مهاجرين وانصارا.

واكد جلالته ان وحدة هذا الوطن فوق كل اعتبار وان هذا البلد يعتبر الاول بما تحمله من اعباء وما اداه من واجبات.

واضاف جلالته يقول اثناء حضوره المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء امس. اننا معنيون بتأمين العيش الكريم للانسان الاردني وتحسين دخله حتى يتمكن من ان يتحمل زوال اي دعم حكومي.

ونبه جلالته الى خطورة التحرك دون تفكير والانفعال الذي نتيجته قد تكون وبالا لا سمح الله وتكون سيئة في احسن الاحوال ومسيئة لسمعة البلد ولصورة البلد ولمكانة البلد في هذا الوقت الدقيق الحرج.

وكان السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء قال في بداية المؤتمر الصحفي ان الحكومة لن ترفع الدعم عن الخبز مؤكدا التزامها بتعهداتها بان يكون قوت الشعب مسؤوليتها الاولى، وقال انه شخصيا يتعهد بان لا يتم مس الدعم للمواطن في قوته وقوت عياله.

واكد السيد الكباريتي ان الحكومة ملتزمة بدفع فرق الاسعار للمواطن الاردني دون استثناء وان الدعم سيشمل ابناء المخيمات وابناء قطاع غزة مشيرا الى ان برنامج الحكومة في هذا المجال ما هو الا تغيير في اسلوب الدعم بهدف ايصاله الى مستحقيه.

ودعا السيد رئيس الوزراء الى الترشيد في الاستهلاك معلنا ان الترشيد سيبدأ بالحكومة من خلال برنامج محدد يعلن قريبا لضبط النفقات لصالح رغيف الخبز.

(التفاصيل ص ٦/٧)

## رأينــــا

### واقفون على اقدامنا ولا نحتاج الى احد

في المداخلة الهامة والاساسية التي شارك من خلالها جلالة الحسين في المؤتمر الصحفي للرئيس عبدالكريم الكباريتي يوم امس، قدم جلالته تحليلا سياسيا معمقا لحركة النموذج الوطني الاردني على الساحة المحلية، وعلى الساحات القومية والاقليمية والدولية على حد سواء.

وقد اعاد جلالة الحسين الى الاذهان قصة بطولات شعبنا الاردني وصموده في وجه التحديات التي اعترضت مسيرة بناء الدولة الاردنية الحديثة، والتي كان يخرج منها الوطن واهله اكثر صمودا واشد عودا واقوى عزيمة، وعلى مختلف الصعد المادية منها والسياسية.

وقد اكد جلالة الحسين ان الاردن ماض في مسيرة البناء، حجرا فوق حجر، وانجازا فوق انجاز، مثبتا للذين يراهنون على فشل التجربة الاردنية انهم خاسرون، وللذين يرون في الاردن الحلقة الاضعف التي يحلون مشاكلهم على حسابها انهم واهمون، فالاردن بقيادته الهاشمية وشعبه الامين على رسالتها، سيظل مركز اشعاع، يتعدى نوره الحدود سواء على مستوى صورة الاردن المشرقة ومصداقيتها دوليا، او على مستوى جهود رجاله المخلصين ومثابرتهم لتعزيز صورة الوطن المثال والنموذج، او على مستوى رسالته القومية النهضوية في لم الشمل العربي، وخدمة قضايا الامة، وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة فوق ترابه الوطني.

اما فيما يتعلق باعادة جدولة اليات دعم رغيف الخبز، ووصول هذا الدعم الى مستحقيه من ابناء شعبنا الاردني، فقد كان جلالة الحسين واضحا وحاسما في انحيازه الى ان الانسان اغلى ما نملك، حيث اشار جلالته بكل بساطة الى انه يعز علينا ان يكون هذا الانسان بحاجة الى اي شيء، ولو استطعنا لوفرنا له كل شيء، وقد بذلنا سعيا موصولا على هذا الدرب، ولكن ظروفنا الحالية الصعبة، تحتم علينا ان نعتمد على مواردنا القليلة المتاحة، بهدف ان نبقى واقفين على ارجلنا، ولا نحتاج الى احد، مستفيدين من تجربتنا المرة مع الدعم والالتزامات تجاه الاردن والتي لم تنفذ، وكانت سببا في ما نحن عليه اليوم من وضع اقتصادي صعب.

والخلاصة فان مسألة دعم رغيف المواطن مسألة وطنية كما قال السيد رئيس الوزراء يوم امس، وان قضية الدعم لن تمس، ويبقى ان يتعاون الجميع في ايجاد افضل الحلول المناسبة، بعيدا عن السوداوية وتهميش الوطن وتصغيره، فهذا الوطن طيب واهله طيبون، ونحن قادرون على عبور المرحلة الصعبة الى المستقبل المشرق الواعد بالخير كما قال جلالة الحسين، مع قليل من الصبر وكثير من العمل، وبتضافر الجهود جميعها، ولسوف نصل الى اهدافنا واحلامنا باذن الله.

### الكباريتي في مؤتمره الصحفي

## الحسين يزور عدة دول عربية ونتنياهو في عمان خلال اسبوع

عمان – الرأي – اعلن السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء عن قيام جلالة الملك الحسين بزيارات لعدة دول عربية بما فيها الشقيقة سوريا والمملكة العربية السعودية.

واوضح السيد الكباريتي للصحفيين امس ان مواعيد هذه اللقاءات ستحدد من خلال الاتصالات الشخصية التي يجريها جلالة الملك بشكل دوري ودائم ومتواصل مع اشقائه الزعماء العرب.

وحول موعد زيارة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الى الاردن قال السيد الكباريتي: من المتوقع ان تتم الزيارة خلال الاسبوع القادم.

واكد ان زيارة رئيس وزراء اسرائيل الى الاردن ستكون مهمة، ولن تكون زيارة احتفالية.

واوضح السيد الكباريتي ان الاردن سيعبر لنتنياهو عن قلقه من افراغ عملية السلام من مضمونها الاساسي وهو مبدأ الارض مقابل السلام ومرجعيته مدريد والتي اتفقت عليه كل الاطراف بما فيها اسرائيل.

وقال: نحن نتفق مع نتنياهو انه لا بد ان يكون السلام دائما، وان نوفر له اسباب الديمومة.

ولكننا نعتقد انه حتى نوفر للسلام اسباب الديمومة لا بد ان نوفر له اسباب العدالة والشمولية.

واضاف: ونحن نتفق معه بأنه لا سلام بدون امن. ولكننا سنقول له عند زيارة الاردن انه لن يكون هناك امن بدون سلام عادل وشامل.

واشار الى انه في تصريحات نتنياهو الاخيرة ايجابيات كثيرة من حيث التزامه بكافة الاتفاقيات الموقعة مع الاطراف العربية، ومن حيث التزامه باستئناف عملية السلام.

واضاف: ولكن هناك نقاطا سلبية ايضا من حيث اصراره على مواقف متشددة في مواضيع نحن نعتقد بأنها حساسة ويجب ان تكون موضع تفاوض ما بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي في مفاوضات المرحلة النهائية وبالتحديد في قضيتي القدس والمستوطنات.

وقال السيد الكباريتي: ولكن قد يحتاج الامر الى وقت.. فكما يعلم الجميع فعندما ندخل في عهود الادارات الجديدة يكون هناك بعض التغيرات، قد تكون جوهرية او تجميلية.. ولكن عند بدء المفاوضات لا بد وان يطرح ما يسمى بالحد الاقصى من الموقف التفاوضي.

واضاف: لا تزال هناك مواقف تندرج في اطار الحد الاقصى.. لكن عندما يجلس المتفاوضون على طاولة المفاوضات ربما يختلف الامر.. وهذا ما نأمله.. لأنه في المحصلة النهائية فنحن نؤمن بأن عملية السلام مستمرة وهي خيار لأبناء المنطقة لا عودة عنه.. ولا اعتقد ان احدا يستطيع ان يهرب من هذه الحتمية من الجانبين العربي والاسرائيلي.

وردا على سؤال حول العلاقات العربية التركية وما طرح مؤخرا من اعادة احياء للاتحاد العثماني اجاب السيد الكباريتي: نحن ندعو الى ضرورة تعزيز وتوثيق العلاقات العربية مع الدولة التركية الصديقة.

واضاف: ولنا ثقة بأن الامكانات والمجالات المتاحة لاقامة علاقات اوثق مع تركيا من الجوانب السياسية والاقتصادية يجب ان تستغل وان تستفيد منها كل الدول العربية دون استثناء.

وعبر عن تطلع الاردن الايجابي للقاء قريب مع رئيس وزراء تركيا الجديد الحائز على ثقة البرلمان اضافة الى زيارات قريبة لمسؤولين اتراك الى الاردن.

### ليفي يتوقع عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات خلال اسبوعين

#### عرفات [illegible]

## الحسيني : نتنياهو عازم على «اعلان الحرب» ضدنا

عواصم - وكالات - رد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس على ادعاء اسرائيل السيادة على القدس بتأكيد ان القدس ستبقى الى الابد عاصمة دولة فلسطينية.

وسئل عن رد فعله على ادعاء بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل بأن القدس كلها عاصمة اسرائيل للأبد قال عرفات للصحفيين «والقدس الشريف عاصمة فلسطين للأبد».

البقية ص ٢٧

### انقرة تضع افضل خياراتها الاقتصادية امام بغداد

## العراق وتركيا يبدآن مرحلة جديدة من التعاون التجاري

## اجراءات بيع النفط جاهزة والدينار يقفز امام الدولار

**بغداد – الرأي – من مصطفى كامل والوكالات**

وضعت تركيا افضل خياراتها الاقتصادية في الاطارات التجارية والصناعية والزراعية والمالية امام العراق. فقد اوفدت الى العاصمة بغداد عن طريقين (انقرة / بغداد) و(انقرة /عمان / بغداد) وعلى مدى يومين اكبر وفد اقتصادي تركي على مدى تاريخ العلاقات الممتازة والمتميزة بين بغداد وانقرة في عقدين من الزمن.

فمن خلال (١١٠) شخصيات اقتصادية وفنية رعت الخارجية التركية توجهها الجديد مع العراق

البقية ص ٢٧

ص ٢٠

### دعما لبرامج الاصلاح الاقتصادي

## نادي باريس يمنح قروضا بمليار دولار للاردن

باريس- (اف ب)- تلقى الاردن دعما اضافيا لاصلاحاته الاقتصادية بحصوله على مليار دولار من القروض من البنك الدولي الذي اعرب عن ارتياحه للنجاحات الاقتصادية التي حققها هذا البلد خلال السنوات الماضية.

فقد اعلن دائنو الاردن في اعقاب اجتماع عقدوه امس الاول في باريس منحه مليار دولار، من بينها ٦٠٠ مليون للعام ١٩٩٦، دعما لبرنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي يطبقه حاليا ومن اجل تمويل عدد من مشاريع الاستثمارات في قطاعات اساسية.

وقال كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان ال٦٠٠ مليون دولار المخصصة للعام الجاري «اعلى بمئة مليون من المبلغ الذي كان مقررا اصلا».

ولم يعط البنك الدولي تفاصيل حول توزيع هذه القروض. لكنه اشار الى ان جانبا منها سيخصص لدعم ميزان المدفوعات وسيستخدم قسم آخر لتمويل مشاريع استثمارات في قطاعات اساسية مثل المياه والكهرباء.

وقال درويش ان ال ٤٠٠ مليون دولار الاضافية يمكن ان تمنح على دفعات الى الاردن خلال العام ١٩٩٧ وربما حتى العام ١٩٩٨.

واعربت الدول المانحة عن ارتياحها للنجاحات الاقتصادية التي حققها الاردن منذ العام ١٩٩٢ ولجهوده من اجل تعزيز احتياطه من العملات الاجنبية.

وقال درويش ان الاردن نجح خصوصا في خفض نسبة التضخم الى اقل من ٤ الى ٥ ٪ والى تخفيف العجز في ميزان المدفوعات وفي الميزانية.

واضاف «خلال السنوات الثلاث الاخيرة قاربت نسبة النمو من معدل ال ٦ ٪» رغم الوضع الاقليمي الصعب المحيط بالاردن.

من جهتها رأت وزيرة التخطيط الاردنية ريما خلف ان الابقاء على هذا المستوى من النمو، من خلال تنمية القطاع الخاص وقطاع الانتاج. «ضروري لحل المشكلات الاجتماعية في البلاد».

البقية ص ٢٧

## محليـات

## منبر الرأي

### مهرجان جرش ... اليوم وغدا ....

بداية ... متفقون على ان مهرجان جرش يعد بمثابة موسم لتواصل ثقافات الشرق والغرب. متفقون ايضا على انه احد المرايا العاكسة لثقافة وحضارة شعبنا. ونشهد للجنة العليا للمهرجان ولادارته بحجم الجهد المبذول والذي قد لا يأتي جله بحجم الطموحات المعلقة عليه. ونضيف ان للعديد من المؤسسات والوزارات دورا اساسيا في نجاح فعالياته.

ومتفقون ايضا على ان للمهرجان مردودا معنويا (ولا نقول ماديا) على جرش مذ جاء وان كان ابناء جرش يتعاملون معه ممتثلين للقول الشعبي الدارج «مثل اللي العرس بدار جيرانهم».

متفقون ولكن ... ومن باب الحس بالمسؤولية لا بد من تسليط الضوء على الوجه الآخر ليراه الجميع ولتكون رؤياهم موضع دراسة من ادارة المهرجان بشكل خاص وكافة الأطراف المشاركة والمساهمة بشكل عام، لتحقيق فائدة اعم للمهرجان ولأبناء جرش وللوطن الذي نتفق جميعا ونحرص على ان يراه العالم كما نحب نحن ان نريه له.

أولى هذه الحقائق، أننا ومنذ بداية المهرجان لا زلنا نرى ذات الوجوه المشاركة كل عام من داخل الوطن، ويغيب عن ساحاته وفعالياته مبدعون محليون، كأن هناك اصرارا منهم على الغياب، أو ان هناك اصرارا من ادارة المهرجان على تغييبهم.

ما دام المهرجان المرآة العاكسة لـ«كم» و«نوع» إبداعات هذا الشعب ومبدعيه وفرصتهم للإنتشار خارج حدود الوطن، فالواجب يفرض على كلا الطرفين، ادارة المهرجان ومن ذكرناهم... يفرض المبادرة والتلاقي وتبين ممن ولم هذا القصور. فلا يعقل ان يحرم بلابل الوطن الدوح ليحل للطير من كل جنس، لا بد إذن من طرح القضية على بساط البحث ليس من اجل اشخاص، بل من اجل الوطن الذي رهاننا فيه على الإنسان، وليس غيره، لأنه اغلى ما نملك .

اما عن مساهمات الوزارات والمؤسسات . فإن وزارة الشباب اضافة لما تسهم به من تقديم خدمات تطوعية لموقع المهرجان من خلال مركزي شباب جرش، وشباب سوف، فإنها تشارك سنويا بعدد من الفرق الفنية تتوافد الى جرش من اقاصي المملكة، لكن هذا يتزامن مع وقت اقامة التجمعات الشبابية على ارض معسكر الحسين للشباب في عجلون مما يتعذر معه اقامة اعضاء هذه الفرق في المعسكر.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا ... ما الذي يحول او يمنع من اقامة بيت للشباب في جرش..؟ لـمَ لم تفكر وزارة الشباب في حل معضلة استضافة اعضاء الفرق المشاركة في المهرجان كل عام ومنذ اعوام باتخاذ هذه الخطوة؟!

ان الإمكانات المادية يمكن توفيرها الان لمثل هذا المشروع، أو على الأقل الجز الاكبر من هذه الإمكانات، وذلك من خلال معسكرات الحسين للعمل والبناء .

وعليه فإن ادراج الفكرة على جدول اعمال معسكرات الحسين ووضع الخطة اللازمة لذلك تسهم اسهاما كبيرا في تحقيق هذا الأمل. واحب هنا ان اذكر بأن مرافق معسكر عجلون قد بدأت بهذه الطريقة حيث تمت اقامة البنية التحتية المرافقة بجهد الشباب واسهاماتهم من خلال برامج وخطط معسكرات الحسين للعمل والبناء.

اما الفكرة الاخرى فتتعلق بوزارة السياحة بالتعاون مع المؤسسات الاستثمارية وما شابهها، اعتقد ان فكرة اقامة فندق او شاليهات يستضاف فيها المشاركون من الدول الصديقة والشقيقة، فكرة تستحق الدراسة . فإن قصر المسافة ما بين جرش وعمان لا تبرر عدم المبادرة لاقامة مثل هذا المشروع الحيوي، ولا أرى ما يمنع من انتقال ادارة المهرجان بقضها وقضيضها الى جرش خلال فترة اقامة المهرجان او وجودها بشكل دائم في جرش، وان تعمد هذه الادارة الى تنظيم فعاليات على مدار العام خاصة في فصل الربيع، مؤكدة بحق ان جرش عاصمة الثقافة العربية، وان تستثمر السياحة فيها بخطط وبرامج تحقق لجرش مكاسب مادية ومعنوية هي في المدى الابعد مكاسب للوطن.

ان الوضع الاداري الحالي في جرش، وقد ارتقت لمحافظة، يعطيها الحق ويفرض عليها ويتيح لها في آن معا، أن ترقى بمستوى ما تقدمه من خدمات، والا .. فما الفرق بين الأمس واليوم..؟!

وعودة الى ادارة المهرجان، واللجنة العليا والجهد المبذول، لنقول انه في ظل المعطيات وضمن الامكانات المتاحة مقارنة مع حجم الجهد المبذول وحجم المسؤوليات الملقاة على عاتق كل العاملين في المهرجان ...

جهدكم مشكور وعطاؤكم موضع تقدير .. يعطيكم العافية...

لميس العتوم

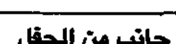
---

### رعته سمو الاميرة رحمة بنت الحسن في المفرق

## منتدى الشباب العربي يحتفل بذكرى الثورة العربية الكبرى







جانب من الحفل

المفرق - الرأي - رعت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن الاحتفال الكبير الذي أقامه منتدى الشباب العربي بكافة فروعه في المملكة، بالتعاون مع جامعة ال البيت في مدرج الحسين بن علي في رحاب الجامعة احتفاء بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش، بحضور الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت واعضاء المنتدى.

وقد بدىء الاحتفال بالسلام الملكي، ثم تليت آيات من الذكر الحكيم، ثم القى السيد علي راشد شديفات رئيس فرع منتدى الشباب العربي في محافظة المفرق كلمة رحب فيها بسمو الاميرة رحمة بنت الحسن.

وقال: نجتمع بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني وعربي، لنستشرف صور العز والفخار والكرامة، للثورة العربية الكبرى التي اطلق رصاصتها الاولى شريف مكة المغفور له الحسين بن علي ليحمل رايتها اسد هاشم من ابنائه واحفاده وها هو الحسين يعلي البناء ويقود الوطن الى مرابع التقدم والعز ويزين العباءة الهاشمية الابية باوسمة التقدم والرقي وقال: نحن في منتدى الشباب العربي ثمرة من ثمار نهضة العرب تستند الى تاريخ عريق، وعقيدة راسخة، بوحدة هذه الامة وضرورة تلاحم ابنائها لنبني وننجز ونحقق كل ما قامت من اجله الثورة العربية الكبرى، نتطلع الى غد مشرق يعم فيه الامن والسلام العادل والشامل الذي ناضل وكافح من أجله جلالة الحسين الذي تحقق بعد كفاح ونضال وتضحيات على مدى عقود خلت، استطاعت القيادة الهاشمية، ان تحافظ على هوية الوطن وحمايتها، من الاندثار وانتزاع الاردن، من براثن الوعود والمؤامرات وعهدا ان نعمل في منتدى الشباب العربي على حماية منجزات هذه الامة، كما تعلم شبابه ومنتسبوه في مدرسة الحسين وولي عهده الامين في بناء هذا البلد وخدمة هذه الامة.

ثم القى الشاعر فوزي العابد والشاعرة صباح عفاش البالي والشاعر حمود الفندي قصائد وطنية جميلة ومعبرة ترجمت مشاعر الولاء للقيادة الهاشمية والانتماء لاردن الحسين.

وشاركت فرقة امانة عمان الكبرى للفنون الشعبية وفرقة الرمثا للفنون الشعبية بوصلات غنائية ودبكات شعبية غنت للوطن والقائد.

وفي ختام الاحتفال والذي اداره بنجاح السيد احمد عوض شديفات والانسة رولا الشوشي وزعت سمو الاميرة الدروع والشهادات التقديرية على عدد من الفعاليات الرسمية والشعبية لجهودهم في خدمة اهداف المنتدى ودعمه.

حضر الاحتفال السيد احمد اللوزي محافظ المفرق وقائد الفرقة المدرعة الخامسة الملكية وجمع واسع من المسؤولين والمواطنين.

---

## الأمير الحسن يعزي آل دراكجيان ودومنيان

عمان - بترا - انتدب سمو الأمير الحسن ولي العهد السيد فاروق دراغمة المستشار في مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل دراكجيان ودومنيان بوفاة فقيدتهم المرحومة فريجوهي بدروس دومنيان.

## اللوزي يستقبل السفير الإيراني

عمان - بترا - استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير النقل في مكتبه صباح امس السفير الايراني في عمان بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لجمهورية ايران الاسلامية لدى المملكة.

وتم خلال اللقاء مناقشة اهم الامور التي سيتم بحثها في اجتماع اللجنة الاردنية الايرانية المشتركة التي ستعقد في شهر ايلول القادم.

كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم مصلحة الطرفين.

## دورة حول « معالجة المياه الصناعية» .. السبت

عمان - الرأي - تبدأ مساء السبت في نقابة المهندسين الاردنيين دورة حول معالجة المياه الصناعية من الساعة السادسة وحتى الثامنة مساء.

وتتضمن الدورة التي تنظمها شعبة الهندسة الكيماوية في النقابة مواضيع تتعلق بالمعالجة الفيزيائية للمياه ( ترشيح، ترسيب، تقطير)، الانتشار الغشائي العكسي، التبادل الايوني، المعالجة الكيميائية لمياه ابراج التبريد ومياه الغلايات ومعالجة الايونات المعدنية في المياه الصناعية.

ويحاضر في الدورة المهندس عبدالكريم علاوين من شركة مصفاة البترول الاردنية.

---

## مناقشة سير عملية الوعظ والارشاد - اربد

اربد - بترا - ناقش الائمة والوعاظ في اوقاف اربد سير عملية الوعظ والارشاد في المساجد خلال الاجتماع الذي عقدوه امس في المسجد الهاشمي بمدينة اربد.

وذكر السيد احمد الطوالبة مراقب التوجيه الاسلامي في المديرية ان البحث تركز خلال الاجتماع على اهمية ان تكون برامج الوعظ والارشاد شاملة لجميع الجوانب من فقه وتفسير وعقيدة وسيرة وانه تم استعراض ومناقشة الملاحظات التي قدمها الوعاظ في تقاريرهم الشهرية والأمور المتعلقة بنظافة المساجد وصيانتها.

## اختتام دورة في تنمية الوحدات

عمان - الرأي - اختتمت في مركز تنمية المجتمع المحلي شرق الوحدات التابع لوزارة التنمية الاجتماعية دورة حول طرق واساليب الوقاية من الحريق.

وشارك في الدورة التي نظمها المركز بالتعاون مع مديرية دفاع مدني العاصمة ومدرسة ذكور الوحدات الاساسية واستمرت اسبوعا ٣٥ مشاركا من منطقة خدمات المركز.

ويأتي عقد الدورة ضمن اهداف المركز الرامية الى توعية وتثقيف المشاركين بالاجراءات اللازمة لسلامة الاسرة والمجتمع.

---

## اقرار خطة البكالوريوس لكلية الاقتصاد في جامعة آل البيت

عمان - الرأي - اقر مجلس جامعة آل البيت خطة منح درجة البكالوريوس في كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، حيث سيتم تطبيقها اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

وتوجب الخطة دراسة ما مجموعه (٥٨) ساعة معتمدة والمسماة متطلبات الجامعة الإجبارية، موزعة على ثلاث مجموعات رئيسية هي: مجموعة الدراسات اللغوية بواقع (١٨) ساعة معتمدة، حيث يتعين على الطالب من خلالها دراسة اللغة العربية واحدى اللغات الإسلامية واحدى اللغات الأوروبية وبواقع ست ساعات معتمدة لكل منها.

ومجموعة الدراسات الإسلامية بواقع (٢٤) ساعة معتمدة يدرس الطالب من خلالها علوم القرآن والحديث وأصول الفقه والمذاهب والأديان المقارنة والعقيدة وقضايا معاصرة اخرى وموقف الإسلام منها.

ومجموعة الدراسات الثقافية بواقع (١٦) ساعة معتمدة يتعين على الطالب من خلالها دراسة مادة التاريخ الإسلامي وتاريخ آل البيت وعلم الحاسوب والتربية الرياضية وعلم المكتبات وأساليب البحث العلمي، ثم يختار مادة واحدة من علوم الفلسفة وعلم المنطق او علم الإجتماع او علم النفس او علم الفلك.

كما تنص على دراسة ما مجموعه (٩٣) ساعة معتمدة هي متطلبات القسم المختص الذي يدرس فيه الطالب موزعة كما يلي: مواد مساندة بواقع (٢١) ساعة معتمدة يدرس الطالب من خلالها المواد التي تطرحها الأقسام الأخرى في الكلية: فعلى طالب الإقتصاد مثلا ان يدرس مبادىء ادارة الأعمال والمحاسبة والمعاملات المالية والرياضيات، وطالب ادارة الأعمال يدرس مبادىء الإقتصاد والمحاسبة والرياضيات والتشريعات التجارية، وطالب التمويل والمصارف يدرس مبادىء الإقتصاد وأدارة الأعمال والمحاسبة والرياضيات، في حين يدرس طالب المحاسبة التشريعات التجارية ومبادىء الرياضيات والإقتصاد وادارة الأعمال.

ومواد اجبارية متخصصة بواقع (٥٧) ساعة معتمدة مقسمة الى خمسة مستويات يدرسها الطالب اولا بأول على مدار السنوات الخمس التي يقضيها في الجامعة تختتم هذه المواد بحلقة بحث كمشروع تخرج وبواقع ٣ ساعات معتمدة وهي اعلى مادة في برنامج البكالوريوس من حيث المستوى.

ومواد اختيارية متخصصة بواقع (١٥) ساعة معتمدة يختارها الطالب من بين مجموعة من المواد وذلك حسب رغبته وعلاقة هذه المواد باهتماماته وتخصصه.

وقد حددت الجامعة مجموعة من الأسس الرئيسية الثابتة لمنح درجة البكالوريوس لطلبتها من اهمها المواظبة والإنتظام في الدوام والتركيز على البحث العلمي الذي من المتوقع ان يكون السمة المميزة لطلبتها وذلك من خلال الورقة البحثية التي تقدم في كل مادة يدرسها الطالب في الجامعة، كما حددت الحد الأدنى لسنوات الدراسة في الجامعة بأربع سنوات، والحد الأدنى للنجاح هو ٥٠٪ في حين ان الحد الأدنى للنجاح في المعدل التراكمي، هو ٦٠٪.

## ال البيت تشارك في المؤتمر العالمي للمياه

عمان - الرأي - يشارك الدكتور نظير الانصاري الاستاذ في وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه في جامعة ال البيت في المؤتمر العالمي للمياه الذي يعقد في بريطانيا وينظمه الاتحاد العالمي لعلوم المياه.

ويترأس الدكتور الانصاري في المؤتمر الذي يبدأ في الخامس عشر من الشهر الحالي ويستمر حتى التاسع عشر منه الجلسة الخاصة بالسدود والخزانات

## لمراجعة التعليم العالي

عمان - الرأي - يرجى من الطالبة هدى محمد الصافي خريجة الجامعة الاردنية لعام ١٩٩٦ مراجعة قسم تصديق الشهادات في وزارة التعليم العالي.

---

### عدم اعطاء الأولوية شكلت ١٦٪

## وفاة ٤٢ مواطنا وإصابة ١١٤٧ آخرين نتيجة ١٠١٣ حادث سير الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في انحاء مختلفة من المملكة خلال الشهر الماضي ٣٠١٣ حادثا نجم عنها وفاة ٤٢ مواطنا واصابة ١١٤٧ بجروح.

وذكرت مصادر ادارة السير ان الحوادث التي اشتملت على ٢٢٠٨ حوادث اصطدام بين مركبتين شكلت ما نسبته ٧٣٣ بالمائة من المجموع الكلي للحوادث و ٤٥٠ حادث دهس اي ما نسبته ١٤٩ بالمائة من مجموع الحوادث و١٩٩ حادث اصطدام بجسم صلب اي ما نسبته ٥٢ بالمائة من مجموع الحوادث.

وقالت المصادر ان غالبية المصابين في هذه الحوادث كانوا من الفئة العمرية ما بين ٢١ - ٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٢٩٧ بالمائة من المجموع العام للمصابين تلتها الفئة العمرية دون سن العاشرة بنسبة ٢٢٣ بالمائة والفئة العمرية من ١٠ - ٢٠ عاما بنسبة ١٧٥ بالمائة والفئة العمرية من ٤١ - ٥٠ عاما بنسبة ١٢.٥ بالمئة والفئة العمرية من ٣١ - ٤٠ عاما بنسبة ١١٦ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة ٦٤ بالمائة.

واضافت المصادر ان العدد الاكبر من السائقين المشاركين في الحوادث تركزوا في الفئة العمرية من ٢١ - ٣٠ عاما وبلغت نسبتهم ٣٤٢ بالمائة من مجموع السائقين تلتها الفئة العمرية من ٣١ - ٤٠ بنسبة ٢٨٤ بالمائة والفئة العمرية من ٤١ - ٥٠ عاما بنسبة ١٤.٥ بالمئة والفئة العمرية دون سن العشرين بنسبة ١١٧ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة ١١١ بالمائة.

وأشارت المصادر الى ان عدم اعطاء الاولوية خلال السير شكلت ما نسبته ١٦ بالمائة من الاسباب المؤدية لوقوع هذه الحوادث.

وجاءت في المرتبة الثانية اتخاذ مسرب خاطىء بنسبة ١٣.٨ بالمئة وعدم اعطاء اولوية المرور للمشاة بنسبة ٨٤ بالمائة وتجاوز السرعة المقررة بنسبة ٦٧ بالمائة وعدم التقيد بالشواخص ٥٦ بالمائة والخطأ في الرجوع الى الخلف بنسبة ٨ بالمائة.

ولدى مقارنة حوادث السير ونتائجها خلال الشهر الماضي بالشهر الذي سبقه تبين ان عدد الحوادث بقي ثابتا ونقص عدد الوفيات بمقدار ١٦ وفاة والجرحى بمقدار ٨٩ جريحا.

---

### استعراض هموم الكتاب واوضاعهم

## وزير الثقافة يزور مقر اتحاد الكتاب والادباء

وزير الثقافة

عمان - الرأي - التقى الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة مساء امس في مقر اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين رئيس واعضاء الهيئتين الادارية والعامة للاتحاد.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا التي تهم الاتحاد واقامة الصلات الودية النابعة من الاحترام المتبادل بين الوزارة والاتحاد حيث تم التأكيد على التشاور واجراء الحوار الصريح مع اعضاء الاتحاد وايجاد افضل السبل لرسم طريق جديد للحياة الثقافية في الاردن.

والقى الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة كلمة شكر فيها الاتحاد على هذه الدعوة ولقائه بأعضاء الاتحاد لتدارس اوضاعهم وهمومهم داعيا الى تعميق الحوار بين الوزارة والاتحاد.

واجاب الدكتور على عدد من الاسئلة ومن ابرزها موضوع التأمين الصحي للادباء حيث اكد الدكتور القضاة حرص وزارة الثقافة ان يشمل التأمين كل اديب وكاتب في هذا الوطن العزيز وسوف يلقى هذا الموضوع كل الدعم والمتابعة من قبل وزارة الثقافة كما بين السيد الوزير حرص الوزارة على التعامل العادل مع جميع الكتاب والادباء والمثقفين دون تمييز.

وفي معرض رده على سؤال حول تشكيل هيئات التحرير للمجلات التي تصدر عن الوزارة قال ان نية الوزارة تتجه لتطوير هذه المجلات وان المعيار في اختيار هيئات التحرير هو ان يكون الشخص صاحب ثقافة متميزة وخبرة ادبية عالية.

كما رحب السيد الوزير بمشاركة الكتاب في تقييم الكتب والمخطوطات والمهرجانات والندوات والانشطة التي تخص وزارة الثقافة واعتبر الدكتور القضاة ان ايجاد دار نشر وطنية من الاولويات الاساسية لوزارة الثقافة وان التفكير بهذا الموضوع يأخذ حيزا كبيرا من خطط الوزارة المستقبلية واكد حرص الوزارة على دعم نشر الكتاب مشيرا انها تقوم حاليا بهذا الدعم حسب الامكانيات المتاحة سواء بطريقة نشر الكتاب عن طريق الدعم الكلي او الجزئي او شراء عدد من النسخ من الكتب.

وكان الدكتور هاني العمد رئيس الاتحاد قد القى كلمة في بداية اللقاء اشار فيها الى اهمية الزيارة التي تأتي في سياق طرح القضايا والمشكلات التي تهم الاتحاد والتشاور بين الوزارة والاتحاد مستعرضا ابرز نشاطاتهم والعوائق التي تعترض تنفيذها.

---

### اجتماع لاتحاد الجمعيات الخيرية في معان

## استكمال بناء المشروع الاستثماري في الطفيلة مركز حديث للمعوقين عقليا في وادي موسى

معان - بترا - عقد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية اجتماعه الشهري في محافظة معان بحضور ممثلي اتحادات المحافظات في المملكة ورؤساء واعضاء الهيئات الادارية للجمعيات الخيرية في المحافظة.

وتم استعراض اوضاع القطاع الخيري التطوعي والجمعيات العاملة في المحافظة والتي يبلغ عددها /٦٢/ جمعية عاملة في قطاع التنمية الاجتماعية والاعاقة ورياض الاطفال والمشاريع المدرة للدخل وصناديق الائتمان.

وقدم رئيس اتحاد محافظة معان تقريرا عن نشاطات وعمل الاتحاد ومشاريعه بالاضافة الى المشاريع الاستثمارية التي نفذها اتحاد المحافظة.

وقرر المجلس التنفيذي استكمال بناء المشروع الاستثماري الثالث في محافظة الطفيلة والتي تقدر كلفة أتمامه بمبلغ ثلاثين الف دينار قام اتحاد المحافظة بتأمين نصفها فيما سيؤمن الاتحاد العام النصف الاخر.

واستعرض المجلس مشروع اقامة مركز الامير فراس للشلل الدماغي المقام في حرم مركز الامل للمعوقين عقليا.

والجدير بالذكر انه تم البدء في تنفيذ مشروع رعاية الاطفال المصابين بالشلل الدماغي بمساهمة كل من بنك الانماء الصناعي والحكومة اليابانية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية بكلفة اجمالية تقدر بحوالي /٢٥٠/ الف دينار.

وتقرر اتخاذ الاجراءات المناسبة لاقامة مركز حديث للمعوقين عقليا في وادي موسى. كما تقرر دعم عدد من الجمعيات الخيرية في محافظات اربد وعجلون وعمان والبلقاء بمبلغ ستين الف دينار وكذلك البدء بصرف المساعدات المقررة للجمعيات الخيرية والتي تصل الى /٤٠٠/ الف دينار علما بان هذه المبالغ سوف تصرف ضمن المعايير المحددة من قبل الهيئة العامة للاتحاد ووفق نشاطات الجمعيات الخيرية.

---

## برنامجان تدريبيان في معهد الإدارة الأردني

عمان - بترا - بدأ في معهد الادارة العامة امس برنامجان تدريبيان الاول حول موازنة البرامج والاداء الذي يهدف الى تطوير مهارات وكفاءة المشاركين لمفهوم واجراءات موازنة البرامج والاداء وامكانية تطبيقها علميا وعمليا وتحديد معايير قياس الاداء المختلفة التي يجب التقيد بها لتحقيق الاهداف المحددة في هذه الموازنات.

ويشارك في البرنامج الذي يستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي عدد من العاملين في مجال المحاسبة والادارة في الاجهزة الحكومية.

ويهدف البرنامج الثاني المتعلق بتطوير مهارات العاملين شباك خدمة الجمهور الى تزويد المشاركين بالمعلومات والمعارض واكسابهم الخبرات اللازمة لتنمية قدراتهم الشخصية مع جمهور المراجعين للدائرة وخدمتهم بكفاءة وفاعلية.

ويناقش البرنامج الموضوعات المتعلقة بمهارات الاتصال ومحددات السلوك وتحليل العلاقات التبادلية ومطالب الاطراف المتعاملة.

## د. البخيت يلتقي منسق البحوث الخاصة بالمجموعة الاوروبية

عمان - الرأي - بحث الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت مع الدكتور منعم الراوي منسق البحوث الخاصة بالمجموعة الاوروبية في مجال العلوم والتكنولوجيا بالاردن لدى استقباله له في مكتبه امكانات اعداد بحوث لتطوير استخدامات المياه في البادية ومكافحة التصحر بالتعاون مع الجامعات الاوروبية .

وابدى الدكتور البخيت استعداد الجامعة للقيام بمثل هذه الدراسات والبحوث.

وزار الدكتور الراوي مختبرات البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه في الجامعة.

## تمويل مشروع أبقار في منطقة بني حميدة

مادبا - بترا - قدمت جمعية مجلس الكنائس للشرق الادنى لاغاثة اللاجئين مبلغ ٣١٦٦ دينارا لتمويل مشروع ابقار هولندي في منطقة جبل بني حميدة.

وذكر مدير تنمية المجتمع المحلي في جبل بني حميدة ان هذه المساعدات تأتي في اطار برنامجها لخدمة المجتمعات الاقل حظا بهدف المساهمة في تنميتها.

## لمراجعة وزارة الخارجية

عمان - بترا - تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطنين الاردنيين رائد عبدالجبار عبدالفتاح الفرخ وأيمن احمد محمد علي شلبي الموجودين في انقره مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة لامر هام.

---

محليات

## نافذة

### تعقيب حول ارتفاع رسوم الدراسات العليا

يأخذ موضوع رفع رسوم الساعات المعتمدة، للدراسات الجامعية العليا، في جامعاتنا الرسمية، حيزا واسعا من اهتمامات المواطنين، وهذا مؤشر على ان مواطننا معني بالتحصيل العلمي والى مستوياته العليا، ايمانا بأن «الاردني» حاز تميزه في السابق، استنادا الى تميزه العلمي، حين كانت درجة البكالوريوس، انجازا علميا عند الستينيات والسبعينيات، وهو حين ادرك متطلبات القرن القادم، أراد ان يحوز على عنصر التميز في هذا القرن. ويريد من الان السعي للوصول إليه، الا ان مؤسساتنا الجامعية، قد تحول دون ان تحقق ذلك، من هنا جاء تعقيب السيد محمد حسنات الذي يقول فيه:

السيد رئيس تحرير جريدة «الرأي» الأكرم،،،
تحية طيبة،،،

امل ان يكون ممكنا نشر التعقيب التالي على ما نشرته «الرأي» حول رسوم الدراسات العليا:

نجزم ان «مجلس التعليم العالي» يضم صفوة عقول واعية لدرجة رصد نبض الناس الذين تطحنهم عجلة الحياة بين التزامات تعليم الابناء والبنات كاستثمار في التعليم وتلبية متطلبات الحياة التي تعتمد في الغالب على معيل واحد مقابل «افواه وأرانب» في تزايد يتجاوز كل تنظيم وتخطيط لاسر محدودة العدد يتناسب دخلها مع عدد افرادها!

وأنا كمواطن اتفهم زياد كلفة التعليم ومعاناة الهيئة التعليمية مما يؤثر على مستوى الاداء والتفرغ للأبحاث والدراسات، كما يعاني الطلبة ايضا من تكاليف الدراسة الجامعية التي لا تقتصر على رسوم الساعات المعتمدة لمتطلبات البكالوريوس والماجستير بأسعارها الحالية، فما بالكم - لا سمح الله - بتطبيق التسعيرة الجديدة التي قفزت من عشرين دينارا الى ستين في ظل ظروف واوضاع لا تخفى على لبيب، انها عبء بكل المقاييس على غالبية المواطنين دافعي الضرائب للموازنة امس واليوم وغدا، تحت مبدأ: ميزانية اي دولة من جيوب مواطنيها، ومن حق المواطن ان يعرف مبررات مثل هذا القرار وفي هذا الوقت بالذات!

نحن نتفهم ان تسعى «جامعتنا الأم» لسد العجز في موازنتها ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، هل زيادة رسوم الماجستير بهذا الشكل غير المسبوق يحل هذه المشكلة؟! وهل تم طرح خيارات بديلة لتحديد اولويات الجامعة ورسالتها واهدافها من مثل: تخريج الجامعيين، وخدمة المجتمع والبحث العلمي، حيث الاعتقاد اننا ما زلنا في المحطة الاولى ولم نتقدم بعد في اتجاه الخدمة والبحث باعتبارهما خدمة متقدمة وذات جدوى اقتصادية.

الأمل ان تعيد اعلى مؤسسة اكاديمية في بلدنا النظر في قرارها بزيادة الرسوم الدراسية، وهي بأدارتها وهيئاتها موضع احترامنا ومؤتمنة على مستقبل ابنائنا عطاء وانجازا فهل تستجيب؟!

مع تقديرنا لمبادرة «نافذة الرأي» المشرعة على هموم الناس وقضاياهم باستمرار.

محمد عبدالقادر حسنات
عمان ١٩٩٦/٧/٨

هل تعيد الجامعات النظر في هذا الموضوع؟ ام ان لديها اسبابها المقنعة لها، والتي لم تقدمها للمواطنين، لغرض في نفس يعقوب، وهذه الاسباب ستدفعها للتشبث برأيها بعد لنت تضرب بأرائهم للمواطنين المعنيين والمتأثرين بهذا القرار عرض الحائط، القابل من الأيام سيجيب على هذا السؤال؟

• نزيه ...... »

## اختتام المعرض الصيني الشامل في اربد

اربد - بترا - اختتم في جامعة اليرموك امس المعرض الصيني الشامل الذي تنظمه مديرية ثقافة محافظة اربد بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة في الجامعة واستمر خمسة ايام.

واشتمل المعرض الذي يأتي ضمن الفعاليات الثقافية لجمهورية الصين الشعبية على لوحات فنية متنوعة تمثل الحياة الشعبية في الصين والعديد من الكتب والمنشورات المختلفة التي تبرز تطور الحياة القديمة والفن الشعبي الفلكلوري ومعالم السياحة والآثار والنهضة الشاملة التي تحققت في جمهورية الصين بالاضافة الى الانجازات الثقافية والعلمية في مختلف الميادين.

كما اشتمل المعرض على نماذج من الخزف الصيني الاسود الملون والمنتجات البرونزية ونماذج من الحفر على الصدف.

## اعادة انتخاب د. ابوخلف رئيسا لجمعية الامراض الداخلية

عمان - الرأي - تم يوم امس في مجمع النقابات المهنية / الشميساني / عمان اعادة انتخاب الدكتور عامر ابوخلف رئيسا لجمعية الامراض الداخلية.

وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية وتم توزيع المناصب على النحو التالي:

الدكتور احمد العرموطي - نائبا للرئيس
الدكتور زكريا القاقا - مقررا للجنة العليا
الدكتور محمد تيسير ابورجب - امينا للصندوق
الدكتور احمد صبحي خير - امينا للسر.

## دعوة مجلس النواب لعقد اجتماع في قاعة الصور الاثنين القادم

# السرور: بحث التعامل مع بعض الممارسات الصحفية التي تمس الوحدة الوطنية والمعالجات الصحفية المتنافية مع الذوق العام واخلاق الاسلام

عمان - بترا - قرر المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب دعوة المجلس لعقد اجتماع في قاعة الصور بمبنى مجلس الامة الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل. وصرح المهندس السرور لوكالة الانباء الاردنية بان الاجتماع ياتي انسجاما مع ما تم التشاور بشانه في الاجتماع السابق للمجلس من حيث ضرورة التعامل مع بعض الممارسات التي تمس الوحدة الوطنية بشكل او بآخر في معالجات بعض الصحف وكذلك المعالجات الصحفيه التي ينظر اليها على انها تتنافى مع الذوق العام واخلاق الاسلام.

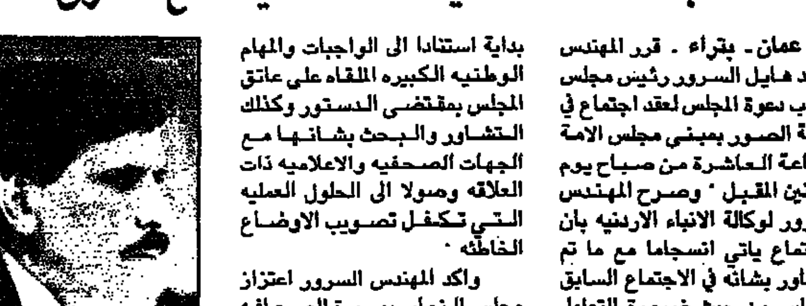
وقال السيد رئيس مجلس النواب ان مثل هذه المعالجات الصحفيه من قبل بعض الصحف لا بد وان يتم بحثها والتشاور وتبادل الاراء بشانها من قبل مجلس النواب بداية استنادا الى الواجبات والمهام الوطنيه الكبيره الملقاه على عاتق المجلس بمقتضى الدستور وكذلك التشاور والبحث بشانها مع الجهات الصحفيه والاعلاميه ذات العلاقه وصولا الى الحلول العمليه التي تكفل تصويب الاوضاع الخاطئه.

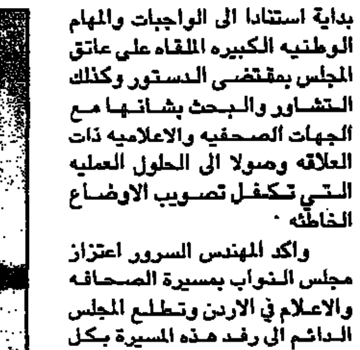
واكد المهندس السرور اعتزاز مجلس النواب بمسيرة الصحافه والاعلام في الاردن وتطلع المجلس الدائم الى رفد هذه المسيرة بكل اسباب القوه والتقدم في ظل المناخ الديمقراطي الحر الذي يكفل للصحافه والاعلام اداء الرسالة المهمه بكل اقتدار خدمة للمصالح الوطنيه بعيدا عن كل ما قد يمس مسيرة الوطن والذوق العام للمجتمع واخلاقه لا قدر الله باى سوء.

واشار السيد رئيس مجلس النواب الى ان لقاء يوم الاثنين المقبل سيكون فرصة جيده لتبادل الاراء والافكار بين اعضاء مجلس النواب حول الموضوعين المثارين.

وقال المهندس السرور ان مسؤوليتنا مشتركه نوابا وقائمين على شؤون الاعلام والصحافه في التعاون الجاد في تلافي اية اخطاء والبحث المشترك كذلك في كيفية تجاوز مثل هذه الاخطاء عبر الحوار الديمقراطي الهادف واستنادا الى الفهم الذي يؤكد احترام كل الاجتهادات والرؤى ومناقشتها بموضوعية لتجذير المفيد منها وتصحيح الخاطىء ان وجد.

وقال السيد رئيس مجلس النواب "نتطلع لان نخرج بافكار ورؤى محدده في اجتماع يوم الاثنين المقبل لتتم مناقشتها بروح المسؤوليه والموضوعيه مع ذوى العلاقه في الصحافه والاعلام مؤكدا ان مثل هذا النهج الطيب لا بد وان يسفر عن تعاون الجميع في تجاوز كل ما يمكن اعتباره خاطئا او خارجا عن المألوف لمصلحة الجميع كذلك.









رئيس مجلس النواب

## وزير الصحة يلتقي نظيره الجزائري

# استعراض سبل تعزيز التعاون الصحي بين البلدين

عمان - بترا - التقى الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة امس الدكتور يحيى قيدوم وزير الصحة والسكان الجزائري والوفد المرافق حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية في المجال الصحي والدوائي بين البلدين الشقيقين.

وقدم الدكتور البطاينة خلال اللقاء شرحا حول الوضع الصحي في الاردن معربا عن امله في تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين خاصة في المجالات الصحية.

واوضح ان التكلفة العلاجية في الاردن معقوله وضمن الاسعار العالمية معربا عن استعداد الوزارة لتقديم منح علاجية مجانية للاشقاء الجزائريين في مستشفيات الوزارة.

واعرب الدكتور قيدوم عن شكره للحكومة الاردنية ممثلة بوزارة الصحة على حسن الاستقبال موضحا ان القيادة والحكومة في الجزائر حريصتان على مد جسور التعاون مع الدول العربية.

واكد ان العلاقة مع الاردن متميزة مشيرا الى لقاء السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء مع رئيس الوزراء الجزائري خلال زيارته للجزائر مؤخرا والتي تم خلالها التركيز على التعاون في مختلف المجالات.

وحضر اللقاء الدكتور هاشم جدوع امين عام وزارة الصحة وعدد من المسؤولين فيها و سفير الجزائر في عمان.





جانب من جلسة المباحثات

## اسم وخبر

### عصام عريضة

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين السيد عصام عريضة امينا عاما لوزارة الشباب بالسنة الرابعة من الدرجة العليا المجموعة الثالثة.

### م. ناصر الهنيدي

غادر امس الى القاهرة المهندس ناصر الهنيدي عضو مجلس نقابة المهندسين الاردنيين للمشاركة في ورشة عمل حول النقابات المهنية العربية ودورها في دعم المجتمع العربي.

### م. علي نصر الله

غادر المهندس علي نصر الله مدير عام مؤسسة التدريب المهني عمان الى كندا في زيارة رسمية تستغرق ١٠ أيام.

### يوسف عليان

حصل السيد يوسف سليمان عليان على درجة الماجستير من جامعة اليرموك على رسالته: النسفي وجهوده اللغوية.

### أسماء الريان

حصلت الانسة اسماء حمد الله الريان من موظفات المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البلقاء على درجة الماجستير في التربية من الجامعة الاردنية.

### مها عناسوة

باشرت السيدة مها عبدالكريم العناسوة عملها في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البلقاء.

### كايد عيد حسين

تقرر ترفيع السيد كايد عيد حسين من موظفي وزارة الداخلية الى الدرجة السادسة.

### نقابة الممرضين تكرم ٤٣ ممرضا وممرضة

عمان - الرأي - اقامت نقابة الممرضين والممرضات حفلا تكريميا لـ ٤٣ ممرضا وممرضة بعد دورة عقدت في مستشفى ملحس لمدة اربعة ايام.

وقام السيدان هاشم سلامة نقيب الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات ود. محمد العوران المدير العام لمستشفى ملحس بتوزيع الشهادات على الخريجين الذين مثلوا عددا من المستشفيات وكليات التمريض بالمملكة.

### بدء الامتحانات التحريرية للمحامين المتدربين

عمان - الرأي - بدأت في مجمع النقابات المهنية امس الامتحانات التحريرية للمحامين المتدربين باشراف لجنة من نقابة المحامين الاردنيين برئاسة زهدي الديسي.

ويشارك فيه ١١١ محاميا ومحامية متدربة من مختلف انحاء المملكة. وذكر المحامي حسين مجلي نقيب المحامين رئيس لجنة الامتحانات بأن الامتحان التحريري قد جرى في نطاق المواد والمحاضرات العملية والتطبيقية التي قدمت من نقابة المحامين للمحامين المتدربين.

### اجتماع الهيئة العامة لنقابة الاطباء.. اليوم

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء الاردنيين اجتماعا طارئا صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية.

وستناقش الهيئة العامة مشروع ايجاد هيئة مركزية وسيطة بين مجلس النقابة والهيئة العامة اضافة الى اجراء تعديلات على قانون النقابة الحالي.

## في حديث لأمين عام وزارة الثقافة

# د. ابو عين: الثورة العربية الكبرى ربت تلاميذها في مدرستها تربية عربية اصيلة واسلامية نبيلة وانسانية

# تعزيز حرية الابداع الثقافي في المملكة وتشجيع المواهب الواعدة

عمان - بترا - قال الدكتور قاسم ابوعين امين عام وزارة الثقافة ان الوزارة تسعى دائما لتعزيز حرية الابداع الثقافي في المملكة من خلال دعمها للادباء والفنانين والكتاب الاردنيين وتشجيع المواهب الواعدة ومراجعة التراث الوطني في الاداب والطوم والفنون وابتعاثه وتحليله ونشره.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الوزارة دائبة العمل على انشاء المراكز والمتاحف والمراكز الثقافية والفنية ودعم المكتبات العامه وتجميع الوثائق الوطنية وحفظها وتصنيفها وفهرستها مضيفا ان للوزارة دورا هاما في دعم حرية التأليف والنشر والتوزيع.

واكد الدكتور ابو عين ان دور الوزارة في التعريف بالثقافة الوطنية الاردنية يمتد الى الخارج من خلال المشاركة في المهرجانات الفنية والثقافية التي تقام في دول العالم العربية وغير العربية اضافة الى استضافة اصدقاء الاردن تحقيقا لفكرة الاطلاع على تجارب الاخرين وتبادل الخبرات معهم.

وحول التطور الثقافي الذي شهدته المملكة منذ عهد الامارة قال السيد امين عام الوزارة ان تاريخ الاردن الحافل بجهود الهاشميين بدأ من المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين وعبر مسيرة الخير وفي العهد المخضب بالعطاء والنماء حيث اسهم الاردن في ابراز صورة الثقافة العربية من خلال ابنية الثقافة الثلاثة البناء الفكري والبناء العلمي والبناء الفني ففكر ثقافتنا عربي اسلامي اصطبغ بفكر الثورة العربية الكبرى التي قامت من اجل هذه الامة ووحدتها لتمارس دورها الحضاري على مسرح التاريخ العربي والانساني.

د. قاسم ابو عين

واضاف ان الثورة العربية الكبرى ربت تلاميذها في مدرستها تربية عربية اصيلة واسلامية نبيلة وانسانية. واما الجانب الديمقراطي الذي يتمثل في حرية التعبير عن الفكر والراي والالتزام بحقوق الانسان وحرية المواطن كما كفلها الدستور الاردني فهي نموذج يحتذى وليس ادل على ذلك من ان كل مواطن يستطيع ان يعبر عن فكره ورايه بمنتهى البساطة والحرية وعبر وسائل الاعلام دون ممارسة العنف عليه او الاضطهاد الفكري لهذا فان اللاعنف في الفكر او الرأس واللاعنف في اللسان واللاعنف في اليد واللاعنف في القلب هي مشاعل على طريق هذا البلد الطيب وقال انه اذا عدنا الى الوراء تراثيا نجد ان هذه القيم قيم اسلامية ففي كتاب حكومة الاسلام للشيرازي تأكيد على هذه المعاني وهي اساسيات في منهجيتنا الثقافية والفكرية في الاردن الذي نعتبره وريث الثورة العربية الكبرى بقيمها وفلسفتها واهدافها.

وقال ان الوزارة تتطلع نحو استراتيجية وطنية شاملة للثقافة في الاردن على غرار الاستراتيجية الوطنية الشاملة للتربية والتعليم والتي تمثلت في مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد عام ١٩٨٧.

واضاف ان الوزارة تحرص على تأطير هويتنا الثقافية في الاردن بصورة جليه تماما بحيث تكون هوية يظهر فيها اللون الثقافي المتصل بالبعد العربي لانه جزء منه وبالبعد الاسلامي والبعد الانساني اي الثقافة الانسانية التي تتخير منها ما يناسب عصرنا وقيمنا دون ان يخدش هويتنا الثقافية.

واوضح ان الوزارة تأمل في تحقيق هذه التطلعات المستوحاة من فلسفة النظام الاجتماعي في الاردن النابعة من قيمنا الاصلية التي تقبل كل جديد شريطة ان يكون مفيدا لان الحكم على الاشياء الجديدةيتم من منظور مدى فائدتها للجميع.

### ١١٤٣٩٧ دينارا موازنة بلدية الهاشمية

عجلون - بترا - بلغت موازنة بلدية الهاشمية - عجلون للعام الحالي ١١٤٣٩٧ دينارا واجمالي القروض ١١٢ الف دينار.

وتم تخصيص مبلغ ٣٤٤١٩ دينارا كاقساط وفوائد و ٣٦٥٨٤ دينارا اجور ورواتب ومبلغ ١٥١٢٣ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع و ١١٥٠ دينارا لشراء معدات انارة و ٢٠٠٠ دينار لانشاء مكتبة عامة.

وذكر السيد راكان الخطيب رئيس بلدية الهاشمية ان البلدية تسعى الى توفير الخدمات الاساسية والضرورية وفق الامكانات والاولويات.

وقال في هذا السياق ان خدمات التعليم والصحة والبريد والفعاليات الاجتماعية متوفرة بشكل مرض وان البلدية فرغت من تركيب ٢٠ وحدة انارة زئبقية وتعبيد الطريق المؤدي الى مدرسة الاناث الجديدة واقامة جدران استنادية بكلفة ١١ الف دينار.

واوضح ان البلدية ستتقدم بطلب قرض لانشاء مشروع انتاجي وان التنسيق يجري مع مديرية الشباب في عجلون لانشاء ناد رياضي يخدم الشباب.

# تنقلات داخلية واسعة في تربية المفرق الثانية

المفرق - الرأي - قرر السيد احمد عضاب الحوامدة مدير التربية والتعليم لمنطقة المفرق الثانية اجراء التنقلات الداخلية التالية بين معلمات ومعلمي مدارس المديرية اعتبارا من ٢٤ القادم.

ابتسام الخالدية - المبروكة ث بنات، منى القرعان - الرويشد ث، سميرة العرايضه - المنصورة، احلام البزور - المبروكة / ث امينة الجبور - الحمراء / ث، نجاح الرحال - المكيفته / ث، دلال العموش - الباعج / ث، هنا حراحشه - الباعج / ث، فاطمه ابو سعد - الباعج / س / ٢، خلود الحسبان - حي الكرامة / ث، انتصار الصبيحات - ام الجمال / ث، فضية الحربي - الصالحية، عائشة البدارين - النهضة / ث، ناديا داوود - الحرش، فاطمه العمري - الحرش، هدى السعد - مغير السرحان / ث، عبله العمري - مغير السرحان / ث، منى رواقه - الخناصري، سميرة عكاشة - الباعج / ث، مريم القاضي - المنصورة / ث، ابتسام الغيمات - سما السرحان / ث، رحمه الموسى - ام الجمال / ث، عاليه المصطفى - الحمراء / ث، ياسمين رشيد - جابر السرحان، مي المساعيد - فاطمة الزهراء، جميلة السرحان - الباعج / س، منيره ابو عامر - الكوم الاحمر / ث، فاطمه شنوان - صفية بنت عبدالمطلب، فهيده المعيوف - سما السرحان / س، مريم خزاعله - زملة الطرقي، صبحه الخالدي - حي الكرامة، لطيفة الفقير - الاشرفية ونايفة / س، خلود العيسى - صباحا / ث، نسرين الصبيحات - الصالحية / س، رغد الخوالدة - المبروكة / ث، عائشة الشرفات - المشرفة، دلال عبداللطيف - مغير السرحان / ث، وداد المزنر - مغير السرحان / س، ياسمين سهاونه - الباعج / س / ٢.

جهاد عبدالعزيز - حوشا / ث / بنات، بثينة شواقفه - الحمراء / ث، منصوره فرحان - مغير السرحان / ث، سوسن المحمود - الخناصري، شفاء السرحان - صبحا / س / ٢، حنان القواسمه - صبحا / س / ٢، ريما تفاحه - رملة الامير غازي، عطاف جرادات - الباعج / س / ٢، كامله العلي - الحمراء / ث، رضوه الخالدي - المشرفه، رائده الخريشا - المطلة، اميمه القرعان - حي البوادي، سوزان عبدالقادر - السويلمه، حنان غازي - جابر السرحان، ثروه البصول - مغير السرحان / ث، امل شناعه - الكوم الاحمر / ث، ايمان الجابري - المبروكة / ث، نعيمه مسلم - منشية السلطة، اخلاص بروق - صفية بنت عبدالمطلب، ميسر السعيدية - المبروكة ث، سحر عمرو - الخالدية / ث، لمياء ابو خرمه - روضة بسمه / ث، علياء النعيمات - رحبة ركاد، اعتماد الخمايسة - ام السرب، خلود الاسعد - حمدية المساعيد، بثينه ابو خرمه - البستانه، وفاء المستريحي - زمله الامير غازي، فائده الرفاعي - صفية بنت عبدالمطلب، رقية طربوش - مغير السرحان / س / ج، ميرفت الختاتنة - ام الجمال / ث، ماجدة مفلح - الكوم الاحمر / ث، نهاد الغويري - مغير السرحان / ث، سهام محمد - المكيفته / ث، سنابل المرعاوي - الاكيدر، كفى الوحيشان - الحرش، اروى الخالدي - صفية بنت عبدالمطلب، ريما الروضان - عمره وعميره / ث، نوفه المساعيد - حي الامير عبدالله - لتدريس التربية، ليديا شعبان - الحرش، اكرام طالب - الحمراء / ث.

ميساء سهاونه - الحمراء الثانوية، انسام عبدالكريم - سما السرحان / ث، اخلاص خصاونه - فاع / ث، لوليتا ابو الهيجاء - رباع السرحان، عفاف الشاعر - الاكيدر، رائده البصول - روضه بسمه / ث، بنان ابو عطا - ام السرب / ث، تغريد ابو نجم - فاطمه الزهراء، نجوى عزالدين - الحمراء / ث، امل العيسى - الخالديةث، مرسيل الخزاعلة - الزعتري / ج لتدريس التربية، رنا شفا عمري - الصالحية، فاطمه الجراح - صبحا / ث، مها اعبيد - الباعج / ث، نايفه المستند - المبروكة / ث، كوثر حويله - مغير السرحان / ث، فلسطين عبدالقادر - صبحا / ث، ختام عبدالله - صفية بنت عبدالمطلب، منى سلمان - صبحية، سميا طرقوش - مغير السرحان / ث، فتحية الشرمان - المكيفته، فيحاء المومني - صفية بنت عبدالمطلب، عبير ابو الرب - حي السهل - لتدريس التربية، ليلى العساف - النهضة - لتدريس التربية، منيره عكور - مغير السرحان / س.م - لتدريس التربية، انتصار الدويري - الحمراء / ث، سميرة الزعبي - المبروكة / ث، منتهى عودات - سما السرحان، نسرين الزعبي - بريقا، ايمان سلايمه - ام السرب، سهاد عويس - روضة بسمه، فاطمه زاتيلا - ام الجمال، سيلا العريان - الحمراء / ث، ميرفت الصبيحي - الحمراء / ث مشتركة، فاديه البشير - صفية بنت عبدالمطلب، نادية كنعان - المبروكة / ث، غيداء شداد - البستانة معلمة، امينة المومني - ام الجمال، مها عبدالرحيم صالح - فاع / ث.

ريما الصنايع - الشيماء / الخالدية، فاطمه ربيع - الحمراء / س / م، فضية الخوالدة - الحمراء / س / م، سميرة العودات - صبحية / التدريس التربية، نهى الصمادي - الحمراء / س / م، مريم العظامات - الصالحية، انصاف مهيدات - سما السرحان / س م، حنان الحويطات - حي الكرامه، ربا غندور - الشيماء - الخالدية، هند نصيرات - جابر السرحان / س.م، فريال شطناوي - مغير السرحان / س.م، نوال الاحمد - الحمراء / س.م، رقية الشديفات - ام الجمال، مها عساف - الحمراء / س.م، خوله كنعان - الحمراء / س.م، ميرفت المومني - مغير السرحان / س.ج.م، صيام عبابنه - مغير السرحان / س.ج.م، فاطمه حويطي - الحمراء / ث، سحر قبيلات - اسماء بنت ابي بكر / الزعتري، منتهى عوض - مغير السرحان / س.م لتدريس التربية، خولة ابو عامر - سما السرحان / س.م، حنان الهجل - منشية الكعيير لتدريس التربية، فاطمه المساعيد - عمره وعميره / ث، شريفة البدارين - عمره وعميره / ث، صالحه كريم - مغير السرحان / س.ج.م، فضية الزيبون - عمره وعميره / ث، امل عليوي - الخنساء / المبروكة، مجدولين درايسه - الحمراء / ث، سهام الحمارنسه - الخنساء / المبروكة، عطاف الجمعان - الخنساء / المبروكة، فاطمه بني خالد - مغير السرحان / س.ج.م، فاطمه العظامات - رحبة ركاد، اماني النادي - الخنساء / المبروكة، كفاية عواد - الشيماء / الخالدية لتدريس التربية، يسرى الدرايسه - زملة الطرقي، لمياء بصبوص - الباعج الثانوية، بدره مدان - السعيدية، بسمه السرية - صبحا / ث، سهام الحرافشه - جابر السرحان.

زاهية القصير - حي البوادي / معلمة مسؤولة، هدى جبر - نايفة / س، عذبه شهلوب - عمره وعميره / ث، مريم النافع - زملة غازي، فهده السرحان - السعيدية، هنية المساعيد - حميدية المساعيد، ختام البدارين - الشيماء الخالدية، ريم البدارين - المقردات / س.م، حنان بني خالد - الصالحية، بسمه ساري - سما السرحان، المؤنثة، ختام الطحاينه - الصالحية، ريم الشرفات - حي الامير عبدالله، فلاحه السرحان - مغير السرحان / س.م، فوزية جوارنه - مغير السرحان / س.ج.م، رويده السعايده - مغير السرحان / س.م، مها السرحان - اسماء بنت ابي بكر، نسرين غندور - اسماء بنت ابي بكر، ريما حداد - اسماء بنت ابي بكر، نهله حداد - اسماء بنت ابي بكر، خديجة الدويري - اسماء بنت ابي بكر، شريفة العبداللات - اسماء بنت ابي بكر، ميسون تيسير - اسماء بيبنت ابي بكر، صباح الخالدي - اسماء بنت ابي بكر، نورة مرشود - منشية السلطة، سارة السرحان - حميديه المساعيد، حكمات الاحمد - منشية السلطة، انصاف لطايفه - الصالحية / س.م، نشروات بطاينه - الصالحية / س.م، كوثر جرادات - الاكيدر، منى سحابرة - سما السرحان / ث، انشراح بركات - فاع / ث كاتبه.

فداء محمود - فاطمه الزهراء / س، هاله الظاهر - زمله الطرقي / س، نهاد الشديفات - روضة بسمه / ث، حسنا الشرفات - روضة بسمه / س / ٢، سوسن خزاعله - الصالحية / س، عاتكه العلاونه - ابو الغرث / س، حنان عبدالرحيم - كوم الرف / س.

محليات

# المرأة.. تدفع دائما الثمن.. سواء أكانت جانية ام ضحية

## الطلاق.. تعدد الزوجات.. الزواج المبكر.. مفاتيح الشر للحياة الاسرية

## الخروج من السجن لا يفضي الى الحرية... وجريمة الشرف مآلها القتل

الرأي تزور مراكز الإصلاح

الحلقة الثانية

كتب ليما نبيل

في قصيدته الشهيرة الملكة مآب.. كتب الشاعر البريطاني شيلي في القرن الثامن عشر يقول.. «هل يمكن للرجل ان يكون حرا.. اذا كانت المرأة عبدة».. وفي مكان آخر من نفس القصيدة قال ان فئة تضطهد فئة اخرى لا يمكن ان تكون حرة..

وراء القضبان.. هناك دائما ظالمون ومظلومون رجال ونساء، كبار وصغار.. مجرمون ومحترفون.. او فرض عليهم الشر والاثم فانتقلوا من صفوف المواطنين العاديين الى صفوف المنبوذين الذين يرفضهم المجتمع ويضن عليهم بحيز صغير يمنحه لهم.

وفي خضم هذه الحرب الأزلية بين الخير والشر.. يضيع ابرياء كثيرون.. لا ذنب لهم سوى انهم بالصدفة كانوا في ذلك المكان والزمان..

ولكن المرأة هي التي تدفع الثمن.. تدفعه ان كانت جانية او ضحية.. ولكن الأهم ماتدفعه من حريتها ان انتهى اليها الأمر وراء القضبان، ومن حياتها او كل حياتها ان انتهى بها بطلقة غاضبة او خنجر ليأثر «للشرف» وهو هنا مرتبط بها فقط!! لكن الأهم،هو ما تدفعه المرأة دون ان تدفن او يواري جثمانها التراب، فتصبح الحياة اقسى من الموت او يصبح الموت امنية!!

سألتني «امل» ان كنت اعرف متى ستخرج وهي التي ما تزال تنتظر حلا لمشكلتها منذ اربع سنوات، قضت معظمها في السجن فهي ما تكاد تخرج حتى تعود مرة ثانية. فأمل التي ما تزال آثار التعذيب ظاهرة على اماكن من جسمها.. احدى ضحايا التفكك الأسري. الأم طلقت وحرمت من رؤية اولادها.. وأمل واخوتها عاشوا مع الأب وزوجته.. كان الإعتراض يعني الضرب، والتمرد يعني التعذيب.. منذ وعيت على الحياة وأنا اهرب.. اهرب الى المجهول لخوفي من المعلوم.. تهرب الى الشوارع فتقبض عليها الشرطة، يأتي والدها ويخرجها بالكفالة.. ثم تتكرر المأساة وأخيرا ومنذ ستة اشهر والأب يرفض اخراجها.. وما تزال تنتظر.

اما «هدى» فهي موجودة منذ خمس سنوات بتهمة التشرد منذ اللحظات الأولى لدخولها السجن اعلن انه لا يوجد عليها قضية..

ولكنها بعد خمس سنوات ما تزال موجودة لعدم حضور من يكفلها..

وبعد، اليس من حق الدولة ان تعاقب اهل هاتين الفتاتين وغيرهم، وكيف ترضى بأن يدفع رجل ابنته الى الشارع لتتسول طالما انها تحضر له في آخر النهار نقودا ينفقها دون حساب، ثم يرفض ان يعيدها الى البيت عندما يلقى بالقبض عليها مع احد الشباب حتى بعد ان تثبت براءتها لأنها حسب قوله جلبت له العار.

ان الثالوث المشترك الذي كان وراء وجود اولئك الفتيات وراء القضبان يشير الى وجود مشكلة اجتماعية واضحة على المشرعين والسياسيين واصحاب القرار ان ينظروا اليها بكثير من الاهتمام حتى لا تستفحل، كما ان تركها بلا ضوابط سيزيدها تعقيدا.. وهذا الثالوث و الفقر.. التفكك الأسري والذي يأتي عن الطلاق بالنسبة للأم وتعدد الزوجات بالنسبة للأب والزواج المبكر بالنسبة للفتيات او عدم تناسب عمر الزوج مع الزوجة.. وهذا يعني ان لا تترك السلطة التشريعية مشروع قانون الأحوال الشخصية والذي سمعنا اخيرا انه اقر من قبل اللجنة القانونية في مجلس النواب، ومشروع قانون الطفولة الذي يدرس حاليا وغيرها من القوانين والأنظمة المتعلقة بالمرأة والأحداث، تمر دون دراستها دراسة وافية، وعلى ارض الواقع وانطلاقا من المستجدات والتغيرات الإجتماعية التي مر بها الأردن خلال العقود الأخيرة فكانت النتيجة اتساع الهوة بين طريقة المعيشة وطريقة التفكير.

### قانون الأحوال الشخصية هدفه العدالة.. لكنه احيانا يقدم نصفها

في الثانية عشرة من عمرها زوجها اهلها لرجل في الخمسين..وفي الرابعة عشرة قتلته بأن وضعت له السم في طعامه.. لتدخل السجن لتقضي مدة عقوبة اثني عشر عاما امضت منها حتى الآن تسع سنوات نصفها في مركز الأحداث والنصف الآخر في مركز الإصلاح.

مشكلة «فريال» التي لا تعرف اي شيء عن اهلها، بل انها نسيت الآن اشكال اخوتها الثمانية

### لا بد من قراءة منهجية واعية لمفاهيمنا الإجتماعية تقود الى التغيير

واسماءهم، ستكون بعد ان تخرج.. فهي لا تدري الى اين تذهب، وماذا ستعمل، لا اهل، لا شهادة، لا مال لا شيء ابدا سوى المستقبل المجهول.

.. خمس سنوات ووالدها يستغلها لنزواته التي لا تنتهي في كل مرة يخرج فيها من السجن.. فهو من اصحاب السوابق المعروفين شكت لوالدتها، فأقامت الدنيا واقعدتها ولم تصدقها.. افشت سرها لخواتها فبكين وقلن لها انه يستغلهن ايضا. فشكته الى الشرطة.. فوضعوه في السجن وهي ايضا.. قبل ايام كانت تستعد للخروج للمرة الثالثة خلال عامين، فترة وجودها في السجن الا ان الشرطة عادت واحتجزتها بعد ان وصلتهم اخبارية عن تصميمه لقتلها عندما تجتاز باب السجن.. قالت لي.. اعرف ان والدي سيقتلني عندما اخرج.. وطبعا ساخرج ان آجلا ام عاجلا.. لا ارى اي شيء آخر.. انها فقط مسألة وقت.

تعرف ان هذه القصص غريبة على مجتمعنا الذي يعتبر الأبوة امرا مقدسا ولكنها للأسف موجودة.. وإذا كنا نلاحظ اشتراءها فليس لأنها جديدة او مبتكرة، ولكن لأن التطور الإجتماعي ونهوض وسائل الإعلام ساعد على كشفها وتعريتها في وقت لم تكن هذه الوسائل قادرة او مستعدة للحديث عنها فيما مضى ولكن الإلتفاف على القانون وتزويج الفتيات اللواتي لم يبلغن الخامسة عشرة وهو العمر المقبول به في قانون الأحوال الشخصية بالنسبة لزواج الفتيات . يتم ولم نسمع ان الدولة عاقبت احدا عليه كما ان تعدد الزوجات الذي لا ينطلق من حاجة او سبب مقنع، يجري كل يوم، بل رقيب او حسيب فنسرين ١٤ سنة تركها واخوتها التسعة والدهم ليتزوج من اخرى، تركهم بلا شيء فنزلوا الى الشوارع فكانت نهايتهم مؤسسات الأيتام ومراكز الإصلاح بتهمة التشرد ولا تختلف انعام عن نسرين سوى ان اسرتها مكونة من ١٨ اخا واختا وزوجتين. يعيش والدها مع زوجته الثانية وأولادهما السبعة، اما هي واخواتها فإذا لم يخرجوا الى الشارع فلن يجدوا قوت يومهم.

في مراكز الإصلاح.. فتيات ونساء.. وفي صدورهن حكايات ودموع وفي ملفاتهن القضائية، يرقد جزء من التاريخ المنسي وفي اماكن كثيرة من مجتمعنا.. هناك الكثير بلا صوت. هناك صبايا ماتت احلامهن قبل ان تولد.. وهناك اخريات يعشن كل ما تنطوي عليه هذه الأمة من جراحات كريهة وتناقضات عميقة.

الملازم سميرة العبادي الضابطة المسؤولة عن قسم النساء في مركز الإصلاح والتأهيل وهي جامعية، كما الشرطيات العاملات معها، هن ايضا خريجات معهد الأميرة بسمة للشرطة النسائية. وجميعهن يحملن اما شهادة الدراسة الثانوية او كليات المجتمع. تقول الملازم سميرة.. مهمتنا هنا الإشراف على النزيلات والحفاظ على الأمن في نفس الوقت، نتعامل معهن انطلاقا من ايماننا بان كلمة الحنان بمقدورها ان توجد قدرا كبيرا من الإلفة بيننا وبينهن.. نحن نشعر معهن، ونتعامل معهن من خلال مفهوم يتمثل في انه وبالرغم من معاندة الظروف للإنسان في بعض الأحيان الا ان الإنسان يبقى انسانا.

نحن نتعامل معهن من خلال دوافع انسانية ونتعاطف معهن ايضا، بعد ان نفهمهن انهن هنا لقضاء فترة عقوبة وهذا مهم جدا، اي ان الحرية مهمة جدا في حياة الإنسان وعدم ممارستها هي العقوبة الكبرى.

اما مشاكلهن فتتمثل في محاربة المجتمع لهن، وايضا عدم زيارة الأهل والأقارب، لا توجد حلول جذرية لمشاكلهن، وايضا لا توجد متابعة ومن هنا يشكل خروجهن من السجن هما كبيرا لهن.

في الداخل هناك فصل بين المحكومات والموقوفات تحاشيا لظهور مشاكل بينهن، والمحافظة على السلوك بين فريق تثبت عليه الجريمة ايا كان نوعها وبين فريق اخر لا يزال ينتظر الحكم، ربما يكون بالبراءة او الإدانة.. ايضا نولي عناية خاصة للفتيات اللواتي يأتين لأول مرة خاصة بالنسبة لمشاكل الزنا، حيث نفصلهن عن المكررات.

لا تواجه اية مشكلة في التعامل معهن، نعرف ان وراء كل واحدة قصة نتعاطف معها، ونعرف ايضا ان هناك عدة عوامل وأسباب اوصلتهن الى هذا المكان ومنها الفقر، تفكك الأسرة، تشرد العائلة، والخلل في التنشئة الأسرية والإجتماعية منذ الصغر.

وبعد.. ان ما نحاول ان نفعله.. هو ان نترجم هذه المآسي الى مطالب علنا جميعا نتعاون على تصويب ما حدث في هذه البنى الجائرة للعلاقات الإجتماعية، كما ان ما تسعى اليه يتمثل في تكريس الحوار الجاد والنقد البناء، فالثورة الثقافية الكبرى تسعى الى ايجاد تبديل جذري لمجموع العلاقات الإنسانية في عنصرها النسائي، كما في عنصرها الذكوري..هذا التطوير لا ينطوي على تغيير في البنى والشرائع فقط، بل الى تغيير في رؤانا وطبائعنا واحكامنا، فالجميع متساوون امام القانون والخطأ خطأ فرد لا خطأ جنس.

قد نستخلص من هذه القصص العبر.. قد نحزن لها.. وقد نتألم، ولكن التغيير لا يكون الا بتضافر الجهود، والبدء بقراءة هادئة لمفاهيمنا الإجتماعية، فالمرض اذا لم يعالج من بداياته استفحل واصبح ميئوسا من صاحبه والداء اذا لم يحاصر اصبح وباء حصد معه كل شيء.

فالرحمة ليست سوى نصف العدالة.. ولكن العدالة المتأخرة اشد انواع القتل.

في كتابه النبي يقول جبران خليل جبران «الا اننا لم نعش عبثا، الم يبنوا الأبراج من عظامنا».

# خطباء ومدرسو المساجد في محافظة العاصمة .. اليوم الجمعة

عمان . الرأي . اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي:

**خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي**

الشهيد الملك عبدالله . المدرس رفيق الخطيب / الخطيب د. سامي الصالح، الحسيني الكبير . المدرس د محمود البخيت / الخطيب د. حمدي مراد، كلية الشريعة . محمود طالب، السعدي – محمد حسن وساس، المستشفى الاسلامي – ابراهيم رحمة، الشابسوغ . احمد ممتاز موسى، احمد قارة . أحمد محمد شعبان، التلهوني . ابراهيم ابوبكر، مصلى الأمانة – عمر نزال.

**مساجد الشميساني والمدينة الرياضية**

الفيحاء – سامي النجار، الزميلي – مسعود جميل شاكر، بلال بن رباح – د. عبدالرحمن الكيلاني، الأمير الحسن – عبدالله سعايدة، المنصور – جمال امين سالم، الصالحين – منصور الحياري، صالح ابو قورة – د. محمد القطناني، الهدى – حميد العبداللات، النور / الخرابشة – رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد – محمود شحادة، اسكان الروضة الاسلامي – عمر العمري، ضاحية الحسين – حاتم السحيمات، ابو القيلات – نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) – فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد – د. ذيب عبدالله.

**مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور**

السلام / ضاحية الرشيد – ثامر شهاب، الجامعة الاردنية . المدرس د. يوسف علي – الخطيب / د. علي الصوا، اللوزيين . عمر ابوناصر، الامام النووي . احسان حجير، اسكان اساتذة الجامعة – زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية – ايمن الحمد، الامام الشافعي – سامي الجمال، صويلح الكبير – محمد حسين جبريل، الشركس القديم – كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف – د. محمد الرعود، موسى بينو – محمد علي صالح، الهداية – جمعة حميدات، عادل ابو خلف – أحمد الحلايبة، عمار بن ياسر – سامي ابوشمعة، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – عبدالغني شديد، خليل الرحمن – القاضي / خالد الوريكات، سعد بن ابي وقاص – فتحي الزغايبة، حذيفة بن اليمان – محمود بغدادي، نهار ابوسويلم – امجد المستريحي، معاذ بن جبل – عمر الصادق، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، محمود الكايد – عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم – مهران ابوحلاوة، ذو النورين – حسين ربابعة، ابو نصير الكبير – نمر خشاشنة، الفاروق – مالك الرفاعي.

**مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات**

ابو درويش – انور حسن، السلام – جمال بنات، مستشفى البشير – د. توفيق الشيخ، القعقاع بن عمر – محمد رامز، انس بن مالك – عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين – عبدالرؤوف صيام، الورد بن خالد – محمد القاق، الشهيد / التاج – يحيى ابولبن، الامام علي – عبدالله الفجاوي، البقاعي – عباس اللبدي، ابو بكر الصديق – حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – زياد عبدالنبي، جعفر بن ابي طالب – محمد ابوصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – فوزي السعود، الانصار – سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد – سمير الحراسيس، عمر بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – محمد سلامة عبدالهادي، مدارس الوحدات – حمزة منصور، علي بن ابي طالب – فالح الطايفة، القدس – ضيف الله الشوبكي، اليرموك – يحيى الاسطل، سوق الخضار – وهيب اللبدي، ابونشيش القديم – غالب بني يونس، حفصة – احمد العداربة، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الراشدين – محمد منصور.

**مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون**

تلاع العلي القديم . محمد القادري، تلاع العلي الجديد . جعفر بني حمد، الطباع – محمد هاشم الخالدي، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الأمين – د. احمد المومني، خلدا الشرقي – احمد حسني توار، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابوغويلة – خالد سليمان، أحد – محمود حجير، مريم . محمد البكري، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – محمد سعيد ممدوح، الصفدي – عيسى حزين، العمري – عبدالرحيم الطردة، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، ابو شام – هاني سويدان، أم يحيى الزين – عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن – محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان – وائل وليد خير، قدري اليوسف – هاني طوقان، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي – رضا فكري، حراء / جبل عمان – محمد بني ملحم، عبدالله بن المبارك – احمد عيسى جبر.

**مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة**

كلية الحسين . بشير الكيلاني، الحسين الشرقي . محمود علاوي، الحسين الغربي . حسن رزوق، الفضل بن عباس . رفيق الخطيب، عبدالحميد القرشي . هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد القرم، ابو حنيفة – خليل ابو طوق، الشافعي – عبدالحفيظ الشاقلدي، مالك بن أنس – شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – عبدالرحمن الكردي، أويس القرني – محمد حمد، سلمان الفارسي – وليد رشاد، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي – خالد عطوان، المجاهدين – مروان النيري، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – فخري شحادة، أبو ذر الغفاري – انورشفيق عليان، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو.

**مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام**

حمزة بن عبدالمطلب . يعقوب هندي، سهيل بن عمر – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – محمد العبوس الدعجة، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – تسيم قشة، سليمان المسفر – غسان احمد، فاطمة الزهراء – محمد حلمي ابوغزالة، الامام مسلم – فراس القضاة، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – خضر محمد خضر، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود النيب، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشتة، احمد علي العبدالله – ضيف الله الزعبي، عبدالله خلف – محمد العبوس، الغفران – علاء الحايك، صالحية العابد – محمد شاكر، سلمان حرب – يحيى عمايرة.

**مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ**

نزال الكبير . نعيم مجاهد، علي صقر . محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، مسجد بدر – طه خلف، جمعية لفتا . ماجد رسلان، الصالحين . مفضي التعمري، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين – عماد الدهنة، ابو ايوب الانصاري – امين عمر دغمش، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر اطبي، ابو هريرة – جهاد شاهين، زيد بن حارثة – حسين شحادة، ابراهيم الخليل – محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون – فايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – شفيق سعود، المهاجرين الكبير – احمد عبد عنكير، الامام الرواس – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الجنيد، طارق بن زياد – احمد الخضيري، النظيف الاوسط (الشركس) – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير – عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد – توفيق ضمرة، المؤمنون – محمد ربحي الكسواني، محمد منور الحديد – جمال محمود.

**مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة**

السالك . يحيى اسماعيل عيد، التكروري . عصام هادي، العباس . جمال ابورمان، ابوجسار . حامد الضمور، القناوي . عزت كايد شرشوح، حمادة . محمد خميس رجب، عمر بن الخطاب . درويش عابد، التقوى . شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر . محمد عبدالحليم، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، قباء – عمر شريف، عين كارم – محمود ابوغزالة، حي نايفة . ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان . محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – هشام عابدين، الفتح – حسام سنونو، حي الضباط – محمود الدهون، النصر الكبير – القاضي / احمد داود، حي عالية – د. فؤاد السرطاوي، الرضوان / الزهور – محمد عيد العطار، محمود الطاهر – احمد زيدان، بلال بن رباح – عبدالمنعم عيد، الرحمة – اسحق امارة، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصراوي – فوزي الحلالة، سعيد بن جبير – مشهور جرادات، المنارة – حسن المجالي.

**مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة**

القويسمة الكبير – عمار التاجي، قتيبة بن مسلم – وليد قتيبي، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمود زهير، اسكان القويسمة – وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديد – محمد سالم، سارة شقاقوج – محمد وهدان، محمد بن مسلمة – محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش – محمد العرميطي، ابوعلندا الكبير – عثمان دروبي، علي الدوخي – عمر صالح، جعفر بن ابي طالب – محمد حوا، اهل الكهف – محمد الحنيطي، سليم الجمل – مازن مصلح، فارس الشوبكي – عبدالرحمن الزيود، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين – أحمد خليل، حمدان القرى – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر المختار – خالد مصطفى، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد – محمود الاشقر، الامام علي بن ابي طالب – غالب السرطاوي، الطيبة القديم – خليل الدرابيع، سعيد الرخيل – غالب احمد القاضي، محمد منصور الحديد – عبدالرحمن النبك.

**مساجد خربة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور**

خربة السوق القديم . محمد الرقب، حذيفة بن اليمان . محمد ابوخضير، السلام – عدنان جبارات، اسعد بن زرارة – رياض الكيلاني، جاوا – احمد الطلافيح، المقابلين . حمد رشيد، مدرسة حسبان الثانوية – عواد العجرمي، السيدة خديجة . محمد القرقي، الغرباء – عوض هواري، ام قصير – حسام تفاحة، انس بن النضر – محمد عنس، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، سعد غرير – محمد القاضي، ناعور الكبير – محمد الغرايلي، هيثم اطبي – محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي – حسن الزوايدة، توران – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى اللداوي.

**مساجد وادي السير والبيادر وقراها**

وادي السير الكبير – شويش المحاميد، وادي السير الاوسط – ابراهيم شديفات، الهجرات – محمد السيد الحبشي، الشركس القديم – عبدالجواد الصباغ، اسامة بن زيد – القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان – حسني الشريف، البصة الجديد – سفيان الحاج، صلاح الدين / دابوق – عبداللطيف البيطار، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، البصة القديم – طراد فهمي شعيل.

**مساجد سحاب والموقر والقرى والجيزة**

جابر بن عبدالله – عبدالواحد الزيود، سحاب الكبير . محمد علي حسين، الشورى – د. محمود صالح الزيود، سحاب الجنوبي . د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء . د. هاني الطهراوي، صلاح الدين . محمود شحادة الزيود، توران . محمود الرفاعي، النور – وصفي جعارة، الحسين بن طلال – نصوح عارف، بلال بن رباح – حسن كريرة، جعفر الطيار – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير . محمد الشوشان، الفيصلية الجنوبي . عبدالحميد الجهني، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، المطلة . يوسف عواد، الحاتمية – صلاح الحلبا، رجم الشامي – علي العايد، الجيزة القديم – عبدالرحمن الرطروط، خان الزبيب – فليح الزبن، الرمانة – طايل الفايز، النور – علي عكيلة.

# دليـــل الرأي

## أوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤٫٠٠ |
| الشروق | ٥٫٣٣ |
| الظهر | ١٢٫٤١ |
| العصر | ٤٫٢٢ |
| المغرب | ٧٫٤٩ |
| العشاء | ٩٫٢٢ |

## هواتف ضرورية

| | | | |
|---|---|---|---|
| اعطال الهاتف | ١٣٩ | الاحوال المدنية | ٦٤٤٤٩٤ |
| مديرية الامن العام | ١٩٦ | حركة الطائرات/ الملكية | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| شرطة العاصمة | ١٩٢ | مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| شرطة النجدة | ١٩١ | طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة | ١٩٩ |
| دائرة السير | ١٩٠ | ش ت العاصمة | ٦٦١١٧٦ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ | ش ت الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| طوارىء الامانة | ٨٣٩٩٧٠ | ش ت الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| شكاوي الصرف الصحي | ٨٩١٨٩٢ | ش ت اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| | ٨٩١٨٩٣ | ش ت العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| طوارىء المدينة الطبية | ٨٥٩٣٠١ | ش ت السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ | ش ت معان | ٣٣٢١٩٥ |
| شكاوي النقل العام | ٦٦٦١٨٦ | ش ت المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| جمعية حماية المستهلك | ٦٩٢٢١١ | | |
| ضريبة الدخل | ٦٨٥٦١٣ | | |

اجهزة الاستدعاء 865999

## نشرة التسويق الزراعي

[illegible]

ملاحظات: حركة السوق معتدلة. كمية البامبا الوارده ١٤ طن وتتراوح السعر بين ٣٠ – ٧٥ قرش للكغم.

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة أخبار السوق

## حركة البواخر

### ليوم الخميس الموافق ١١/تموز/١٩٩٦

| الرقم | اسم الباخرة | | اسم الخط البحري | | تاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| | **البواخر المغادرة** | | | | **المغادره** |
| ١- | هوا تو | HUA TUO ** | خطوط كليبر | CLIPPER LINES | ١٠/تموز/٩٦ |
| | **البواخر الراسية** | | | | **تاريخ الوصول** |
| ١- | ياسمين – ٣ | YASMIN-3 | مستاجره | CHARTERED | ١٨/حزيران/٩٦ |
| ٢- | ام هريره | UM HURRAIR | مستاجره | CHARTERED | ١٨/حزيران/٩٦ |
| ٣- | ويسترن سيليتا | WESTERN SILETTA | مستاجره | CHARTERED | ١/تموز/٩٦ |
| ٤- | مورياس | MORIAS | مستاجره | CHARTERED | ١/تموز/٩٦ |
| ٥- | بلو بريز | BLUE BREEZE | مستاجره | CHARTERED | ٢/تموز/٩٦ |
| ٦- | روزالين | ROSALEEN | مستاجره | CHARTERED | ٦/تموز/٩٦ |
| ٧- | اجيوس نكتاريوس | AGIOS NECTARIOS | مستاجره | CHARTERED | ٦/تموز/٩٦ |
| ٨- | برابو دايا | PRABHU DAYA | مستاجره | CHARTERED | ٦/تموز/٩٦ |
| ٩- | سنتوسا | SENTOSA | مستاجره | CHARTERED | ٦/تموز/٩٦ |
| ١٠- | ستيت اف تريبورا | STATE OF TRIPURA | مستاجره | CHARTERED | ٧/تموز/٩٦ |
| ١١- | تالانا | TALANA | مستاجره | CHARTERED | ٨/تموز/٩٦ |
| ١٢- | محي الدين – ٥ | MUHIEDDINE-5 | مستاجره | CHARTERED | ٨/تموز/٩٦ |
| ١٣- | بو تريقر | BOW TRIGGER | مستاجره | CHARTERED | ٩/تموز/٩٦ |
| ١٤- | سيبا جيرو | SIBA GERU | مستاجره | CHARTERED | ١٠/تموز/٩٦ |
| ١٥- | رولن ك | ROLN K | مستاجره | CHARTERED | ١٠/تموز/٩٦ |
| ١٦- | وايت آرو | WHITE ARROW | مستاجره | CHARTERED | ١٠/تموز/٩٦ |
| ١٧- | بدر – ١ | BADER-1 | مستاجره | CHARTERED | ١٠/تموز/٩٦ |
| ١٨- | ام اف ليفنت | MF LEVANT ** | خطوط الكونتشب | CONTSHIP LINES | ١٠/تموز/٩٦ |
| ١٩- | هير آن | HER AN | مستاجره | CHARTERED | ١٠/تموز/٩٦ |
| | **البواخر المنتظره** | | | | **الوصول المتوقع** |
| ١- | كوين ايس | QUEEN ACE ** | خطوط ميتسوي | MITSUI LINES | ١١/تموز/٩٦ |
| ٢- | انتور /٤اف ١٢ | ENTOR 4F12 ** | خطوط سي ام ايه | IPEX/CMA | ١١/تموز/٩٦ |
| ٣- | ايسيان جلوري | ISAIAN GLORY | مستاجره | CHARTERED | ١١/تموز/٩٦ |
| ٤- | اجيوس نيكتاريوس | AGIOS NECTARIOS | مستاجره | CHARTERED | ١١/تموز/٩٦ |
| ٥- | جولي روبينو | JOLLY RUBINO ** | خطوط مسينا الملاحيه | MESSINA LINES | ١١/تموز/٩٦ |
| ٦- | اتلانتس اسبيريت | ATLANTIS SPIRIT | مستاجره | CHARTERED | ١١/تموز/٩٦ |
| ٧- | امبرس | EMPRESS 8580 ** | خطوط دي اس آر | IPEX/DSR | ١١/تموز/٩٦ |
| ٨- | هوجين | HOJIN ** | خطوط ان واي كي | N.Y.K. LINES | ١٢/تموز/٩٦ |
| ٩- | فريسيا | FRSEA 4F13 ** | خطوط سي ام ايه | IPEX/CMA | ١٦/تموز/٩٦ |
| ١٠- | بو ليون | BOW LION | مستاجره | CHARTERED | ١٢/تموز/٩٦ |
| ١١- | انيرجي | ENERGY 8680 ** | خطوط الكمل | IPEX/CAMEL | ١٨/تموز/٩٦ |
| ١٢- | ريتا | RITA ** | خطوط ريكمارز | RICKMERS LINES | ١٩/تموز/٩٦ |
| ١٣- | الابيض | ELOBEID ** | الخطوط الملاحيه السودانيه | SUDAN LINES | ١٦/تموز/٩٦ |

* الخطوط البحريه المنتظمه — ** الخطوط التي تقبل شحن الحاويات

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

## السينما اليوم

**بـلازا**
ليلى علوي + الهام شاهين
مادة صدقي + هشام سليم
في
يا دنيا يا غرامي
الحفلات: ١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٦٫٣٠ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء
حفلة للاطفال
TOY STORY
الساعة ٥٫٠٠ مساء
ت ٦٩٩٢٣٨

**فيلادلفيا**
تقدم الفيلم الحائز على ٦ جوائز اوسكار لعام ١٩٩٦
قلب شجاع
BRAVE HEART
بطولة: ميل جيبسون / صوفي مارسو / باتريك ماك جوهان
الحفلات: ١٢ – ٣ – ٦ – ٩ مساء
ت ٦٣٤١٤٩

**الكونكورد «١»**
الفيلم الحائز على ٥ جوائز اوسكار لعام ٩٦
القلب الشجاع
BRAVE HEART
بطولة: ميل جيبسون / صوفي مارسو / باتريك ماك جوهان
الحفلات: ١ – ٥ – ٨٫٣٠
الحفلات: ٣٫٣٠ – ٦٫٣٠ – ٩٫٣٠ مساء
طول الفيلم ٣ ساعات
ت ٦٧٧٤٢٠

**الحسين**
الحسين
ت ٦٢٢١١٧ – ٦٢٢١١٩
١) أبو الذهب
أحمد زكي – رغدة – معالي زايد
٢) السيقان الطويلة / فيلم الحب والمرح
الحفلات: ١٠٫٣٠، ١٫٣٠، ٤٫٣٠، ٧٫١٥ مساء
ت ٦٢٢١١٧

**رغدان**
١) جاكي شان في احدث افلامه
زهران بروتكس / يعرض لاول مرة
٢) اوليفر جيرونر في / عنف بلا حدود
٣) فان دام .. روجر مور في .. كويست QUEST
٤) بولونيتغ في .. وعماء من حديد
ت ٦٣٠١٢٦

**بسمان**
١) الشقي / يعرض لاول مرة
DESBRADO
٢) استاكوزا
٣) الضغط العالي
٤) تصفية تكساس
ت ٦٣٠١٢٦

**الخيام**
خيام واحد
١) طيور الظلام / عادل امام
٢) الغرفة الحمراء
الحفلات: ١٠٫٣٠، ٣٫٣٠، ٦ مساء
خيام ٢
١) الشقي
٢) الكومنجي / الشحات مبروك – نهلة سلامة
الحفلات: ١٢، ٤٫٣٠، ٧٫٣٠ مساء
هاتف (٦٢٢٩٥٠)

**فلسطين**
١) سلفستر ستالوني في / القناص
٢) الانتقام الكامل
٣) مراهقة تحت سن ١٦
٤) فيفي عبده في / لاعبة الكرة
الحفلات: ١٠٫٣٠ – ١٫٣٠ – ٤٫٣٠ – ٧٫١٥
ت ٦٢٢١١٩

**فرساي**
فرساي
١) انا والعذاب وهواك / وليد توفيق
٢) الحب والصمت
٣) ابطال الصواعق الدموية
٤) المقاتل الغازي
٥) تريزا العاشقة
ت ٦٣٥٣٠٤

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: حسين الجدوع

افقيا: ١. مطربة سورية راحلة ناقص الحرف الاخير، ٢. ح + بئر + أحد الكواكب + ي، ٣. عكس حلو + احد الاقارب + والدي + دق، ٤. في العود + م + وادي في الاردن + حرف، ٥. د + حرف + م + حرف + ا، ٦. حرف + من اسماء الله الحسنى بدون ال التعريف + علم منكر، ٧. متماسك مبعثرة + عكس حلال، ٨. حرف + اديب عربي + حرف جر، ٩. ر + ملحن مصري ناقص الحرف الاخير.

عموديا: ١. مطرب عراقي، ٢. اغنية لام كلثوم + طراز مبعثرة، ٣. آ + شهر هجري معكوس + ز + غم معكوس + ك، ٤. أحصي + سيف معكوس + حرف، ٥. ل + حرف + احد الوالدين + حرف + ك + نعم بالانجليزية معكوس، ٦. عالم كيميائي عربي ناقص الحرف الاخير، ٧. مقياس ارضي + بحر + اله معكوس + حرف نصب معكوس، ٨. حيوان قطبي معكوس + ر + انا بالانجليزي + ح، ٩. ماركة سيارات + حرف جزم + وشى.

### حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ١. المكسيك + لب، ٢. برك + ليلاب، ٣. ف + ا ن ق ع ي، ٤. ب + و + ليمون، ٥............ ٦. ابي، ٧. المغاربة، ٨. اب + نقق + رر، ٩. العاصفه.

عاموديا: ١. اب + اااا، ٢. ل ر + بلبل، ٣. مكفوف + يمنع، ٤. ك + غفا، ٥. سلالم + ا ق ص، ٦. يبني، ٧. كل + قمر + هرب، ٨. اب + ع + و + هر، ٩. نوبل.

## الكلمة الضائعة

اعداد: دعاء خالد رواشدة

اغنية للمطرب عاصي الحلاني يتألف اسمها من مقطعين و(١١) حرفا

يا ميمة، لو ادري، حواره، ياليل الهجر، لو مره زعلتيني، هلا بالمحبوب الغالي، عاصي الحلاني، طوني حنشيتي، راغب علامة، وائل كفوري، نجوى كرم، كلودا الشمالي، منى رزق، عبدالحليم حافظ، ام كلثوم، عبدالرحيم عزلان، مصطفى قمر، الياس كرم، هاني شاكر، هاني العمري، كاظم الساهر، محمود انور، دعاء، نسيم، احمد، اخت، عمه، د، ن، ر، جريدة الرأي، عمان، عي.

[illegible]

## أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين – عمان – مديرية الجودة والاسعار — اسعار الخضار والفواكه المستهلك ليوم الجمعة بتاريخ ١٢/٧/١٩٩٦ — فلس/كغم

[illegible]

## الطبيب المناوب

عمان:
د. خليل عبده ت ٧٣٢٩٣٠
د. يوسف راشد ت ٨٩٦٣٠١
د. جمعة ابو ذياب ت ٧٥٨٨٤٨
د. وليد المصري ت ٦٧٥٤٨٥
د. احمد مناع ت ٨٣٩٧٥٦
د. محمود عمير ت ٨٨٨٨٨٣
مأدبا د. رياض اليعقوب ت ٥٤٣٣٦٨
الزرقاء د. حميدان علي الزيود ت ٩١١٠١٠
د. وليد هلسة ت ٩٨٢٧٩٩
د. فواز حسن حمدالله ت ٩٠٣٦٤٤
الرصيفة د. سامي جبر ت ٩٥٠١٣٤
م. حطين د. علي جادالله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
السلط د. بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم الحمايدة ت ٧٢٥٤٠٧
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٣٢٢
الاغوار ش. د. ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥٦٩٥٣

## اطباء الاسنان

عمان
د. نبيل مسمار ت ٨٤٣٠٤١
د. باسم رجب ت ٨٤٥١٦٧
د. زيد ابو زيد ت ٦٧٦٠٨٩
الزرقاء د. هايل عياش ت ٩٨٥٠١٣
اربد د. طارق غرايبة ت ٢٤٩٣٣٩
الرصيفة د. محمد الحسن ت ٩٥٤٧٦٢
السلط د. محمد الحياري ت ٥٥٥٩٤٩
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. احمد القطاونه ت ٣٥٤٣٣٢
مأدبا د. باسم هلسه ت ٥٤٣٣٣٦
المفرق د. مشعل النمري ت ٦٣١٩٥١
جرش د. محمد المومني
دير علا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٠٦٩٥
عجلون د. احمد توفيق المومني

## التكسي المناوب

[illegible]

## الصيدليات المناوبة

### دوام (٢٤) ساعة

عمان ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص ميادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس - ج. الحسين ت ٦٦٩٩١٢
ص الروابدة - م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
ص فداء - ماركا ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ت ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب (ج) عمان ت ٦٤٤٩١٥
اربد ص الشرق ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران ت ٢٧٢٣١٧
الزرقاء ص الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٥
الرصيفة الصيدلية الطبية ت ٩٥٤١٩٩
العقبة ص العقبة ت ٣١٣٣٣٧

### تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان ص سعد ت ٨١٩٨٣٦
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص العوني ت ٨١٣٥٦٧
ص العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سميرت ٦٦١٨٩٨
ص سدر ت ٦٩٨٥٩١
ص الشعه ت ٦٤٥٣٤٥
ص منصور ت ٦٩٥٣٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص دلل ت ٦٧٦٨٨٤
ص ركن الدواء ت ٦٩٦٩٦٥
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص بلال عياش
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧٠
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٣٠
ص صابرين ت ٦٨٣٩٢١
ص نيروز ت ٦٩٤٧٣٤
ص الحياة ت ٦٣٤٦٣٦
ص النور ت ٧٥٣٩٦٧
ص العراق ت ٧٤٨٣٠٨
ص القساوت ت ٧٦٥٦٦٥
ص بيما ت ٦٨٧٠٤٠
ص خلف ت ٧٧٨٦٩٣
ص سرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص نسرين ت ٧٥٤١٧٧
ص سمية ت ٦٨٣٧٧١
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
ص اليرموك ت ٦٩٥٣٣٧
ص ابو شريف ت ٧٧٠٥٩٥
ص النديم
ص اياد نقش ٧٧٤٨٢٢
ص ملادي
ص فهي ت ٨٨٩٨٦١
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص ام اذينه ت ٨١٣٣٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص الجبل الاخضر ت ٧٩٥٩٣٦
ص الصفا ت ٧٧٤٠٣٤
ص جبل التاج ت ٧٧٠٠٤٥٠
ص الفاق ت ٨٩٦٤٩٦
ص تدود ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص مزيه ت ٨٩٣٣١٩
ص ياسمين ت ٦٨٦٦١٩
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٣
الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص جوار الشهيد ت ٧٣٣٩٥٩
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص المرج الدولية ت ٦٤٤٣٨٣
ص مها ت ٤١٢٩٠٣
ص سداد ت ٦٥٥٩٧٥
ص رادي ت ٦٩٣٣٣٤
ص النقة ت ٦٩٦١٠١
ص عدل الشروت ٨٢١٣٣٣
ص عماد المص ت ٦٩٧٤١٧
ص طلاع ت ٦٩٤٩٦٠

ص مالي ت ٨١٨٨٤٢
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
مأدبا ص بشرى ت ٥٤٣٨٣٧
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص شادن ت ٢٤٤٦٥٣
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص نوار
الحصن ص الحصن ت ٢١٠٧٣٧
السلط ص حامد ت ٥٥٦٣٨٧
ص الساكت ت ٥٥٥١٤١
الزرقاء ص الانفال ت ٩٠٠٩١٢
ص السيلاوي ت ٩٥٣٤١١
ص الطبية ت ٩٩٠٦٦٨
ص التقى ت ٩٩٠٩٠٨
ص العلا ت ٩٤٤٦٣٠
ص خليفة ت ٩٨٥٤٦٧
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص عيون ام القرى
ص ابو نية ت ٩٥٠٦٦٣
ص البتول ت ٩٥٠٦٣٤
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة ص ضبله ت ٣١٥٠٥٥
ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
البقعة ص البقعة ت ٧٢٥٠٠٤

### اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص نواتي ت ٦٤١٣٨١
ص الحدائق
ص مخازن المدينة
ص مني ت ٦٩١٥٠٤
ص ابو غزالة ت ٦٩٦٠٤١
ص راوية ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
ص دار الحكيم
ص سهيل القبرصي ت ٦٣٨٠٥٧
ص عصفور
ص السلسبيل
ص ندى ت ٧٥١٣٨٧
ص الخزاز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارئ
ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص ابن رشد ت ٧٨٤٩٤٨
ص امال ت ٧٩٠٤٣٣
ص الذره
ناعور ص هايل
مرج الحمام ص الدله
شفابدران ص رأفت
تلاع العلي ص الاكسير
صويلح ص حنين
الجبيهة ص اللؤلؤة
طارق ص دم
وادي السير ص حكمت
خلدا ص مالك
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص نعمه
سحاب ص الاسراء + الكوثر
الطبية ص راشد + عماد
اليادودة ص اليادودة
المقابلين ص الغار
الجيزة ص زيزيا
معان ص منصور ابو طويلة + معان الحديثة
المفرق ص مجله

## حظك اليوم

**الحمل:**
لا تتوان عن زيارة الاقرباء من حين لاخر، برهن لمن تحب انك قادر على اسعاده وتحمل المسؤولية، لا تفرط بحقوقك بسهولة وكن شجاعا في قراراتك.

**الثور:**
امامك فرصة لاعادة النظر في قرار خاطيء فلا تفوتها كن صادقا عند التعامل مع الناس من حولك وامنح الاخرين الفرصة للتعبير عن آرائهم.

**الجوزاء:**
لا تكن انت البادئ في خلاف مع شريك حياتك حول مشكلة عائلية تافهة، لا تضح بمبادئك وثوابتك الاساسية في سبيل هدف آني.

**السرطان:**
التزم بالوعود التي قطعتها على نفسك حتى وان كانت مرهقة ولا تتورط في مشاريع مكلفة نتائجها غير واضحة، كن عمليا.

**الاسد:**
اعد النظر في ميزانيتك الشهرية، وضع ميزانية اخرى تأخذ بعين الاعتبار عددا من المستجدات والتطورات الاخيرة كن حصيفا عند بناء صداقاتك.

**العذراء:**
لا تأخذ مشاكل العمل الى البيت وحاول ان تفصل بينهما قدر الامكان احرص على تلبية رغبات شريك حياتك وكن رومانسيا في علاقتك معه.

**الميزان:**
لا تسمح للدخلاء بان يفسدوا عليك علاقتك مع من تحب، اظهر استقلالية اكبر في شخصيتك ولا تتسرع في اتخاذ قرارات قد تندم عليها فيما بعد.

**العقرب:**
آن الاوان لادخال شيء من التغيير المطلوب على ديكور المنزل ليكون اكثر راحة وجمالا ليحفزك على الابداع، استمع الى نداء القلب.

**القوس:**
لا تهمل العناية بمظهرك الخارجي واحرص على ترك انطباع ايجابي عن نفسك لدى الاخرين لا تركض وراء احلام زائفة، كن موضوعيا.

**الجدي:**
كن كتوما بشأن اسرار العمل ولا تطلع احدا عليها حتى وان كان اقرب الناس اليك لا تبحث عن شماعة تعلق عليها اخطاءك.

**الدلو:**
كن صريحا مع من تحب حتى وان كانت صراحتك مؤلمة بعض الشيء كن حكيما عند اتخاذ قرار يتعلق بمستقبل الاسرة ككل، لا تكن انانيا.

**الحوت:**
يحمل لك الغد وعدا بلقاء مرتقب كنت تخطط له طويلا لا تعلق على اللقاء آمالا كبيرة، واعط كل شيء حجمه الطبيعي.

## حركة الطائرات

### القادمة الملكية الاردنية
٨٫٢٠ صباحا القاهرة
٩٫١٥ صباحا الظهران
٩٫٣٠ صباحا جده
١٠٫١٠ صباحا دبي ابو ظبي
١٠٫٥٠ صباحا الدوحة البحرين
٥٫٢٠ مساء القاهرة
٦٫٠٠ مساء باريس
٦٫١٥ مساء تورنتو مونتريال
٦٫١٥ مساء اسطنبول
٦٫٢٥ مساء شيكاغو امستردام
٦٫٥٠ مساء لندن
٧٫٠٠ مساء نيويورك
٨٫١٠ مساء فرانكفورت
١٢٫٣٠ فجرا بيروت
٥٫٣٠ فجرا عدن
٥٫٤٥ فجرا جاكرتا سنغافورة

### المغادرة الملكية الاردنية
٣٫٤٥ صباحا الظهران
٧٫٠٠ صباحا باريس
٩٫٣٠ صباحا امستردام نيويورك
١٠٫١٠ صباحا فرانكفورت
١١٫٤٠ صباحا برلين لندن
١٢٫١٥ ظهرا انقرة اسطنبول
١٫١٥ ظهرا القاهرة
٨٫٢٠ مساء كولمبو
٨٫٤٥ مساء بيروت
٩٫١٥ مساء دبي كراتشي
٩٫٢٠ مساء دلهي
٩٫٣٥ مساء عدن
٩٫٤٥ مساء دمشق
١٠٫٥٠ مساء بانكوك
١١٫٠٠ مساء الدوحة ابو ظبي

### القادمة الشركات الاخرى
١٠٫٤٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١١٫٠٠ صباحا صنعاء الحديدة اليمنية
١٢٫٠٠ ظهرا الدوحة القطرية
١٢٫١٥ ظهرا جده السعودية
١٢٫٤٠ ظهرا الخليج مسقط ابو ظبي
١٫٤٠ ظهرا الخليج مسقط العين البحرين
٧٫١٥ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (م.م. علياء)
٨٫٣٥ مساء القاهرة المصرية
٩٫١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠٫٥٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١١٫٣٠ مساء امستردام الهولندية
١١٫٣٠ مساء اثينا اليونانية
٣٫٠٠ فجرا روما الايطالية

### المغادرة الشركات الاخرى
٦٫٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٦٫٤٠ صباحا لندن عبر البحار
٧٫٣٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
٨٫٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١٢٫٠٠ ظهرا صنعاء الحديدة اليمنية
١٫٠٠ ظهرا الدوحة القطرية
١٫٣٠ ظهرا الخليج ابو ظبي
١٫٤٥ ظهرا جده السعودية
٢٫٣٠ ظهرا الخليج البحرين مسقط
٥٫٣٠ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (ماركا)
٨٫٣٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (م م علياء)
٩٫٢٥ مساء القاهرة المصرية
١٣٫٢٠ فجرا امستردام الهولندية
٤٫٠٠ فجرا اثينا اليونانية
٤٫٠٠ فجرا روما الايطالية

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠)
– الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

## برامج التلفزيون

### القناة الاولى
٩٫٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩٫١٠ فترة الاطفال
توم سوير، ساندي بيل
١٠٫٠٠ يسعد صباحك
١٢٫٠٥ قصة وآية
١٢٫٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٫٢٥ منلولات في محكم التنزيل
١٫٣٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
٣٫٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣٫١٥ فيلم اجنبي: اتبعوني ايها الفتيان
٥٫٣٠ برنامج خاص عن مؤتمر الاطفال العرب / ٩٦
٦٫٠٠ نشرة اخبار الاسبوع
٧٫٢٥ مسلسل المساء: المغاتير / ح٧
٧٫٢٠ مساء القناة الاولى في اسبوع
٨٫٠٠ ستون دقيقة
٩٫١٠ الماضي وخريف العمر / ح١١
١٠٫١٠ كنوز لا تضيع، النسان / ح٢
١١٫٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١٫٣٠ من الالف الى الياء / سميرة سعيد
١٢٫٣٥ الجذور لا تموت / ح٧
- ناي السحر

### القناة الثانية
٣٫٠٠ كرتون
٣٫١٥ مدرسة
٤٫٠٠ جيليت
٤٫١٠ كريستال ميز
٥٫٠٠ اخبار الموجز
٥٫١٠ برامج الفترة الفرنسية
٧٫٣٠ اخبار الموجز الانجليزية
٧٫٣٥ الالام متزايدة
٨٫٠٠ الاشقياء
٨٫٤٥ الاسلحة السرية
٩٫١٠ الرحال
١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠٫٣٠ فيلم السهرة

## المسرح اليوم

**مسرح نبيل المشيني**
المسرحية الكوميدية
آخ.. يا بيسكي
أبو عواد – عبير عيسى – فؤاد الشوملي
للحجز والاستفسار هاتف ٦٧٥٥٧١
عطلة المسرح الاسبوعية يوم الاثنين

**سينما ومسرح عمون**
فرقة زواد ولد عواد
في مسرحية
حكومة خمسة نجوم
الثنائي الكوميدي محمود صايمة / حسين طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء
ت ٧٤ / ٦١٨٢٧٥

**سينما ومسرح الكونكورد٢**
فيلم الاوسكارات
ميل جيبسون – صوفي مارسو
القلب الشجاع
الحفلات: ١ – ٥ – ٨٫٣٠
الحفلات: ٣٫٣٠ – ٦٫٣٠ – ٩٫٣٠ مساء
مدة عرض الفيلم ٣ ساعات
هاتف ٦٧٧٤٢٠

**مسرح نبيل وهشام**
يقدم مسرحية
حقوق الانسان العربي
الساعة ٨٫٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ – ٦٤٠١٥٥

محليات

في مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء شرفه جلالة الملك

# الحسين: معنيون بتأمين العيش الكريم للانسان الاردني ورفع دخله

## مرتاحون لجو الصراحة السائد والحوار الذي اردناه ان يكون بناء

## لا نتحدث عن لاجئين ولا نازحين وانما عن اهلنا واخواننا في الوطن الواحد

### سنستمر في تقاسم لقمة العيش مهاجرين وأنصارا ووحدة الوطن فوق كل اعتبار

### عملنا وضحينا وتحملنا حتى نهيىء لانساننا الفرصة ليبدع ويعيش حياة كريمة على ارضه

### همنا ان نقف على اقدامنا وان لا نكون بحاجة الى احد

### مصداقيتنا العالمية جاءت من خدمة قضايا امتنا وقضية السلام والامن والاستقرار



**المياه مشكلة في هذا الجزء من العالم.. ولا بد ان تكون من اولويات القضايا التي نبحثها**

## الحياة الحزبية لم تصل حتى الآن الى المستوى المطلوب والعدد الضخم منها ليس ظاهرة صحية

عمان - الرأي -
من عصام قضماني

أكد جلالة الملك الحسين اننا معنيون بتأمين العيش الكريم للانسان الاردني وتحسين دخله حتى يتمكن من ان يتحمل زوال أي دعم حكومي.

وقال جلالته اثناء حضوره جانبا من المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء امس ان الاردن سيبقى دائما صامدا امام هذه التحديات بعزم ابنائه واخلاصهم.

وفيما يلي نص حديث جلالة الملك الحسين...

انني سعيد جدا لان تتاح لي هذه الفرصة لحضور هذا اللقاء والنقاش بين اخي دولة الرئيس - رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية وممثلي السلطة الرابعة في هذا البلد العزيز علينا جميعا.

وانا مرتاح لجو الصراحة السائد والحوار الذي ان اردنا ان يكون بناء فلا بد ان يعيد كل انسان منا النظر في موقفه وقناعاته او فيما سمعه او فيما ترسخ في ذهنه·· ويضع الامور في نصابها الصحيح.

وباعتقادي علي ان اتحدث عن هذا البلد وعن مسيرته واعود الى بداياته ·· الحقيقة في كل الظروف والاحوال كان الانسان هو السر في عزمه وفي تصميمه ووعيه وعطائه بما حمل من مبادىء ورثها عن ابائه واجداده وتمثلت في تضحياته المستمرة في كل الظروف والاحوال·· طليعة في امته في كل مجال وفي كل ميدان.

نعود ونتحدث بلغة الارقام ·· ولكن في هذا العالم الذي نعيش فيه ·· اذا نظرنا الى ما تعرض له اهلنا النازحون الذين فاوءا الى هذا البلد ·· وبلغة الاخرين ·· اللاجئون·· هذا البلد يعتبر الاول في العالم بما تحمله من اعباء·· وما اداه من واجب في هذا المجال·· بالنسبة الى البعد المادي.

لكننا لا نتحدث عن لاجئين ولا عن نازحين وانما نتحدث عن اهلنا واخواننا في هذا الوطن وعن وحدة هذا الوطن التي هي فوق كل اعتبار·· وباننا سنستمر في تقاسم لقمة العيش.

وقد يكون هذا التعبير واردا بهذه المناسبة اكثر من اي قت مضى ·· ثم الموقع الذي حملنا·· مسؤوليات وواجبات·· وهو اطول خط في السنين التي خلت في مجابهة الخطر·· وفي هذا البلد في نظري ونظر القريب والبعيد ربما خيرة الخيرة من جند العرب من حيث الانتماء والانضباط والتدريب والاستعداد والعطاء ·· الامكانات المادية محدودة في هذا البلد ابتداء بكميات الامطار التي تهطل على هذه الارض او المتوفرة تحت السطح اضافة الى كل ما كان يمكن ان ننعم به في منطقة قد نكون محرومين فيها مما عند الاخرين من اخواننا.

يعز علي في هذه الحياة ان يكون الانسان في هذا البلد في حاجة الى اي شيء·· ولو كان في المقدور لوفرنا لانساننا كل شيء·· وفي الواقع سعينا سعيا موصولا للوصول الى هذا وتحقيقه ·· والا لكنا انتهينا منذ زمن بعيد.

المرحلة التي انتهت فيها المعاهدة البريطانية ترتب على هذا البلد الكثير في ذلك الوقت·· وقياسا باليوم هي لا شيء·· لتغطي احتياجات القوات المسلحة التي لم تكن تدافع عن الاردن وحده وانما عن امته·· وتلقينا من الوعود الكثير ··والوفر كان قليلا «والشيبات لم تأت من قليل يا جماعة».

فكان يأتينا في منتصف الشهر·· رئيس الوزراء ليقول ·· لا يوجد لدينا رواتب لاخر الشهر·· ونقوم بالتحرك·· ونتصل·· ونستعمل كل وسيله ممكنة حتى نؤمن احتياجاتنا لتغطية رواتب اخر الشهر·· وتكررت هذه الامور ··مرات ومرات فيما مضى.

الحمد لله ركزنا على التعليم وعلى العلم والمواصلات وعلى كل ما يمكن ان نركز عليه·· حتى نهيىء لانساننا الفرصة ليبدع ويعيش حياة كريمة على ارضه وترابه ويعطي ··واندفع شبابنا الى خارج الوطن ليعمل حتى يعملوا ويعيلوا في عملية بناءة.

والقصة لم تبدأ الان وبالنسبة للمشاكل التي تعرضنا لها هي متصلة في ال ٤٨ و٦٧ وعام ٩٠ وغيرها ··الكثير على الصعيد الداخلي وجزء منها مرتبط بشعور الناس ··ونحن منهم وجزء من الوطن العربي الكبير ورثة رسالة الثورة العربية الكبرى مما جعل البعض ينظر الى هذا الجهد ··وفي هذا العالم العربي كل قبل ان ينظر الى الرقعة التي هو عليها وقبل ان يضع امكانياته في هذه الرقعة حتى تكون عنصرا مفيدا وقويا في الجسم الواحد الكبير.

لقد ذكرت في حديث لي بالامس مع اخواني وبالمناسبة ··اي قضية يجب ان لا تثار بشكل عشوائي ··او بدون دراسة او تمحيص او تعب او جهد كبير··في المرحلة الاخيرة همنا فيها ان نصل الى وضع لا اشك انه لا يتمنى واحد في الاردن في ان نقف على اقدامنا وان لا نكون فيه بحاجة الى احد.

وهذا سيفرض علينا ان نفعل شيئا·· فلا شيء يأت بدون تعب وبدون عطاء وتضحية لان في هذا البلد خير وفيه شيء ممكن ان يقولوه··وبه امكانية لخدمة تتعدى حدوده الى رحاب هذا الوطن الكبير ··بالكلمة ··بالموقف·· بالالتزام.

انظروا الى الصورة من حولنا والى المتغيرات ··الاخوة الفلسطينيون على ترابهم الوطني ينالون منا كل دعم وكل مساندة وسيستمرون في الحصول عليها منا بدون تردد ·· مباشرة وباستغلال كل امكاناتنا للتأثير حتى ليستطيعوا ان يستعيدوا حقهم على ترابهم الوطني.

لكن في نفس الوقت اي خلل يقع هنا يغير المعادلة تماما فبدلا ان تكون القضية·· قضية الحق الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني ·· تختلط الاوراق وتصبح المنطقة بمواجهة وضع جديد·

هذا البلد مهدد باستمرار ··صموده وبقاؤه ··واستمراره مرهون بكم انتم ··ابناؤه جميعا ··وانا واحد منكم في العزم·· في الوعي·· في الاستعداد للتضحية ··في التحمل·· في الصبر ·· في الايمان بحتمية وصولنا الى غاياتنا واهدافنا .

هذه الحكومة ليست هي المسؤولة عما جرى··. ولا الحكومة التي سبقتها·· وتعرفون جيدا بانه كان هناك اعتماد على قرارات قمة اتخذت في بغداد لتأمين دعم كاف حتى نستمر في عملية البناء لدفاعاتنا في وجه الخطر الذي يهدد هذه الامة في ذلك الموقع·· وفي ذلك اللقاء كان المفروض ان تتكرر العملية سنويا في بحث المستجدات·· لانه لا يوجد شيء ثابت ·· اللقاءات لم تتكرر والالتزامات اصلا هناك جهات كثيرة تنصلت من الوفاء بها ··فقلت نسبتها ··وبعد عشر سنوات انقطعت نهائيا في حين ان معادلة فيما يتعلق بالاردن والعالم العربي والخطر لم يتغير·· ربما تفاقم الوضع واصبح اكثر خطورة·· وليس سرا بان هذا البلد كان يستدين ويقترض·· قروضا تجارية حتى يسدد اثمان اسلحة التزم بشرائها لهذا الجيش العربي الذي يدافع عن امته الى جانب اخوانه واشقائه في اخطر المواقع.

اذن هذه هي الخلفية·· هذا هو العبء·· وهذه اسباب لا يمكن ان نتقاعس عن اخواننا واهلنا ولا يمكن الا ان نتقاسم في هذا البلد لقمة العيش·· كلنا اسرة واحدة ··مهاجرين·· وانصار.

في ظل المعطيات الجديدة لا يمكن الا ان نستمر في دعم اخواننا واشقائنا ··لكن لا بد ان ننتبه لان الخلل هذا يعني هز الجدار الذي يستندون اليه ··ويعتمدون عليه ··وفي ناحية ثانية ·· يحلون مشاكلهم.

لسبب او لاخر ··هذا البلد كان دائما يعتبر النقطة الضعيفة التي تحل كل المشاكل على حسابه ويقينا في حالة صراع ومجابهة وتحديات ··والاخطار على مدى حياتنا·· واثبتنا باننا لن ننهار بعون الله في المستقبل لاننا لم ننهار لحد الان.

وحتى في ما يتعلق بعملية السلام كنا الجهة الثالثة التي خططت لتحقيق هذا السلام بعد ان خطت الشقيقة مصر التي قدمت واعطت وتحملت ما تحملت ثم سارت في الطريق ··ثم ذهبنا الى مدريد ووفرنا المظلة للاخوة الفلسطينيين حتى يتحدثوا وفق مشيئتهم ···وقرار الرباط وما صدر في شؤونهم واوضاعهم وعندما انتهوا الى اتفاق ··بحثنا في وضعنا واستعدنا ارضنا·· وحقنا في مياهنا ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا في سلام مشرف.

كثيرون كانوا يقولون ان الاردن فلسطين·· ترى لو تركنا الامور على ما هي عليه ماذا كان وضع الاردن الان·· هذا بلد صغير استطاع ان يحتل في هذا العالم مكانة يقدر فيها ويحترم فيها·· له كلمته·· يحترم لدفاعه عن المبادىء وعن القيم وعن الحقوق·· وان شاء الله يستطيع ان يخدم·· واذا لنا مصداقية في هذا العالم فهي في خدمة قضايا امتنا وقضية فلسطين وقضية السلام العادل الشامل وقضية الامن وقضية الاستقرار وقضية اتاحة فرصة لشبابنا·· فرصة لناسنا ان يعيشوا حياة حرمنا منها ·· الطاقات الموجودة، الخامات الطيبة، يجب ان يمنحوا الفرصة حتى يبنوا فوق البناء القائم ويستمروا ان شاء الله.

الهزات الداخلية وقع منها شيء لا اذكر السنة·· في السبعينات اظن·· ٧٣ ··كنت في بحث مع دوله صديقه في تمويل تسليح الاردن بمبلغ ضخم·· في ذلك الوقت ··تحركت وفجأة واذ بها حركه من احدى الويتنا القوات المسلحة ··من خيرة العناصر التي اعتمد عليها واثق بها·· لان اناس زرعوا في بعض الاذهان ان سعر السكر ارتفع ·· طبعا المسألة عولجت بسرعة ·· لكنني انجبرت ارجع ·· ولما عدت اطالب بالسلاح الجديد ·· قالوا «لما تنظم جيشك ··وتنظم وضعك عندئذ تعال ابحث معنا» وذهبت علينا فرصة لتحديث الجيش ··وبذلك الوقت تكررت العملية ··في الموضوع الذي بدأ في معان التي وضع فيها الاسس عبدالله بن الحسين·· وكانت المحطة الاولى في بناء هذا البلد··وفي هذه المرة خرجت فئات وجماعات لتقول بانه هي كانت نقطة البداية في التغيير·· التغيير كان مقررا التغيير كان معدا له ·· القرار بالتغيير كان حاصلا وواقعا فيما يتعلق بالعودة للحياة البرلمانية فيما يتعلق بالديمقراطية وصونها وفيما يتعلق بالحرية·· فيما يتعلق بالصحافة والاعلام·· بكل الحريات فيما يتعلق بحقوق الانسان كان هذا سابق للشيء البسيط الذي وقع.

من هنا أحب ان انبه الى خطورة التحرك بدون تفكير ·· والانفعال الذي نتيجته قد تكون وبالا لا سمح الله وتكون سيئة في احسن الاحوال·· ومسيئة لسمعة البلد ولصورة البلد ولمكانة البلد في هذا الوقت الدقيق الحرج.

اذا كنا نريد ان نتقدم مع الجميع لا بد ان نرفع من دخل الانسان حتى يستطيع ان يتحمل زوال اي دعم حكومي·· اذن هذه هي المعادلة في هذه الحالة تمهيدا للوصول الى وضع تستطيع فيه الحكومة او اي حكومة في المستقبل ان توفر ما يساعدنا على الوصول الى امالنا واحلامنا والى اهدافنا وبلورتها الى واقع في حياتنا وفي تهيئة الفرص في تقديم الخدمة اللازمة.

اما وضعنا فهو مهلهل الى حد كبير وكنا في بحث كتاب التكليف بالامس ·· الظروف فرضت علينا جهازا حكوميا ضخما وفي كثير من الحالات غير فعال وغير مؤثر بالشكل اللازم·

مسيرة ديمقراطية نسير فيها لا تستطيع الحكومة ان تتخذ اجراء بحق انسان لانه يحتكم للقضاء ·· العملية ما هي عملية موضوعنا هذا بالذات·· العملية لا بد ان تكون عملية الصورة بالكامل·· وهذه تتطلب ان شاء الله من نواب الامة ومن رجالات البلد ··ومنكم ومنا جميعا ان نبحث عن كل خلل حيثما وجد وكل سبب من اسباب الضعف حيثما وجد حتى نحاول ان نصلح وحتى نحاول ان نبني وان نصل الى اهدافنا والى غاياتنا. ودعوني اتكلم لكم عن امور قضية المياه ·· المياه مشكلة في هذا الجزء من العالم ليس في الاردن فحسب·· والمياه لا بد ان تكون من اولويات القضايا التي يجب ان يبحث فيها في اطار المنطقة باسرها·· وحتى نصل الى ذلك لا بد ان نحاول الاستفادة من كل ما هو متوفر لدينا الى اقصى درجة ممكنة.

المعارضة في هذه الحالة بالذات لها اسباب مختلفة والكل ابنائي بالمناسبة والكل اهلي واحبائي ··ربما في معارضة لوزارة شباب اردت اصل فيها ومن خلالها الى الشباب الى ابنائنا وبناتنا حتى اقول لهم الاختيار هذا ليس بعيدا عنكم وفي تفكيركم ولا في طموحاتكم ودعوني «اجيب الجماعة الذين يفهمون عليكم وتفهمون عليهم اكثر والذين سبق وتحملوا المسؤولية» هم محل تقديرنا واعتزازنا قدموا ما استطاعوا فالحركة ليست تغيير بمعنى التغيير او هزة بمعنى الهزة ·· كل حجر نضعه في هذا البناء نضعه فوق حجر سبقه ··ان شاء الله يعلو ويكون متينا وقويا بمعنى الكلمة.

ثم في منتهى الصراحة موضوع ما يسمى بالاحزاب التي هي الان معنية بالهم الوطني وارجو ان يسامحوني انا قلت بانهم قد يشكلون هم الهم الوطني في كثير من الاحيان لان الحياة الحزبية عندنا ما وصلت الى الان·· ويجب ان نعترف بتلك جميعا الى المستوى المطلوب ··هذا العدد الضخم من الاحزاب ليس ظاهرة صحية ولا بد مع الوقت ومع التجربة ان تتبلور هناك برامج يلتف من حولها الناس في عدد محدود وعندئذ يتحملوا المسؤوليات بالنسبة الى ثقة الشعب فيهم والى قدرتهم على انه يلبوا ما يطلب وما يريد.

انا شخصيا تحملت الكثير فيما مضى ولكن اقصى ما لا استطيع ان اهضم هو محاولة الاساءة الى هذا البلد من بعض ابنائه وتهميشه وجعله صغيرا·· التركيز على كل ما هو أسود واختلاق السواد في مناحي حياتنا ثم الولاء لمن هو خارج حدود هذه المملكة الاردنية الهاشمية·· وهذا البلد.

هذا هو التحدي·· يريدون ان نفشل ··ولن نفشل ··لن نفشل بعون الله هو راعي المسيرة وهو ولي التوفيق·· وفي الاردن رجال من رجاله من ابنائه من بناته على درجة من الوعي جعلته يصمد·· يشككون في مواقفنا ووقفنا ضد العالم كله في مرحلة ما ندافع عن مبدأ·· وعما نعتقد بانه صحيح هل هناك احد ينكر هذا·· والان لنا مكانة ولنا دور ونعمل على لملمة الصف العربي ··«دعونا نشتغل يا جماعة··» الذي يقول لك بتخفيف الزيارات وتخفيف اللقاءات هو لولا الزيارات واللقاءات·· اين انتم ابناء هذا البلد·· فيما تحملت حتى الان.

بصمودكم وثباتكم ··بهذه الصورة الجلوة التي يشاهدها الانسان في هذا العالم ··بعزمكم على ان تستمروا ان شاء الله الى الامام دائما··مرة ثانية كما قلت العالم قرية كبيرة ان يتجاوب الناس معنا ويساعدوا ويدعموا ومن ضمن الاخطاء على سبيل المثال ذكرت البيئة ··انا لم استطيع ان افهم الى اليوم وطبعا هناك اناس لهم اراء في مجرد الاطلاع على ما هو حولهم .

لماذا قطعة الارض في وادي الاردن عندي وقطعة الارض في وادي الاردن في الطرف المقابل تنتج ٢٠ مرة اكثر من هذه تنعمل لاحد يفهمني ··اذن هناك اشياء لابد ان نتعلمها واشياء لابد ان نقتبسها عن الاخرين في عالم لابد من ان ننفتح عليه·· ويا جماعة والله الناس ما بتغلبنا لا بالذكاء ولا في الانتماء وفي مجال من المجالات لكن دعونا نفتح عقولنا·· الهم الوطني الذي هو ضد كل شيء طيب·· كيف يا اخي ضد كل شيء ··وكيف أؤمن الخبز وأؤمن الامور وأؤمن النواحي الثانية كلها الستم تقفون في وجه حالة لا ننفرد فيها .

نحن جزء من هذا العالم العربي وجزء من هذه المسيرة الفلسطينية العربية ونحن حافظنا على هذه الارض وحافظنا على هذه الرقعة الطاهرة المقدسة وسنمنحها وسنبنيها وسنعمرها.

السلبيون يتركوننا في حالنا، وأصلا ميثاقنا الوطني اجمعنا على انه رأي الاكثرية هو الرأي الارجح ··هذا الرجل من اجرأ ومن اخلص من عرفت حتى الان·· عيني عليه منذ زمان بالمناسبة ومع فريق نعطيهم الفرصة لان يشتغلوا.

وان اشاء الله ما انسان يكون في حاجة الى شيء في هذا البلد اذا وصلوا له ··اذا مس بشكل او اخر سيعوض التعويض قبل ان يتأثر.

نحن نتحدث عن قانون وهذا ملزم لكل حكومة لاحقة وللدولة كدولة·· فلعله من الجيد «اقلها» التعديل في مرحلة النقاش لبلورة الوضع الى النهائي وان نفتح اذهاننا اكثر وعقولنا وضمائرنا·· ·· الخير ان شاء الله فيكم وانا منكم ولكم ويعطيكم العافية ويبارك فيكم .

---

للمساعدة في تعزيز أمنها واستقرارها:

## ولي عهد الكويت يتعهد بتنفيذ مشاريع اقتصادية في البحرين

المنامة – رويتر – تعهدت الكويت بتقديم مساعدات اقتصادية لتنفيذ مشاريع تنموية في البحرين للمساعدة في تعزيز الامن والاستقرار فيها.

وقال ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح للصحفيين في البحرين امس «ان الكويت مستعدة تمام الاستعداد للاسهام والاشتراك مع اخواننا ابناء البحرين في تنفيذ مثل هذه المشاريع دعما للاقتصاد الوطني ومن اجل ان نحد من هذا النشاط التخريبي».

واضاف «لن نتردد بالاسهام في كل ما يحقق لهذا البلد المزيد من الخير والمزيد من الرفاهية. نعم هناك مشاريع سوف تدرس في الجانب الكويتي وسوف تتحمل الكويت الاسهام في تنفيذ هذه المشاريع». ولم يعط اية تفصيلات.

وقال الشيخ سعد ان المملكة العربية السعودية سعت وتسعى من اجل ايجاد صيغة لحل الخلاف بين البحرين وقطر حول جزر صغيرة متنازع عليها بين البلدين الخليجيين من ضمنها جزيرة حوار.

واضاف «انا متفائل خيرا ان شاء الله. لا بد وان يتعاون الجميع لكي نصل الى حل فيه الخير لجميع هذه المنطقة الحيوية من العالم».

وردا على سؤال حول امكانية اقناع ايران بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبحرين قال «انا لا اريد ان اسمي اي دولة، هناك ظنون وهناك شكوك، ولكنني اتكلم عن الحاضر واتطلع الى المستقبل».

وقال الشيخ سعد ان الزيارة التي قام بها وزير خارجية سوريا فاروق الشرع لايران والبحرين في الاونة الاخيرة «اعتقد انهم توصلوا الى صيغة توفر الى هذا البلد المزيد من الرخاء والمزيد من الاستقرار».

### احداث الجزائر تسفر عن تدمير ٦٢٧ مدرسة

باريس – رويتر – قال وزير التعليم الجزائري سليمان الشيخ ان المتشددين الاسلاميين الذين يشنون حملة على الحكومة الجزائرية منذ اربع سنوات دمروا ٦٢٧ مدرسة.

وقالت صحف حكومية امس «اكد وزير التعليم سليمان الشيخ ان ٦٢٧ مدرسة دمرت حتى كانون الاول ١٩٩٥ وان عشر مدارس اخرى تعرضت لعمليات تخريب في الفترة بين كانون الثاني وحزيران (١٩٩٦).

ولم يفصح الوزير عن تفاصيل اخرى.

### ليبيد يكلف بمكافحة الجريمة في موسكو

موسكو - رويتر - سلم الرئيس الروسي بوريس يلتسن مهمة مكافحة الجريمة في موسكو الى الكسندر ليبيد رئيس مجلس الامن الروسي.

ووقع يلتسن مرسوما يسمح باتخاذ اجراءات طارئة لم يحددها لمكافحة ظاهرة الجريمة المتنامية في العاصمة الروسية والمناطق المحيطة بها وكلف الجنرال السابق الصارم بهذه المهمة.

وكان تعيين ليبيد في هذا المنصب بمثابة مكافأة له على الانضمام لحملة يلتسن ومساعدته على الفوز على منافسه الشيوعي جينادي زيوجانوف في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة بعد ان جاء ليبيد في المرتبة الثالثة في الجولة الاولى بسبب تعهده بمكافحة الجريمة.

## اهالي المعتقلين يشكون ممارسات السلطة الاسرائيلية بحقهم

نابلس - الضفة الغربية - قدس برس - اشتكى اهالي المعتقلين الفلسطينيين من سوء معاملة ادارة السجون الاسرائيلية لهم خلال زيارتهم لابنائهم بعد انقطاع دام ٤ شهور. وابلغ مواطنون من سكان مدينة نابلس مراسل - قدس برس - انهم مكثوا ٦ ساعات تحت اشعة الشمس حيث حظرت عليهم السلطات الاسرائيلية الاقتراب من المظلة المخصصة للزيارة لحماية انفسهم، معربين عن استغرابهم لمثل هذا الاجراء الذي ياتي عقابا لهم ولابنائهم المحتجزين.

وكانت اسرائيل قد منعت دخول اهالي المعتقلين الى اسرائيل لزيارة ابنائهم منذ شهر شباط الماضي حيث ما زال الحصار الاسرائيلي مفروضا على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة منذ تلك الفترة في اعقاب عمليات انتحارية تبنتها فصائل المقاومة الفلسطينية واوقعت ٦٠ قتيلا اسرائيليا.

## مانديلا يدعو لتوطيد علاقات بلاده مع لندن

لندن – ا.ف.ب. – تحدث الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا امس في كلمة القاها امام مجلسي العموم واللوردات في لندن عن بدء عهد من العلاقات الحميمة والواسعة بين جنوب افريقيا وبريطانيا.

وفي اليوم الثالث من زيارته لبريطانيا، قال الرئيس الجنوب افريقي امام اكثر من الفي شخص اجتمعوا في ويستمنستر ان «التكريم الاستثنائي الذي تحيطون به رجلا اجنبيا يشهد على قدم ومدى وحرارة العلاقات بين بلدينا كما يشهد على امكانات تعميق هذه العلاقات الممتازة».

وقد احيط الرئيس الجنوب افريقي في ويستمنستر بكل الحفاوة والتكريم.

واعلن الرئيس مانديلا انه بمجرد التحدث امام مجلسي العموم واللوردات يكون «قد اقفل دائرة من ٢٠٠ عام» بدأت مع وصول طلائع المستوطنين البريطانيين الى مدينة الكاب في العام ١٧٩٤.

وركز مانديلا على النفوذ البريطاني في بلاده. واشاد ايضا برجال السياسة البريطانيين الذين قضوا من اجل تحرير السود خلال السنوات الـ٢٧ التي قضاها في السجن ابان نظام الفصل العنصري.

### السعودية تبحث نقل جلسات مجلس الشورى تلفزيونيا

لندن - رويتر - قال محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس مجلس الشورى السعودي امس الخميس انه يجري بحث اذاعة التلفزيون لاعمال مجلس الشورى الذي يعقد اجتماعات مغلقة.

وقال بن جبير في مؤتمر صحفي «يصدر بيان بعد كل جلسة· ويجري بحث اذاعة اعمال المجلس في التلفزيون».

غير انه اوضح ان المجلس سيسعى لاستشارة نساء مؤهلات للادلاء بارائهن ولكن لن يسمح لهن بالانضمام للمجلس.

ويتيح المجلس المعين والذي لا ينتمي اعضاؤه للاسرة الحاكمة للمواطنين السعوديين العاديين لاول مرة فرصة المشاركة في ادارة شؤون المملكة·

وقال بن جبير انه من المهم ان يعين المجلس لا ان ينتخب لان ذلك يضمن ان يتوفر في الاعضاء مستوى التعليم اللازم والخبرة الضروريين.





# الكباريتي: لن نرفع الدعم عن المواطن.. وعهد عليّ ان لا يمس مواطن في قوته وقوت عياله

## الترشيد في هذه المرحلة مؤكد ويجب ان يشمل كل الجهات والقطاعات وفئات مجتمعنا

## الدعم سيرفع عن المستغلين والمتاجرين بقوت المواطن الذين يحققون مكاسب على حساب الوطن

## اقول للمزايدين: ان وعي المواطن قد كشف دروبهم السابقة ووعودهم ومزايداتهم

## عدم اتخاذ خطوة بالاتجاه الصحيح سيؤدي لاستنزاف المستغلين ما نشتري به قوت يومنا

## سنمارس المسؤولية والامانة لتصحيح الاختلالات والبناء والتأسيس للمستقبل

## الحكومة لن تخذل الشعب وفرق سعر الخبز سيدفع لكل العاملين في القطاع العام والقوات المسلحة والسلك الحكومي

## دينار و٢٨٠ فلسا لكل فرد في العائلة وبتشريع لتكون علاوة غلاء معيشة للمواطن

## لن يتم استثناء احد في المخيمات او ابناء قطاع غزة وعليهم التقدم بطلبات لهذه الغاية



# برنامج التصحيح الوطني له مردود ايجابي يمكن الدفاع عنه بالارقام والاحصاءات

وكان السيد رئيس الوزراء اكد في بداية المؤتمر الصحفي ان قضية الخبز هي قضية وطنية على درجة عالية من الخطورة وتتعلق بقوت المواطن مؤكدا حرص الحكومة على ان لا تمس على الاطلاق قوت الشعب، مجددا حرصها على الالتزام بما تعهدت به من ان يكون قوت الشعب ومعاناته مسؤوليتها الاولى وقال انه شخصيا يتعهد بضمان مصداقية هذا التوجه.

وقال السيد الكباريتي ان هذه القضية هي قضية وطن وليست قضية حكومة بعينها ذلك ان المصلحة الوطنية اكبر من مصلحة اي حكومة، مشيرا الى ان العمل المتواصل والجاد حتم وضع الحل المتكامل لموضوع الدعم الذي يقوم على اساس عدم رفع الدعم عن المواطن الاردني الذي لن يتحمل اي عبء اضافي للحصول على حاجته من الخبز في ضوء البرنامج الذي تم وضعه، مشددا على الحاجة الى الوفر والترشيد في هذه المرحلة والذي سيشمل كل الجهات والقطاعات والفئات بدءا بالحكومة، مبينا ان العمل جار حاليا على وضع برنامج متكامل لضبط النفقات الحكومية يتم الاعلان عنه قريبا، يصب في اطار دعم رغيف الخبز للمواطن لكي لا يتأثر قوته اليومي.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الدعم سيرفع عن المستغلين وعن الذين يتاجرون بقوت ابناء الوطن سعيا لتحقيق مكاسب خاصة على حساب الوطن والمواطن دون اي وجه حق والذين يستغلون ازمات الوطن والمواطن وربما عن الاغنياء والميسورين الذين واصلت الحكومة دعمهم على حساب المحتاجين.

واستنكر السيد رئيس الوزراء مزايدات بعض الفئات وقال ان اولئك امتهنوا الصيد في الماء العكر واعتادوا على ان يكون الوطن منفعهم وصولا لأهدافهم الشخصية وان هذه المزايدات احيانا والمناقصات التي يبديها البعض ما زالت تردد ان الدعم سيرفع، ونحن نقول لهم ان الدعم باق. وان موقف الحكومة تجاه ذلك ثابت لا يتغير. وان وعي المواطن الاردني كشف دروب المزايدين السابقة وانه يميز بين الشعار الاستهلاكي والممارسة الصادقة والشريفة.

وقال ان عدم اتخاذ خطوة في الاتجاه الصحيح وهي حصر الدعم لصالح قوت المواطن ورفعه عن المستغلين سيؤدي الى ان يستنزف المستغلون ما نشتري به قوتنا اليومي الامر الذي يجعلنا ندفع باتجاه وقفه ووضع حد له، لان استمراره سينعكس سلبا على اقتصادنا الوطني.

واكد السيد الكباريتي ان الحكومة ستواصل القيام بمسؤولياتها بكل امانة بهدف تصحيح الاختلالات لبناء مستقبل افضل نتجاوز معه كل الهنات والاخطاء والمديونية التي ترتبت، تستمد عزمها من ثقة جلالة الملك ومن ثقة ابناء الشعب، وتواجه مسؤولياتها بكل امانة وصدق واخلاص.

وجدد السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء تأكيده بأن الحكومة لن ترفع الدعم عن رغيف الخبز، ولن تحمل المواطن اعباء اضافية لحصوله على حاجته من الخبز.

وقال السيد رئيس الوزراء ان برنامج الحكومة يرتكز اساسا على الابقاء على الدعم لصالح المواطن من خلال سن تشريع خاص يقره مجلس النواب ويصبح ملزما للحكومة ويثبت كعلاوة غلاء معيشة بواقع (١،٢٨٠) دينار لكل فرد كبيرا كان ام صغيرا كجزء من الموازنة العامة للدولة.

وقال السيد الكباريتي ان الحكومة ستدفع فرق سعر الخبز للعاملين في القطاع العام من عسكريين ومدنيين وعاملين ومتقاعدين ولحاملي البطاقة التموينية من غير العاملين في اجهزة الدولة من خلال وزارة التموين والبنوك، ولن يستثنى احد في المخيمات ومن ابناء غزة الذين لهم منا كل الدعم وسيكونون خاضعين للاستفادة من برنامج التعويض وان الحكومة لن تقوم باتخاذ اي اجراء في هذا الخصوص قبل ان تكون قد دفعت فروقات الاسعار للمواطن.

وقال السيد رئيس الوزراء ان مشروع الحكومة يهدف الى الابقاء على الدعم للخبز وليس رفعه، مشيرا الى ان الامر يتعلق بتغيير اسلوب الدعم وايصاله الى مستحقيه دون ان يكون هناك شعار لدعم المواد التموينية في الموازنة العامة وبذلك تكون الحكومة حققت ما هو مطلوب منها تجاه المؤسسات الدولية وتمكنت من ان لا ترتب على المواطن اي مبلغ اضافي نتيجة لاجراءاتها.

وقال ان المعادلة التي خرجت بها الحكومة تقوم على تحويل شعار الدعم الى زيادة على دخول المواطنين الاردنيين ممن يمتلكون بطاقة تموينية او لا يمتلكونها، وان نجاح الحكومة بهذا البرنامج يمكنها من تكريس جهودها العام المقبل للبناء.

واوضح انه بالنسبة للارتفاعات المتوقعة ان تصاحب رفع اسعار الخبز فان الحكومة احتسبت استهلاك الاردن من القمح وليس من الخبز، لذلك فان التعويض سيشمل المواد الاخرى التي قد تتأثر بارتفاع سعر الخبز.

وقال ان الالية التي سيتم في ضوئها صرف فروقات الاسعار للمواطنين واضحة، واذا كان هناك فجوة في مصداقية التنفيذ فان الحكومة ملتزمة بما هو مطلوب منها تجاه المواطن وهي ملتزمة بالحد الاقصى الذي يمكن ان تصل اليه اسعار الخبز وهو (٢٥٠) فلسا ولا يعني هذا ان جميع انواع الخبز ستباع بهذا السعر، فقد تباع انواع متعددة من الخبز بسعر اقل، الا ان الحكومة اخذت على عاتقها الالتزام بالحد الاعلى واي وفر جراء الاسعار المختلفة سيعود الى جيب المواطن واية زيادة عن السقف الاعلى فان الحكومة ملتزمة بتعويض المواطن عنها.

وقال ان المبلغ الذي تم تخصيصه في الموازنة لدعم المواد التموينية والبالغ (٣٨) مليون دينار يشمل بالاضافة الى دعم الخبز والمواد الغذائية الاساسية دعم المزارع الاردني كان واضحا منذ البداية بأنه لن يكون كافيا لغايات تأمين الدعم المطلوب وان كلفة الدعم ستفوق حتما هذا الرقم.

وفيما يتعلق بموضوع زراعة القمح في الجنوب، اكد السيد رئيس الوزراء ان الحكومة ستواصل دعم المزارع الاردني، مشيرا الى ان كلفة ري المزارع في مناطق الجنوب من مياه حوض الديسي تبلغ لاغراض ضخ المياه (١٥٥) دينارا للطن الواحد، ولا نعتقد ان زراعة القمح بكلفة تزيد على (٣٠٠) دينار للطن الواحد تعادل كلفة استيراده من الخارج والبالغة (١٦٠) دينارا للطن مما يعني ان زراعة القمح ترتب على خزينة الدولة ١٢٠ دينارا اضافية.

وقال ان هناك ازمة مياه ملحة، وتكمن المشكلة في توفير مياه الشرب اما الموضوع الزراعي فالمشكلة ليست في حفر بئر للمياه بل في ضخ هذه المياه، وقال ان هناك مشروعا اردنيا متكاملا للتعامل مع ازمة المياه بالتعاون مع دول الجوار، ويسعى الاردن لتطوير هذا البرنامج وترشيد استهلاك المياه وايجاد مصادر جديدة وبديلة، وتكرير المياه العادمة لاغراض الزراعة وهناك افكار خلاقة تعمل الحكومة على انجازها وهي بحاجة الى الوقت والتمويل الذي يتطلب منا وقفة تصحيحية هيكلية في برامجنا بحيث نتمكن من انجاز ما هو مطلوب منا.

وحول موضوع الاعلاف، قال السيد رئيس الوزراء ان الاردن اصبح مركزا لتسمين المواشي سواء بالاعتماد على الخبز بأسعاره المتدنية او الاستفادة من الاسعار المدعومة للاعلاف، مشيرا ان هناك (٣٧) الف حيازة للمواشي اي ان هناك ٣٧ الف مواطن مسجل لدى وزارة التموين، منهم ما يزيد على الـ ٢٠ الف حيازة تقل عن الـ ١٠٠ رأس وهؤلاء تلتزم الحكومة بتوفير الدعم لهم في الاعلاف، الا اننا لا نريد للاردن ان يتحول الى محطة ويصبح ممرا للمواشي وليس مقرا لتربيتها بحيث يقوم البعض بتحقيق مرابح تبلغ (١٥) دينارا لكل رأس مهرب بعد تسمينه في الاردن، ولا بد من معالجة هذه التجاوزات، ولا مانع لأن يصبح الاردن محطة او ان يكون ممرا ولكن على التاجر الذي يريد ان ينتقل بتجارته ومواشيه من دولة لاخرى ان يدفع الكلفة، وسنسمح باستيراد المواشي برسم مقداره (٥) دنانير وسنفتح باب التصدير للاردنيين برسم مقداره (٣) دنانير لمنع المستغلين من تحقيق اي فائدة، وسنعمم ذلك على كل مربي الماشية حتى لا تصبح حكرا على احد في هذا البلد الطيب.

وردا على سؤال حول اشراك المؤسسات الخاصة والشركات الكبرى في دفع فرق اسعار الخبز الى موظفيها قال السيد رئيس الوزراء ان هذا الاحتمال وارد وتمت دراسته.

وحول لقاء السيد رئيس الوزراء مع النواب مؤخرا ومقترحاتهم بهذا الصدد اوضح ان المداولات والمشاورات والحوارات التي تمت في مجلس النواب قصد منها المشاورة وليس توريط مجلس النواب، وانه اذا عزمت الحكومة وتوكلت وقررت ان تتخذ القرار فلا يعني هذا تجاوز مجلس النواب، وقال ان هناك التزامات وامانة ومسؤولية تريد الحكومة ان تمارسها وهذا امر تتحمل فيه الحكومة كامل المسؤولية نتيجة هذا القرار ونحن لا نطلب من مجلس النواب الا ان يتفهم الحقائق والمعطيات التي دعت الحكومة لاتخاذ مثل هذا الاجراء.

وردا على سؤال حول ما يشاع بشأن سعر صرف الدينار الاردني قال السيد الكباريتي لن يكون هناك ضرر بل فائدة من خلال الالية التي شرحناها فموضوع اسعار الصرف بالنسبة للدينار الاردني مرتبطة بأداء الاقتصاد الوطني فكنت واضحا تماما في الاشارة الى المعادلة المرتبطة بأداء الاقتصاد الوطني الاردني والمعادلات والارقام التي تؤكد مدى صحة اداء الاقتصاد الوطني وضرورة المحافظة على هذا الاداء ولا يمكن تحقيق ذلك دون الاستمرار في برامج التصحيح الاقتصادي ولذلك لا اعتقد ان هناك خوفا من اسعار صرف الدينار الاردني طالما ان هناك التزاما ببرنامج التصحيح الوطني الاردني.

وقال ردا على سؤال، ان الوافد سيتأثر بالوضع الجديد وهناك اجراءات قد تؤثر على العمالة الوافدة وسنقوم باتخاذ اجراءات لاحلال العمالة الاردنية مكان الوافدة.

وردا على سؤال حول علاقة الحكومة مع الاسلاميين قال انها علاقة متميزة حيث ان قنوات الاتصال والحوار موجودة ومتوفرة فقضية حجب الثقة عن الحكومة من قبل الاسلاميين ليس فيها جديد لانهم لم يعطوا الحكومة الثقة وان مفهوم الحكومة للقيادة يختلف كثيرا عن بعض الجهات حيث تعتبر الحكومة القيادة مسؤولة فاذا اقتصر امر القيادة على التعبئة وعلى التحريض فقط فان في ذلك خيانة للامانة والمسؤولية.

وفيما يتعلق بموضوع الجامعات والرسوم الجامعية قال انه ليس قرارا حكوميا وانما هو قرار مجلس التعليم العالي والمستفيدين من برنامج التعليم الجامعي في الدراسات العليا شريحة حجمها قليل لكن هناك استعداد من قبل الحكومة لدراسة هذا الموضوع واثاره وبحث امكانيات تقديم نوع من انواع المساعدة للمحتاجين الراغبين بالاستمرار في دراساتهم الجامعية العليا وسندرس الموضوع وسنجيب على هذا الامر من خلال القنوات الاعلامية.

وحول مبلغ المليار دولار الذي سيمنح للاردن قال السيد رئيس الوزراء ان اجتماع الدول المانحة في باريس تناول البحث في اداء الاقتصاد الاردني وبرنامج التصحيح الاقتصادي وان التقييم كان بأن اداء اقصادنا جيد وكان هناك قراران الاول تأكيد الالتزام بمساعدة الاردن في تغطية الفجوة المالية المترتبة على فرق مستورداته وصادراته (الفجوة التمويلية) وهناك التزام بـ(٦٠٠) مليون دولار لهذا العام و(٤٠٠) مليون للعام القادم. هي عبارة عن قروض بعضها ميسر وبعضها قروض تجارية والجزء الثالث عبارة عن منح، وجميع هذه المبالغ هي جزء مبرمج في الموازنة، وكان القرار الى جانب الاستمرار والالتزام بدعم الاردن طالما هو ملتزم ببرنامج التصحيح الاقتصادي.

وذكر السيد رئيس الوزراء بما جرى عام ١٩٨٩ وقال ان نسبة العجز في الموازنة شكلت انذاك ٢٠٪ نسبة الى الدخل الوطني، بينما هي اليوم ٣،٨٪ وهي نتاج برنامج التصحيح الاقتصادي، وكانت نسبة الغلاء ٢٠٪ وهي اليوم ٧٪ فقط وكان النمو (– ٢٪) وهي اليوم بين ٥ – ٦٪ وقد بلغت عام ٩٢ (١١٪).

وقال ان هذه الايام تؤكد ان برنامج التصحيح الاقتصادي له مردود ايجابي ويمكن اثبات ذلك بالارقام والاحصائيات الدولية المعتمدة، وان هذا البرنامج هو الى جانب سياسة الاعتماد على الذات ويدعم استمرارنا كدولة مستقلة تعتمد على ذاتها مستقبلا.

واكد السيد رئيس الوزراء ان احتياطيات الاردن من العملة الصعبة هي في المستوى المطلوب وفي مستوى الاهداف التي حددت لها منذ بداية العام وان ما يجري في سوق عمان المالي ما هو الا انعكاسات لحالة ذهنية ونفسية مرتبطة بجملة من الاوضاع ليست بالضرورة ان تكون في ابعادها مالية واقتصادية.

وقال اننا بانتظار ان تتبلور الامور فيما يتعلق بعملية السلام حتى نتمكن من اعادة الثقة لكل ابناء هذه المنطقة وتمكينهم من الاستثمار في اجواء السلام التي ستنعكس ايجابا على اداء الاقتصاديات في المنطقة بشكل عام.

واكد السيد رئيس الوزراء على ان الخيار الاردني للسلام هو خيار استراتيجي وقد جاء لاعتبارات امنية تتعلق بمستقبل الوطن ولم يكن خيارا مقابل فواتير نطلب تسديدها، وقال ان الاردن تمكن من تحقيق ثقة المجتمع الدولي بادائه الاقتصادي والسياسي والديمقراطي.

وقال.. كنا نعتقد بأن الاردن وخاصة بعد احتلال الكويت، دخل في مرحلة كان يمكن ان تشكل خطورة كبيرة جدا، الا اننا تمكنا وبحمد الله من تجاوزها من خلال كثير من السياسات والاجراءات التي ساهم في انجاحها الجو الديمقراطي والحريات التي يتمتع بها.

## اقتصاد

# قطاع الاعمال في «دلة البركة» يبدأ اجتماعه السنوي الثاني الاحد في عمان

عمان - الرأي - ق.ن.أ - يبدأ قطاع الاموال في مجموعة «دلة البركة» التي تتجاوز استثماراتها ستة مليارات دولار امريكي الاجتماع السنوي الثاني يوم الاحد القادم في عمان بالتعاون مع البنك الاسلامي الاردني.

وقال بيان اصدره البنك الاسلامي الاردني ان الاجتماع الذي يحضره مسؤولون من بنوك وشركات تجارية في كل من قطر والسعودية ومصر وتونس وباكستان والكويت وموريتانيا والسودان وتركيا والبحرين وماليزيا ولبنان وبنجلادش وجيبوتي والهند وجنوب افريقيا وبريطانيا سيبحث سبل تطوير الاعمال المصرفية لترسيخ اهداف العمل المصرفي الاسلامي.

كما يناقش المشاركون الذين يمثلون اكثر من خمسين مصرفا وشركة عدة اوراق عمل وابحاث تتعلق بدور القطاع المصرفي والمالي والتأميني والتجاري بهدف تنمية المجتمعات التي تعمل في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والعقارية والمصرفية وغيرها من المجالات الاستثمارية.

واضاف البيان انه سيعقب الاجتماعات مباشرة الندوة الفقهية السادسة بمشاركة فقهاء منهم فضيلة الاستاذ الدكتور يوسف القرضاوي من دولة قطر الى جانب زملائه من دول عربية واسلامية ليناقش العلماء خلالها اوراق عمل حول التأمين بطبيعته التكافلية وبطاقات الائتمان.

## في حديث لمجلة «الشرق» السعودية

# د.حسن ابراهيم: المشروعات العربية المشتركة تلعب دورا مهما في اتجاه تحقيق التكامل الاقتصادي العربي

الدمام - ق.ن.أ - حذر مسؤول عربي كبير من مخاطر السوق الشرق اوسطية على الاقتصاد العربي، داعيا الى العمل بجدية لاخراج السوق العربية المشتركة الى حيز الوجود.

وقال الدكتور حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في حديث لمجلة «الشرق» السعودية التي تصدر في الدمام ان المشروعات العربية المشتركة التي تم تنفيذها تلعب دورا مهما في اتجاه تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، ولكن مشروع السوق الشرق اوسطية سيكون ضد هذا الهدف.

واوضح ان المشروعات العربية المشتركة العاملة حققت نجاحا كبيرا وعلى سبيل المثال الشركة العربية لتنمية الصناعات الدوائية والشركة العربية للتعدين والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية تحقق ارباحا سنوية معقولة.

وحول دور المجلس في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي قال ان المجلس يحاول ترجمة اتفاقية الوحدة الاقتصادية الى برامج وخطط تنفيذية وتتخذ هذه الترجمة في الغالب شكل اتفاقيات متعددة تتبلور في النهاية الى مؤسسات فاعلة مثل صندوق النقد العربي والمنظمة العربية للضمان والاستثمار.

واكد ان السوق العربية المشتركة هدف اساسي وان المدخل الحقيقي اليها يبدأ بتنمية الانتاج لزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية.

وقال ان عملية تنمية الانتاج توجه تبناه المجلس وعمل على تطويره باقامة الاتحادات العربية المتخصصة والتي بدأت في الظهور عام ١٩٧٠ مثل الاتحاد العربي للصناعات الهندسية والاتحاد العربي للاسمدة والاتحاد العربي للتأمين والاتحاد العربي للتعاونيات

## وزير التجارة الامريكي يواصل مهمة سلفه براون في البلقان

# كانتور: المهمة التجارية تستهدف دعم عملية السلام من خلال التنمية الاقتصادية

دوبروفنيك (كرواتيا) - رويتر - وصل وزير التجارة الامريكي ميكي كانتور الى كرواتيا امس ليستأنف مهمة سلفه رون براون الرامية لتعزيز التجارة والاستثمار في كرواتيا والبوسنة.

ووصل كانتور الى مدينة دوبروفنيك الكرواتية الساحلية حيث لقي براون و٣٤ مسؤولا بشركات أمريكية حتفهم في حادث تحطم طائرة منذ ثلاثة أشهر.

وقال كانتور في بيان لدى وصوله الى مطار دوبروفنيك «تجرى اعادة البناء هنا في كرواتيا بصورة جيدة وسنعمل على اكساب هذه العملية دعما خلال الايام والاسابيع والشهور والاعوام المقبلة».

ولدى كانتور برنامج مساعدات يهدف لاعادة بناء البوسنة ويتضمن مشاركة شركات كبرى. ويعتزم كانتور أيضا أن يناقش مع زعماء كرواتيا خطط توسيع العلاقات التجارية.

ويرافق كانتور وفد يضم مسؤولين من ١٦ شركة تعمل في قطاعات البنية الاساسية والاتصالات والنقل والسياحة.

وحضر كانتور حفلا خاصا في دوبروفنيك امس لتأبين براون والمسؤولين الاربعة والثلاثين الذين لقوا حتفهم في الثالث من نيسان الماضي عندما تحطمت طائرتهم خلال عاصفة جوية قرب دوبروفنيك.

وأقيم حفل التأبين في موقع الحادث.

وقال كانتور ان جميع الشركات التي أرسلت ممثلين عنها في المهمة المنكوبة تشارك في المهمة الجديدة فيما عدا ثلاث شركات.

ومن المنتظر أن يوقع كانتور على اتفاق استثماري مع كرواتيا ومذكرتي تفاهم بشأن مشروعين للطرق السريعة. وقد يوقع بعض مسؤولي الشركات خطابات نوايا بشأن مشروعات محددة.

ويشارك في المهمة مسؤولون من مؤسسة الاستثمارات الخارجية الخاصة ومن وزارة الخارجية ووكالة التنمية الدولية.

وقال كانتور قبيل مغادرته الولايات المتحدة ان المهمة التجارية تستهدف دعم عملية السلام من خلال التنمية الاقتصادية وان الشركات المشاركة فيها لا تتوقع أرباحا فورية. وأضاف انه سيؤيد منح شركات أمريكية عقود مشروعات للبنية الاساسية في كرواتيا تزيد قيمتها على مليارى دولار.

وأعرب أيضا عن رغبته في قيام الشركات الامريكية بدور في اعادة بناء البوسنة حيث تعهد المجتمع الدولي بتقديم نحو ١ر٥ مليار دولار.

ويتوجه كانتور الى سراييفو اليوم حيث يجتمع مع مسؤولين من البوسنة ويشارك في محادثات مائدة مستديرة مع مسؤولين بقطاع الاعمال من الولايات المتحدة والبوسنة. وسيسافر كانتور يوم السبت الى زغرب حيث سيجتمع مع الرئيس فرانيو توديمان ويشارك في برنامج ترعاه الغرفة الاقتصادية الكرواتية.

### ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية

طوكيو - رويتر - عاودت اسعار الاسهم في طوكيو الارتفاع عند الاقفال امس بعد هبوطها في ختام جلسة التعاملات الصباحية.

وزاد مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما عند الاغلاق ٦٤ر١١٣ نقطة او ٥٢ر٠ في المئة ليبلغ ٥٨ر٢١٨٩٢ نقطة بعد هبوطه في ختام التعاملات الصباحية بمقدار ٧٦ر٥٣ نقطة.

### استقرار اسعار الذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - استقر سعر الذهب في اغلاق سوق هونج كونج يوم امس مقارنة بسعر الاقفال في نيويورك.

وبلغ السعر ٣٠ر٣٨٢ / ٨٠ر٣٨٢ دولار للاوقية / اونصة / امس مقابل ٤٠ر٣٨٢ / ٨٠ر٣٨٢ دولار في اقفال نيويورك امس الاول.

# تونس مدعوة الى تسريع وتيرة اصلاحاتها الاقتصادية وتعتزم اصدار قانون للتعدين

تونس - أ.ف.ب - رويتر - دعا خبراء من البنك الدولي والقطاع الخاص في تونس الحكومة الى تسريع وتيرة الاصلاحات الاقتصادية من اجل انجاح خطتها للتكامل مع اوروبا وسائر العالم.

ورسم هؤلاء الخبراء الذين عقدوا ندوة في تونس هذا الاسبوع ملامح تكامل ناجح وحثوا الحكومة على الانفتاح بسرعة على قواعد المنافسة الاجنبية.

واكد كريستيان دلفوا، خبير البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ان موقع تونس يؤهلها للقيام في «بقفزة نوعية ضرورية» في اقتصادها شرط ان يتم تسريع وتيرة اصلاحاتها الاقتصادية.

واضاف ان بامكان هذا البلد الافادة من دعم استثنائي يقدمه اليه الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي من اجل ان يطبق في اسرع وقت ممكن برنامجه التحديثي ويهيىء القطاع الخاص للمنافسة.

وكانت تونس قد بدات هذا العام برنامجا لتجديد نحو اربعة الاف وحدة صناعية تشمل المرحلة الاولى منه التي تمتد على خمس سنوات استثمارات بقيمة ٢,٥ مليار دولار. وتنص الاصلاحات التي تهدف الى دمج تونس في مجال التبادل الحر الاوروبي - المتوسطي على تحديث قطاعي التجارة والخدمات. وقد تم توقيع اتفاق بهذا الخصوص قبل نحو العام.

وقال دلفوا ان تونس تتمتع اضافة الى ورقة الاستقرار الاجتماعي بقاعدة مالية مهمة يفترض ان تمكنها من تحقيق خطتها بدون حصول خضات اجتماعية.

وقد زاد معدل النمو في تونس خلال السنوات الاخيرة عن اربعة في المئة في حين وصل الدخل الفردي الى حوالي الفي دولار، ويبلغ معدل التضخم ستة في المئة.

من جهة اخرى قال وزير الصناعة التونسي صلاح الدين بوجيرا ان تونس تعتزم اصدار قانون طال انتظاره لتنظيم قطاع التعدين بحلول نهاية العام الحالي بهدف دعم الاستثمارات الاجنبية.

وقال بوجيرا امام منتدى لرجال الاعمال التونسيين والبريطانيين في منتجع الحمامات التونسي الساحلي ان القانون سيضمن مزايا تفوق الموجودة في التنظيمات الحالية.

ومضى يقول دون ان يذكر تفاصيل ستعطي مزيدا من المزايا مقارنة بما تقدمه الدول الاخرى ،القانون سيكون جاهزا مع نهاية السنة الحالية.

# استقرار اسعار صرف الدولار بعد انخفاض طفيف

لندن - رويتر - فتحت البورصات الاوروبية على ارتفاع امس تعكس ارتفاع آخر شهدته بورصة وول ستريت لكنها ما تزال تلزم الحذر بسبب عوامل محلية مختلفة.

ومساء أمس الاول تمكنت الاسهم الممتازة الامريكية من تجاوز آثار عمليات البيع وارتفعت اسعارها مع ارتفاع لاسعار السندات. وبعد ان سجلت خسائر قاسية دفعت الى وقف التعامل في بعض الاسهم في بورصة نيويورك لفترة وجيزة ارتفع مؤشر داو ٢٣ نقطة الى ٥٦٠٣ نقاط.

وتأثر مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بالانباء التي ذكرت ان معدل التضخم البريطاني اصبح ٨ر٢ في المئة باستثناء قروض العقارات وان كان هناك يعض مشاعر الاحباط لأن هذا الرقم ليس منخفضا بدرجة كافية تبرر اجراء خفض آخر في اسعار الفائدة. ولم يتغير الرقم عما كان عليه في ايار وان كان الرقم الاساسي انخفض الى ١ر٢ في المئة من ٢ر٢ في المئة.

وارتفعت الاسهم الالمانية الى مستويات قياسية في بداية التعاملات بفضل قطاع البنوك بينما اشاد المستثمرون بمصرف دويتشه بنك الذي اشترى حصة كبيرة في فيرابنسبانك تصل الى عشرة في المئة.

غير ان متعاملين قالوا ان الدافع السابق يتبدد والسوق مستقر قبل ان تعلن نتيجة اجتماع البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) الذي يعقد كل اسبوعين.

وتأثرت السوق لارتفاع الاسهم في وول ستريت عند الاغلاق امس الاول وارتفاع اسعار السندات الحكومية.

كما لقيت الاسهم في باريس دعما من وول ستريت وفتحت على ارتفاع لكنها فقدت الدافع في وقت لاحق. وقال متعاملون انهم يتوقعون ان يثمر اجتماع البوندسبنك الى استمرار الحال على ما هو عليه مع بقاء اسعار الفائدة في فرنسا والمانيا دون تغيير.

وقد اعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس ان مجلسه ثبت سعر الخصم واسعار لومبارد بعد اجتماعه المنتظم.

ويبقى سعر الخصم الالماني ٥٠ر٢ في المئة ولومبارد الذي يسري على عمليات التمويل الطارئة ٥٠ر٤ في المئة. كما ثبت البوندسبنك سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة الشراء (الريبو) عند ٣٠ر٣ في المئة.

وبالنسبة للعملات كان الدولار مستقرا في بداية التعاملات الاوروبية بعد الانخفاض الطفيف امس الاول لأقل من مستوى ١١٠ ينات لكنه فشل حتى الآن في التحسن من هذه المستويات.

ولقي الدولار دعما من تصريحات وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن وسوق سندات حكومية قوية وقيام بنك اليابان المركزي في الليلة قبل الماضية بضخ سيولة نقدية سخية. غير ان التردد العام في اتخاذ مراكز جديدة شهد بلوغ الدولار مساء امس الاول مستوى ٦٠ر١١٠ ين. وتم تداول الدولار صباح امس بسعر ٣٨ر١١٠ ين مقابل ١٠ر١١٠ ين مساء امس الاول.

وكانت تصريحات روبن امس الاول بأن الدولار القوي يفيد الاقتصاد الامريكي اثارت تكهنات غامضة بأن الشكاوى الاخيرة من الصناعة الامريكية من الدولار القوي ربما تجبر حكومة الرئيس بيل كلينتون على اتخاذ اجراء.

وجرى تداول الدولار بسعر ٥٢٥٧ر١ مارك و٤٢ر١١٠ ين مقارنة مع ٥٢٥٥ر١ مارك و١٠ر١١٠ ين عند الإغلاق في لندن امس الاول.

# تخفيض المساعدات الامريكية لاسرائيل غير محددة بجدول زمني

القدس - رويتر - قال محافظ البنك المركزي الاسرائيلي يعقوب فرنكل انه ليس هناك جدول زمني لخطط بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء لتقليل اعتماد اسرائيل على المساعدات الاقتصادية الامريكية.

وقال لراديو الجيش الاسرائيلي في مقابلة من الولايات المتحدة حيث يصاحب نتنياهو في زيارته فيما يتعلق بالمساعدات الاقتصادية ليس هناك جدول زمني.

وقد اعلن نتنياهو امام الكونجرس الامريكي امس الاول ان اسرائيل ستبدأ خلال السنوات الاربع القادمة عملية تقليل المساعدات الاقتصادية التي تتلقاها من الولايات المتحدة وتبلغ ٢ر١ مليار دولار سنويا على مراحل.

وقال فرنكل ان المساعدات العسكرية التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة وتبلغ ٨ر١ مليار دولار سنويا لن تتأثر بأي تخفيضات.

وقال ليس هناك حديث بأي شكل عن خفض المساعدات العسكرية. بل على النقيض من ذلك هناك حديث عن زيادتها.

# اتحاد المصارف العربية يعقد ندوة بقبرص في ٢٢ الجاري

قبرص - ق.ن.أ - يعقد اتحاد المصارف العربية في قبرص يوم ٢٢ تموز الجاري ندوة حول اساليب اعداد القوائم المالية وفق المعايير الدولية.

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر خمسة ايام خبراء المحاسبة واعداد القوائم المالية في المصارف والمؤسسات المالية العربية.

وتتناول الندوة موضوعات تتعلق بالتسويات الجردية والحسابات الختامية والقوائم المالية ودور المصارف المركزية اضافة الى الاصول المحاسبية الدولية.

كما تتناول الندوة موضوع الاصل المحاسبي الدولي وتطبيقاته العملية والنماذج المقررة من قبل المصارف المركزية حول كيفية احتساب نسبة كفاية راس المال، اضافة الى الاطلاع على آخر التطورات في مجال المعايير التي ترعى وتحكم القوائم المالية.

## بنك التمويل المصري السعودي يرفع رأسماله بنسبة ٥٨ بالمئة

القاهرة - رويتر - قال بنك التمويل المصري السعودي امس الاول انه يدعو حملة الاسهم الحاليين الى زيادة راسمال البنك بنسبة ٥٨ في المئة الى نحو ١٠٠ مليون جنيه من ٢١٠ر٦٣ مليون.

وقال البنك في بيان انه يعرض على حملة الاسهم ٢٥٦ر٥ مليون سهم بالسعر الاسمي البالغ سبعة جنيهات او ما يعادلها بالعملات الاجنبية. ويبلغ سعر اسهم البنك في البورصة المصرية امس الاول ٧٥ر١٥ جنيه للسهم.

ويبدأ الاكتتاب في الاسهم الجديدة في الاول من اب وينتهي في الخامس عشر من ايلول.

### انخفاض عائد اذون الخزانة المصرية

القاهرة - رويتر - قال البنك المركزي المصري امس الاول ان متوسط العائد على اذون الخزانة التي تصدر لمدة ٩١ يوما انخفض الى ٢٥٩ر١٠ في المئة من ٢٦٦ر١٠ في المئة في الجلسة السابقة في ٣ يوليو تموز.

في دراسة حول التطوير التنموي السياحي لاقليم الوسط

# عناصر الجذب التاريخية والطبيعية اهم مقومات الاردن السياحية

## تقديم الخدمات ذات المنشأ المحلي للسائح تحسن من قيمة الاثر المضاعف للانتاج الوطني

## محافظة مأدبا تمثل احد مكونات اقليم الوسط ذات الاهمية الواضحة في مجال تنمية الصناعة السياحية

عمان – الرأي – أعد أ.د. صباح عبداللطيف مشتت وأ.م.د. وضاح سعيد يحيى ود. جودت القسوس من قسم العمارة في جامعة الاسراء دراسة حول التطوير التنموي السياحي لاقليم الوسط – تطوير وتفعيل النشاط السياحي في محافظة مادبا – وقد قدمت هذه الدراسة في ندوة نحو تخطيط لأردن عام ٢٠٢٠.

المقدمة:

ان السياحة علم وصناعة قائمة بذاتها، لذلك فان حاجتها الى التخطيط اصبحت ضرورية، خاصة وان التخطيط اصبح اداة لازمة للاقتصاد الدولي الحديث سواء كان ذلك في الدول المتقدمة اقتصاديا او الدول النامية. ويعرف التخطيط السياحي بأنه استغلال تام للمصادر الطبيعية والبشرية والمالية ذات العلاقة بالسياحة الى اقصى درجات المنفعة القومية، فازدياد سرعة تطوير التنمية الاجتماعية والاقتصادية يؤدي الى ازدياد اشباع رغبات المجتمع المتعددة.

ان تنمية وتطور القطاع السياحي والذي يتحقق من خلال تخطيط علمي شامل يضم دراسة واقع حال الاقاليم او المنطقة ذاتها، ودراسة امكانية وبناء المنشآت الاجتماعية والثقافية التي ينتمي اليها ذلك الاقليم وتطوير الموجود منها بما يتلاءم وحركة التنمية فيه، ويمكن تلخيص طريقة اعداد الخطة السياحية كالآتي:

تحديد الهدف من الخطة، واجراء دراسات ميدانية لتحديد الامكانيات المتوفرة، ووضع الاطار العام للخطة بحيث تتضمن الوصول لتحقيق الهدف، وعرض الخطة على المسؤولين لمناقشتها وتعديلها اذا اقتضت الضرورة ثم اقرارها، وتنفيذ الخطة والرقابة ومتابعة تنفيذ الخطة والهدف.

الاهداف الاساسية للتخطيط السياحي:

بعد استعراض دور التخطيط السياحي في احداث عملية التنمية الاقليمية، يمكن تحديد الاهداف الرئيسية التي يضمنها المخطط لتحقيقها ضمن الاقليم السياحي وهي: الاستغلال الامثل لظواهر البيئة الطبيعية وجعلها مناطق سياحية ملائمة للسياحة، والمحافظة عليها من التلوث، وخلق نوع من التكامل البيئي بين المنطقة السياحية والابنية المقامة عليها لكي تكون الحالة العمرانية معبرة عن التفاعل البيئي، وزيادة معدلات النمو السياحي عن طريق تطوير مختلف القطاعات التي لها علاقة بالتطوير السياحي مثل تطوير خدمات البنى التحتية من ماء، كهرباء، تعبيد شوارع.. الخ، وايجاد توازن بين العرض والطلب السياحي. وتطوير وسائل الترويج المكملة للحركة السياحية ونقل صورة صادقة عن المناطق السياحية والخدمات المقدمة فيها واتاحة الفرص للمشاركة الجماهيرية في وضع الخطة السياحية الجديدة او تطوير الموجود منها وخاصة من ابناء المنطقة او الاقليم المعني.

بعض التجارب العالمية والمحلية في القطاع السياحي:

أ – التجربة السياحية الاسبانية:

بخلاف فرنسا، ايطاليا، سويسرا، والنمسا، لم تشهد اسبانيا كبلد جاذب للسياحة العالمية الا خلال العقدين الماضيين حيث كرست الحكومة الفيدرالية جهودها لتطوير هذا القطاع الحيوي. وبالنتيجة اصبحت اسبانيا الان من اكثر بقاع العالم جذبا للتدفق السياحي وهي تسمى اليوم ببلاد الثلاثة اس 3Ss (Sun, Sea & Sand).

وقد شهد عام ١٩٨٦ تطورا ملحوظا ليس بأعداد السواح الوافدين فحسب بل حتى بمعدل مصاريف السائح التي بلغت ٣٨٩ دولارا مقارنة بالمعدل العالمي ٣٣٨ دولارا ونتج عن هذا المعدل العالي لمصاريف السياح ان بلغ مجموع العوائد السياحية حوالي ١٢ بليون دولار والتي شكلت حوالي ٤٥٪ من مجموع الصادرات الاسبانية وكمؤشر لاهمية عوائد اسبانيا السياحية لا يسعنا الا ان نذكر ان عوائد اسبانيا من السياحة شكلت ثلاثة اضعاف عوائدها مقارنة بأشهر صناعاتها الا وهي صناعة الألبسة الجاهزة وصناعة الاحذية. بالاضافة الى اهمية العوائد السياحية الاسبانية في مشاركتها بالنسب العالية للناتج المحلي الأجمالي (G.D.P) فلتطور القطاع السياحي الاسباني الدور الكبير في توفير فرص العمل، حيث تشير النشرات الاحصائية لعام ١٩٨٦ بأن هناك ١،٢٣٤،٠٠٠ عامل يشتغل في قطاع السياحة والفنادق ويشكل هذا العدد حوالي ١١،٥٪ من المجموع الكلي للايدي العاملة في البلاد، اما بالنسبة لتوزيع السواح حسب القومية فعلى الرغم من ان عدد السياح من المملكة المتحدة والمانيا قد جاء بالمرتبة الثالثة والرابعة على التوالي الا ان لهؤلاء السياح اعلى نسبة في مدة المكوث ولو اعتبرنا عدد ليالي المبيت هو المؤشر الصحيح لقياس حجم التدفق السياحي نلاحظ بأن للسياح الانكليز والالمان اعلى نسبة لعدد ليالي المبيت ٤٠٪ و٢٧٪ على التوالي علما بأن عدد الليالي الكلية التي مكثها مجموع السياح في اسبانيا قد بلغت ٧٠٨١٣ مليون ليلة عام ١٩٨٦.

وشهدت اسبانيا زيادة مضطردة بقيمة العوائد الكلية للسياحة عام ١٩٩٢ حيث تولت الدولة الاسبانية القيام بتنظيم حدثين مهمين في هذا العام هما استقبال ضيوف الدورة الاولمبية العالمية والتي اقيمت في مدينة برشلونة والثاني هو احتفالات اكتشاف القارة الامريكية من قبل كريستوفر كولومبس والذي اقيم في مدريد، وكما هو متوقع فقد جذب هذان الحدثان حوالي ٣٠ مليون سائح.

ب – التجربة الاردنية:

يضم الاردن مقومات سياحية متنوعة اهمها عناصر الجذب التاريخية والطبيعية. وبالنظر لازدياد اعداد التدفق السياحي الى الاردن فقد اهتمت وزارة السياحة بهذا القطاع المهم وحاولت جاهدة توفير الحوافز والمغريات السياحية والتي من شأنها زيادة اعداد التدفق السياحي وزيادة فترة مكوثهم. ويمكن اعتبار عام ١٩٧٣ بداية وضع الخطط السياحية الاردنية حيث تم وضع اول خطة تنموية ثلاثية للقطاع السياحي بدأت ببداية عام ١٩٧٣ وانتهت بنهاية عام ١٩٧٥ وقد حققت هذه الخطة زيادة بأعداد التدفق السياحي جاوز الضعف (٣٠٧،٧٤٤ سائحا عام ١٩٧٣ مقارنة بـ٧٠٧،٦٢٣ عام ١٩٧٥). ان نجاح هذه الخطة قد شجع وزارة السياحة بالمباشرة بتنفيذ خطتها الخمسية اللاحقة (١٩٧٦ – ١٩٨٠) والخطة الخمسية الثالثة (١٩٨١ – ١٩٨٥). والهدف من تنفيذ هذه الخطة السياحية هو زيادة الطاقة الاستيعابية لخدمات الايواء في عمان والعقبة وتطوير بعض المواقع السياحية في البتراء وجرش وحمامات ماعين وشواطىء البحر الميت. كما قامت الوزارة وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية بانشاء مركز للتدريب الفندقي في عمان وقد حققت هاتان الخطتان زيادة بأعداد التدفق السياحي بمقدار ٥٢٪ و٢٤٪ على التوالي. ويعتبر مهرجان جرش للثقافة والفنون والذي افتتح عام ١٩٨٠ وكذلك تطوير موقع البتراء من انجح المشاريع السياحية والتي تضمنتها هذه الخطط السياحية حيث شكلت نسبة السياح الاجانب الذين زاروا هذين الموقعين حوالي ٣٨٪ من المجموع الكلي لعدد السياح الاجانب الذين زاروا هذين الموقعين حوالي ٣٨،٥ ٪ من المجموع الكلي لعدد السياح الاجانب الوافدين للاردن بينما لم تتجاوز نسبة السياح العرب الذين زاروا الموقعين ٣٠٠،٠٪ وقد يرجع السبب في ذلك كون غالبية السياح العرب الذين وردوا ضمن الاحصائيات هم في الحقيقة سياح ترانزيت الى العراق او الخليج العربي وخاصة السياح المصريين.

متطلبات التنمية السياحية في الاقليم الوسط:

تحليل امكانيات تنظيم الشبكة السياحية في منطقة اقليم الوسط واقامة نوعية محددة من المجتمعات السياحية تقوم على اساس خطة تطوير هيكلي لتوزيع مناطق الجذب الطبيعي والاثري واماكن الراحة والاستجمام اخذين بعين الاعتبار المدخل الشمولي للاطار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي التنموي والهيكلية التخطيطية المميزة لتلك المناطق.

وتوضح التجربة الدولية في هذا المجال ان لاختيار مناطق التأهيل السياحي واقامة اسس البنية التحتية لها يجب وضع الاختيارات التالية:

توفر مصادر السياحة وبيان وضعها / اثار، شواهد معمارية، البيئة المحيطة. وامكانية تنظيم شبكة نقل داخلي وخارجي وادخالها الى هيكلة النظام السياحي. ودراسة وضع الخدمات العامة في الاقليم وامكانية الاعتماد عليها. ودراسة امكانية تشغيل المجمعات السياحية في الاقليم على مدار العام. وامكانية توزيع مرافق الخدمات السياحية ضمن النسيج التاريخي الهيكلي المتشكل مع الاخذ بعين الاعتبار تنظيم النطاق الترويحي الحر عند تنظيم الشبكة العامة للطرق السياحية.

ولتحقيق وضع تصور هيكلي شمولي للتنظيم السياحي في اقليم الوسط يجب بناء نموذج للتنظيم الفراغي في شكل موحد لمختلف انواع السياحة يتألف كل منها من عدة مواقع سياحية ضمن منظومة مصغرة من حيث الاعتماد على صغر الموقع السياحي ليصبح من الممكن تصنيف المناطق سياحيا وكالآتي:

منطقة سياحية استطلاعية وتعريفية، منطقة سياحية علاجية، منطقة سياحية مصغرة، منطقة سياحية مختلطة.

ان المسافة بين المواقع المختلفة تحددت بقطر ٥٠ كيلومترا توضح حدود المنطقة السياحية في نظام شبكة الخدمة السياحية ليسهل ليس فقط المسافات وانما لاظهار مستوى الخدمة في البلد.

وتمثل محافظة مادبا احد مكونات اقليم الوسط ذات الاهمية الواضحة في مجال تنمية الصناعة السياحية، حيث تعتبر هذه المحافظة احد مراكز الاستقطاب السياحي المهمة في المملكة.

ونظرا لتوافر الامكانات السياحية في منطقة مادبا فنجد انه من الضروري ان تعطى الاهتمام اللازم وافساح المجال امام تطور سياحي حقيقي في المنطقة والذي سينعكس بدوره على الاردن.

ومن ابرز سمات المقومات السياحية في المنطقة التفاوت التضاريسي والمناخي والجمال الطبيعي الأخاذ في كل من ماعين ومكاور وضياغة والوالة، والتراث التاريخي الزاخر يعبق الماضي كما نشاهده في ذيبان عاصمة المؤابيين، ومادبا المدينة النبطية – الرومانية – البيزنطية، وصياغة والمخيط، وتل حسبان، وام الرصاص، ومكاور، وتراث ذو صبغة دينية يتمثل في الكنائس والاديرة في صياغة والمخيط ومادبا وام الرصاص وسياحة استشفائية بالمياه المعدنية في ماعين والزارا، ومياه مالحة في البحر الميت والسياحة الترويحية في الواحة ومصب وادي الهيدان والزارة والبحر الميت.

ومن خلال الدراسة والاطلاع على المنشآت والخدمات السياحية الموجودة في مادبا يلاحظ اقتصارها على خدمة شريحة معينة من الزوار والسياح وافتقار المنطقة الى المنشآت والخدمات السياحية التي تخدم الشرائح الاجتماعية المختلفة وخصوصا ذوي الدخل المحدود، مما يعني عدم تكامل الخدمات السياحية، والذي جعل من مأدبا منطقة عبور سياحية لا يقيم فيها السياح والزوار بضع ساعات وبالاخص من قبل السياح والزوار الاردنيين، حيث لا تزيد نسبتهم عن ١٥٪ من عدد السياح الذين زاروا مادبا والذين يقدر عددهم بحوالي (٣٥٠،٠٠٠) سائح حسب وزارة السياحة لعام ١٩٩٥. كما ان ضمان مثل هذه الخدمات والمنشآت السياحية ستشجيع السكان وانخراطهم بالعمل السياحي وكذلك تشجيع قيام الصناعات السياحية التقليدية مما سيساعد على تخفيض نسبة البطالة.

ومن خلال بحث ميداني اجري حول السياحة في مادبا، ابدى حوالي اكثر من ٢٧٪ من السياح والزوار شكواهم من ارتفاع الاسعار، وبالاخص في المرافق السياحية الكبيرة ومن هنا كان مقترح هذه الدراسة والتي تضع تصورا مستقبليا لتنمية وتطوير السياحة في منطقة مادبا من خلال اقتراح فعالية سياحية تساعد على تطوير الواقع السياحي وتشجيع مبدأ السياحة على حساب مبدأ الفترة الموجود حاليا. بسبب غياب الخدمات السياحية الشعبية، واقتراح انشاء متنزه اقليمي يضم بعض الفعاليات السياحية والاجتماعية كمحمية طبيعية، وكذلك مخيم سياحي، وبعض النشاطات كالصناعات السياحية التقليدية. وتم اختيار موقع لهذا البارك يقع على المحور الممتد ما بين مدينة مادبا ومجمع حمامات ماعين والذي ينتهي بساحل البحر الميت ويبعد المتنزه عشرة كيلومترات عن مدينة مادبا باتجاه حمامات ماعين ليعطي تواصلا وتكاملا في النشاط السياحي ويركز من منظور تنموي شريطي وشامل يعتمد على تطوير الامكانيات المتوفرة في مكونات اقليم الوسط واضافة الى مقترح البارك الاقليمي فان الدراسة تقترح بعض المتطلبات للاخذ بالسياحة في مادبا وتطويرها وتعزيز دورها في تنمية اقليم الوسط والاردن عموما وذلك من خلال المتطلبات التالية:

العمل على جعل منطقة مادبا مركزا سياحيا متكاملا وان تعطيه الدولة جل عنايتها، وان هذا سيزيد في التنوع السياحي الذي يعتبر ضروريا لتطوير السياحة في الاردن، وضرورة تطوير البنى التحتية مثل شبكات الطرق والماء والهاتف والصرف الصحي، وتوفير الخدمات السياحية المتكاملة في كافة المواقع السياحية، وقد غدت مادبا منطقة عبور سياحية لا يقيم فيها الزائر سوى بضع ساعات ثم يعود الى عمان او يواصل الى الكرك او البتراء، وقلة قليلة تقطن في ماعين يتحجج بعض الناس ان قرب مدينة مادبا من عمان حرم مادبا من انشاء اية خدمات سياحية، وان هذا امر مرفوض، فما هي فائدة السياحة اذا لم تتوفر في المواقع السياحية خدمات؟ وما الفرق بين السياحة والتنزه؟ ان غياب المرافق السياحية من الموقع السياحي يحرم هذا الموقع من تأثر السياحة. ان قمة سعادة السائح هو ان يبيت في المكان السياحي وان يمكث اطول فترة ممكنة، ولن يتأتى ذلك الا اذا توافرت الخدمات الفندقية، ناهيك عن ضرورة توزيع الخدمات السياحية على كافة المواقع السياحية في الاردن، حيث لا تزال كل من عمان والعقبة تستأثران بنحو ٩٠٪ من المرافق السياحية في الاردن.

وضرورة تشجيع السكان وانخراطهم في العمل السياحي، وان نسبة العاطلين عن العمل بارتفاع مستمر علما ان باب السياحة مفتوح للجميع، ويبدو ان هناك بعض الاحجام، ويتضح ذلك جليا من ارتفاع نسبة غير الاردنيين الذين يعملون في استراحة مادبا مثلا.

ان توجه اي اقليم جغرافي نحو السياحة يؤدي الى تطوير مركز التدريب السياحي وتشجيع السكان المحليين على الانخراط في العمل السياحي وزيادة برامج التوعية والتثقيف السياحي بين السكان لتجسير الفجوة ما بين السياح والسكان المحليين. وتشجيع قيام الصناعات السياحية التقليدية على غرار جمعية بني حميدة حتى يصار الى الاستفادة من السياحة ومن جميع جوانبها وان ينظر للسياحة نظرة شاملة بحيث ان كل المشتغلين في قطاع السياحة يكونون من اهالي المنطقة، وان كل ما يقدم للسائح من مأكل ومشرب وهدايا تذكارية يكون ذا منشأ محلي، وضرورة تكوين صورة سياحية عن منطقة مادبا، بحيث يتم تسويقها في الاسواق المحلية والعالمية، وابراز وتطوير بعض المواقع السياحية مثل المخيط، ام الرصاص عن طريق ترميم المواقع السياحية.

تنمية السياحة في منطقة مادبا

بناء على خصائص الحركة السياحية السابقة، نرى من الضروري القيام بالخطوات التالية من اجل تنمية السياحة في منطقة مادبا والاعلان عن قيام اقليمي سياحي متكامل بها:

اولا: تطوير البنية التحتية في منطقة مادبا مثل: تحسين شبكات الطرق المؤدية الى مكاور، الوالة، ام الرصاص، وانشاء طريق بين ماعين – الزارة – البحر الميت، وانشاء طريق بين ماعين ومكاور وتوفير المرافق الهاتفية والكهرباء والماء في ام الرصاص، ومكاور ونيبو.

ثانيا: توفير المرافق السياحية الضرورية في منطقة مادبا، والسير باعتبار ان السياحة في مادبا يجب ان توفر كل مستلزمات العملية السياحية، وهذا يتطلب ما يلي:

انشاء فندق سياحي في مدينة مادبا بسعة ١٠٠ غرفة.

وانشاء عدة مطاعم سياحية واستراحات في مدينة مادبا، ونيبو وام الرصاص ومكاور، وانشاء مراكز سياحية متكاملة في كل موقع سياحي (نيبو، ام الرصاص، مكاور، الوالة، الزار، نيبان)، وفتح محال لبيع التحف الشرقية في مواقع نيبة، ام الرصاص، مكاور، البحر الميت، الزارة، نيبان، وان يراعى في انشاء الخدمات السياحية الحس البيئي الحضاري والاسعار المناسبة والنظافة العامة، وتطوير المرافق الصحية في جميع المواقع التي سبق ذكرها، وتوفير مراكز للمعلومات السياحية في جميع المواقع السالفة الذكر وتوفير عدد من المرشدين السياحيين في كل موقع لخدمة السياحة الغربية، واعتبار منطقة مادبا في خطط الترويج السياحي مكان قصد رئيسا، وتشجيع القطاع الخاص لاخذ زمام المبادرة للدخول في استثمارات سياحية داخل المنطقة.

ثالثا: تشجيع القيام بصناعات سياحية تقليدية على غرار جمعية بني حميدة، او صناعة السجاد والبسط، ونظرا لما تكتنزه المنطقة من ماشية فيقترح تطوير صناعة البسط، وكذلك فان قيام مدرسة الفسيفساء في مادبا سيشجع قيام هذه الصناعة مستقبلا بحيث سيعود السائح وهو يحمل لوحة تذكارية فسيفسائية.

رابعا: التركيز على توفير الطاقات البشرية المدربة من اهالي المنطقة، اذ لا فائدة مطلقا من السياحة اذا كانت ستعتمد على عمالة وافدة، ولا بد هنا من تشجيع الطاقات الشابة في العمل في مجال السياحة، وفتح مراكز التدريب السياحي المختلفة.

خامسا: ومن خلال تقييم الواقع السياحي في منطقة مادبا، فقد قام البحث بدراسة عن استراتيجية السياحة في عام ١٩٩٤، حيث تبين ان الادارة والبنية التحتية والخدمات السياحية متخلفة في مواقع نيبو وماعين وام الرصاص ومكاور، اما الاعلام السياحي فيظهر ارتباطه سلبيا في نيبو وام الرصاص ومكاور، ومتوسطا في كل من مادبا وماعين.

وفي نفس الدراسة، فقد امكن تصنيف المواقع السياحية حسب ادارتها وخدماتها ومستوى اعلامها الى خمس مجموعات، حيث ظهرت كل من مدينة مادبا وماعين بالمجموعة الثانية، في حين ظهرت نيبو بالمجموعة الرابعة المتخلفة، في حين ان ماركو، الزارة، البحر الميت، نيبان، الوالة، ام الرصاص ظهرت في المجموعة الخامسة التي صنفت على انها متخلفة جدا.

سادسا - يبدو ان نتيجة لزيادة الطلب السياحي في ظل مرحلة السلام، فإن مختلف مناطق الأردن ستشهد رواجا سياحيا، ويجب ان لا يغيب عن البال أهمية ومكانة منطقة مادبا عند معظم الطوائف الدينية، فمنطقة عيون موسى وصياغة تروج على انها المكان الذي خاطب به موسى ربه، وان جزءا كبيرا من اراضي مادبا كانت الدرب الذي سار عليه سيدنا موسى، وان مكاور يوجد به قصر هيرودس انتيباس، وان البحر الميت وزارا وماعين لها ذكر في كثير من الكتب الدينية. وبالتالي فإن منطقة مادبا ستكون في القريب مكان قصد سياحي اساسي.

سابعا : ضرورة ابراز المواقع السياحية الأثرية بشكل افضل، وخاصة تلك التي تحتاج الى ترميم او تطوير، مثل ام الرصاص، المخيط، الشارع الروماني في مادبا، وبقايا آثار المدينة الرومانية في مادبا، وعدد من الكنائس بقرب عيون موسى.

المتنزه الإقليمي المقترح :

يقع هذا المتنزه المقترح على ربوة ارض تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن مادبا ومحاذ للطريق الموصل الى حمامات ماعين، ترتفع ارض الموقع لتصل في قمته الى حوالي ٩٠ مترا ان منسوب طرفه المحاذي للطريق وبذلك يتمتع هذا الموقع بالإشراف على المناظر الطبيعية الزاخرة من جميع جهاته وتبلغ مساحة الموقع ١٧٠ دونما وهي كافية لتوقيع فعاليات سياحية ترويحية عديدة وبضمنها تلك الفعاليات التي تحتاج الى مساحات افقية كبيرة مثل التخييم او حديقة حيوانات صغيرة، مدينة العاب.. الخ.

لقد تم ضمن هذا الموقع انتخاب دراسة وتخطيط لثلاثة بدائل احتوت جميعها على فعاليات ترفيهية متنوعة مقترحة، اخذت بنظر الإعتبار ان تخدم الفئات العمرية المختلفة من السواح كذلك الإختلاف في شرائحهم الإجتماعية، وايضا اكدت الدراسة ببدائلها الثلاثة على وضع مركز حرفي لانتاج السلع التراثية والتقليدية المحلية، كذلك التأكيد على عزل حركة المرور الداخلية بين المركبات والمشاة مع حساب لسعة مواقف المركبات ومراعية لطوبوغرافية الأرض عند التنفيذ. كما اخذ بعين الإعتبار ان تقام هناك الخدمات المكملة الأخرى في الموقع اضافة للبنية التحتية مثل مبان للإدارة، كفتيريا، حمامات، مركز صحي صغير، مسجد.. الخ. اضافة الى عمليات التشجير بأنواع مدروسة من الأشجار الملائمة للبيئة المحلية والمنسجمة مع فن تنسيق المواقع Land Scape Planning وهكذا بالنسبة الى المماشي ومقاعد الجلوس والإنارة والنصب.. الخ.

ان عملية تمويل تنفيذ المشروع وتشغيله وادامته يفضل ان يتم باشراك القطاع الخاص حيث يتوفر فيه مبدأ الحوافز الذاتية المادية والمعنوية وكذلك مبدأ المنافسة من ناحية، والتخفيف عن كاهل الدولة المادي من الناحية الأخرى.

الخاتمة

ان الحاجة التي تبني استراتيجية جديدة لتنمية السياحة في الأردن يعد امرا ضروريا، وان فكرة انشاء الأقاليم المتكاملة هو امر لا بد منه لنجاح العملية التنموية، وتأتي فكرة تطوير منطقة سياحية من منظور تنموي شامل يعتمد على نفسه في تطوير مرافقه وموارده الذاتية. ولن يتأتى ذلك الا من خلال تطوير مرافق الخدمات السياحية الأساسية والتكميلية والتحتية، بل ويجب التخلي عن فكرة قرب مادبا من عمان وعدم انشاء اية خدمات فيها. ويحتاج الأمر الى وضع تصور ومخطط مستقبلي للقطاع السياحي في محافظة مادبا يشترك به كلا من القطاع العام والخاص، ويجب ان لا يتعدى دور القطاع العام انه قطاع محفز ومنظم للعملية السياحية فقط، وان يصار الى استقطاب الطاقات البشرية المدربة للعمل في الميادين السياحية المختلفة.

# تراجع اجمالي ودائع البنوك القطرية بنسبة ١ر٠ بالمئة في اذار

الدوحة - ق.ن.ا. تراجع اجمالي ودائع البنوك القطرية التجارية في نهاية اذار الماضي بنسبة ١ر٠ في المائة الى ٦/٢٠٤٤٦ / مليون ريال مقابل ٢٠٤٧١ مليون ريال في اذار العام الماضي.

وارتفعت ودائع القطاع الخاص خلال نفس الفترة بنسبة ٨ر٠ في المائة لتصل الى ٨ر١٧٦٣ مليون ريال في نهاية اذار العام الجاري مقابل ٩ر١٧٥٠١ مليون ريال في نهاية اذار العام الماضي.

ووفقا للنشرة الاحصائية الفصلية لمصرف قطر المركزي فان ودائع القطاع الخاص بالعملات الاجنبية في نفس الفترة زادت بنسبة ٤ ر٠ في المائة لتصل الى ٢ر٥٢٩١ مليون ريال مقابل ٣ر٥٢٧٠ مليون ريال في نهاية اذار العام الماضي.

واضافت النشرة انه بالنسبة الى ودائع القطاع الخاص تحت الطلب بالعملة المحلية فانها قد تراجعت الى ٦ر٢٢٩٣ مليون ريال بنسبة قدرها ٥ر١٧ في المائة مقارنة بنفس الفترة لعام ١٩٩٥.

وبلغت ودائع التوفير ولاجل بالعملة المحلية في نهاية اذار العام الجاري نحو ١٠٠٥٥ مليون ريال بزيادة نسبتها ٦ر٤ في المائة عن عام ١٩٩٥. كما تراجعت ودائع الحكومة والمؤسسات الحكومية من ١ر٢٩٦٩ مليون ريال الى ٨ر٢٨٠٦ مليون ريال في نهاية اذار من العام الجاري بتراجع نسبته ٥ر٥ في المائة وذكرت النشرة بان صافي الموجودات الاجنبية للبنوك التجارية تراجعت بنسبة ٥ر١٧ في المائة الى ١ر٤١٩١ مليون ريال مقابل ٧ر٥٠٨١ مليون ريال في نهاية اذار العام الماضي فيما ارتفع اجمالي الائتمان المحلي للبنوك التجارية بنسبة ٧ر٧ في المائة الى ٢ر١٤٦٣ مليون ريال في نهاية اذار من العام الجاري.

وارتفع ائتمان القطاع الخاص بنسبة ٢ر٣ في المائة الى ٥ر٣١٥ مليون ريال في نفس الفترة.

# ١١٧ مليون دولار ارباح بنك الكويت الوطني

الكويت - رويتر - قال بنك الكويت الوطني اكبر البنوك التجارية في الكويت امس الاول ان ارباحه الصافية ارتفعت بنسبة ١٧ في المئة الى ٢ر٣٥ مليون دينار (١١٧ مليون دولار) في النصف الاول من عام ١٩٩٦ مقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

ولم يذكر البنك تفاصيل اخرى عن نتائج الفترة من اول كانون الثاني الى نهاية حزيران. وهو اول بنك بين البنوك التجارية الستة في الكويت الذي يعلن نتائج اعماله للنصف الاول من العام.

وقالت سوق الكويت للاوراق المالية ان صافي الدخل المصرفي لبنك الكويت الوطني ارتفع بنسبة ٣ر٩ في المئة الى ٥٨ مليون دينار.

وارتفعت القروض والسحب على المكشوف بنسبة ثمانية في المئة الى ٤١٥ر١ مليار دينار.

وانخفض اجمالي الاصول بنسبة ستة في المئة الى ٨٢١ر٣ مليار دينار. وارتفع عائد السهم بنسبة ١٥ في المئة الى ١٥ر٢٥ فلس.

وارتفعت ارباح بنك الكويت الوطني بنسبة ١٩ في المئة الى ٥ر٦٥ مليون دينار في عام ١٩٩٥.

والبنك الذي انشىء في عام ١٩٥٢ مملوك بالكامل لمستثمرين كويتيين. وهو اقدم بنك تجاري شبه الجزيرة العربية وله فروع وتوابع في نيويورك ولندن وهانوي وسنغافورة وباريس والبحرين.

REUTERS — REUTERS — Thursday, June 1996

The Business of Information — The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في ... 11/07/96 20:01

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين | كندي | ليرة | جلدر | فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | 1.5210 | 0.6435 | 1.2566 | 110.18 | 1.3701 | 1530.53 | 1.7075 | 5.1470 |
| مارك الماني | 0.6575 | - | 0.4226 | 0.8259 | 72.42 | 0.9002 | 1005.60 | 1.1225 | 3.3836 |
| جنيه استرليني | 1.5540 | 2.3644 | - | 1.9503 | 171.20 | 2.1291 | 2378.14 | 2.6531 | 7.9974 |
| فرنك سويسري | 0.7958 | 121.81 | 0.5115 | - | 87.64 | 1.0896 | 1217.51 | 135.81 | 4.0944 |
| ين ياباني | 0.0091 | 1.3802 | 0.5835 | 1.1400 | - | 1.2429 | 13.90 | 154.920 | 4.6702 |
| دولار كندي | 0.7299 | 1.1098 | 0.4694 | 0.9169 | 80.37 | - | 1116.77 | 1.2463 | 3.7545 |
| لير ايطالي | 0.0007 | 0.9925 | 0.4196 | 0.0820 | 7.18 | 0.8937 | - | 11.140 | 3.3582 |
| جلدر هولندي | 0.5857 | 89.03 | 0.3764 | 73.54 | 64.46 | 0.8018 | 896.99 | - | 3.0129 |
| فرنك فرنسي | 0.1943 | 0.2954 | 0.1249 | 24.4004 | 21.38 | 0.2660 | 297.60 | 33.160 | - |

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين |
|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | 3.7503 | 0.4058 | 0.17159 | 0.335222 | 29.3893 |
| درهم اماراتي | 0.2723 | 0.41434 | 0.1752 | 0.34229 | 30.0093 |
| دينار كويتي | 3.3333 | 5.07357 | 2.145 | 4.191115 | 367.377 |
| دينار بحريني | 0.3770 | 4.03718 | 1.70678 | 3.334445 | 292.312 |
| جنيه قبرصي | 2.1278 | 3.2361 | 1.368 | 2.6728 | 234.311 |

اسعار النفط بالدولار الامريكي

| المنطقة | السعر | السابق |
|---|---|---|
| برنت | 20.50 | 20.30 |
| تكساس | 21.93 | 21.53 |
| بوني | 20.50 | 20.30 |
| دبي | 17.94 | 17.96 |
| بنزين | 205.00 | 203.00 |

اسعار الفائدة

| المدة / العملة | شهر | اشهر ٣ | اشهر ٦ | اشهر ٩ | سنة |
|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 5.34 | 5.53 | 5.65 | 5.94 | 6.09 |
| استرليني | 5.50 | 5.51 | 5.52 | 5.78 | 5.85 |
| ين | 0.31 | 0.48 | 0.68 | 0.90 | 0.98 |
| مارك | 3.14 | 3.28 | 3.32 | 3.46 | 3.63 |
| فرنك | 3.62 | 3.72 | 3.82 | 3.93 | 4.07 |
| سويسري | 2.25 | 2.32 | 2.57 | 2.62 | 2.75 |
| لير | 9.02 | 8.66 | 8.43 | 8.26 | 8.24 |

اسعار المعادن

| المعدن | عرض | طلب |
|---|---|---|
| ذهب | 383.2 | 382.7 |
| فضة | 5.13 | 5.11 |
| بلاتين | 391.45 | 390.45 |
| المنيوم – ٣ اشهر | 1465 | 1460 |
| نحاس – ٣ اشهر | 1860 | 1850 |
| زنك – ٣ اشهر | 1023 | 1020 |
| رصاص – ٣ اشهر | 785 | 784 |
| نيكل – ٣ اشهر | 7350 | 7310 |

مؤشرات البورصات الرئيسية

| البورصة | المؤشر | القيمة | التغير | التغير ٪ | اغلاق سابق | اعلى سعر | ادنى سعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 5530.14 | -73.5 | -1.31 | 5603.65 | 5603.65 | 5505.39 |
| نيويورك | S&P 500 | 647.29 | -8.77 | -1.34 | 656.06 | 656.06 | 645.44 |
| لندن | FT-SE 100 | 3749 | -16.80 | -0.45 | 3765.80 | 3777.20 | 3748.90 |
| طوكيو | NIKKIE 225 | 21897.58 | 113.64 | 0.52 | 21778.94 | 21900 | 21716.84 |
| باريس | CAC 40 | 2073.66 | -8.19 | -0.39 | 2081.85 | 2093.80 | 2070.70 |
| فرانكفورت | DAX | 2575.54 | 8.11 | 0.32 | 2567.43 | 2582.43 | 2570.77 |

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.0975 | 1.103 |
| مارك الماني | 0.4634 | 0.4657 |
| فرنك سويسري | 0.5606 | 0.5634 |
| فرنك فرنسي | 0.1369 | 0.1376 |
| ين ياباني | 0.6397 | 0.6429 |
| جلدر هولندي | 0.4129 | 0.415 |
| لير ايطالي | 0.0461 | 0.0463 |

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

| السلعة | السعر | التسليم |
|---|---|---|
| القهوة (c/lbs) | 126.17 | فوري |
| الكاكاو ($/ton) | 1438 | فوري |
| سكر ($/ton) | 373.5 | فوري |
| القمح ($/ton) | 226 | فوري |
| صويا (c/lbs) | 24.43 | فوري |
| شاي (Stg/Kg) | 108 | فوري |
| شعير ($/Bsh) | 3.89 | فوري |
| ارز ($/ton) | 439 | فوري |

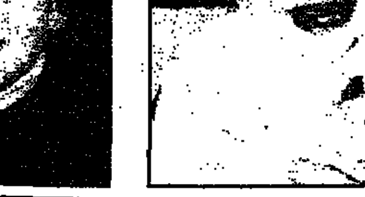
## براعم الرأي











وسن احمد القاق | احمد النمري | محمد غالب صافي | فرح احمد الرحاحله | خالد الجنيدي | عبد الحميد العوامله | علي ابراهيم غنيم | جعفر خالد الجراجرة

## المؤتمر السادس عشر للأطفال العرب

# لوحات فنية مميزة وورش عمل ابداعية تحت شعار «العلم والإبداع نافذتنا للمستقبل»





لقطات من مؤتمر الاطفال العرب الخامس عشر

عمان ـ الرأي ـ الأطفال العرب كانوا هنا في ضيافة جلالة الملكة نور الحسين المعظمة، حيث عقدوا مؤتمرهم السادس عشر، تحت شعار «العلم والإبداع نافذتنا للمستقبل»، وعقدوا ورشات عمل حيث جميعها في هذا الشعار، في كل من الجمعية العلمية الملكية، ومدرسة اليوبيل، ومركز هيا الثقافي، عبر فيها الأطفال عن مفهومهم للعلم والإبداع وتطلعاتهم وآمالهم للمستقبل من خلال الرسم والدراما والموسيقى والتشكيلات الجمالية الراقصة.

وقد دارت محاور النقاش في هذه الورشات حول اهمية التفكير العلمي في حياتنا، حيث القى الأطفال الضوء على ما قدمه العلماء والمفكرون العرب القدامى للحضارة العالمية، كما القوا الضوء على دور العلماء العرب في العصر الحديث، وطالبوا بايجاد الوسائل التعليمية والتجهيزات التي تتيح الفرصة للأطفال العرب لأن يكونوا من العلماء المبدعين والمخترعين (لتصبح الأمة العربية مصدرة للعلم والعلماء، كما كانت في السابق، بدل ان تبقى امة مستهلكة، ومستوردة للعلم والحضارة.

وكانت ادارة المؤتمر قد اعدت للأطفال العرب برنامجا حافلا من النشاطات والفعاليات، وقد كان حفل الإفتتاح لهذا العام حفلا مميزا، بدأ باستعراض لفرقة موسيقات القرب بالجيش العربي الأردني، وبلوحة فنية غنائية راقصة، بعنوان «لاجلهم» اشتملت على لوحات تعبيرية راقصة، ومقولات فكرية تعبر عن الإنسانية منذ الأزل، مرورا بالتراث العربي وانتهاء بالدعوة لتبني العلم والإبداع والسلام والامن والإستقرار من اجل مستقبل افضل لأطفال العالم.

وقد شارك في هذه اللوحة التي كتبها ناجح ابو الزين، ووضع موسيقاها الشريف ناصر عبدالحميد شرف، وصمم رقصاتها رانيا قمحاوي وصمم ازياءها هند الدجاني، واخرجها لينا التل، خمسون طفلا وطفلة وشابا وشابة، من فرقة باليه مركز هيا الثقافي وكورال المعهد الوطني للموسيقى.

وبعد هذه اللوحة التي تعتبر من الأعمال الفنية المتميزة على الصعيد الفني العربي، تم تقديم وفود الدول المشاركة على خشبة المسرح بمرافقة ابيات شعرية وموسيقى تراثية من تراث تلك الدول، وبعد ذلك غنى الأطفال نشيد الأطفال العرب الذي كتبه الشاعر محمد الظاهر، وتفضلت جلالة الملكة نور الحسين المعظمة السلام على كل طفل من الوفود المشاركة، والتقطت معهم الصور التذكارية.

وقد ابدى الأطفال العرب والمشرفون عليهم دهشتهم للإهتمام الكبير الذي يوليه الأردن للطفولة، خاصة بعد ان رأوا جلالة الملكة ورئيس الوزراء والأمراء يحضرون حفل الإفتتاح، ورأوا جلالتها وهي تستمع للتوصيات وتتفقد ورشات العمل، ورأوا سمو الأمير فيصل وسمو الأميرة عالية يحضرون ليلة السمر العربية.

وقد اصدر المؤتمر السادس عشر للأطفال العرب مجلة سنوية باسم «الأطفال العرب» لكي تكون جسرا للتواصل الإبداعي والثقافي بين الأطفال العرب، وقد اشتمل العدد على نصوص شعرية وقصصية وموسيقية، ولوحات تشكيلية للورشات التي اقيمت خلال المؤتمر الخامس عشر الذي عقد في العام الماضي، اضافة الى توصيات ذلك المؤتمر، وآراء الأطفال العرب في هذه التظاهرة العربية الفريدة والمميزة.

## شعر

نشيد مؤتمر الأطفال العرب

### وطن واحد

كلمات محمد الظاهر

وطن واحد وطن الفجر — وطن العزة وطن النصر
وطن بزنود عربية — يفتح دربا للحرية
وطن يحيا فيه الكل — بين الحق وبين العدل

وطن بزنود عربية

وطن واحد شعب واحد — جيش واحد امل واحد
وطن بزنود عربية — يفتح دربا للحرية
وطن يحيا فيه الكل — بين الحق وبين العدل

وطن بزنود عربية



### لو أنني عصفور

شعر: علي البتيري

لو أنني عصفور من اجمل الطيور
لقلت للطبيعة يا لوحتي البديعة
تبسمي للنور وعلمي الزهور

ان تسعد الانسان

لو انني عصفور في عالمي ادور
لقلت يا اولاد ما اجمل الحرية
وقلت للصياد بنار بندقية

لا تزرع الاحزان

لو أنني عصفور يطير بين الدور
لقلت في اخلاص لا تصنعوا الاقفاص
واطلقوا سراحي اشدو مع الصباح

لترقص الاغصان
وتضحك الزهور

### ـ البتراء ـ

نحتت فبعد «السيق» يبدو رسمها
وبها يد الانباط رافعة القنا
فعلت رؤوس الشامخات سفوحها
واتت لها بالمجد في حلل المنى
يابحر يا من شد موجة عزها
حدث بماضي مجدها وارو لنا
قصص المراكب ان مضت بمتاعها
صوب الخزائن مثقلات بالجنا
واكشف ترانيم الصلاة لمن رأى
قطع الحطام « لذي الشرى» ودنا
من هيكل الدير المهيب محدثا
اهل القبور بما رآه فأوهنا
رجم الصخور على الجبال ومابدا
حسٌ لها مذ لفها حبل الونى
«وعيون موسى» قد طوت اسرارها
زمنا فان قدر اتى لبدت لنا
والخود قد ضربت نقابا ساحرا
فأمام «قصر البنت» ينسجه السنا
«بتراء» زفي لقا صديك جميعهم
عبر الحياة وسر ايام الدنى

فراس عبدالله عبدالكريم خصاونه
جامعة اليرموك ـ المدرسة النموذجية ـ اربد

## من مساهمات الاصدقاء .... من مساهمات الاصدقاء .... من مساهمات الاصدقاء

### وطن واحد

وطن واحد وطن الفجر — وطن العزة وطن النصر

بهذه الانشودة الجميلة اختتم مؤتمر الأطفال العرب السادس عشر في المدرج الروماني مساء ١/٧ ولقد سعدت بمشاركة ضيوف الأردن مع طالبات النادي بمدارس اناث مخيم عمان مع اهلنا بحضور الإفتتاح، فشكرا لادارة النادي والتي اعطتنا فرصة الحضور، وكان اجمل ما في الحفل الكلمات التي عبرت عن اهمية لقاء اطفال العرب من المحيط الى الخليج لتقوية روابط وتعميق الأخوة بين اطفال اليوم وقادة المستقبل.

فهنيئا لكم اطفال العرب مؤتمركم، وهنيئا لكم اطفال الأردن المحظوظين بمشاركة هؤلاء الأطفال فرحة اللقاء بهم بأردن الخير والعطاء.

شكرا لمديرتي التي منحتنا هذه الفرصة لأكون مع امي وأبي في ليلة الإفتتاح الجميلة.

نسرين عوني

### لأجلهـــم

لأجلهم لوحة فنية رائعة حيث رفعتني الى عالم الحاضر وحلقت بي الى المستقبل المشرق، لتأخذ مكانتنا بين العالم بالعلم والإبداع لأجلهم لوحة جسدت الماضي بكلام وحركات معبرة متناغمة مع الموسيقى فكشفت عن هويتنا العربية العريقة.

لأجلهم لوحة كانت لوحة مفعمة بأجواء الحياة جسدتها حركات الاطفال المتناسقة.

شكرا لك ناجي بكلماتك الجزلة حيث اثارت الإعجاب والإهتمام، تحية لك ناصر حيث جسدت الموسيقى العذبة منسجمة مع الكلمة والحركة مع هدوء الليل وصخب الأضواء تحية لك رائعة فقد جعلت هؤلاء الملائكة يحلقون من الأرض الى السماء بحركاتهم الرشيقة، شكرا لك هند بذوقك الرفيع في اختيار الملابس البسيطة الرائعة في الوانها الزاهية، وتحية لك لينا اخراج المسرحية بهذا العرض الرائع والتنظيم الجميل.

بل وألف تحية لكل من ساهم في هذا العمل الرائع ووعدا منا اننا سنخوض الحياة المقبلة بالعلم فالبعلم والإبداع هو نافذتنا الى المستقبل والذي سيعدنا الى المستقبل الزاهر. وغدا ايها المخلصون سندخل القرن الحادي والعشرين بالعلم والإبداع وسيكون نافذتنا الى العالم. واخيرا شكرا لك مشرفة النادي الصيفي التي منحتنا الفرصة النادرة لنشاهد لأجلهم.

هبة واصف ابو عايشة

### الأندية الصيفية
### مدارس اناث مخيم عمان



الأندية الصيفية هي الإنشطة المليئة بالنشاط المشبع بالخبرات اذ تساعد على التعاون والتكامل، وتعكس الأثر الإيجابي في نفوسنا وسلوكنا، كما انها تساعدنا على تلبية حاجاتنا النفسية والإجتماعية والخلقية، وتنمي فينا التفكير من خلال تفاعلنا افرادا وجماعات.

ومن هذا المنطلق كان لوحداتنا هذا اللقاء الجماعي في مدرسة اناث مخيم عمان الإعدادية الأولى والثانية يوم ٢٥/٦ بألوان متنوعة كأعمال الفخار والسيراميك والموسيقى، ودورة الكهرباء والحاسوب، ودورة الخياطة، والشطرنج واندية اللغة الانجليزية والرياضية ككرة السلة والطائرة والتنس والألعاب الرياضية الأخرى، ثم دورة الـ Orabex للمجتمع المحلي، هذا عدا الأيام المجانية لمعالجة الاسنان والعيون.

ان الزائر حين يتجول في ارجاء المدرسة يراها تعج بالحركة والحياة والمرح والتآلف، وفي خضم هذه الحركة التقيت السيدة فاتنة كيالي فبادرتها بسؤال حول اهمية الأنشطة فقالت ان هذا اللون من النشاط يكسب الطالبات الخبرات عن طريق التطبيق العملي، والتي هي وسيلة لتحقيق اهداف التربية.

امام السيدة نضال الكردي فقد قالت ان اهمية هذه اللقاءات تزويد الطالبات بخبرات تمكن من تنمية القدرات والطاقات على نحو اكثر فاعلية وانتاجية. وحول سؤالنا عن اهمية تحديد المقومات التي تقوم عليها الجماعات المدرسية، قالت ان نجاح الجماعات المدرسية يكون بالتجانس وتحقيق الأهداف الموضوعة، ووضع النظام الواضح لهذه الجماعات حيث يوفر لكل عضوة دورها ومسؤوليتها.

هدى حماد، صفاء سلامة

اناث مخيم عمان الأولى

### النشاط الإبداعي



النشاط الإبداعي هو ذلك النشاط الذي يثير الإهتمام لدى الطلبة ويجعله فاعلا في حياتهم ، حيث يمنح حركة التفكير والعمل.

ان النشاط الهادف هو ذلك النشاط التعاوني الذي يعطينا الفرصة لاكتساب الخبرات بأسلوب ديمقراطي، واننا بذلك نتعلم الحياة للحياة، وننمي من خلال النشاط ميولنا، ونثير استعدادنا للتعلم بفعالية اكبر واستعداد اوسع لمواجهة الحياة.

ومن هذه الأهداف فقد اختارت مدارس اناث مخيم عمان نشاطا اثار اعجابنا واهتمامنا ووجداننا بهذا البرنامج الممتع فقد تميز برنامج الفئة المميزة بالتحصيل والنشاط على نشاط علمي ثقافي ورحلات الى مؤسسة شومان، مسجد الملك عبدالله، مدينة سحاب الصناعية، جمعية اصدقاء الأطفال، مكتبة شومان، مركز هيا الثقافي، ويرافقنا في كل رحلة ورقة عمل معدة مسبقا نقوم بالإجابة عليها اثناء الزيارة نتعرف من خلال ذلك على اهمية وتاريخ كل مركز. هذا عدا انشطة نادي اللغة الانجليزية والشطرنج.

انه نشاط رائد وقد طبق هذا العام فشكرا لهذه التجربة الرائدة، اننا نشعر بالسعادة من خلال الفائدة التي نكتسبها، كما ان هناك مواقف تعلمناها من خلال هذا البرنامج، فقد عززت الثقة بنفوسنا والمعرفة والترفيه.

نتمنى ان يتكرر مثل هذا البرنامج كل عام ويشمل مجموعة اخرى من الطالبات ليعبرن عن ميولهن واشباع حاجاتهن، ويتعلمن مهارات متعددة من خلال هذا البرنامج كالتعاون وتحمل المسؤولية واحترام العمل اليدوي.

عن نادي النشاط الإبداعي
رنا عزت، آلاء الموسى اناث مخيم عمان الإعدادية الثانية
ميس عبدالرحمن، اسراء حسن اناث مخيم عمان الأعدادية الأولى

براعم الرأي


اسلام محمد القناطسه


رشا محمد القناطسه


معتصم وملك غازي ابو عديله



محمد عبد الله العرقان


صدام عبد الله العرقان


ساره ودينا سامي ابو سالم

## مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين

# الأمير رعد يرعى حفل توزيع جوائز مسابقة السلامة العامة وحماية البيئة للأطفال





عمان - الرأي - من احمد النسور

مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين رعى سمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء صباح الاثنين الماضي حفل توزيع جوائز مسابقة «السلامة العامة وحماية البيئة للأطفال» الذي نظمته وزارة الثقافة، مجلة وسام والمؤسسة الصحفية الأردنية - ملحق براعم «الرأي» بالتعاون مع غرفة التجارة الدولية، اللجنة الوطنية الأردنية وغرفة صناعة عمان واتحاد غرف التجارة الأردنية ومؤسسة بورلان للإستشارات البيئية والمهنية وذلك على مسرح اسامة المشيني في جبل اللويبدة حيث بدىء الاحتفال بالسلام الملكي ومن ثم بآي من الذكر الحكيم.

### وزير الثقافة

بعد ذلك القى الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة كلمة قال فيها: ان اهتمام وزارة الثقافة بنشر الثقافة الوطنية لهو تأطير لهوية الثقافة في اردن الحسين القائد الباني حفظه الله، فهي ثقافة اردنية عربية اسلامية انسانية، وعليه فإن الوزارة تدأب في تسجيل هذه القيم على الحزام الثقافي للأجيال منذ نعومة اظفارهم، فالاهتمام في التنمية الثقافية ليس قصرا على الكبار او وقفا عليهم، ولا على جنس دون الآخر، فالثقافة كالشمس تشرق على الجميع دون استثناء

### محمود الكايد

ثم القى الأستاذ محمود الكايد رئيس مجلس ادارة المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» كلمة في الإحتفال قال فيها:

انه لشرف كبير، ان تستضيف المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» هذه التظاهرة الثقافية والفنية، الى جانب مؤسسات اخرى، منذ ان كانت مشروعا على الورق، وإلى ان خرجت الى دائرة الضوء من خلال مشاركات ثلاثة آلاف وخمسمائة طفل وطفلة من فلذات أكبادنا على امتداد خارطة الوطن، استقروا على خمسمائة متنافس على جوائزمسابقة السلامة العامة وحماية البيئة، التي نحتفل الآن بتكريم الفائزين فيها.

وأضاف الأستاذ محمود الكايد : ونحن نهنىء الفائزين بهذه المناسبة، التي كان لنا شرف المساهمة في انجاحها الى جانب مؤسسات وجهات اخرى عزيزة، لنؤكد مرة اخرى ومرات. وقوفنا الى جانب كل ما يخدم الطفولة الأردنية على مختلف الصعد، وبكل السبل والإمكانات المتاحة بين ايدينا.

### مؤسسة بوران

كما وألقى السيد احمد بوران مدير عام مؤسسة بوران للإستشارات البيئية والمهنية كلمة بالمناسبة قال فيها: انها المرة الأولى في تاريخ المنطقة التي يحظى بها الصغار باهتمام في مؤتمرات الكبار موضحا ان اللجنة المنظمة للمؤتمر ارتأت وايمانا منها بأن الطفل هو رجل المستقبل مشيرا ان توعية الطفل البيئية تحتاج الى خطة مدروسة تلعب بها المؤسسات الوطنية للقطاع الخاص دورا بارزا ومثمرا على نطاق المملكة.

### المشاركون

كما وألقى الطالب فائق العلمي كلمة المشاركين في الحفل قال فيها: نحن الأطفال لا بد ان نكون واعين للشؤون البيئية وتوريث هذا الوعي للأجيال القادمة كما انه لا بد من اعطاء الفرصة للأطفال للتعبير عن اهتمامهم بقضايا البيئة المحلية والعالمية.

وفي نهاية الإحتفال قام مندوب جلالة الملكة نور الحسين بتوزيع الجوائز والشهادات والدروع على المؤسسات المشاركة والداعمة لهذا لحفل.

كما قام بتوزيع الشهادات والجوائز العينية على الأطفال الفائزين في المسابقة.

وحضر حفل توزيع الجوائز سمو الأمير فراس بن رعد وأولياء امور الطلبة الفائزين وممثلو المؤسسات الداعمة.

### ولنا كلمة

وكلمتنا تتعلق بقيمة الجوائز الأساسية التي اعلنا عنها في ملحق الأطفال في جريدة الرأي وفي مجلة وسام التي تصدرها وزارة الثقافة حيث كانت قيمة هذه الجوائز تتراوح ما بين ١٠٠ - ٢٥ دينارا. وقد تكفلت مؤسسة بوران للإستشارات البيئية والمهنية بتجميع هذه الجوائز من الشركات والمؤسسات التي وعدت بتقديمها.

وقد لاحظنا لدى توزيع الجوائز ان بعضها تقل قيمتها عن القيمة التي وردت في اعلان المسابقة، وعليه سنقوم بمراجعة مؤسسة بوران لتصويب الخلل الحاصل في قيمة الجوائز الأساسية الأولى للمسابقة.

## مسابقه

# اكمل القصة.. واربح الجائزة

## اللغز المختفي

قصة: حافظ عليان

الموج اصفرفي بحر الرمال بحر، رمال نسميه الصحراء حيث الرياح تأتي وتذهب من جميع الجهات الى جميع الجهات. كان على سرحان ان يركب امواج الصحراء متنقلا بقطيع الجمال من مرعى الى مرعى تاركا خلفه زوجة في مضارب القبيلة تنتظر رجوعه سالما. تعود سرحان ان يكون وحيدا بين هذا الاصفر، رمل اصفر، وجمل اصفر، وزمن اصفر ايضا. ومنذ سنوات بعيدة والراعي مسعود لايفارق سيده سرحان، لا يكلمه في اي شيء او عن اي شيء حتى انه لا يشعر بوجوده معه فيبدو وحيدا تماما. وذات يوم اشتد العطش بالجمال، فسار القطيع بعيدا وراء الماء حتى بلغ بئرا عميقة ، وبشهامة فارس تدلى السيد سرحان بعد ان ربط الحبل على خصره ونزل الى حيث الماء، وظل الراعي مسعود يسحب الدلو مملوءة بالماء ويعيدها الى سيده حتى كأن البئر اصبحت بلا ماء، فصاح به سيده : اين يذهب كل هذا الماء يا مسعود!؟ فلم يسمع جوابا وفجأة تدلى الدلو والحبل معا. نادى سرحان من اعماق البئر على الراعي فلم يسمع جوابا . ثم نادى ونادى حتى اصبح الصوت هو الصدى ذاته، كان الوقت ضحى، ولكن البئر اعتمت شيئا فشيئا لم يكن سرحان في اعماق البئر يعلم ان الراعي قد ذبح الحوار وترك الناقة تبكي صغيرها، ثم سلخ جلده وغطى به البئر تماما وغطى الجلد بالرمل ايضا حتى لايترك اثرا لبئر هناك . واسرع مسعود عائدا بالقطيع الى المضارب حاملا خبر اختفاء سيده سرحان . تماسكت السيدة وهي تتلقى نبأ الفاجعة ظلت تقلب بصرها بين الحصان الذي يصهل متلفتا وكأنه يبحث عن فارسه وبين الناقة التي تطلق صيحات حزن شديد وكأنها ثكلى وبين الراعي الذي اعطى لنفسه حق اشعال النار في مجلس سيده الغائب والشروع في اعداد القهوة بزهو من انتصر.

القت نظرة على الناقة فوجدتها مقيدة بالحبال وبسرعة توشحت البندقية وامتطت ظهر الحصان وقد فكت قيود الناقة . سوف تنقذ زوجها.

فهل ستتمكن من انقاذ زوجها؟

وكيف ستعرف مكانه؟

اكمل صديقي الطفل القصة كما يحلو لك. وارسلها الى العنوان التالي:

جريدة الرأي .. ملحق الاطفال.. ص.ب ٦٧١٠ لعلك تفوز بإحدى جوائز المسابقة الاحدى عشرة التالية.

١ . خمسة دنانير
٢ . خمسة دنانير
٣ . ثلاثة دنانير
٤ . ثلاثة دنانير
٥ . ١١ . ديناران لكل جائزة

# الدابة المسكينة

كان الأولاد يتجمعون حول دابة ضعيفة، فهذا ينخزها، وهذا يركلها. فطلبت من ولد اعرفه وهو ابن جيراننا ويكبرهم سنا، ان يطلب من الأولاد ترك الحمارة بحالها، فهي مسكينة وتتعرض للأذى. قفز ابن جيراننا وهو يضحك، ثم شد ذيل الحمارة بقوة وضربها بسيخ من الحديد، وبعد ذلك ركب الحمارة خلف ولدين سمينين.

مشت الحمارة بضعة امتار والثلاثة اولاد يضربون بطنها بأرجلهم ويسوقونها بسعادة بالغة.

كان الأولاد في الحارة يتجمعون وينتظرون عودة الحمارة بركابها من آخر الشارع وهم يصرخون: انه دورنا الآن.. انه دورنا الآن.

ظلت الحمارة تحاول المسير وسيقانها تتلوى وترتعد، وتحاول الصمود ارضاء لمشيئة الأولاد.

نظرت الى قوائم الحمارة فشاهدتها تتثنى الى ان سقطت على قوادمها كومة واحدة.

حاولت الحمارة الوقوف من تلقاء نفسها، ومساعدة الأولاد على ركوبها، لكنها عاودت الإنبطاح على جانبها فسقط الأولاد الثلاثة عنها وهم يقهقهون ويركلونها بأقدامهم في بطنها ورأسها وهي تمرغ رأسها في الأرض محاولة افهام الأولاد انها لا تقوى عليهم ولا على الوقوف.

اقترب ولد في يده قضيب حديد ربما احضره من ورشة بناء قريبة، وضرب الحمارة عدة ضربات على رأسها وهو يصرخ: صحيح انك حمارة لا تشعرين.

صرخ ولد آخر ينفث دخان سيجارته في وجه ولد آخر : هات طوبة ودعنا نحطم رأسها.

صرخ ولد ثالث طويل الشعر منكوش الحواجب وهو يخطف سيجارة صديقه : لماذا الطوبة؟ ستحملنا الى الجبل احسن من سرفيس.

اقتربت من الأولاد وأنا اراقب تلوي الحمارة على الأرض بين اقدامهم، ونظرت في عينيها فوجدت قطرات من الدموع تنهمر منها بصمت.

قلت : ان معي ثلاثة دنانير، وهي مصروفي الأسبوعي للمدرسة، ارجو ان تأخذوها وتعطوني الحمارة المسكينة.

صاح الأولاد بصوت واحد وقالوا: هات وخذ الحمارة الميتة.

اخذ الأولاد النقود، وتركوا الحمارة على الأرض وأنا ارفعها وأساعدها على المشي لتصل الى بيتنا، فأسقيها الماء وأطعمها الشعير والخبز الجاف وأحميها من ركوب الأولاد، ومن قضبان الحديد.

وصلت واياها باحة بيتنا، وإذ بوالدي ينهرني ويؤنبني على خطأ كبير هو احضار دابة الى البيت.

توسلت اليه وشرحت له حالة الدابة، فاحتضنني والدي وأثنى علي قائلا: الله معك لقد احب الله من يرفق بالحيوان.

قصة : حسين جبريل الرازم

# ما العمر الا حفنة من الايام

من بين طيات الحياه، ومن بين صفحات الكتاب القديم، يرى الانسان نفسه وشخصيته التي يحب.

ويرسم في مخيلته ما يريد.

لكنه يتوه في صحراء الحياه التي يتوقف عندها النبض وتتوقف عقارب الساعة عن الحركة ونكون غارقين في عواطفنا.

ربما تكون عواطف الحنين لايام الطفولة ، وربما تكون عواطف تشدنا للقديم، وربما تكون عواطف متكرره وغامضة وتائهة بين الواقع والخيال.

فالانسان يرسم بخياله ما يريد، لكنه على ارض الواقع لا يستطيع تطبيق كل ما يريد، لان الخيال، يبني ويهدم، والواقع يبقى صامدا لانه لا يبني بسهولة وكذلك لايهدم بسهولة.

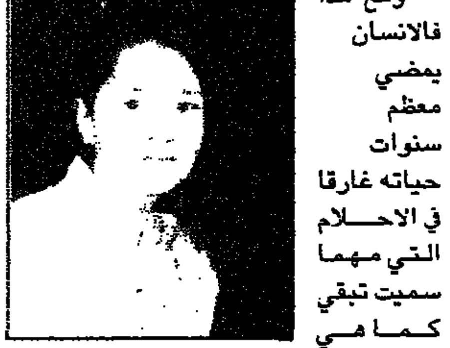
لذلك يشعر الانسان بالحنين لايام الطفولة لكن الحنين يبقى ذكرى مقدره في القلب والدماغ.

فتلك الصور الرائعة من ايام الطفولة تعايشنا وتكبر معنا، ونحس بها، ولا نستطيع العودة اليها لانها العودة مستحيلة كاستحالة تراجع عقارب الساعة واعادة تقليب صفحات الحياة.

لذلك تبدو لنا الحياه قاسية وصحراوية يصعب علينا العيش فيها لان الصحراء شديدة الحرارة وشمسها حارقة، كحرقة الاحساس بأيام ذهبت ولن تعود.

فما نحن الا روح وجسد، وسيأتي يوم على هذا الجسد ليفني ويعود من حيث اتى.

لكن في هذه المدة يجب ان يكون لنا شأن ومركز لان الانسان يحب بناء ذاته وتحقيق آماله.



ومع هذا فالانسان يمضي معظم سنوات حياته غارقا في الاحلام التي مهما سميت تبقى كما هي احلام لا يمكن بناؤها على ارض الواقع لان الواقع مرير وصعب ولا يمكن معايشته بسهولة.

لذلك يخاف الانسان من مواجهة الحقيقة التي يمكن ان تكشف له عن امور كان يهرب منها ولا يحبها.

فالانسان يحب ما يظهر له من امور واعمال .

لكنه لا يحب اظهار ما يخفي عليه من امور لانه يخافها ويجهل عواقبها.

ومن ذلك المنطلق الروحاني والعقلاني في آن واحد .

يصبح العمر حفنة من الايام.

وهذه الايام يجب استغلالها احسن استغلال ونحن ننتظر القدر لنرى ما يحمل لنا في جعبته من حقائق وامور نجهلها ونجهل عواقبها.

فما العمر الا حفنة من الايام

هنادي غازي احمد عمر عثمان
مدرسة عائشة الباعونية

## ملاحظة

ليس من طبعي الكتابة ولكنني اود ان ابدي ملاحظة كانت من اسعد لحظات حياتي حيث شاركت ابنتي بنشاط النادي الصيفي المنعقد في مدارس اناث مخيم عمان، وذلك بالحضور معها افتتاح مؤتمر الأطفال العرب في المدرج الروماني.

شكرا للايدي التي خططت ونفذت، فهي بادرة قد اسعدتني وهي بادرة خيرة ومباركة من مدارسنا بأن نشارك اطفالنا قسما من برامجهم، ونعيش فرحتهم وسعادتهم. وكم كانت سعادتنا اباء وأمهات ان نلتقي مع فلذات اكبادنا بلقاء الطفولة ولسان حالنا يشكر من منحنا هذه الفرصة لمشاركة بناتنا الفرصة الفريدة وقلوبنا تنشد مع آلاف اطفال العرب:

وطن بزنود عربية — يفتح دربا للحرية
وطن يحيا فيه الكل — بين الحق وبين العدل

عن المشاركين امهات واباء
عبدالرحمن احمد مصطفى



## الرأي الديني

## في الاعجاز القرآني

د.عودة ابوعودة

### رب أرني كيف تحيي الموتى

- ١ -

يمتاز الأسلوب القرآني بأنه يعبر عن الفكرة ويوجه القلب الى سلوك معين، ويبين الحقيقة الكبيرة، وينعش النفس بجمال التعبير وروعة البيان في آن واحد. وهذا يفسر الإعجاز القرآني الذي طالما شغل الناس. فناس يقولون إنه في الإخبار عن الأمم السابقة، وآخرون يقولون انه في الإعلان عن الحوادث القادمة، وناس يقولون انه فيما يتضمنه من حقائق علمية، وآخرون يرون انه في بلاغته وحسن تصويره وبيانه. وأقول انه في ذلك كله دون ان يتوجه قصدا الى شيء من ذلك. السياق القرآني يصنع ذلك كله في بناء محكم مطرد لا يختلف ولا يتأخر ولا يضعف ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. السياق القرآني معجز في كل آياته وسوره. معجز من سورة الفاتحة والبقرة الى سورة الناس. معجز في آيات التشريع والأحكام وآيات القصص والعبر، معجز في كل شيء. وقصة الإعجاز طويلة والحديث عنها عذب ممتع، ولكن هذه السطور لا تتسع لمزيد من التفصيل. ولكنها تتسع لكي اقول بيقين ان هذا لم يكن لأي كلام في الكون سوى كتاب الله عز وجل. ان كلام الناس يزيد وينقص، ويقوى ويضعف، ويخطىء ويصيب، ويهزل ويجد، ولكن كلام الله عز وجل كله، في القرآن كله، على نسق واحد من البيان والاعجاز تنتظم كل آياته وسورة. كيف ذلك؟ هذا حديث سطرت فيه مئات الكتب، واني ابايع هذا الأمر منذ اربع سنوات في هذه الزاوية الثابتة، اتناول فيها كل مرة لآية او بعض آية، فإذا في كل منها البيان القرآني، والإعجاز الدائم. وهذه - اليوم - آية كريمة من سورة البقرة يقول الله عز وجل فيها «وإذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى، قال او لم تؤمن؟ قال بلى: ولكن ليطمئن قلبي، قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم، اخي القارىء الكريم ارجو ان تعود الى هذا الحوار الكامل والى هذا الموقف العظيم والى هذه الأحداث المترابطة التي جمعتها كلها آية واحدة لا غير. ثم انظر الى ما في هذه الآية الكريمة من ادب الخطاب من سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام «رب ارني كيف تحيي الموتى فابراهيم عليه الصلاة والسلام يسأل عن شيء هو يؤمن به. فالسؤال بكيف هو سؤال عن شيء مقرر موجود عند السائل والمسؤول، فسؤال ابراهيم عليه السلام انما قصد به الإنتقال من مرتبة علم اليقين الى عين اليقين وفي الخبر المروي عن اهل العلم انه ليس الخبر كالمعاينة، وانظر الى كلمة (رب) التي بدأ بها ابراهيم سؤاله (رب ارني كيف تحيي الموتى) وقارن بين هذا الأدب وهذا الإيمان وهذه المناجاة وبين كلام العزيز في الآية السابقة لهذه الآية تماما، اذ يقول فيها (او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مئة عام ثم بعثه). ما هذه المقارنة وما هذا التقابل؟ هذا سحر القرآن. قارن - اخي القارىء - بين (رب ارني كيف تحيي الموتى) وبين (انى يحيي هذه الله بعد موتها). في قول ابراهيم عليه السلام ايمان خالص صاف لذلك جاء السؤال بكيف وهي يسأل بها عن الحال القائمة. اما هناك فهو سؤال الشاك المرتاب غير المؤمن (انى يحيي هذه الله بعد موتها) أي هل يستطيع الله ان يحيي هذه القرية بعد موتها. وهذا سؤال لا يليق بنبي ولا يجوز في حق الله عز وجل، وللحديث بقية ان شاء الله.

## الفدية في أديان العالم

### وهي الكتاب المقدس

### الذين يبلغون رسالات ربهم

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

#### الحلقة الرابعة عشرة

بسم الله، وبالله، والحمدلله، وخير الاسماء لله، وبعد فما هي ضرورات الفدية، وامكانية تحقيق الشروط الواجب توفرها في الفادي، وهل لسفك الدم، بصفته ألمن شيء لدى الانسان ضرورة لكي يصفح عن الخطيئة، وهل هو الوسيلة الوحيدة للحصول على المغفرة؟

اذا رجعنا الى الكتاب المقدس وجدناه يقر هذه الحقيقة من غير ادنى شك، اذ يقول في سفر العبرانيين ٢٢٩ «بدون سفك دم لا تحصل مغفرة». ويتفق الاسلام مع بعض هذه الحقيقة اذ يروى في كتاب احياء علوم الدين جـ ١ ص ٢٣٨ ان عائشة رضي الله عنها نقلت عن النبي (ص) انه قال «ما عمل آدمي يوم النحر احب الى الله عز وجل من اهراقه دما، وانها اي الاضاحي لتأتي يوم القيامة بقرونها وأظلافها، وان الدم يقع من الله عز وجل بمكان، قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا» وقال صاحب الفضيلة الشيخ محمود شلتوت مفتي الازهر سابقا في احدى مقالاته بالصحف المصرية «ان اراقة الدم نوع من انواع القربى لا تقوم الا بذبح الحيوان واراقة دمه» للحصول على المغفرة.

ففي عصر الآباء أي الفترة الواقعة ما بين آدم (ع) والنبي موسى (ع) كانت القرابين تقدم ايضا تقربا الى الله وطلبا للمغفرة.. فقد قدم هابيل من ابكار غنمه، ومن سمانها قربانا للرب (تكوين ٤٤) اما قابين فقدم قربانا من ثمار الارض (تكوين ٣٤) فنظر الله الى هابيل وقربانه، ولكن الى قابين وقربانه لم ينظر (تكوين ٤٤) كما بنى نوح بعد خروجه من الفلك مذبحا للرب واخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة واصعد محرقات على المذبح» فكان القبول من الله (تكوين ٢١٨). كذلك ابراهيم (ع) فقد بنى مذبحا للرب بالقرب من شكيم كما بين مذبحا اخر شرقي بسيت ايل ودعا باسم الرب (تكوين ٦١٢ – ٨) ثم اقام مذبحا اخر عند بلوطات ممرا (تكوين ١٨١٣) فضلا على ذلك فانه طاعة لأمر الله اخذ الكبش وأصعده محرقة عوضا عن ابنه او فدية عنه (تكوين ١٣٢٢) وبنى اسحاق (ع) مذبحا ودعا باسم الرب (تكوين ١٥٢٦) كذلك يعقوب (ع) فقد اقام مذبحا عند مدينة شكيم (تكوين ٢٠٢٣) كما اقام مذبحا اخر في مدينة لوز ودعا المكان (ايل بيت ايل). وقبل نزوله الى مصر قدم كذلك ذبائح لله. وايوب ايضا كان يصعد محرقات بعدد اولاده، ليفديهم بها من قصاص ما يمكن ان يكون قد صدر منهم من خطأ او تجديف على الله جل وعلا (ايوب ٥١).

#### الفدية في الشريعة اليهودية

يقول الاستاذ الفاضل العلامة عوض سمعان في كتابه «قضية الغفران» موضحا مفهوم صلب المسيح الكفاري – قضية الغفران – «ان الذبائح والقرابين ليست بجديدة فقد كانت تقدم في العدة المبتدئة من عهد موسى النبي (ع) الى بداية العهد الجديد (بعثة السيد المسيح(ع) وذلك حسب الطقوس والشرائع التي اعلنها النبي موسى. ومن هذه الذبائح

(أ) الذبيحة العائلية او خروف الفصح

وكان اول ذبيحة مارسها بنو اسرائيل وهم بعد في ارض مصر فقد أمر الله ان تأخذ كل عائلة منهم خروفا وتذبحه في الرابع عشر من الشهر الاول، وترش دمه على القائمتين والعتبة العليا لمنازلهم، لكي لا تقع عليهم ضربة الموت التي كان الله عتيدا ان يضرب بها قدماء المصريين، فكان هذا الخروف بذلك فدية عن الذين ذُبح لأجلهم (خروج ١٢).

(ب) الذبائح القومية

لما خرج بنو اسرائيل من ارض مصر، أمر الرب موسى ان يصنع خيمة، دعيت خيمة الاجتماع، لكي يجتمع فيها رؤساء الكهنة يناجون ربهم وامره ايضا ان يقيم امامها مذبحا من نحاس لكي تقدم عليه الذبائح اليومية، وذبيحة السبت وذبيحة الفصح القومية، وذبيحة الكفارة، وذبيحة عيد المظال وغيرها من الذبائح. وكان ما يقدم من هذه الذبائح سنويا يفوق الحصر والتعداد (اللاويين ٢٣، العدد ٢٨ و٢٩).

ج) الذبائح الشخصية

وهي التي كان يقدمها الافراد والجماعات تبعا لظروفهم الخاصة، وكانت تتكون من ذبيحة المحرقة، وذبيحة السلامة وذبيحة الخطيئة، وذبيحة الاثم (اللاويين ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧) وكان ما يقدم منها كل عام يفوق الحصر والتعداد. واهم هذه الاعياد كان عيد الكفارة أي تقديم التعويض الكافي عن الخطيئة. وكان رئيس كهنة بني اسرائيل يدخل في هذا العيد الى قدس الاقداس (المذبح الذي يناجي من امامه ربه) وعلى يديه دم ذبيحة الكفارة لكي يحصل من المولى عز وجل على الغفران العام اللازم له وللشعب لمدة عام.

ويضيف العلامة عوض سمعان في شرحه لأطروحة قضية الغفران، ومفهوم الفدية وفلسفتها قائلا «ومما يسترعي النظر في هذه القرابين وغيرها من الذبائح التي كانت تقدم لأغراض اخرى انه لم يكن يعفى من تقديمها انسان ما حتى ولو كان فقيرا لكن رأفة بالفقراء سمح الله لهم بتقديم ذبائح رخيصة الثمن مثل الحمام واليمام، فكان لزاما على الكل اليهود والغرباء، الساكنين، وسطهم، ان يقدم القرابين الخاصة بالظروف التي يجتازونها، والا تعرضوا للحرمان من الشركة مع الله.. وهكذا استمر تقديم هذه الذبائح اليه تعالى حتى انبعاث السيد المسيح (ع) اذ قدمت العذراء مريم عن نفسها بعد ولادته فرخي حمام (لوقا ٤٢).

#### الفدية في الاسلام

جاء في سورة الصافات ١٠٧ «وفديناه بذبح عظيم» شهادة واضحة على ان الله فدى ابن ابراهيم من الموت بذبيحة. يقول الامام البيضاوي فيما يقوله تفسيرا لهذه الآية «ان كلمة عظيم (التي يوصف بها الكبش) يقصد بها عظيم القدر لأن الله فدى به نبيا) (جـ ٥ ص٩). وجاء في سورة الكوثر ٢ «فصَل لربك وانحر» يقول البيضاوي «الصلاة صلاة العيد والنحر هو التضحية (او الفدية) – جـ ٥ ص ١٩٧ (١). وجاء في سورة البقرة = ١٩٦ «وأتموا الحج والعمرة لله، فان احصرتم فما استيسر من الهدي»٢. وجاء في سورة المائدة/٢ «يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي». وجاء في كتاب احياء علوم الدين للامام الغزالي جـ ٢ ص ١٧٨ «وقال ابوهريرة لا يضحين بالعرجاء والعضباء والجرباء والشرقاء والخرقاء، والمقابلة، والمدابرة، والعجفاء، والجدع في الانف، والقطع فيهما والعضب القرن، وفي نقصان القوائم والشرقاء المشقوقة الاذن من فوق والخرقاء من اسفل (٣). وجاء في كتاب الفقه على المذاهب الاربعة جـ ١ (ص ٧٠٠) «ويندب ان يكون الصنف الذي يضحى به جيدا، من اغلى النعم، وأكمله، وان يكون من مال طيب ويكره جز صوفها وشرب لبنها قبل الذبح». كما جاء في كتاب الفقه ايضا (جـ ١ ص ٦٩٦ – ٧٠٠) ما ملخصه اقسام الهدي اربعة وهي:

(أ) هدي التمتع والقران وهو واجب في الحج والعمرة.

(ب) هدي الكفارة او الفدية وهو ما يقدم عند ترك واجب من الواجبات.

(ج) هدي النذر وهو واجب ايضا.

(د) هدي التطوع وهو ما يتبرع به المحرم(٤).

ويؤكل من هدي القران والتمتع والتطوع، اما هدي النذر والكفارة فلا يؤكل منه، وان أكل انسان، عليه ان يضمن القيمة للفقراء(٥) وجاء في احياء علوم الدين ج١ ص (٢٣٠) «والاولى ان يذبح الانسان بنفسه» وهذا دليل على ان الغرض من الذبيحة ليس مجرد اطعام الفقراء بل التكفير بها عن النفس، كما جاء في كتاب الفقه ج ١ ص (٧١١) روى مسلم عن أنس رضي الله عنه قال (ضحى النبي (ص) بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده الكريمة) وجاء في صحيح البخاري ج ١ ص ٢٠٢ انه نحر عن ازواجه وجاء في كتاب البداية والنهاية ج ٥ ص ١٨٨ ومرآة الحرمين ج ١ ص ٩١ انه صلى الله عليه وآله وسلم نحر ثلاثة وستين بدنا بعدد سني حياته وامر عليا ان ينحر باقي المائة. كما جاء في شرح الآبي والسنوسي ج ٥ ص ٢٩٦، ٢٩٧ انه اخذ كبشا فأضجعه ثم ذبحه ثم قال «بسم الله تقبل من محمد، وآل محمد، ومن أمة محمد ثم ضحى به» وجاء في مشكاة المصابيح ص ٤٢ انه قال «اللهم هذا عني وعمّن لم يضحّ من أمتي». يقول العلامة عوض سمعان في صفحة ٦٠ من كتابه «قضية الغفران مقارنا مفهوم وفلسفة الفدية في المسيحية والاسلام والشريعة اليهودية» وهذه اقوال واضحة تدل على ان الذبائح يقصد بها التكفير عن النفس ويدلل على ذلك ايضا بايراده ما جاء في صحيح البخاري ج ٣ ص ٦٦ مرويا عن الرسول الاكرم (ص) «مع الغلام عقيقة(٦)، فأهرقوا عنه دما وأميطوا عنه الاذى». ويستشهد ايضا بما جاء في تنوير القلوب في معاملة علاّم الغيوب ص ٢٤٧ «واما العقيقة للمولود فهي سنة مؤكدة تذبح وقت طلوع الشمس في اليوم السابع. فان كان غلاما ذبحت عنه شاتان وان كانت جارية ذبحت عنها شاة(٧). ويسنّ ان لا يكسر العظم بل تفصل الاجزاء(٨). مما يدل على ان العقيقة ايضا ذبيحة كفارية. وجاء في احياء علوم الدين جـ١ ص ٢٤٣ «واما ذبح الهدي فانه تقرب الى الله تعالى بحكم الامتثال. فأكمل الهدي وأرج ان يعتق الله بكل جزء منه جزءا منك من النار، فكلما كان الهدي اكبر، واجزاؤه اوفر كان فداؤك من النار أعم».

هكذا اذن، فالذبائح ليس الغرض منها مجرد اطعام الفقير بل التكفير بها عن النفس.. لذلك كان يشترط فيها خلوها من العيوب، وان يقدمها الانسان بنفسه، ما استطاع الى ذلك سبيلا، وان يأكل فقط من ذبائح القران والتمتع والتطوع التي لا علاقة لها بالتكفير عن الخطيئة، والا ينتفع بصوفها او لبنها او بركوبها قبل ذبحها، ولا بجلدها بعده (كتاب تنوير القلوب ص ٢٤٦).

#### الفدية في المسيحية

يقول الكاتب ان الفدية في المسيحية لا يمكن ان تكون قد انتقلت اليها من الوثنية كما يقول البعض، وانما هي من اصول الدين المسيحي.. وان قضية الغفران، وصلب المسيح الكفاري، ثم قيامته من قبره في اليوم الثالث وصعوده الى السماء.. هذه الاركان تشكل جوهر الايمان المسيحي.. (مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا» (اشعيا ٥٥٣).

لكن ما هي الشروط الواجب توفرها في الفادي؟

هذا ما سأذكره ان شاء الله في لقاء آخر

■■■

المراجع: قضية الغفران للعلامة عوض سمعان

الحاشية:

(١) يسمى عيد الاضحى في بلاد الفرس «عيد القربان» اي الذبيحة او الاضحية ويقال اثناء الوضوء في هذا العيد هناك «اللهم اجعل هذه الذبيحة كفارة عن ذنبي وانزع الشر مني».

(٢) العمرة زيارة البيت الحرام والهدي هو ما يهدى من النعم كالابل والبقر والغنم.

(٣) وهذه الشروط تشبه الشروط الواردة في الشريعة الاسرائيلية (اقرأ اللاويين ٢٢٢٠ – ٢٣).

(٤) هدي التمتع يشبه ذبيحة المحرقة وهدي الكفارة او الفدية يشبه ذبيحتي الخطيئة والاثم وهدي التطوع يشبه ذبيحة السلامة وهدي النذر يوجد مثله في الشريعة اليهودية.

(٥) الشريعة اليهودية تصرح بالاكل من ذبائح السلامة وتنهى عن الاكل من ذبيحة الخطيئة لانها كانت تعتبر تعويضا عن نفس مقدمها.

(٦) العقيقة هي الشاة التي تذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته.

(٧) اما في الشريعة اليهودية فكان يفدى البكر فحسب.

(٨) وفي الشريعة اليهودية كان لا يصرح بكسر عظام خروف الفصح (خروج ٤٦١٢).

## هذا بيان للناس

### الإحسان.. في القرآن

عبد الله حجازي

تتعدد المواقف التي قدمها النص القرآني.. لتبين اثر «الحسنة» في الدارين الدنيا والآخرة، وتتنوع حتى تشمل جميع افعال الحياة، وحين جعل الله تعالى «الإحسان» زينة كل عمل، غدت الحسنة وهي وحدة قياس نوعية هذا العمل، هي الرمز الذي جعله الله تعالى غاية عمل المؤمنين، وجاء قوله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» ليدلل على ان هذه الرؤية عند الله تعالى، قال الثواب، وعند رسوله موضع البيان لصفتها انسجاما مع رسالة هذا الرسول، وتقاطعا معها، وعند المؤمنين حافز المردود الذي يترتب على هذا العمل. ان كان «حسنا» قدم لفاعله حسنة، وان كان سيئا، سجل على فاعله سيئة.

وخص الله تعالى «العمل الحسن» بمدى اوسع والتأثير في الحياة، حتى لقد كانت «الكلمة» ذات اثر وتأثير، ان جاءت «حسنة»، وكذا ان كانت «سيئة» فالكلمة الطيبة «حسنة» وأثرها حسن، لا بل انها تدفع «سيئة» يدلل على هذا قول الله تعالى في الآية ٢٢ من سورة الرعد:

«والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار، جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب».

تقدم هذه الآية مواقف حياتية عديدة، وتبين النتائج التي تترتب على هذه المواقف، وتصفها بانها «عقبى الدار». هذه «العقبى» التي تبينها الآية اللاحقة بأنها «جنات عدن» ترتب على «الصبر» الذي يأتي على ما يستدعي الصبر عليه «ابتغاء وجه ربهم». ثم بعد هذا الصبر «اقاموا الصلاة» التي تجدها ترافق العديد من اعمال المؤمن التي يريد النص القرآني، ان يبين قيمتها عند الله، وبعدها يأتي «وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية»، إلى ان يذكر الله تعالى، قيمة الفعل والكلمة الحسنة «ويدرأون بالحسنة السيئة»، يدفعون «السوء» الممكن والمتوقع حدوثه بـ «الحسن»، الذي كان العقل منه «حسنة» تبعد هذا السوء، سواء أكانت هذه الحسنة، كلمة خير تطفىء سورة مقدمات السيء من الأمر، او فعلا حسنا، يقابل فعلا سيئا، فيطفىء فيه وبعده، ما يمكن ان يترتب على مقابلة السوء بالسوء.

هكذا نجد ان «الإحسان» يأتي هنا بدلالة جديدة، تقدم آثارا جديدة، فعلا او قولا، فهو هنا يدرأ السوء، ويقدم جائزة تمثلت في وعد الله به عباده من عقبى الدار «جنات عدن»، هذا حين يأتي الإحسان من منابت مرجعية ايمانية، تقوم على تقديم العمل «ابتغاء وجه الله» مع الاستجابة لاوامره من صلاة وصدقات.

## العبودية لله وحده

محمد ابو صوفة

فعلى قدر عبوديتك لربك تكون درجتك عنده، مقياس ثابت. وميزان صادق، اصدق وأدق من موازين الحرارة والبرودة والرطوبة وغيرها، من موازين الذين يعملون ظاهرا من الحياة الدنيا ثم تكون درجتك كذلك في قلوب الناس وان خالفتها ألسنتهم وظواهرهم لهوى من اهوائهم التي قطعتهم احزابا وشيعا.

ويثبت عندك هذا المعنى ما رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اذا احب الله تعالى العبد نادى جبريل: ان الله تعالى يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل، فينادي في اهل السماء: ان الله يحب فلانا فاحبوه، فيحبه اهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض».

وأعظم مظهر لعبودية العبد ولايته لربه، واخلاصه له وقد اجمل الله تعالى هذه الولاية في قوله: (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون) وفصلها بعض التفصيل في حديثه القدسي الذي رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه، فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطيته ولئن استعاذني لاعيذنه).

ثم جاء تفصيل هذه العبودية بما لا يزيد عليه في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وحسبك دليلا على شرف العبودية ومكانها - ان الله تعالى جعل تضرعنا بها اليه فرضا محتوما في اشرف المواقف، ونحن ندعوه مخلصين له الدين: (اياك نعبد واياك نستعين).

## الاسلام والبعد البيئي..

يوسف عبد الله محمود

حثنا الإسلام على رعاية البيئة الطبيعية لأنها مصدر رزق الإنسان وسعادته، فإذا اضيرت هذه البيئة او عمها الفساد والخراب فقد العباد كنزا من كنوز الرزق، وموطنا من مواطن الجمال. ومن المحزن ان هذه البيئة تلقى في عصرنا الحاضر امتهانا ولا مبالاة، فهي مجال لتجارب الأسلحة النووية وغيرها، مما يبيد الحرث والنسل، ويلحق الضرر الفادح بكنوز الطبيعة ومباهجها.

من هنا فإن «حوار الأديان» الذي يتواصل في ايامنا هذه قد ركز على حماية البيئة من اعتداء الإنسان عليها، ودعا الى وضع القوانين التي تلزم كل بلدان العالم بضرورة المحافظة على جمال البيئة وما تختزنه من خيرات.

«ولا تفسدوا في الأرض» نداء الهي يهيب بالجميع ان يلتزموا بحماية البيئة واعمارها، «ولا تهلكوا الحرث والنسل» دعوة صادقة الى العناية بالكائنات وتجنب اهلاكها.

ترى، هل ننجح في كبح جماح الحروب والتجارب الكيميائية المفزعة التي تقتل وتبيد، وتهلك وتشوه! هل ننجح في وضع حد لامتهان البيئة وتلويثها.

هل تتضافر الجهود من اجل اسعاد الإنسان لا تشويهه والحاق الإعاقة به!

نرجو ذلك

## بين الحضارة الاسلامية والغربية

محمد أحمد القضاة

الحضارة الانسانية مهما تقدمت والعلوم والمعارف مهما تطورت فالروح تبقى الاساس والمنطلق المهم للانسان، والاسلام يمثل الروح التي تبث الضياء وتعمر القلوب وتهز المشاعر اتجاه خالق خلق الانسان في أحسن تقويم.

والاسلام يستهدف صياغة عالم مهندس متناظر منسق وجميل، جاء كي يمنح المجتمعات البشرية صيغا من العمل وانماطا من العلاقات القائمة على الود والمحبة والتسامح، جاء يدعو الى مجتمع تنمو معطياته على كل المستويات الروحية والاجتماعية والطبيعية وثم ما يبدو واضحا في كتاب الله ان كل آية تتناول مسألة طبيعية ا و حيوية او مادية تنتهي بأفعال التقوى والايمان بالدعوة الى ربط أية فاعلية بالله عز وجل، وهذا التأكيد المتكرر له مغزاه، ان منطلق التوازن الحركي الذي يرفض الانحراف او السكون هو القاعدة التي نتلمسها في القرآن الكريم بوضوح من خلال عدد كبير من آياته، والتي تكفل نموا سليما لأي مجتمع يريد ان يحافظ على نقطة التوازن بين الروح والمادة.

وحضارة الاسلام العريقة والسباقة والراسخة رسوخ الجبال والشاملة لكافة مناحي الحياة والمتسمة بالخلود، لا تزال اثارها واسهاماتها في الحضارة الكونية والنهضة العلمية المعاصرة ظاهرة، وقد قامت على ركن شديد من القيم الاصيلة الراسخة والحارسة لاسباب الرقي البشري والرعاية لكرامة الانسان وحرماته من التوحيد والعدل والاحسان والمساواة والاصلاح والصدق والعفاف والامانة والعلم والرحمة وحُسن الخلق والعمل الصالح والاخلاص، وهي وليدة التربية الايمانية التي انطلقت من بقاع ارض الرسالات ومهبط الوحي من ارض القداسة والاسلام مكة المكرمة والمدينة المنورة، بينما جاءت الحضارة الغربية في اساسها من حضارة صناعية تقنية فاقدة للتقوى، حضارة تركت الجدال بالحسنى وقامت على تمجيد العقل والاعتماد عليه وحده، في حين تقوم الحضارة الاسلامية على التوفيق بين العقل والوحي، فليس فيها خصام او فصام بين الدين والعلم كما كان في اوروبا، بل بتواءم العلم والايمان، الايمان القائم على العلم كما تقوم ايضا على الحضارة الراقية التي تدعو الى السلام العالمي والامن الداخلي، هذه هي حضارة الاسلام، التي تتجاوز الفردية والقيم المادية، الى بناء مجتمع التكافل والرحمة.

ومهما يكن فان الصدام والصراع بين حضارة الاسلام والحضارة الغربية سيبقى مستمرا ولكن تبقى الحقيقية ناصعة واضحة وهي ان العاقبة لأهل التقوى والبقاء للحق والخير والبر، وما ينفع الناس، ومهما يكن فان المستقبل سيبقى للاسلام وحضارته، وان كان بريق الحضارة الغربية لامعا ووهاجا، فحضارة الاسلام اكثر بهاء وحضورا لان قيمها الروحية والمعنوية تميزها، وامتلاكها لمصادر الطاقة والحياة تتيح لها ان تكون ذات مستقبل زاهر، وامة الاسلام تربطها روابط اخوية وايمانية قوية، وهي اقوى من الروابط المادية كافة «انما المؤمنون اخوة» ويضاف لذلك علاقات العدالة والاحسان ورعاية المحرمات، وهذه لا تتوافر للحضارة الغربية، وانما هي الدافع للحضارة الاسلامية لاجل النهوض من جديد، ولذلك لا بد من الوقوف على التحديات المعاصرة والمستقبلية وقفة مراجعة وتقويم للمواقف الاسلامية المختلفة بمؤسساتها ومعاهدها وجامعاتها ودورها العلمية ومنابرها المنتشرة في الارجاء كافة كي يبقى الاسلام منارة العدل والتسامح والعفة والانسانية.

## فضل مجالس الذكر

ابراهيم السطري

عن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج على حلقة من اصحابه، فقال: ما اجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام، ومن به علينا، قال: الله ما اجلسكم الا ذلك؟

قالوا: آلله ما اجلسنا الا ذلك قال: اما اني لم استحلفكم تهمة لكم، ولكنه أتاني جبرائيل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة.

■ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: يقول الله عز وجل يوم القيامة: سيعلم اهل المجمع من اهل الكرم، فقيل: ومن اهل الكرم يا رسول الله؟ قال: اهل مجالس الذكر.

■ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: كان عبدالله بن رواحة اذا لقي الرجل من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: تعال نؤمن بربنا ساعة، فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل، فجاء الى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله الا ترى الى ابن رواحة يرغب عن ايمانك الى ايمان ساعة، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): يرحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة.

■ وعنه ايضا رضي الله عنه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

الرأي
الثقافي

## مؤتمر النقد الادبي السادس يبدأ الاثنين المقبل

### يفتتح في جامعة اليرموك بمشاركة ٩٤ باحثا

عمان - الرأي - يفتتح صباح الاثنين القادم ٧/١٥ الجاري في جامعة اليرموك باربد مؤتمر النقد الادبي السادس ويتناول هذا العام «النص: اشكالاته وقراءاته» من خلال عدة محاور تتعلق بمفهوم النص وتعدد قراءاته ولغته وعلاقته مع المبدع والمتلقي وتقنياته، والنص القديم واعادة قراءاته واية قراءة منهجيه للنص الحديث.

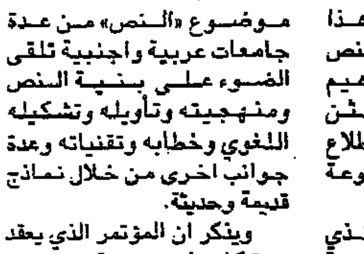
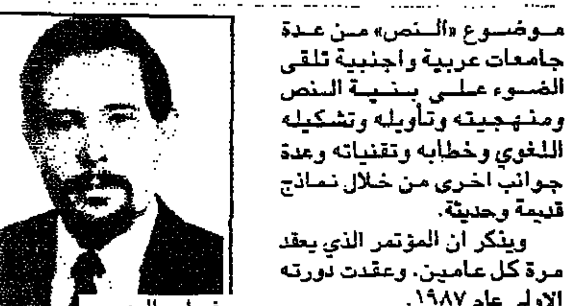
يشارك في المؤتمر الذي يستمر حتى ٧/١٧ الجاري ٩٤ باحثا من ٤٠ جامعة عربية واجنبية، من الاردن والمانيا والامارات العربية والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وفرنسا وفلسطين وقطر ولبنان وماليزيا ومصر والمغرب واليمن.

الدكتور يوسف ابو العدوس رئيس قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك قال ان المؤتمر يوفر فرصة غنية للباحثين والنقاد والاكاديميين للحوار حول قضايا نقدية لا تزال اشكالية على مستوى الحركة النقدية في العالم.

واضاف ان محور هذا المؤتمر حول اشكالات النص وقراءاته يقرب عدة مفاهيم واصطلاحات للباحثين والطلبة ويمكنهم من الاطلاع على زوايا بحثية متنوعة ومختلفة.

وقال ابو العدوس الذي يرأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان الابحاث المقدمة في موضوع «النص» من عدة جامعات عربية واجنبية تلقى الضوء على بنية النص ومنهجيته وتأويله وتشكيله اللغوي وخطابه وتقنياته وعدة جوانب اخرى من خلال نماذج قديمة وحديثة.

ويذكر ان المؤتمر الذي يعقد مرة كل عامين. وعقدت دورته الاولى عام ١٩٨٧.



يوسف أبو العدوس

## وجوه من البوم الذاكرة

# علي فودة

**رسمي ابو علي**

لا يمكن الكتابة عن علي فودة دون الكتابة عن «الرصيف» ولا يمكن الكتابة عن الرصيف ايضا دون الكتابة عن علي فودة. ذلك ان علي فودة وانا كنا قطبي هذه الحركة او هذا التيار او هذه الظاهرة.

كان مقهى «ام نبيل» في قلب «الفاكهاني» هو مقرنا المركزي حيث كان علي فودة يحتل الزاوية اليسرى للمقهى على حين كنت احتل الزاوية اليمنى. فهل كان الامر رمزيا؟ هل كان علي فودة يسار الرصيف وكنت انا يمينه؟

لا اعرف الإجابة عن هذا السؤال، ولكنني سأروي حوارا حدث بيني وبينه بعد صدور عددين على الأقل من مجلة «رصيف ٨١» اذ احتدم الصراع على القيادة كما يحدث دائما في بدايات اية حركة .. كنت اظن انني قائد الرصيف باعتباري كاتب البيان الافتتاحي الذي رسم خطوط عملنا الراهنة والمستقبلية. لكن علي فودة. كانت لديه اسبابه ايضا. وخاصة بعد ان تلقى دعما مباشرا من اعلى مصدر في القيادة الفلسطينية.. اذن احتدم النقاش وفي ذروته صرخ فودة وهو يضرب الارض بقدمه: انا سماد الرصيف» فأجبته بهدوء : ها انت قلتها بنفسك .. انت سماد الرصيف .. لكنك لست قائده.

وهنا ابتسم علي فودة بإعجاب وهو يقول بود:

- يا للشيطان... هل قلت ذلك؟

وبالفعل لم يمر سنة على هذا الحوار ووقوع الغزو الاسرائيلي الكبير على لبنان وبيروت عام ١٩٨٢ حتى استشهد علي فودة بقنيفة طائشة وهو يوزع احد اعداد جريدة الرصيف والتي اصدرها بمفرده خلال الحصار .. وهكذا تحققت زلة اللسان تلك وأمسى علي فودة سمادا للرصيف منذ تلك اللحظة.

التقيت به للمرة الأولى عام ٧٩. في بيروت وكان قد جاء لتوه من الكويت حيث عمل في الصحافة لبعض الوقت، ويبدو انه قبل عمله في الكويت عمل مع جماعة ابو نضال في الاذاعة في بغداد، غير انه لم يستمر معهم الا بعض الوقت غادر بعدها الى الكويت كما قلنا. ولكن بعد ثلاثة ايام من مجيئه الى بيروت اعتقله الامن الفلسطيني واودعوه في السجن ويبدو انهم ظنوا انه قادم لنشاط يتعلق بجماعة ابو نضال حيث انه عمل معهم في الاذاعة في بغداد كما سبق القول.

ثم تداول الخبر في اوساط المثقفين والصحفيين في الفاكهاني وسألني اكثر من زميل فيما اذا كنت اعرفه فكنت اجيب بأنني لم اسمع عنه قط قبل الآن... وقد حاول اكثر من زميل تنشيط ذاكرتي لعلي اتذكر ذلك الفتى الاشيب في عمان فكنت اجيب بأنه لم يسبق لي ان التقيت به. ذلك انني غادرت عمان في عام ٦٦ ويبدو ان علي لم يكن قد عاش في عمان قبل ذلك.

وبالنسبة لاعتقاله فيبدو ان البعض لجأ الى تسييس هذا الاعتقال وخاصة بعض اطراف المعارضة وتم تحريك قطاع من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين لهذا الغرض، ولكن مسؤول الامن وهو المرحوم ابو الهول اقسم الا يخرجه نكاية بهؤلاء ... وهكذا فهمت انهم يعرفون ان علي فودة لا يشكل خطرا على الامن، ولكنهم يريدون تفويت الفرصة على اطراف المعارضة التي جعلت من سجنه قميص عثمان آخر...

لكن بعد شهرين تقريبا تم اطلاق سراحه واذا به يأتي الينا في مقهى ام نبيل وكان خائفا ومضعضعا، فأخذنا يشد ازره تدريجيا ومحاولة تحطيم دوائر الخوف التي تم لفه بها في السجن. ويوما بعد يوم عاد الى طبيعته وتوليت عملية رعايته نفسيا وتعريفه الى حقيقة عدد كبير من المسؤولين الذين لم يكن يعرفهم من اجل رفع معنوياته وحقنه بالشجاعة مرة ثانية.

وقليلون جدا يعرفون تفاصيل تلك المرحلة الحساسة اذ لم يكن الرصيف قد ظهر بعد ... لكن ذلك كان جزءا من تاريخي مع اصدقائي ومع تلاميذي الذين ما ان يشتد ساعد اي منهم حتى يبادر بالتنكر لي ومحاولة الوصول على اكتافي، وأستطيع ان اورد عشرات الامثلة لكتاب وشعراء وسياسيين تتلمذوا على يدي ثم اداروا ظهرهم كأنهم لم يسمعوا بي قط. لكنني كنت ولا ازال صارما جدا مع امثال هؤلاء العاقين ... فما من احد استطاع ان يأخذ عن طريقي اكثر مما يستحق حتى الان.

لكن للذكريات المشحونة سحرها رغم كل شيء، ولتلك الأيام المجنونة روعتها التي لا تنسى.. ولمقهى ام نبيل الذي تولى الطيران الاسرائيلي تدميره كليا خلال حصار بيروت عام ١٩٨٢، نكهته التي لا تنسى.. ذلك المقهى الذي شهد ميلاد الرصيف، خلده كثيرون من الشعراء في قصائدهم، لكن علي فودة انفرد بيننا جميعا بأنه كتب القصيدة الاجمل والأعمق عن ذلك المقهى في قصيدته المنشورة في العدد الاول من رصيف ٨١ بعنوان:

لا.
عندما افرطنا في تعاطي البراءة
لم يكن بدّ من صداقة الغزلان الوليدة
وزهرة الجيرانيوم
والسكير العجوز .. ابن آوى
لم يكن بدّ من النوم في الشوارع
لم يكن بد من الدموع
وارتداء الاسود في الصباحات
آه ...
كنا جوقة من الغربان البيضاء
في «الفاكهاني»
وفي المساء صعاليك: لا صلح
لا مفاوضات
لا اعتراف بغير قانون الوردة
والقصيدة
واقتسام الرغيف

وكان لنا المقهى
وكنا نـدُلا نتنافس من اجل خدمة الزبونة
الوحيدة بيننا
وكانت تعرفنا شاعرا شاعرا
قرمطيا قرمطيا
نبيّا .... نبيّا
وتعرف ان لكل منا اغنيته
المشوقة الرعناء
ووحدته التي لا مثيل لها
وعفريته المثقل بالهواجس ..
والندى
كنا ذئابا من الطيبة تعوي
في وجه النعاس
وكان لا بد لهذا الجنون العظيم
.. من رصيف!

لم يكن لي أو لأصدقائي
ولا لسيدة الروعة .. ذات النظرة الزرقاء
والشاي بالنعناع والمصاعب
لم يكن لنسائي اللواتي
يستبدلنني بين الحين والحين
بشباب اكثر فتوة
وأقل خصومة .. وشبهات
لم يكن للطيور الاليفة في المكاتب
أو للرصيفية الشقراء
واستراراتها
لم يكن لعبيد النهر
ولا حتى لك انت... يا آخر
الفراشات
كان رصيفا .. للسابلة
وربما لأرانب الجحيم
أو لكنغر الوداعة
كان رصيف «لا ...»

من يذكر ذلك المقهى؟!
من ينسي «ام نبيل»؟

وام نبيل هي صاحبة المقهى المشار اليه وكانت تعمل فيه بمفردها.

وقد حرصت على تثبيت قصيدة لا، كونها تمثل المستوى الخير الذي بلغه شعر علي فودة والذي يمكن القول انه مستوى رفيع وعميق، لأنه قبل ذلك وقبل ان تلفحه السنوات البيروتية كان لا يزال يكتب نوعا من الشعر الرومانسي المدجج بالشعارات والايديولوجيا اليسارية والشيوعية تحديدا.

اذن يدخل علي فودة التاريخ كركيزة اساسية للرصيف وكشاعر تطور ونضج في سنواته الاخيرة ... ويدخله ايضا باعتباره الشاعر أو الإنسان الذي مات مرتين .. وكثيرون يعرفون هذه القصة، ولكنني اوردها لمن لا يعرفها.

في الثاني عشر من آب عام ١٩٨٢ أصابته قنيفة اسرائيلية طائشة وهو يوزع احد اعداد جريدة الرصيف على الكمائن ومواقع الدفاع من بيروت وشاع خبر اصابته واستشهاده .. وفي اليوم التالي ظهرت عشر مقالات على الأقل تنعي الشاعر وتشيد ببطولته ومناقبه... لكن اتضح انه لم يمت وانه مصاب اصابات خطيرة استدعت وضعه في غرفة العناية الفائقة حيث ظل أسبوعا تمكن خلاله من قراءة المراثي التي كتبت له .. ولعله بهذا يكون واحدا من القلائل الذين اتيحت لهم هذه الفرصة النادرة..

لكن بعد ان فارق الحياة وتم نعيه رسميا، خشي اصدقاؤه واعداؤه ان يكون في الأمر مقلب اخر... ولذلك لم يكتب احد حرفا في رثائه عندما مات حقا...

اما انا فكنت غاضبا جدا منه في ذلك الوقت بحيث لم اكتب عنه شيئا .. لأنني لم استطع ان امنحه غفرانا ميكانيكيا لمجرد موته، وقد سجل علي كثيرون هذا الموقف ورده البعض سنوات ومنهم شاعر كبير سجله في كتاب صدر له عن حصار بيروت متناسيا انه ارتكب بحق شاعر زميل له خطأ قد يكون اكبر من الخطأ الذي ارتكبته بحق علي فودة ... لكن، هناك أناس يرون القذى في عينيك .. ولا يرون الخشبة في عيونهم..

وأنا أدرك انني لم اكتب عن علي فودة ما يستحق لم اكتب عن تلك اللحظات الخاصة جدا بيننا، لم اكتب عن أزماته المتلاحقة وعن تلك المحاولة الخسيسة التي قام بها بعض الحزبيين من اجل تفريقه عن زوجته ذات الاصل الالماني .. انها ليست اكثر من رؤوس اقلام حتى يأتي الوقت المناسب عندما تنفتح انهار الذاكرة والقلب لقول ما يجب قوله، وحتى تأتي تلك اللحظة أقول:

سلاما علي فودة ... ولترقد روحك في سلام.

## أسفل السافلين

**يوسف ضمرة**

في احدى قصصه القصيرة، يحكي (عزيز نيسين) الكاتب التركي الذي رحل قبل أقل من عام ، حكاية قرية تركية نائية، حيث يجمع الاهالي كلهم على ان المهندس المسؤول في قريتهم شخص رديء تماما، ويختصرون افعاله ومواقفه وسلوكاته السيئة بقولهم عنه (أسفل السافلين) لكن المفارقة هي ان (الراوي) لا يرى ولا يسمع ولا يلمس من ذلك المهندس اي فعل او موقف مشين، بل على العكس تماما ما ان يحتاج اي مواطن في تلك القرية شيئا حتى يلبي المهندس حاجته على الفور. وهذا ما اربك الراوي، وغذى فضوله لمعرفة الحقيقة الى ان تبرع احد المواطنين بتفسير ذلك.

فالحكاية هي ان الحكومة في العاصمة، ما ان تسمع ان مسؤولا ما في تلك القرية يؤدي واجبه بامانة واخلاص، حتى تسارع الى نقله من القرية واستبداله بمسؤول آخر، والسبب هو ان الاهالي كانوا في الانتخابات النيابية الى جانب حزب غير الحزب الذي فاز وشكل الحكومة الجديدة.

ولكي يحافظ الاهالي على بقاء المسؤول الجيد، فقد اهتدوا الى هذه الطريقة الغريبة.

تذكرت هذه القصة وانا اتابع الازمة السياسية في تركيا والتي بدأت حين تصدر حزب الرفاه الاسلامي قائمة الاحزاب المشاركة في الانتخابات وانتهت يوم الاثنين الماضي بحصول حكومة الرفاه والطريق القويم على ثقة البرلمان.

فالسيد نجم الدين اربكان زعيم الرفاه، هو الذي تقدم باقتراح للبرلمان بالتحقيق مع تانسو تشيلر زعيمة الطريق القويم، متهمااياها بسوء استخدام السلطة، لتحقيق مكاسب مالية خاصة، حين كانت رئيسة للوزراء قبل الانتخابات، وقد كان هذا الاقتراح اول مسمار في نعش الائتلاف الذي حكم تركيا قرابة ثلاثة اشهر، فذهب كل من زعيميه مسعود يلماظ وتانسو تشيلر - في طريقه، ولكن المفاجأة حدثت عندما اعلن اربكان انه سيحاول تشكيل حكومة جديدة بالاشتراك مع السيدة تشيلر!! والمفاجأة الاكبر هي انه نجح في ذلك. فأصبح أربكان رئيسا للوزراء وتانسو تشيلر نائبة له، ووزيرة للخارجية!! كما ان حزبها سيطر على اكثر الوزارات أهمية، وهي الدفاع والداخلية والتربية والتعليم اضافة الى حقيبة الخارجية.

الانباء الواردة من تركيا تقول ان ملايين الدولارات دفعت كرشاوى لعدد من النواب الحزبيين والمستقلين سواء كان ذلك للفوز بالثقة ام لحجبها، كما ان عددا من النواب انتقلوا من حزب الى آخر!!

ان احزابا كهذه وسياسيين كهؤلاء مؤهلون فعلا لمعاقبة قرية ما او مواطن ما، طالما كانت السلطة هي الهدف الاساسي. ان لم يكن الوحيد - لهم ورحم الله ذلك الكاتب التركي المبدع (عزيز نيسين) الذي كتب قصة «اسفل السافلين» ومات قبل ان يتحالف اربكان مع تانسو تشيلر!!

### ليرمونتوف في الشيطان وقصائد اخرى

## دعوة لقراءة شاعر يرى موته

**خليل قنديل**

بعض المجموعات الشعرية المترجمة تكشف بحق عن علاقة حميمة لا تخلو من الإعجاب.. وربما الإنتماء بين المترجم والشاعر صاحب المجموعة.. ولعل من اهم ميزات هذه العلاقة الحميمة بين المترجم والشاعر.. هي امانة الإتصال مع الشاعر وأمانة الترجمة ودقتها.

هذا ما ينطبق كثيرا على مجموعة الشاعر الروسي (ليرمونتوف) (الشيطان وقصائد اخرى) ترجمة الشاعر المصري: رفعت سلام، ومن اصدارات اتحاد كتاب وأدباء الإمارات. حيث تلحظ اعتناء المترجم رفعت سلام بالشاعر «ليرمونتوف» من خلال المقدمة الخاصة بالمجموعة، اعتناء يقترب من الإرتقاء الى مستوى شاعرية «ليرمونتوف» في الإضاءة على تجربة ليرمونتوف الحياتية والشعرية.

ولا شك في ان ثمة ميزة اكثر نفعا وجمالا من كل هذه وهي استفادة القارىء من هذه الحميمة!!!

يقول رفعت سلام في مقدمته عن «ليرمونتوف»: «كان الحر شديدا ذلك المساء، مساء الخامس والعشرين من يوليو ١٨٤١، والسماء تغطيها السحب الرمادية التي تنذر بالعاصفة. كان ليرمونتوف يقف في قمة المنحدر، و «مارتينوف» في اسفله، حيث يؤهله موقعه لتصويب النار باحكام اكبر، من الأسفل الى الأعلى اما ليرمونتوف فكان بادىء الهدوء واثقا من نفسه. وقد اخبر «الكسي ستوليبين» - صديقه - بأنه سيطلق النار في الهواء وأعطى الشهود شارة البدء. ولكن ليرمونتوف ظل جامدا في مكانه يتطلع الى السماء، وقد ثنى ذراعه الأيمن على صدره، وصوب مسدسه نحو الفضاء ولكن «مارتنيوف» تقدم بخطى سريعة وصوب المسدس نحو الشاعر باحكام.

وحينما صفع البرق الأفق البعيد بحنق، وشرعت قطرات المطر في السقوط رويدا، تهاوى ليرمونتوف على الأرض المبتلة. واستلقى هناك في سفح الجبل، دون ان يفلت انة أو آهه. كان وجهه شاحبا لامعا، مثل قناع من الشمع وجرح مفتوح تسيل منه الدماء الى الأرض المبتلة بالمطر.

هذه منية الشاعر ليرمونتوف الذي لم يكمل عامه السابع والعشرين.. ومن هذه المبارزة التي تفتقد الى التوازن تبدأ قراءة مجموعته الشعرية (الشيطان وقصائد اخرى) وكأنها قصائد تحمل دمها الطازج دائما.

لا لست بايرون
من طراز اخر انا
اصطفاني القدر لكنني لا ازال مقمورا
مشرد مثله، وطريد من الوطن.
لكن روسي انا - قلبا وعقلا
ابتدأت مبكرا وسأنتهي مبكرا
لكن انجازي سيكون ضئيلا
والأحلام المحطمة سوف ترقد
في اعماق روحي
كما الشموس الغارقة في البحر
فمن، ايتها الأعماق البحرية المظلمة
ذلك الذي روى اسرارك الغامضة؟

ومن ذا الذي يستطيع - اذا كان هناك احد -
ان ينشر افكاري في الجموع؟
انه انا، او الرب، او لا احد

اننا ازاء ليرمونتوف - نستطيع التيقن من ان الشاعر المبدع والخلاق يستطيع ان يخمن حادثة موته.. لا بد ان يصفها بالتحديد. وكأنه في عمره القصير.. يركض بوعي خالص نحو حتفه. والا ما الذي يجعل ليرمونتوف - يقول (ابتدأت مبكرا وسأنتهي مبكرا) او يقول حينما يقرر الإلتحاق بمدرسة الفرسان، ومثلما اشار المترجم:

«ها انذا اصبح محاربا على حين غرة لعلها ارادة الله الخاصة! او لعل هذا الدرب هو اقصر الدروب اطلاقا! وهو ان لم يقدني الى اول الأهداف، فلعله يؤدي بي الى آخر غاية من هذا الوجود بأسره: ان اموت وقد استقرت رصاصة في قلبي..».

ان ليرمونتوف الذي افجعه موت، بوشكين «بطريقة المبارزة ذاتها، جعلته وهو الذي يرى حتفه بوضوح الرؤيا الخالصة ان يكتب قصيدة (موت الشاعر).. عن بوشكين:

مات الشاعر!
سقط عبدا للشرف
الرصاص في صدره يصرخ للإنتقام
والرأس الشامخ انحنى في النهاية
مات!
فاضت روحه بالألم من الإفتراءات الحقيرة
حتى الإنفجار
وحيدا وقف في المواجهة، وها قد قتل!
قتل!!
فكل نواح الآن عقيم
وفارغة تراتيل الإطراء
وهميمات الأسى الكسيح
ونحن نحملق في ارادة الموت!

ان مجموعة (الشيطان وقصائد اخرى) استطاعت بحق ان تلقي الضوء الكاشف على تجربة ليرمونتوف الشعرية بقصائد قصيرة مثل الشحاذ، امنية، الشراع، السجين، الخنجر، لأن..وقصائد حكائية مطولة مثل قصيدة حكاية القيصر.. والشيطان.. كما استطاعت ان تضيء على جانب مبهم من المرحلة الرومانسية في الشعر الروسي.

والأهم من كل ذلك استطاعت ان تقول لنا كيف يمكن للشاعر ان يرى موته.. وان يقوى على القاء كلمة الوداع:

وداعا، وداعا، يا روسيا القذرة
يا وطن السادة والعبيد الكئيب
وداعا
انت، المعاطف الزرقاء السماوية
وانت شعبي الذي يطيع
اوامرها على خير ما تشتهي!
ربما يمكن للقمم القوقازية ان تحميني
من امرائك ووزرائك
من اعينهم الحادة اعينهم التي
ترى كل شيء
من اذانهم المرهفة التي تسمع
كل شيء.



### د. بسام فرنجية يتحدث عن صورة الثقافة العربية في الولايات المتحدة

## الجامعات الاميركية تدرس الحضارة العربية حتى تاريخ سقوط بغداد

**حوار: علي عبدالامير**

**ما بين الحماس والفكرة، والدأب الاكاديمي ينشغل الدكتور بسام فرنجية في مهمات عديدة، تصب في صالح قضية تقديم صورة متقدمة للثقافة العربية في وسط ثقافي واجتماعي لطالما عرف العربي بصورة مشوشة ومتخلفة كثيرا، فهو قد عمل في عدة جامعات اميركية منها جامعة جورج تاون وجامعة واشنطن، ويعمل حاليا في جامعة ييل كأستاذ لآداب اللغة العربية. وكتب دراسات وابحاثا بالانكليزية والعربية... وكتابا بالعربية عن الرؤية الفلسطينية، تقوم دار الهلال حاليا باعادة طبعه. وترجم الى الانجليزية ، عدة كتب لرواد الشعر العربي والرواية منهم: عبدالوهاب البياتي، نزار قباني، حنا مينا، صنع الله ابراهيم، قاسم حداد، حليم بركات وآخرون.**

**وبمناسبة تواجده في عمان جاء هذا الحوار:**

**■ تعاملت مع وسط ثقافي لمجتمع يوصف بتعدد الاصول كما هو المجتمع الاميركي، هل ثمة وجود لثقافة عربية ضمن هذا التعدد خاصة مع تزايد وجود الجالية العربية؟**

- يطلق على المجتمع الاميركي لقب «القدر الذي تذوب فيه كل الثقافات» بمعنى ان كل الثقافات التي يحملها مهاجرو العالم الى اميركا تطبخ في قدر كبير هو قدر أميركي يتسع لكل ثقافات العالم، وفي نهاية عملية الحرارة الشديدة - النار الاميركية - المتأججة تحته، تخرج الثقافات كلها مطبوخة وممزوجة بنكهة اميركية خالصة، اي ان المجتمع الاميركي يحرق ويصهر ويصنع الثقافات كلها لتصبح اميركية خالصة. هذا الاعتقاد الاميركي يلاقيه ويتعامل مع تأثيره كل شخص يدخل اميركا، غير انني وبعد عشرين سنة من اقامتي الدائمة وانخراطي في الحياة الاميركية استطيع ان اقول ان مثل هذا الاعتقاد خاطىء، والذي ينصهر في هذا (القدر) هو المعدن غير الأصيل فقط، والمعدن الاصيل لا ينصهر، ولكن يمكن اضافة عناصر أخرى غنية، في الوقت الذي يحتفظ بجوهره وتركيبته، وعلى هذا الأساس هناك ثقافات متنوعة داخل المجتمع الاميركي، متعددة الاصول والمنابت، فهناك الثقافة الصينية، الفيتنامية، الكورية، الاسبانية، والعربية. هناك شوارع كاملة ومناطق كاملة تنسجها ثقافة معينة. ففي مدينة سان فرانسيسكو مثلا هناك مدينة كاملة لأبناء الصين الذين يعيشون في اميركا. كل شيء صيني الملابس، الاغاني، اثاث البيوت، المطاعم، حتى ان تأثيرها قادر على ان ينسي المتجول في ارجائها، بأنه في أميركا!.

ضمن هذا التنوع أقول نعم هناك ثقافة عربية في اميركا ووجود عربي لكنه غير منظم. فنحن اخذنا التبعثر والتشتت من بلادنا العربية، ولكن اخذنا اصالتنا وتراثنا وعظمة حضارتنا معنا، وكذلك اخذنا متاعبنا ومشاكلنا، والواقع الثقافي العربي في اميركا قد يكون افضل من الواقع الثقافي في وطننا العربي ذاته! فأبناء الجالية العربية في اميركا منفتحون ومتفهمون لثقافات اخرى تحيط بهم وللثقافة الاميركية التي يعيشون. ومنهم ايضا من يمارس وجوده العربي بالكثير من اكل الحمص والتبولة ورقص الدبكة ايمانا منهم بأنهم يمارسون دورهم (القومي)، ولا خلاف بين مختلف ابناء الجالية العربية على انهم اكتسبوا في اميركا ما حرموا منه طويلا: الحرية. فقد بدأنا نتنفس بها في اميركا، بل عشقناها اكثر من الاميركيين انفسهم، وعبر مشاهداتنا ومعايشتنا للوقائع بدأنا نقارن وضعنا داخل بلادنا وعالمنا العربي، وبدأنا نتحسس ما يتعرض اليه المواطن العربي من عمليات غسيل دماغ بصابون من نوع رديء. والوجود العربي في اميركا وفي العديد من الولايات يمكن تحديد نشاط فئاته الى عدة اقسام: فهناك من يحاول ان ينهي علاقته بأصوله وان يترك وشأنه، وهناك من يرى العروبة بوصفها مأثورات فولكلورية وطريقة أكل وقراءة الصحف العربية، وهذه الفئة تعلن مواقفها على طريقة المزايدة الانفعالية. ولكن كالعادة دونما فعل واضح، وثمة فئة اخرى قدمت صورة مؤثرة عن حقيقة العربي وهي فئة اثبتت وجودها القوي، فكريا وعلميا واقتصاديا. واستطاعت هذه الفئة ان تكون مصدر اعجاب الاميركيين انفسهم. وهي تضم رجال الفكر العربي وأساتذة الجامعات والكتاب العرب والخبراء في الشؤون الاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية المختلفة. واعتقد ان هذه الفئة هي التي باتت تمثل العرب في اميركا وينظر الاميركيون الى العرب من خلالها.

**■ في مجتمع قائم على فكرة الإتصال، كالمجتمع الاميركي، هل هناك اتصال نشيط مع لغتنا العربية وآدابها وثقافتها؟**

- نعم مثل هذا الاتصال موجود، هناك حركة دائمة على المستويات الاكاديمية وغيرها التي تأخذ الطابع الشعبي ايضا. هناك زائرون عرب يدعون الى الجامعات وحضور المؤتمرات، ويطلع الأدباء والمفكرون العرب الكثير من المهتمين ووسائل الاعلام على آخر ما يجري من تطورات ادبية وثقافية، كما تلعب حركة الترجمة دورا فاعلا، بل هي اهم اشكال الاتصال العربي - الاميركي. فالأدب العربي الحديث هو قمة الحضارة العربية ومفخرة من مفاخر العرب وهو الوجه الناصع والاكثر اشراقا من بين وجوه الحياة العربية، ونحن فخورون بترجمة واطلاع العالم عليه.

**■ من يقرأ مداخلتك في كتاب «عبدالوهاب البياتي - المرحلة الاميركية»، يتوقف عند جهدك الثقافي والذي تقدمه في محورين: الاكاديمي والثقافي العام وينصب في التعريف برموز الثقافة العربية، هل تعتقد ان ذلك اثمر في قضايا محددة؟**

- اشعر بكامل السعادة في خدمة الثقافة العربية في أميركا، وهي خدمة جليلة لروح الثقافة العربية وانجازها الشعري. حين اترجم شعر البياتي الى الإنجليزية، ودعوته للمحاضرة في عدة جامعات اميركية كبرى. ادخلت الشعر العربي الحديث في سياق الشعر العالمي. ومثل هذا الحضور ليمكن اعتباره نصرا حقيقيا. فلقد استمتع الاميركيون بقراءة الشعر العربي الحديث ايما استمتاع ودخل هذا الشعر مكتباتهم ومجلاتهم وقلوبهم. حتى بات جزءا لا يتجزأ عن دراسة شعر العالم الحديث. وبعد النجاح الكبير الذي لاقاه شعر البياتي المترجم وعبر كتاب «حب وموت ونفي» وجدت من الضرورة ان اترجم لشعراء اخرين، فترجمت «قصائد حب عربية»، وهي مجموعة شعرية لنزار قباني، وأرشح للترجمة شعراء عرب بارزين اهمهم قاسم حداد وخليل حاوي وأحمد عبدالمعطي حجازي على سبيل المثال، لا الحصر. لا بد ايضا من التركيز على الشعراء الشباب ذوي المواهب الهائلة والذين لم تتح لهم فرصة الترجمة واطلاع الاخرين عليهم.

**■ حين تقوم بنقل صورة عن الثقافة العربية، هل تقوم بعملية اختيار انتقائي يتوافق مع ذائقتك النقدية ام تقدم البحث الكاديمي الذي يتعامل مع كل فترة على حدة وحسب مرجعياتها ومؤثراتها؟**

- اقوم بعملية اختيار نوعي، ما أراه هاما ويخدم الثقافة العربية هو ما يشغل عملي، ثم اقوم باختيار ما يتناسب مع ما اراه مناسبا للقارىء الغربي، ولا اقدم مرحلة معينة او حقبة ما، وكل شيء يبدو رائعا حين تغرف من بحر غني وتقدمه للاخرين المتعطشين الى قليل من هذا السحر وباختصار العامل الشخصي يبقى سائدا لكنه لا يخرج عن منطق السياق العربي الاصيل، وليس مزاجيا، انما يحكمه قانون الأهم فالمهم، والخلود دائما للأفضل.

**■ بعد تواجدك في الأرض الاميركية لفترة طويلة، هل تجد ان مصادر ثقافتنا العربية قادرة على التأثير و بما يخلق صورة عند المتلقي الاميركي أقرب للواقعية عن العربي انسانا ومفاهيما؟**

- هذا سؤال في منتهى الحساسية والتعقيد فأمور كثيرة متداخلة ومتشابكة هنا تتعلق بالثقافة العربية وصورة العربي في الداخل والخارج وقبل كل شيء بتحديد صورة العربي والقاء الضوء عليها. فهل العربي ذو صورة مشرقة وهل هو مثالي ورائع وهل يقوم العالم الاميركي بتشويه هذه الصورة وابعادها عن واقعها؟

وفي رأيي ان صورة العربي سقطت مع سقوط بغداد في منتصف القرن الثالث عشر والناس في أميركا يقولون كان العرب ويستعملون الفعل الماضي التام، وفي معظم الجامعات تدرس الحضارة العربية حتى تاريخ سقوط بغداد باستثناء ابن خلدون. اما صورة العربي اليوم في أميركا، فهي صورة تعيسة. أقول صورة عربي العالم العربي فلا شيء لدينا يدعو للإعجاب، ولا شيء يسطع، ولا شيء نفاخر به، حين نضع جانبا ثقافتنا وانجازها في اعمال ادبية رائعة والغرب يعرف هذا، والغربي حين يزور الوطن العربي يقرأ، يقارن عنده الصورة التي تتيح له التعرف على أشياء لا نعرفها نحن ويكون صورة عن العربي - كما يراها، او كما يريد ان يراها بعضها صحيح والآخر مغرض بلا شك.

د. بسام فرنجية

ثقافة

## «انت منذ اليوم» لتيسير سبول

# صورة لارهاصات الكتابة الوجودية في الرواية الاردنية

د. سليمان الازرعي

الوجودية كحركة فكرية فلسفية، واحدة من أهم التيارات الفكرية المعاصرة التي انعكست على حركة الابداع في اوروبا والعالم.

وقد قدم (جان بول سارتر) في كتابه (ما هو الادب) وجهة نظر متكاملة للادب والابداع، ووضح الابعاد الكاملة للفلسفة الوجودية في مجال علاقاتها الجدلية بالادب كما لم توضحه أية كتابات أخرى في مجال الفلسفة الوجودية.

ورغم ان الوجودية كفلسفة عنوان عريض يجمع (سارتر) الى (غابرييل مارسيل) الى (دوبوفوار) الا انها في مجموع تلاوينها تشكل محاولة للبحث عن الخلاص والانعتاق والحرية والاختيار في عالم تتفاقم فيه أزمات الانسان الفرد المعاصر، وتتعالى الخطوات الجمعية الجبارة التي تدخل الفرد في عالم يعج بالنظم عبر العقائد والفلسفات المتعددة وسرعان ما تتحول تلك النظم والقيم الاجتماعية الى تعاليم، ثم تتحول الى قيود جديدة تحول دون قدرة الفرد في التعبير عن خصوصيته كوحدة بشرية مستقلة.

ان فكرة هروب الفرد - عبر الوجودية - من احساسه بحالة الهلع المستولي على الانسان الحديث امام أزمات العصر المتتالية والمتسارعة بوتائر لا تتيح للانسان التقاط انفاسه، هي جوهر الوجودية.

وهي شكل من اشكال محاولة الانسان رفض الوجود كما جاء عليه، تعبير عن حس الانسان بالاغتراب وسلوكه للخلاص منه وعدم الانحناء له والاعتراف بسطوته، ولانها محاولة لا تعرف التصالح اولا، وتتسلح بمرجعية فلسفية تسعى لان تكون متكاملة ثانيا: وهذا ما لم نجده معبرا عنه في الرواية الاردنية - لهذا سميناه ارهاصات وجودية.

ويبدو ان للكتابة الوجودية في الرواية الاردنية طعما مختلفا، فهي في غالبيتها تعكس نماذج وابطالا وجوديين غير مكتملين بحسب المفهوم الاوروبي، بسبب أعبائهم القومية او ولاءاتهم الاجتماعية التي رأيناها تحول باستمرار، دون استكمالهم لوجوديتهم ودون قدرتهم على التعبير عن اختيارهم الحر اورفضهم الحر لوجودهم بالشكل الذي يتم فيه التعامل مع الوجود لدى البطل الروائي الاوروبي وهذا ما يرجح تفسير، (سارتر) للعبث، اذ يرى في العبث تعبيرا ونتيجة لصراع الانسان مع وجوده الناقص، بعكس (كامي) الذي يتعامل معه كطبيعة كامنة في الانسان.

ويمكننا القول بانه باستثناء بعض اعمال (فايز محمود) والدكتور (احمد الزعبي) الروائية فانه بمقدورنا ان نشكك في انتماء اي من الاعمال الروائية الاردنية التي ظهرت بعد الهزيمة وحتى قبلها، الى المدرسة الوجودية.

صحيح انها حملت في ثناياها ارهاصات وجودية غير مكتملة، لكنها لا يمكن ان تدرج بحال ضمن قائمة الاعمال الروائية الاردنية الوجودية، لان الوجودية لم تكن السمة الرئيسة لتلك الاعمال ولم تكن تشكل للابطال - كمرجعية فكرية - المرتكز الاول والاخير الذي يحدد اشكال تحركاتهم، ولهذا فان الحديث هنا يجري عن ارهاصات مبكرة وولاءات غير مكتملة.

انها اعمال تصلح للاستشهاد بها كمحاولات وجودية مجهضة وغير مفلسفة ينزع فيها البطل المحاصر حد الاختناق نزوعا تلقائيا بعيدا عن التصميم القصدي للمؤلف - ربما - وسعيا منه للانفلات ببطله من حصاراته وتورطاته، وغالبا ما يمثل مثل ذلك النزوع الوجودي التلقائي، الذي يتم في اللاوعي او في الوعي - الطلقة الاخيرة في جعبة البطل المتورط والروائي المتورط ايضا بقصد الخلاص ببطله من الورطة.

والطريف في الامر، انه عند اشتداد أزمة البطل المثقف الانساني وتزايد حصاره تتفجر السلوكيات والتدابير الوجودية لدى البطل ويتساوى الامر عند روائي ماركسي مثل (قاسم توفيق) وقومي مثل (تيسير سبول) ووجودي مثل (فايز محمود) و(احمد الزعبي) بما يؤكد وجهة نظر (سارتر) لا (كامي) حول مفهوم العبث؟! غير ان الشخصية لا تلبث ان تنهزم عندهم جميعا حينما يداهمها منطق التنميط، اي قوة العرف الاجتماعي اذ تنهار عندها الارادة الفردية - وهي على حق - امام العرف الجمعي - وهو على باطل. بما يؤكد من جهة انسانية الوجودية كحل ومخرج للوحدة البشرية المأزومة التي تحتكم الى اصل السلوك البشري النابع من رغبة الوجودي الانسانية الخاصة، قبل ان يدخل في حاسوب التنميط الاجتماعي وعدم واقعيتها من - جهة اخرى - وهي تحاول ان تقف كسلوك حر يقوم على اساس اختيار الوجود، في مواجهة الثقافة الجمعية التي أفضى بها التركيب الاجتماعي، بحسب فهمنا للقوانين الموضوعية للمجتمع!!

هكذا ينهزم النموذج الوجودي، وتنهزم الحركة الوجودية، والسلوك الوجودي في الشرق اجتماعيا وروائيا / ابداعيا، بسبب صرامة العرف الاجتماعي، فيما تنتصر نماذج (سارتر) و(كامي) وغيرهم عبر ابداعاتهم، وتفلح في التعبير عن حريتها في اختيار الوجود والتعامل مع قضية العدم، لسبب واضح ومؤكد، وهو تمتع الفرد الاوروبي بالحرية المطلقة وكذلك الكاتب الاوروبي ايضا.

اضافة الى ان النموذج الوجودي ليس مستهجنا في مجتمع تشكل فيه الحرية المطلقة حاضنة ثقافية تحترم حرية المبدع، وتقدر دأبه ومحاولاته الجادة للتعبير عن قلق العصر، عبر اعماله الادبية وخيارات أبطاله.

وبهذا ايضا يمكننا ان نفسر الوجودية الناقصة والعرجاء في ابداعات الشرق وحتى في المعالجات الفكرية، ذلك ان المنظومة الخلقية الاجتماعية، الدينية او الوضعية تقف بشكل صارم في وجه المبدع وأبطاله، والمفكر وافكاره، في وقت يفتقر فيه الجميع لذلك القدر من الحرية المطلقة التي يتمتع بها الغربي. ولهذا غالبا ما تأتي الوجودية في ابداعات الشرقيين ناقصة وغير مكتملة. وتظل أحيانا مخبوءة في ثنايا شخصية البطل الروائي، يعتصم خلال المونولج وربما الخارجي الذي يشكل حلمه وامنيته في مواجهة قبح الواقع.

ويبدو (صابر) الشخصية الوحيدة التي تتحرك بجانب (عربي) بطل (تيسير سبول) في «أنت منذ اليوم» اكثر قربا للنموذج الوجودي. وهي شخصية تنطوي على الكثير من المغريات لمتابعتها والالحاح عليها، لما يعتورها من قلق وغرابة وتمرد لو أراد سبول متابعتها في روايته.

غير ان هدفه المندفع اليه بقصديه اوصرار في روايته، حال دون تلك المتابعة فظلت شخصية صابر تمثل نموذج الانسان الوجودي الذي اهتدى الى وجوديته المريحة بأثر تعاقب هزائمه الشخصية، وهزائم امته العامة، وظل يقف في مواجهة (عربي) النموذج القومي الذي لم ينهزم بعد، غير انه يقف على شفا الهزيمة، ومشارف الانهيار، وهما نموذجان متقاربان، لا يبتعد الواحد منهما كثيرا عن الاخر.

ولدى التعمق في دراسة النموذجين يدرك ان (صابرا) كنموذج كان طموح (عربي) القومي المرهق الباحث عن محطة الراحة للخروج من أزمته القومية، وان عربيا ان هو الا البقية القومية القليلة المتبقية من صابر، ولهذا ظلت العلاقة حميمة فيما بينها.. ونظر كل منها الى الاخر على انه المتمم والجزء الناقص منه.

وفي هذا السياق يبدو صابر، النموذج الوجودي المخبوء في شخصية عربي القومية المرهقة، وهو طموح لم يستطع النموذج القومي الوصول اليه، اذ سرعان ما كانت تصدمه هزائم امته العسكرية والسياسية والاجتماعية، وتعيده الى تسنم مهامه القومية، كلما تنكر قيمه الاجتماعية الموروثة من التشكيلة الاجتماعية، الا ان صابرا يحسم الامور دائما على قاعدة الخيار الفردي الحر، ويخفف عن عربي وقع أزمة الضمير ايضا.

وتترك افكار صابر الوجودي آثارها في (عربي) القومي فيتوجه عربي بالحديث الى (علي) شقيق عائشة ابن الاسرة الفلسطينية النازحة الى دمشق، كما لوكان يقف امامه: «ولماذا يزعجك شرفهاالى هذا الحد؟ ألم تفقد انت في نفسك ما هو اكثر؟ والا فلماذا انت وهم جميعا هنا في هذه المدينة البعيدة عن مكانكم؟ وعليهم يا صديقي ان يؤجروا غرفة، والا فكيف ستذهب للمدرسة يا علي؟.. واتفق ان كانت لهم عائشة وكان لا بد لها ان تصعد للغرفة العليا، وهم لا يفعلون اكثر من ان يأخذوا بعض الليرات الاضافية، اما هي فصاعدة للغرفة في كل الظروف، الا ترى أن من حقك الا تشقى لمثل هذه الامور؟»

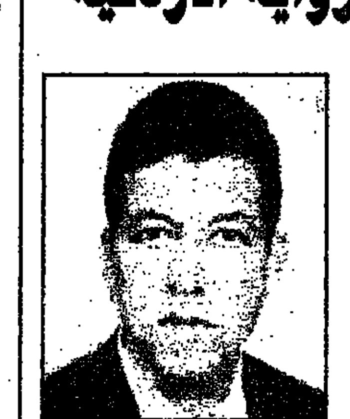
ويبدو عربي عند تيسير سبول اقرب الى ممارسة الفعل الوجودي والقبول بمنطق الوجودية كلما تجلت امامه المفارقات القبيحة في تاريخه العربي اوحاضره.

(وكان جار للامام الاعظم يسكر ليلا ويغني مبتدئا بصوت: أضاعوني وأي فتى أضاعوا).

وكان الامام يحب الاستماع لصوته بعد العشاء، اما الفتى ابن القاسم فقد كان ينشد (لا اله الا الله) على حدود السند، حين غضب عليه الخليفة، امر باحضاره مقيدا على بغله، وفي مسيرة الكرب، تطلع القائد اليافع ورأى الشمس الغاربة، ورأى ان الامر عظيم، فهمس لنفسه: (اضاعوني وأي فتى أضاعوا..)

اما صابر.. فيبدو انه قد حسم كل اشكال التردد والارتباك بصدد قراره باختياره الوجودية كمحطة للامان والراحة، هربا من ضغط هزائمه القومية والاجتماعية.

ويبدو ان سبول قد لخص من خلال رأي بطله الثاني صابر اوضح تعريف للوجود وبجرأة وجودية بالغة في هذا المقطع (الحرية ان تكون خارج الخوف.. والحرام هو الخوف) غير ان البطل القومي (يعتبر ذلك مسائل معقدة جدا.. ولايجزم بشيء حولها)!


تيسير سبول

ولقد حقق الكاتب القومي تيسير سبول الراحة له ككاتب ولبطله القومي كنموذج وتحرر من عقدة تأنيب الضمير بصدد قضية عائشة، حينما جعلها تصعد الى الغرفة المجاورة التي يسكنها اللاجيء السياسي الذي يدفع اكثر منه (فهي صاعدة في كل الظروف) والمنافس الجديد مناضل ولاجيء سياسي!

ان معطيات التركيبة الاجتماعية التي تقرر الحرام والحلال، والحق والباطل، لا تقف كقوة ارهابية قمعية وراء سلوك الابطال والشخوص في الرواية الاردنية وحسب، ولكنها تقف وراء سلوك الروائيين ايضا، تقف كقوة رادعة تحول دون تعبيرهم الحر عن توقهم البشري وحقهم الابداعي في التعبير عن افكارهم تجاه وجودهم القومي والاجتماعي المأزوم، ولهذا لا تأخذ الشخصية الوجودية - في الرواية الاردنية - دور البطل الاول، وغالبا ما يأخذ النموذج الوجودي الدور الثاني في الرواية الاردنية - وتلك ملاحظة ملفتة تعبر عن وقوع الروائي ايضا في نطاق دائرة الارهاب الاجتماعي - ذلك ان النموذج الوجودي غالبا ما يشكل طموح البطل القومي، غير القادر على الاعلان عن تنازله عن قضاياه القومية والوطنية والاجتماعية، في مجتمع يعتبر مثل ذلك عارا على السياسي والمفكر والمواطن والمبدع بسبب حالة الاستنفار القومية المعلنة في مناخات الصراع العربي الاسرائيلي والعربي الغربي، وتزايد سطوة النقد الواقعي الاشتراكي الكلاسيكي، الذي وجد في المناخات المذكورة معينا له في الهيمنة على المبدع، ومحاصرته وجره عنوة باتجاه مسؤولياته القومية والاجتماعية.

ولهذا لم تأخذ الوجودية في الرواية الاردنية، مداها الممكن، وجاءت في غالبيتها على شكل اتجاهات، وقد عبرت تلك الحالة عن نفسها من خلال تراجع البطل الوجودي عموما الى الصف الثاني وملازمته للبطل القومي او الاجتماعي المأزوم بالضرورة ليشكل - باستمرار - الطموح المخبوء للبطل الاول.

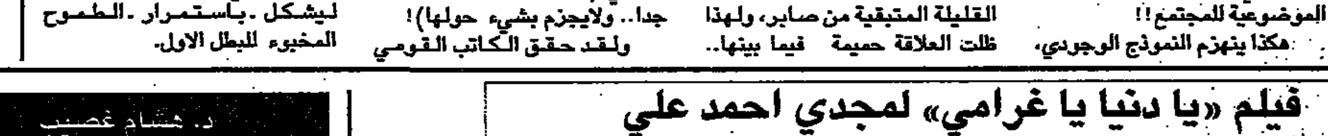
# حديقة البكاء

زياد العناني

مبارك
جسدي
به
ظلت فيوض الخلق
عالية.
***
مبارك
انا
مباركة.. حديقتي
على
مر
العصور.
وغير مغضوب عليها ان
نمت
وايقنت دوما
رواجي العظيم وكثرتي
بين نساء ذائبات ينتظرن
بلهفة
ان اعصر النبيذ فوق
الراعشات
وفي شقوق الكهرباء.
انا البعيد
لا مثيل لي
أمس طينتي
أمس نيران الخليقة
دون اصبع
يقود حبكة
تؤكد لهجة المياه كل مرة
في لكنة الفوضى.. هنا
وفي الفصيح
وفي العناصر التي مرت
وما تذكرت
اسمي.
***
الموت
فاكهة
الغموض
حديقة الغياب
والبكاء
وخلسة الاصابع المدربة.
به
سأختفي
ويصح اني خائف
ويصح اني غائب
دخنت احلامي
وعشبة الدماغ
ويصح اني ها هنا
اغمضت عيني
ما رأيت

وضعت مع ام
يغطيها ابي
كي
لا ترى.
***
وحدي
وقد اخرجتني
مني
لكي
اسوق روحي نحو عائلة
الصور.
لي صورة
سأجرها في الزغوة
الاولى
كما
اجر وشوشة الحواس
كي
تقول:
لا رأس لي
لاحد لي
أنا المهاة
انا النبات
وجملة الانواع
تخرج
من
يدي
***
الى
هنا

اردت أن انسى تحول
اصابعي
تحت الثياب
واردت ان احوم فوق
مخفة
الريش العلي
واطل من نوافذ الغيم على
كنيونة
عجلى
يسوقها
الغموض
من
الوراء
الى
الوراء.
***
وأردت أن أجب سدرة
النحيب.
واردت ان ارد للعميان
كل عيونهم
واردت ان ابكي على ارض
تطير دون علمها.
وتجرب الرعاة والشقوق
دون علمها
واردت
أن
ابكي
علي
وعلى
سلالة - هناك
تركتها
في غدة البياض نائمة
وتنتظر
ان ينزل المعنى
بها
وتقوم جثة الفسيح.


فيلم «يا دنيا يا غرامي» لمجدي احمد علي

# بساطة اخراجية واحتفال عميق بالحياة

موسى برهومة

اذا شاء المرء ان يتتبع بصيص الضوء في السينما المصرية والعربية عموما، فيتعين عليه ان يذهب باتجاه تلك التجارب الباكورية الجديدة التي يطالعنا بها مخرجون جدد استغرقتهم، طويلا، وقائع السينما العربية التي تواصل انحدارها وخفتها، وراعهم هذا السقوط المدوي، فطفقوا يؤسسون لسينما بديلة، سينما مثقلة بعبء التجربة المريرة، سينما تستفيد مما جرى على جسد العالم من تغيرات وانقلابات، واخيرا سينما تقبض على جماليات الفن السابع دون ان تتنازل عن رؤيتها البديلة، ومشروعها المستقبلي.

فالى جانب نبيل المالح، وميشيل خليفي، ومفيدة تلالي، وسمير حبشي، ومرزاق علواش وجلال فرحاتي وفريد بوغدير هناك اسامة فوزي ومجدي احمد علي الذي اخرج فيلم «يا دنيا يا غرامي» الذي يعد فيلمه الروائي الاول، وغيرهم من المخرجين الشباب الذين تعلق عليهم الامال لصناعة سينما عربية بمفردات محلية، وتقنية عالمية.

ولسنا نقصد بمفهوم «التقنية العالمية» استلهام مناخات هوليود واجواءها الانتاجية الباهظة، وانما نعني به الارتقاء بالصناعة السينمائية الى مرحلة صياغة خطاب درامي بلغة سينمائية راقية، دونما تكلف او افتعال. فهناك افلام عالمية نالت حواجز دولية مرموقة لا لبهرجتها الاخراجية وارقامها الانتاجية الفلكية، وانما لقوة خطابها الدرامي واقناعيته وسبكه ومتانته، وهو ما يكاد يكون عنوانا لفيلم «يا دنيا يا غرامي» الذي كتبه واعد السيناريو والحوار له محمد حلمي هلال، من بطولة ليلى علوي (بطة) والهام شاهين (سكينة) وهالة صدقي (نوال) وهشام سليم (يوسف) بالاضافة الى ماجدة الخطيب التي ادت دورا مدهشا وحقيقيا على الرغم من ثانويته وضيق مساحته وزمنه، نالت عليه جائزة افضل دور ثان في المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية مؤخرا.

فيلم «يا دنيا يا غرامي» يتحلل في خطابه من مأزق الشعار، والحلول السحرية والايديولوجيا «الثورجية» ويتجه الى الواقع.. الى تلونات الناس وتأوهاتهم.. الى صدقهم وانكسارهم.. الى (رذيلتهم) غير المستنكرة، وضعفهم الانساني الاسر..

وربما تكون العنوسة والفقر والضياع عناوين عريضة مقترحة للفيلم، لكنه يذهب ابعد من ذلك بهدوء وخفة ورشاقة وبعمق ايضا، فيحكي وقائع يوميات ثلاث فتيات تجاوزن الثلاثين من العمر او وصلن اعتابها، دون ان يطرق ابوابهن العريس المنتظر الذي يخلصهن من واقعهن المأساوي و(يحلق) بهن في دنيا الاحلام.

تلك صورة اولى تمثل خلفية المشهد، او تهجع في مؤخرة الوعي، لكنها لا تصطدم مع الواقع او تتنافر، بل على العكس من ذلك تجري وقعنة هذه الاحلام وتبيئتها في ظل سيادة منطق تبريري براجماتي يرمي الى تسهيل الحياة، وجعلها اكثر قدرة على العيش، وجعل الكائن اكثر طواعية على احتمالها، فـ(بطة) يغيظها جدا ان تبقى خمسة عشر عاما مخطوبة من (يوسف) دون زواج، وحينما تأتي اللحظة الموعودة يساق زوجها الى السجن، فتذهب شموع تلك الليلة المنتظرة الى النسيان ويتخدش التوقع، لكن الاحباط لا يجد له مطرحا في هذه التوليفة الانسانية المدهشة، لذا تنتظره حتى يختلس نزهة قليلة مع سجانه، فيلتقيان لقاء ساخنا، لقاء احبة لم يقهرهم الجوع والفقر والحرمان، وتبقى بعدها تنتظره حتى يقضي محكوميته في السجن.

ولكن لماذا سجن (يوسف)؟ لقد كان يحلم بان يزف وخطيبته بسيارة (شبح) ولكن ذلك كان بعيدا بل مستحيلا فيقتنص ليلة زواجه فرصة مغادرة احدى السيدات سيارتها الامريكية الباذخة، فيسرقها ويزينها ويأتي لاصطحاب «بطة» بها، وسط تلعثم جميع سكان الحارة، الذين راعهم هذا المشهد (السينمائي) ويكون ضريبة هذا الحلم السجن ثلاث سنوات، اذن اللص في هذا السياق ليس مجرما دنيئا هو لص شريف لان مقياس الشرف هنا مرتبط بالغاية التي تبررها المعايير الاخلاقية وتتآزر معها.

وكما تتقبل «بطة» سجن زوجها دونما تذمر او استسلام للواقع الضاري، فانها تتعامل ببساطة شديدة مع اخيها «احمد سلامة» عبده الذي يختار معسكر الاصولية الاسلامية الذي قدمه الفيلم بوصفه معسكر التطرف، وانه كذلك طالما انه يجعل العنف الوسيلة الوحيدة للتخاطب والتعاطي مع الافكار الاخرى.

اذن لا خيار سوى البساطة في تناول وقائع الحياة والانخراط في لجتها ،والتخفيف من قسوة شروطها وفجاجتها وبتحريض من ذلك الخيار لا تتورع «نوال» عن الارتباط بثرى متزوج من خلال زواج عرفي، طالما انه يزعم حبها ووعدها بكتابة شقة فاخرة باسمها ومنحها عشرات الالاف من الدولارات.

ولان الحياة ينبغي ان تسير لا تجعل «سكينة» الصدمة تستولي عليها حينما تعلم ان الشقة التي ربحتها في اليانصيب لن تكون ملكها كما اعلن منظمو اليانصيب للناس، بل ستمتلكها لمدة خمسة عشر عاما، ويخلق الله في اثنائها ما لا تعلمون، هذه التبريرية تكاد تطبع بسيمائها مجريات الفيلم وخطابه الذي عكس براعة وعمقا ودقة افتقرت اليها اغلب الافلام العربية.

المخرج مجدي احمد علي يلتقط بموهبته الخلاقة هذه الحيوات ويضعها في سياق جمالي اعتمد البساطة الاخراجية، والتحرر ما امكن من سلطة الاستوديو والاستعاضة عنه بالشارع الذي تحركت فيه الكاميرا برشاقة جعلت الخطاب اقرب الى محاكاة وجع الناس ونبضهم، لانه خطاب اتجه اليهم، ولم تتعال عليهم كما انه لم يخدرهم باوهام الحلول السحرية، ولم يجعل من نفسه واعظا او مرشدا بل قدم الحياة كما هي بلا رتوش او مكياج وقدم علاوة على ذلك احتفالا هادئا وثريا بالحياة وقانونه الشخصي بمعزل عن الاحباط وبمنأى عن وطأتها المدمرة..

فالحياة في «يا دنيا يا غرامي» ينبغي ان تعاش وتستحق ذلك، على الرغم من عوائقها وان اغفاءة على كتف الحبيب، ورقصة على انغام «حرمت احبك» «وشرب «الكابتشينو» في المقهى واكل الفول مع البصل في الشارع وعلى «بودي» السيارات تعادل الدنيا وما فيها.

ولم يكن لفيلم «يا دنيا يا غرامي» ان يحقق هذا النجاح الذي نال من خلاله ثماني جوائز في المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية، والجائزة الاولى في مهرجان مونتريال السينمائي الدولي في كندا، بالاضافة الى جائزة افضل ممثلة (ليلى علوي) لولا البراعة التأليفية والعمق الادائي لممثليه، والابداع الذي قدمه طاقم المونتاج والمصورون، والموسيقى، والذي اداره مجدي احمد علي، ومن خلفه منتج العمل المخرج رأفت الميهي، حيث كان لهذا الفريق المتجانس الدور المرجح في جعل «يا دنيا يا غرامي» احد الملامح الاساسية والفارقة، واحدى علامات الحياة في سينما تحتضر!!


مشهد من «يا دنيا يا غرامي»

# النهج اللينيني

د. هشام غصيب

من الأفكار المضحكة بصدد لينين والرائجة في صنفوف شيوعيي ما بعد الإنهيار فكرة ان «لينين لم يكن مفكرا ماركسيا فقط، وإنما كان - بالدرجة الأولى - سياسيا اشتراكيا روسيا، تهمه - وبالدرجة الأولى ايضا - قضية تغيير واقع روسيا، فكان يسخر كل شيء من اجل ذلك الغرض. وكسياسي، كان براغماتيا الى حد كبير، كما كان يتحين الفرص لفرض تقدم للحركة السياسية الإشتراكية الروسية. ومن هنا، فقد غلب - في معظم الأحيان - لينين السياسي على لينين المفكر، وبالتالي حدث شيء.. من جر السياسة الفكر الى مواقعها، وادخال ما يسوغ السياسة في الفكر»، كما عبر عنها عطية مسوح في كتابه «الماركسي: من فلسفة التغيير الى فلسفة التبرير» (دمشق ١٩٩٥، ص ٥٣).

إنها فكرة مضحكة ومحيرة في آن، لأنها قد تنطبق على أي زعيم سياسي الا لينين. وهي تنم عن جهل اصحابها الكامل بسيرة حياة لينين وبكتاباته الكثيرة. بل ان سر غزارة كتاباته يكمن بالضبط في اصراره على تحليل كل واقع يجابهه ويتطلب منه اخذ موقف وانتهاج سياسة، وعلى اشتقاق مواقفه جميعا من النظرية والفكر. فليس هناك زعيم سياسي في التاريخ البشري جسد الفكر سياسة، اي ترجم الفكر الى سياسة وجر السياسة الى مواقع الفكر، كما فعل لينين. بل لعل ذلك هو اهم ما اضافه لينين الى السياسة العالمية. فآخر وصف يمكن ان نصف به لينين هو انه كان براغماتيا يغلب السياسي على الفكري، لأنه كان العكس من ذلك تماما. اذ انه كان اكثر من تجسدت فيه وحدة النظرية والممارسة في التاريخ. وان المتتبع الدقيق لمسيرته السياسية كما تنعكس في مؤلفاته الكثيرة ليذهل من اصراره على اهمية النظرية في كل صغيرة وكبيرة ومن قدرته الفائقة على ترجمة النظرية الى فعل وممارسة. وهذا هو السبب الرئيسي وراء مجادلاته ومصادماته الكثيرة مع غيره من قادة الحركة العمالية العالمية. فهو لم يكن يراعي خاطر هذه الجهة او تلك عند اتخاذه موقفا، ولم يسمح لنفسه بالوقوع في مستنقع العفوية المشبع بأيديولوجيا الخصم وتحيزاته، وإنما كان يشتق مواقفه بمنطق محكم من صلب النظرية الماركسية، التزاما منه بقضية التقدم والمصالح التاريخية للطبقة العاملة العالمية. هذا هو النهج الماركسي البلشفي الذي التزم به البلاشفة حتى وفاة لينين. ما بعد ذلك، فبدأ بعضهم بالفعل ينحرفون عن هذا النهج العظيم حتى وصل الأمر بكثير من القيادات الشيوعية الى الحاق النظرية كليا بالتكتيك السياسي، فأخذوا يعيدون إنتاج جزئيات النظرية بمعزل عن الكل النظري الماركسي وفق مقتضيات الراهن والتكتيك العابر، فغدت النظرية مجرد وثن مقدس تمارس الطقوس باسمه وتشتق منه الإقتباسات لتبرير الممارسة والتكتيك ولإضفاء هيبة وقدسية عليها.

أما ان يلصق هذا الإنحراف بلينين فهو بمثابة الصاق الأمر بنقيضه. فنهج لينين انقلب الى نقيضه على ايدي القيادات الشيوعية اللاحقة لأسباب تتعلق بتطور الدولة السوفييتية وتطور الحزب الشيوعي السيوفياتي، ومن ثم الحركة الشيوعية العالمية. والذي يفعله شيوعيو ما بعد الإنهيار اليوم هو اسقاط نهجهم البراغماتي الإنتهازي على لينين، النقيض الحقيقي لهذا النهج. وعليه، فإنهم في الواقع يعبرون عن اشمئزازهم من ممارساتهم حين يهاجمون لينين، لكنهم لا يملكون الجرأة لنقد ذاتهم نقدا علميا نزيها مباشرا. لذلك فإنهم يلجأون الى اسقاط نواقصهم ورذائلهم على نقيض نهجهم تهربا من المسؤولية ونقد الذات وتعبيرا منهم عن غريزة حب البقاء. انها محاولة يائسة للبقاء ببتر العلاقة مع موضوع تبجيلهم السابق بعد تحميله زورا نواقصهم ورذائلهم، وباجراء عملية تجميل سطحية بالمساحيق، وبمحاولة تغيير ولاءاتهم والتنكر لتراثهم العظيم.

وهم لا يكتفون بالصاق الإنتهازية وتغليب السياسي على الفكري بلينين الذي كان نقيض ذلك كله، وإنما يعمدون الى اعتبار هذه الصفات المزعومة للينين مسؤولة الى حد ما عن خلق المناخ المناسب لسيطرة ستالين. فهم يرون ان هذه الصفات كانت «الدافع لكثير من الخلافات الفكرية بين لينين وماركسيين آخرين كبار، ولعله ايضا هو الذي ساهم - بالإضافة الى عوامل مجتمعية اخرى تتعلق بطابع روسيا المتخلفة وافتقارها الى الديموقراطية وغير ذلك - في تكوين المناخ المناسب لسيطرة ستالين» (مسوح ص ٥٣).

لاحظوا هنا الأحبولة الايديولوجية (المرفوضة علميا ومنطقيا) التي يلجأون اليها لتشويه شخصية لينين ومسيرته الثورية العظيمة. انهم يسقطون صفة من صفات الستالينية في مرحلة نضجها على الماضي اللينيني، ثم يعتبرون هذه الصفة المسقطة الوهمية أساسا سببيا للستالينية. انها احبولة ايديولوجيا تؤشر الى لا مادية منهج متبعيها ولا تاريخية هذا المنهج. وهي تذكرنا بما يفعله علماء الإقتصاد البرجوازيون حين يسقطون نمط الإنتاج الرأسمالي على الحقب التاريخية ما قبل الرأسمالية، ثم يعتبرونه تتويجا مؤبدا لمسيرة الإنسان منذ نشوئه. وهم بذلك يؤبدون الرأسمالية ويعتبرونها ملازمة لجوهر الإنسان، ويزورون تاريخ البشرية، ويصرفون النظر عن تاريخية الرأسمالية والعوامل التاريخية لنشوئها، ومن ثم زوالها. اما محاولة المماهاة بين اللينينية والستالينية، فهي تغفل ان اللينينية نشأت ونمت في سياق احياء التراث الثوري الماركسي في ظروف الربع الأول من القرن العشرين، وفي سياق توفير الشروط الذاتية للثورة الإشتراكية العالمية. اما الستالينية فقد نشأت ونمت في سياق تحول الدولة السوفييتية من دكتاتورية البروليتاريا (الديمقراطية السوفييتة) الى دكتاتورية البيروقراطية الإستبدادية التنموية التي تحمل وجهين: وجها ثوريا مستمدا من اللينينية ووجها استبداديا مستمدا من موضع هذه البيروقراطية فوق المجتمع السوفيتي بجميع طبقاته الإجتماعية. ويكفي التذكير هنا بأنه من اكثر الألفاظ ترددا وتكرارا في كتابات لينين هي لفظة «الديموقراطية»، وأن اكثر النصوص توجها صوب الديموقراطية وتمسكا بها في التاريخ هو مؤلف لينين المشهور «الدولة والثورة».

إن على شيوعيي ما بعد الإنهيار ان يدركوا جيدا ان هذا التجميل المساحيقي البائس الذي اجروه على احزابهم مؤخرا لن يجديهم نفعا. لقد خلعوا ثوب الأيديولوجيا الإستبدادية حال ان اشتموا تحلل الغورباتشوفية، وارتدوا ثوب الليبرالية في احدث صيغة (فوكوياما). فأخذوا يتكلمون عن الديموقراطية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان بمعزل عن الرأسمالية والإمبريالية والصراع الطبقي والإشتراكية والتحرر القومي بلهجة من اعاد اكتشاف الدولاب. وأخذوا يكيلون السباب والشتائم الى التراث الماركسي الثوري، ورمزه الأكبر للينين، باسم التحرر من الدغمائية والشعاراتية والجمود، من دون تكليف خاطرهم بدراسة (ولا اقول اعادة دراسة) موضوع تأليههم السابق وشجبهم الحاضر دراسة موضوعية معمقة. بل اخذوا يرددون الأحكام البالية التزويرية التي سبق ان اطلقها خصوم لينين (برنشتاين، مارتوف، كاوتسكي، ابواق الدعاية الغربية في حقبة الحرب الباردة) من دون تمحيص النظر في مدى صدقيتها.

ويبدو انهم لا يدركون ان هذا كله لن يجديهم نفعا. فمؤيدو الخطاب الليبرالي لن يتركوا الأصل من اجل طبعة باهتة يحملها ورق مهترىء. اما الجماهير الشعبية فهي غير معنية اصلا بهذا الخطاب الغريب عن همومها ومشكلاتها الحقيقية. لذلك، فإذا تعذر عليها ايجاد حملة لخطاب يساري يعنى بمشكلاتها اليومية والتاريخية، لجأت الى حملة الخطاب السلفي الأصولي، وفرضت عليهم تبني جزء من البرنامج اليساري الجذري الذي يعبر عن همومها وطموحاتها، ووجدت في هذا الخطاب وسيلة للتعبير عن سخطها وللتنفيس عن وضعها البائس. وعليه، فإن تبني شيوعيي ما بعد الإنهيار الليبرالية البرجوازية يعني عمليا الإستقالة من الفعل السياسي التاريخي المؤثر وترك الساحة للقوى البرجوازية والسلفية العاجزة عن تقديم حلول فعليه للجماهير الشعبية، انهم بذلك يهمشون انفسهم ويخرجون انفسهم من التاريخ.

# الى نزار قباني

د. عبد الرحمن ياغي

الى نزار قباني - كلمات مباشرة في الحب - لان المرحلة تستلزم المباشرة
«قال نزار: أحبوا بعضكم قبل ان تنقرضوا:»

ـ ١ ـ

الحب يا شاعرنا نزار
ليس عسير المرتقى كما زعمت!!
الحب يا احبتي العرب
ما عاد في مراتب النجوم
سيزيف كان عاشقا.. سيزيف!
فتستطيعون اذا شئتم
وكنتم صادقين
أن تعشقوا مياهكم وارضكم وبعضكم!

ـ ٢ ـ

الحب يا احبتي العرب
كالبحر.. كاللؤلؤ في البحار
كالطير.. حوام على الرؤوس
وكم ركبتم ثبج البحار من زمان
لكنكم تركتمو البحار
ولم تعودوا تتقنون الغوص
ولم تعودوا تتقنون القنص
وبدلا من غوصكم وقنصكم
غرقتمو في بركة السباحة!

ـ ٣ ـ

تركتمو قدرتكم في الغوص يا احبتي
تركتمو قدرتكم في القنص
شغلتمو انفسكم بالنفط
ملأتمو جيوبكم بالنفط
والركض خلف النفط
وبيعه الى عدوكم
وعدتمو بخيبة المتاجرة!

ـ ٤ ـ

الحب يا نزار ليس دروشات
ولا اساطير عناء
الحب واقع صلب
وورد وضياء وحقول وسنابل
هل تبحثون عنه يا احبتي
بين غيوم الوهم!

ـ ٥ ـ

الحب يا نزار ليس حلما
لكنما جذوره في الارض
لا تغرقوا.. احبتي
في لجة الخيال
الحب ليس زينة تزركش العباءة المختالة
الحب ليس خيلاء في الهواء
الحب ليس نرجسا يا اهلنا!!

ـ ٦ ـ

الحب يا أحبتي
أوسمة الجهاد
الحب يا احبتي
تضحية الفداء
وغنوة ترفعها
أيدي النضال للسماء
فالمتنبي يا احبتي
تعشق المجد
ولم يستهوه كافور!!

ـ ٧ ـ

الحب لا يجلبه البخور يا احبتي
الحب لا تجلبه تطرية الخدود
او تحلية الثياب
او عكوفكم على ذواتكم
أو نرجسية الرخاء!!

ـ ٨ ـ

الحب يا اهل الهوى
توعية وتعبئة
وموعد على اللقاء
واقتناء
لكل شبر في مواقع البقاء
الحب يا احبتي قضية
لكنه احبتي ليس لكم بمعجز!!

ـ ٩ ـ

الحب يا احبتي
ليس له ازمنة محدودة
يمكنكم ان تظفروا بالحب
في آخر المشوار من اعماركم
لو اشعل الشيب الرؤوس!!

ـ ١٠ ـ

تجمعكم يا أهلنا في الحب
مظلة واقية موحدة
ويبذل العدو جهده
كيما يمزق الخيوط والحبال
ويسقط المظلة!!
لا تستنفروا خيولكم لنصرة العدو يا احبتي!!

ـ ١١ ـ

الحب يا احبتي تحرر
حرية ليس لها حدود
في الحب يا احبتي خلاصكم
لا تخدعوا انفسكم فتفشلوا
فالحب لا يصنعه سواكمو
الحب يا احبتي تصنعه ايديكمو!!

ـ ١٢ ـ

الحب يا احبتي
تستنبتونه في الارض
وتصنعون ظلكم
لا يصنع الظل لكم سواكم
لا يصنع الاخر يا احبتي خيرا لكم
ولا اخضرارا
فاستيقظوا!!!

ـ ١٣ ـ

عدوكم يوقد في ارضكمو النار لكم
تحرقكم.. توقظ فيكم نزعة الخلاف
فيما بينكم.. وبذرة التخلف
كي تقعوا في يده مستعبدين
في الارض والمزارع
والشركات والمصانع!!

ـ ١٤ ـ

لقد خذلتم يا احبتي انفسكم امامه
حتى تمادى يا احبتي حتى تمادى
وترجم التراث.. وغير الاسماء
وشوه الملامح
وزور الماضي والحاضر والمستقبلا
واغتال يا احبتي زمانكم!!

ـ ١٥ ـ

واعتمرت رؤوسكم
طواقي العدو يا احبتي!
واختلت الدروب
ولم تعد ترى اتجاها
واهتزت الاعصاب يا احبتي
وضاعت العقول
فاستيقظوا!!

ـ ١٦ ـ

اعداؤكم ذئاب
يخططون لانقسامكم
وينفثون السم
في اشجاركم
ويخنقون خضرة الايام
فاستيقظوا على الذئاب!!

ـ ١٧ ـ

الحب يا احبتي في يقظة العقول والقلوب
الحب فيما بينكم يا قوم
كان جبلا وصخرة موحدة
فتتكم عدوكم ... بعثركم
فاستيقظوا
لكي تعيدوا لحمة الاخوة!!

ـ ١٨ ـ

الحب ليس غزلا مزيفا
الحب يا احبتي تلاحم الاجساد
والعقول والقلوب
فلا تفرقوا
اعداؤكم يخادعونكم ليمسكوا اعناقكم في يدهم!!

ـ ١٩ ـ

الحب فيما بينكم احبتي
ليس بمعجزة
تيقظوا احبتي
فما لكم والله الا وحدة الايدي
ووحدة القلوب
لتستعيدوا نهضة
هربها العدو من ايديكمو!!

ـ ٢٠ ـ

أحبتي.. ثلاثة في الارض
ليست خارج الميقات
الحب.. والحياة.. والممات!
فبادروا احبتي قبل الفوات!
ولا تخافوا ان تحبوا بعضكم!

# «ميريل ستريب» مرآة الحقيقة وفرادة الاداء

ناجح حسن

كان للمجهود الشخصي، والتعبير الموهوب هما وسيلتا ميريل ستريب - المولودة في ولاية نيوجيرسي الاميركية عام ١٩٤٩ - للقفز الى اعلى منصات الابداع التمثيلي في عالم السينما الذي اقتحمته بقوة واقتدار.

بدأت قصة دخولها الفن السابع عندما شعرت الطفلة الصغيرة «مادي لويزه» الذي تم اختصاره الى «ميريل» عندما ينادونها في البيت اما «ستريب» فهو اسم شائع في اسرتها التي تنحدر من أصول هولندية - بعقدة نقص تجاه صديقاتها نتيجة النظارة البشعة التي كانت تشوه شكل وجهها، والطوق الحديدي الذي كان يبدو واضحا فوق اسنانها. وفي مرحلة المراهقة تحولت الطفلة الدميمة الى شابة رائعة الجمال، ولكن عطشها الدائم الى اثبات الوجود ولفت الانتباه دفعها الى الانتحاق بمدرسة لتعليم الفن الدرامي وسرعان ما ثبتت اقدامها على مسارح نيويورك.

لعبت عدة ادوار [illegible] في مسرحيات لشكسبير وتشيخوف وسينفر ولكن نجاحها الحقيقي لم يتأكد الا على الشاشة التلفزيونية في احد المسلسلات الذي اصبحت ميريل بعده نجمة الولايات المتحدة وكان من الطبيعي ان تنهال عليها العروض السينمائية فأدت في العام ١٩٧٨ احد الادوار الثانوية في فيلم «جوليا» الى جانب فينيسيا ردغريف، نالت عليه اوسكارا، وجين فوندا من اخراج فرد زينمان. اثر هذه البداية المتواضعة ظهرت ستريب في دور صغير اثر بفيلم «صائد الغزلان» لمخرجه مايكل شيمنو لكنه على عكس الدور الاول لم يكن محدود التأثير الذي تلعب فيه دور خطيبة فتاة ريفية على علاقة حب مع احد الشبان الثلاثة المتوجهين الى جبهة الحرب في فيتنام يؤدي دوره كريستوفر ولكن، نال عليه جائزة اوسكار لافضل ممثل ثانوي لعام ١٩٧٨م.

في العام ١٩٧٩ تشارك ستريب في اكثر من عمل سينمائي منها «مانهاتن» لوودي الان، وجائية جونثيان و كرام ضد كرام لمخرجه روبرت بنتون الى جوار داستن هوفمان وفي هذا الفيلم لعبت ميريل ستريب دور المرأة التي تتخلى عن زوجها وابنها ثم عادت لتطالب بحضانة الطفل والنتيجة ان نالت ستريب جائزة الاوسكار عن دورها في هذا العمل، وكان آخر فيلم تؤدي فيه دورا ثانويا.

في عام ١٩٨٠ لعبت ستريب واحدا من اجمل ادوارها على الاطلاق بفيلم امرأة الملازم الفرنسي مع المخرج الانجليزي كارل رايز عن علاقة امرأة بريطانية غامضة بضابط فرنسي جيرمي ايرونز في اول ادواره على الشاشة البيضاء، وتصبح هنا روح الفيلم كله ووسيلته الاساسية لتوصيل كل ما يحمله ليس فقط بجمالها الاخاذ وانما بقدرتها المخيفة على التعبير عن روح الضياع والانكسار والطموح والعذاب الداخلي الهائل الذي يعكس رغبة ملحة في الحياة والحب وبمجرد التعبير الهامس بالنظرة أو مجرد الايماءة مما يجعلها جديرة حقا بالاوسكار التي قطفتها منها كاثرين هيبورن(٤).

وفي فيلم اختيار صوفي (١٩٨١) لمخرجه الان . ج. بوكولا ادت دورا صعبا تطلب منها دراسة اللغة البولندية وهو يصور تداعي ذكريات امرأة نيويوركية ما حصل لها ولعائلتها عندما احتل النازي بولندا واقتيادهم الى مراكز الاعتقال.

وقد نالت جائزة الاوسكار عن هذا الدور ايضا.

ولا يبتعد فيلم «سيلكوود» اخراج مايك نيكولز كثيرا عن مواضيع افلامها السابقة في الصياغة الدرامية التي تقترب من الرومانسية بقدر ارتباط بطلته المتمردة هنا بنظرة رومانسية حزينة تبدو اكثر عمقا لدينا نظرا لكونها امرأة وحيدة في مواجهة مؤسسة كاملة.

الا ان الفيلم، الذي صور عام ١٩٨٣، بشكل عام يظل اضافة نوعية هامة الى تيار الافلام التي تحذر من اخطار التلوث النووي في مواجهة المؤسسة الامريكية التي اخذت بالتوسع حتى في تصدير القواعد النووية خارج اراضيها(٢).

والفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية لفتاة تدعى «كارون سيلكوود» كانت تعمل في مفاعل للبلوتونيوم وارادت ان تطلع العالم على المعلومات الحقيقية حول تسرب الاشعاع من احد المفاعلات النووية ولكنها قتلت عام ١٩٧٤ في حادث سيارة غامض. الى جانب هذا العمل قدمت ميريل فيلما تسجيليا للتلفزيون بعنوان «صراع القوى» تعرضت فيه للمآسي التي تجمت عن استعمال الطاقة النووية وقد أخذت ميريل ستريب لاحقا على عاتقها محاربة كافة اشكال الاسلحة الغير تقليدية والتجارب النووية.

عام ١٩٨٣ ايضا قدمت فيلم «ثبات الليل» الى جوار روي شريدر بطل فيلم «الفك» ثم مثلت الى جوار روبرت دي نيرو فيلم (الوقوع في الحب) اخراج اولوغروسباد (١٩٨٤) وهو يحكي قصة حب رقيقة تنمو ما بين مهندس متزوج وسيدة وذلك بعد ان يتبادلا بطريق الخطأ كتابين مما جعل كل منهما لزوجه واثر هذا يلتقي الاثنان في القطار الذي يقود كل منهما الى عمله فيتعارفا وتبدأ علاقة تتضاعف تنمو الى حب يقربان بتره نظرا للظروف ولكن النهاية تظل تحمل اليهما ولقصة حبهما السعادة والشوق والحنين.

في فيلم كثرة عام ١٩٨٤ عادت الى اجواء المرحلة الانجليزية في قصة عاطفية اخرى.

وفي فيلم خارج افريقيا لمخرجه سيدني بولاك الذي حققه عام ١٩٨٥ انتقلت ستريب الى اجواء الغابات الافريقية لتؤدي دور امرأة عزفت عن الحياة الاوروبية في سعي الى تحقيق هدفين شخصي وعاطفي اخفقت فيهما، وفي هذا العمل وقف الى جوارها روبرت ردفورد وانقسمت اراء النقاد الذين حاولوا الحكم عليهما على اساس جاذبيتهما كنجمين يلتقيان للمرة الاولى على رغم تلك اللوحات التشكيلية الاسرة التي منحتها كاميرا بولاك لمشاهد من القارة السوداء.

وفي فيلم حرقة قلب لمايك نيكولز (١٩٨٦) تلعب ستريب فيه دور زوجة مخدوعة تكتشف خيانة زوجها لها بالصدفة.

في عام ١٩٨٧ تقوم باداء دور مغنية فاشلة مأخوذ عن رواية لوليام كنيدي العشب الحديدي والفيلم الذي حمل عنوان الرواية نفسها تسري احداثه ابان حقبة الثلاثينات في مدينة نيويورك وضواحيها الى جوارها الممثل الذائع الصيت جاك نيكولسون في دور الاب الضال الذي هجر اسرته ومنزله يعيش على هامش المجتمع يعاشر المنبوذين والعاطلين والسكيرين الهائمين على وجوههم مثله. يجد نفسه فجأة امام سيدة تقدم بها العمر . ودور ستريب هنا التي نسمعها وهي تغني طوال الوقت بالاغاني في مشهد الحانة عندما يدعوها الساقي الى الغناء فتتخيل نفسها اولا تشدو بصوت قوي صاحب يصفق لها الجميع استحسانا ثم تكتشف وتكتشف هي معنا الوهم الذي تعيش فيه مقارنة بالحقيقة المرة وفي المرة الاخرى تؤدي نفس الاغنية في الزمن الحالي وينتهي الامر بانصراف الاخرين عنها لرداءة صوتها (٢) عام ١٩٨٨ تؤدي ستريب في واحد من الافلام الاسترالية حمل اسم فيلم «صرخة في الظلام» قصة امرأة حقيقية تدعى ليندي سامبرلين تعرضت لمأساة حقيقية منذ سنوات عندما خطف احد الكلاب المتوحشة طفلتها الرضيعة فاذا بالاتهام يوجه اليها بأنها قتلت طفلتها (!) وهنا تظهر محاولاتها في اثبات براءتها . وقد فازت على دورها هذا بجائزة افضل ممثلة في مهرجان (كان) لعام ٩٨٨ - عام ١٩٩٠ ادت دورا كوميديا عابثا بفيلم الشيطانة وفي نفس العام تؤدي دورا نوعيا بفيلم بطاقات من الحافة الى جوار شيرلي ماكلين واخراج مايك نيكولز في ثالث عمل معه والفيلم كوميديا خفيفة وهو يصور علاقة امرأة تعرضت لمواقف عاطفية صعبة نتيجة والدتها وفيه تبرهن ستريب انها لا تلعب الادوار التراجيدية وحدها بل انها تجيد اداء كافة الادوار المتنوعة والفيلم يعيد جانبا من حياة ستريب الحقيقية مع والدتها.

ومع الكوميديا نفسها تلعب ستريب الى جوار المخرج والممثل الكوميدي البرت بروكس بفيلم «دفاعا عن حياتك» (١٩٩١) دور امرأة تعيش الحياة الاخرى بعد الموت نتيجة حادث انزلاق تلتقي مع شاب يأتي الى عالم الموت نتيجة حادث صدم ومواقف كوميديه صعبة مفترضة هناك يظل عمل ستريب هنا غير لائق بها كثيرا لافتقار العمل الى الايقاع والتجديد في لغته السينمائية ولان البرت بروكس ارتكز على قدرته الكوميدية كاتبا لا مخرجا رغم تلك الامكانيات المانية التي وضعت بتصرفه من اجل كوميديا عادئة ومربحة.

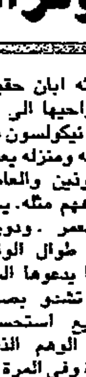
فيلم روبرت زيمكس « الموت يلائمها» ١٩٩٢ الذي يعالج خلود الجمال وهاجسه لدى المرأة انطلاقا من نجمة الاستعراض مادلين اشتن (ميريل ستريب) في دور مثير على خلاف ادوارها السابقة كوميديا فانتازية ومحاولة منها في اعادة بعث الجمال البائد، الى جوارها غولدي هوت وبروس ويلز وخدع تصويرية باهرة ومتقنة تعاون فيها فريق كبير من فناني المكياج والاقنعة والكومبيوتر تثير الدهشة والامتاع والضحك.

عن سيرة ذاتية مأخوذة عن رواية ايزابيل الليندي ( بيت الارواح) ادت ستريب عام ١٩٩٣ في الفيلم الذي حمل نفس العنوان اخراج بيل اوغست دور كلارا ابنة عائلة تشيلية كبيرة الى جانبها جيرمي ارونز. التقيا سابقا بفيلم امرأة الملازم الفرنسية . سليل عائلة اخرى مغامر اضحى ثريا بفضل اكتشافه مخبأ للذهب.





ميريل ستريب



ومتعطشا للسلطة والنفوذ. النتيجة فيلم منحمي اثير تعود فيه الترييب الى عالم فنون الاداء الكلاسيكي الرصيف وسط مجموعة اخرى من الطاقات التمثيلية وينونارايدر ، غلن كلوز انونيو باندراس ، فانيسيا ردغريف وسواهم.

في فيلم مغامرات بعنوان «النهر الوحشي» ( ١٩٩٤) لمخرجه كورتيس هانسون وفي مناخ تشويقي وسط بيئة جغرافية اسرة بطبيعتها الخلابة نرى ميريل ستريب في رحلة مع زوجها وابنها لتصبح مغامرة . ويحسب لستريب وحدها سيدة الحضور كعادتها محورا للاحداث وسط صعاب طارئة تقود عائلتها الى بر النجاة بحذقها ومهارتها.

وحديثا شاهد جمهورنا المحلي ميريل ستريب في واحد من ادوارها التي ستخلد طويلا في ذاكرة الفن السابع وذلك بفيلم جسور مقاطعة ماديسون ١٩٩٥ للممثل والمخرج كلينت ايستوود في دور صعب ومركب لامرأة ريفية فجأة تجد نفسها في حالة حب يكون عصيا عليها ان تنهيها بلغ فيها المخرج . الممثل ايستورد ذروته السينمائية بابهارد وايحائه في مشهد الشاحنتين الصغيرتين تحت المطر لدى وقوفهما على الاشارة الضوئية حيث هو في الامام لا يظهر سوى جزء من رأسه وميريل ستريب الى جوار زوجها في السيارة الخلفية ولغة مع المرايا والاشارات الصامته. وتموج الزوجة تنزل تباعا والزوج لايرى سببا لها وقضع في اكثر من زاوية على المرأة مقبض السيارة . المرأة زجاج السيارة وحبات المطر. حضور واداء ستريب يتوج هذا العمل بحيث يختفي فيه ايستوود الممثل رغم ادائه القوي جدا لمشاعر شديدة الصعوبة والتخلب وباقتدار كبير كان يمكن ان يلمع اكثر لولا اضواء ميريل ستريب التي حجبته عن عشاقه.

فيلمها الاخير «من قبل وبعده الذي يعرض حاليا في كثير من عواصم العالم للمخرج المعروف باربت شرودر تؤدي فيه ستريب دور الام الطيبة ومعها يام يتسون في دور الاب وابنهما المتهم بجريمة قتل صديقته . وتجسد ستريب دور الام هنا خير تجسيد فهي المرأة القلقة على مصير ابنها ممزوجة بثقة الحضور وعفويتها الهادئة المتسلحة بحرفة قديرة وقامة طويلة من منارات الابداع السينمائي.




# اصدارات

## دقيقة وأخرج حيا

صدرت حديثا عن دار «أزمنة» وبدعم من وزارة الثقافة المجموعة الشعرية الثانية للشاعر غازي الذيبة، المقيم في قطر حاليا. وسبق ان صدرت للشاعر مجموعته الاولى «جمل منسية» عام ١٩٩٥ عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق، وتميزت المجموعة الجديدة التي حملت عنوان «دقيقة واخرج حيا» بضمها لمجموعة من القصائد القصيرة، مالت لتصوير الاشياء المألوفة والمتداولة حياتيا عبر صياغات لغوية تبعد عنها صفة الرتابة. فمن قصيدة «منزل» نقرأ:

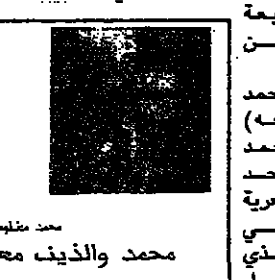
منزل نائم في قراراته
عند سور الهدوء
ثمل بابه
حافل بالنتوء
لامسته يدي
مذ أتى غفلة من رحاب الشجر

## تعاشيق

صدرت حديثا عن دار «أزمنة» وضمن سلسلة تباشير المجموعة الشعرية الاولى للشاعر جهاد هديب، والتي حملت عنوان «تعاشيق» وضمت تسع قصائد مكتوبة ضمن شكل النص النثري، وعني الشاعر خلالها في الصورة ورسمها لغويا، ومن مجموعته نقرأ:

دروب ضالة خلف المنازل
تؤجر ظلالا لاختبا الكآبة
كانت لبلابة الندم تستسلم لشهوتها في الصعود
وتتسلق جدران أيام قادمات

## محمد والذين معه



عن منشورات «كراس» في لبنان والمغرب صدرت الطبعة الاولى من المجموعة الشعرية (محمد والذين معه) للشاعر محمد مظلوم احد الاسماء الشعرية الشابة في العراق، الذي اصدر من قبل (غير منصوص عليه عن دار الحضارة بيروت ١٩٩٢) و(المتأخر عابرا بين مرايا الشبهات) دار الكنوز الادبية، بيروت ١٩٩٤ وتضم هذه المجموعة قصائد منها موت كلكامش، وابها الموت، الموت بين نهرين، هؤلاء أنا، نساء من كل الجهات، وللشاعر مظلوم قدرة على توليد لغة درامية تحرك الاحداث التي يتحدث عنها، وغالبا ينجو بلغته من زلات المفردات المباشرة.

ويقول في بعض أجواء قصيدته (ذلك الشتاء)

ما بعد الأ بد
حيث على شتاء عائد الى تيهه
أجمع ما بقي مني في معطف ! خير
انا الذي دفنت في الدروب [illegible]
وما عاد بي احد يسبقني اليك

الشاعر قسم ديوانه الى اكثر من قسم في محاورة للبحث عن جذور موحدة لقصائده، ويقول انها نصوص كتبت خارج العراق ما بين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ وان الاسماء والاشخاص والاماكن التي يتحدث عنها هي مجرد رموز لنفسها واية احالات اخرى هي ما تقترفه مستويات القراءة لا مما تعنيه الكتابة.

المجموعة تقع في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

## يا مدارس يا مدارس



صدر مؤخرا للكاتب يوسف غيشان كتاب جديد بعنوان «كتابات مشاغبة: يا مدارس يا مدارس» عن دار بترا للنشر والتوزيع في عمان. ويرى غيشان في مقدمة «يا مدارس» ان (الكتابة الساخرة هي الجد الوحيد في هذا الزمن المحشور بين عصرين وازعم انني كاتب جاد وملتزم، وانه لا يريد قهقهاتكم بل اريد دموعكم) ويؤكد للقارىء . وان قرأتموه وبكيتم فقد فهمتموني وفهمتكم)

ويضم الكتاب (٢٢) قصة فيها من الحوار والمشاغبة وبالذات ما كتبه بعنوان يا مدارس، عود الكبريت، بالاصابع التسعة، تقرير علني، كل عام وانتم على قيد الحياة، قصة موت عادي، الرجل المناسف، في مهب الحنينة، في بيتنا دكتور في الردح النووي..الخ)

وسبق ليوسف غيشان اصدار مجموعة شعرية(يوميات زنبقة البدايات) سنة ١٩٨٣ واخرى بعنوان (مرثية الفارس المنتاثر) وصدرت سنة ١٩٨٧، وكتاب شغب يضم مجموعة مقالات ساخرة وصدر سنة ١٩٩٤.

كتابات غيشان، منتاج لقلوب الكثير من الناس المهمومين والمسحوقين والباعة، وتلامذة المدارس والمطلقات وارباب العين الذين احب ان يساندهم في الحياة من خلال الكثير من المقالات [illegible]

[illegible] المنسف) التي اثرت جدل تغيير [illegible] ، ومنها [illegible] عبدالحليم حافظ [illegible] والايطالي وغيره من [illegible] للمناسف من صوامع [illegible] حتى الفئران الى الاعتياد على [illegible] التيلة).

## الاولاد والغرباء



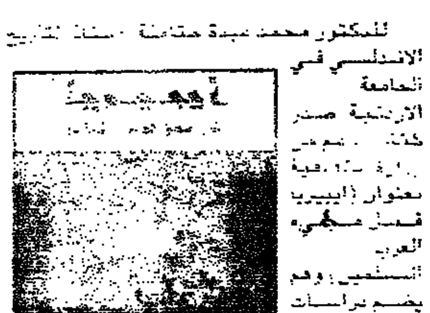
للكاتب نايف النوايسة صدرت [illegible] قصصية جديدة مخصصة للفتيان بعنوان (الاولاد والغرباء) عن المطابع التعاونية في عمان.

المجموعة تضم قصصا منها (قطيع الغنم والكلب، الاولاد والغرباء ، القطة الوفية واولادها، فرحان والعصفور، الحمامة والافعى ، ماضي [illegible]) وهي قصص موجهة الى جيل الاطفال [illegible] في سن المدرسة ونهاية ١٢ عاما، ويستمد النوايسة من واقع تجاربه التربوية والحياتية وعمله الثقافي، وسبق ان كتب للاطفال مجموعة (ابو المكارم) سنة ١٩٨٠ ودرس حياة (الطفل في الحياة الشعبية الاردنية) في كتاب يصدر قريبا.

قصص الاولاد والغرباء، بسيطة ذات [illegible] شعبية، تدور حول [illegible] واقعه وتحترم قيم وعادات المجتمعات. وفيها احساس بالموروث الشعبي في القصص والاساطير المتوارثة عن الاجيال.

النوايسة قاص وباحث صدرت له [illegible] مجموعة قصصية اضافة الى عمل مسرحي مؤلف بعنوان (الرياحين) صدر مؤخرا ومقتبس عن مقامة الرياحين للعلامة جلال الدين السيوطي.

## اشرعة



صدر في الامارات العربية المتحدة العدد الرابع عشر من مجلة (اشرعة) التي تصدرها رابطة اديبات الامارات العربية المتحدة التي تهتم بابداعات المرأة في الأدب والفكر والثقافة ويشرف عليها اندية الفتيات في امارة الشارقة.

وترأس تحرير المجلة (شيخة الناخي) وضم العدد دراسات وابحاثا منها (مقاربة في علاقة المرأة بالكتابة) للباحثة زهور كرام من المغرب وكتبت القاصة العراقية ارادة الجبوري قصة (بيت الجدة) وترجمت نورة احمد قصة (الممثلة [illegible]) عن [illegible] الخيال العلمي للكاتب [illegible] قصة للقاصة الاماراتية نجيبة [illegible] ابراهيم.

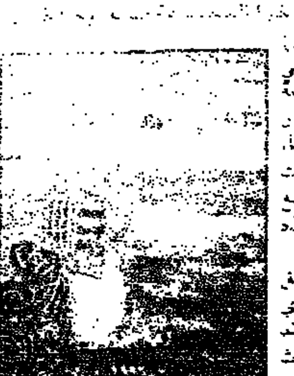
وكذلك مجموعة من [illegible] والمقالات الابداعية [illegible] واخبارها في الامارات العربية

## ايبيريا

للدكتور محمد عبدة حتاملة [illegible] التاريخ الاندلسي في الجامعة الاردنية صدر [illegible] بعنوان (ايبيريا قبل مجيء العرب المسلمين) وهو يضم دراسات عن المجتمع الاندلسي والاسباني وبالذات عن المواقع والعصور [illegible] وخاصة سهول [illegible] [illegible]

والكتاب موثق [illegible] والفهارس التي [illegible] المجال (الكتاب في [illegible] صفحة من القطع [illegible]

## خذلني لصوتك يا بحر



صدرت [illegible] مجموعة [illegible] ترجمة البوريني وتضم مجموعة [illegible] اشعار وخواطر ادبية [illegible] خلال السنوات الماضية، وضع مقدمة هذه المجموعة الدكتور توفيق ابو الرب الذي يرى ان (قصائد الديوان من حيث المضمون في الغالب قصائد وجدانية ذاتية على انها لاتعدم بروز الموضوع الوطني العام، التي تصور فيه البوريني مشاعرها الصادقة نحو الارض وثراه الغالي.

## تربية علوم تكنولوجيا

# من المعرض الدولي للطيران في برلين

انتهى مؤخرا معرض ILA-96 للطيران في برلين. وأبدى منظموه سرورهم بعد ان زار المعرض نحو ربع مليون زائر. ومن ابرز معالم هذا المعرض الدولي الذي يقام كل عامين:

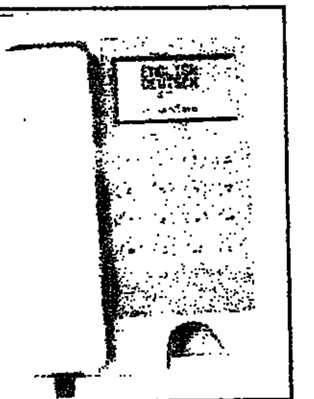
■ مثلت الطائرة السمتية (الهليكوبتر) نحو خمس عدد الطائرات المعروضة (٥٢ طائرة بين ٢٦٦).

■ كانت الزيادة في عدد الزائرين المتخصصين او المعنيين بنسبة ١٦٧٪ عما كانوا عليه عام ١٩٩٤م.

من الطائرات التي عرضت امام الجمهور لأول مرة:

- طائرة ايربص A 319
- طائرتان من سوخوي Su-35, Su-30
- المقاتلة الأوروبية Eurofighter 2000 والتي قدمت عرضا جويا.
- ناقلة ايربص الضخمة المسماة beluga
- السمتية: السنجاب بـ٣ Ecureuil B3 وظهرت لأول مرة بحمولتها الضخمة ١٠٥٠ كغم.
- منح المنظمون جائزة افضل عرض جوي لطائرة «النمر» بنموذجها المضاد للدبابات.

## هاتف اجرة خلوي مؤقت



ضمن المدى وقابلية الإنتقال لشبكة الهاتف الخلوي، يمكن لهاتف الأجرة اللاسلكي الفنلندي الصنع هذا ان يكون متاحا ومفيدا في حالات الطوارىء والمعارض وغير ذلك من التجهيزات او الحالات المؤقتة.

شاشة كبيرة في الهاتف تعرض اي مجموعة من المفردات او الجمل بأي لغة، اضافة الى النشرة الجوية، والإرشادات او التعليمات المرتبطة بالمجتمع المحلي، والإعلانات.

## ٣٥ طائرة في اقل من شهر

وقعت شركة ايربص Airbus في الفترة من ١٥/٥- ١٢/٦/٩٦م عقودا لبيع ما مجموعه ٣٥ طائرة ايربص لشركات طيران في الولايات المتحدة وكوريا وروسيا وفيتنام وبريطانيا وسنغافورة.

## اطعمة صحية في الصيف

١- البطيخ والشمام الغنيان بمادة بيتاكاروتين وفيتامين ج.

٢- عشبة الراوند الغنية بالكالسيوم، كوب واحد من عصارة عشبة الراوند المطبوخة تحتوي على كالسيوم اكثر من ذلك الموجود في كوب من الحليب.

٣- الخس الغني بالألياف والبوتاسيوم.

٤- الفراولة الغنية بفيتامين ج، والمحتوية على حمض الاجيك، وهو مركب يمنع تحول الخلايا السليمة الى خلايا سرطانية.

٥- الخوخ والدراق الغنيان بمادة بيتاكاروتين، اضافة الى احتواء كل حبة على ٣٥ سعرا حراريا فقط.

■■■■■

## للتخلص من الصداع

١- ان اكثر حالات الصداع سببها الإجهاد في عضلات كبيرة في الرقبة من الخلف وعضلات الكتفين. لذا يجب تحسين طريقة الوقوف او الجلوس. مثلا اذا كان العمل يتطلب الجلوس في مكتب، فيجب تعديل المقعد او الطاولة او مكان الهاتف.

٢- الإستحمام بماء البابونج او اللافندر او زيت الزهر او تدليك فروة الرأس او مقدمته بزيت مخفف.

■■■■■

## ماذا تعرف عن هبوط الرحم ؟

هبوط الرحم يعني ان العضلات والأربطة التي تبقي الرحم في مكانه وتكون ارضية تجويف الحوض تصبح ضعيفة، مسببة تدلي الرحم الى الأسفل. وهبوط الرحم البسيط يسبب انتفاخا إما امام جدار المهبل او خلفه. اما في الحالات الشديدة، فقد يبرز الرحم من فتحة المهبل.

ويسبب الإنتفاخ الأمامي سلس البول - خروج البول عند الضحك او السعال او العطس او الإجهاد. او الرغبة في التبول حال الإنتهاء منه. كما ان الإنتفاخ الخلفي قد يسبب الإمساك. وفي الحالات الشديدة، يمكن ان يسبب الرحم المتدلي الما شديدا وعميقا في الحوض والظهر.

وتعود اسباب هبوط الرحم الى ان الرحم وعضلاته الداعمة تصبح ضعيفة وقد تفقد الكثير من مرونتها اثناء الحمل والولادة. وهذا يسبب المشاكل بعد الولادة مباشرة، الا ان المشاكل الفعلية تبدأ بعد سنوات تالية حيث تضعف الأنسجة مع التقدم في السن. كما ان انجاب عدد اكبر من الأطفال يزيد من احتمالية الإصابة بهبوط الرحم.

وللتعامل مع هبوط الرحم يجدر القيام بعمل تمارين رياضية خاصة بأسفل الحوض للتخلص من سلس البول وذلك بشد عضلات الحوض السفلي الى الداخل وإعادة التمرين عدة مرات، مما يؤدي الى تقوية الحوض من الأسفل في خلال اسابيع قليلة. كما ان الأطعمة الغنية بالألياف تمنع الإمساك وإذا ما استمرت الأعراض او ازدادت سوءا، فإن الطبيب الإخصائي ينصح بإجراء عملية خاصة لأسفل الحوض او استئصال الرحم في النساء المسنات.

■ ترجمة : مي كواليت

# في العام القادم يستخرجون جثثا من جليد الشمال ليقاوموا الانفلونزا عام ١٩١٨م

حصل فريق دولي من الباحثين على تصريح باستخراج سبع جثث لعمال مناجم فحم، كانت قد دفنت في جليد القطب الشمالي. ويهدف الباحثون من ذلك دراسة فيروس الانفلونزا الذي تسبب في وباء عام ١٩١٨م، وكانت نتيجته وفاة ٢٠ مليون انسان.

تاريخيا، يتحدث العلماء عن ما يسمى «دورة الانفلونزا» والتي تعود اساسا الى الانفلونزا الاسبانية، وهي الوباء الأكثر فتكا في تاريخ البشرية، وعلى الرغم من الإنتشار المميت لتلك الانفلونزا، فإنها لم تترك اي عينات من الفيروس المسبب لها. من هنا، يأمل الباحثون بالحصول على احدها او بعضها، من اجل الإستفادة منه في عمل لقاحات جديدة، يستعدون من خلالها لأي وباء مماثل محتمل قد ينتشر على سطح الأرض.

فريق البحث برئاسة كريستي دونكان، الأستاذة المساعدة في الجغرافيا في جامعة وندسور في اونتاريو، التي كانت تبحث عن منطقة جليدية محفوظة فيها جثث من وباء عام ١٩١٨م.

وقد وجدت بحثها، جزيرة سبتسبيرغن النرويجية، حيث لم يكن هناك حكومة او كنيسة او مستشفى تؤرخ لتلك الفترة. لكنها تتبعت وفحصت سجلات محفوظة في ارشيف شركة فحم، ومنها حددت اماكن قبور سبعة شباب جاءوا الى الجزيرة في تشرين اول ١٩١٨م، وماتوا بعد وصولهم بفترة قصيرة. وتبعا للعادات والتقاليد انذاك، فقد وضعوا في توابيت خشبية، دفنت في الجليد، حيث الأرض متجمدة هناك من ٩-١١ شهرا في السنة. وبالتالي فإن اية فيروسات قد تكون موجودة في اجسادهم آنذاك سوف تكون كما هي وبدون تحلل حتى الآن.

تقول د. كريستي، طموحنا ان نحدد فيروس الانفلونزا الوبائية تلك، التي تمثل واحدا من أسوأ الأوبئة في تاريخ البشرية، وذلك لنكون مستعدين لمقاومته اذا تكرر انتشاره ثانية، كما هو متوقع.

الفريق المكون من ١٤ شخصا، سيجتمع قريبا لتحديد خطة العمل، قبل استخراج الجثث المتجمدة المحفوظة، في آب ١٩٩٧م. ويتكون هذا الفريق من علماء من النرويج، وبريطانيا، وكندا، والولايات المتحدة. كما يضم علماء من مراكز ضبط المرض ومنعه في الولايات المتحدة.

في المجلة نفسها التي نشرت تقريرا عن هذا الفريق ومهمته، وهي المجلة العلمية New Scientist لقاء مع د. دومينيك اياكوزيو مدير الانفلونزا في المعهد الوطني للصحة - الولايات المتحدة، قال فيه: انه على الرغم من علم وجود عينات من فيروس انفلونزا عام ١٩١٨م لدى العلماء حاليا، فإنهم يعرفون معلومات عنه مستقاة من الأجسام المضادة او خلايا جهاز المناعة في أجسام الأشخاص الذين قاوموا المرض آنذاك وظلوا على قيد الحياة. ومنها، يعتقد العلماء ان هذا الفيروس يمثل سلالة فريدة من فيروس الانفلونزا.

هذا، ويعزو العلماء سبب خطورة وباء الانفلونزا انذاك، والعدد الكبير من الوفيات الذي تسبب به الى عدم توفر اي مضادات حيوية لالتهاب الرئة الذي أصيب به العديد من المصابين بالانفلونزا، كما انه بسبب ظروف الحرب العالمية الأولى، لم تكن تتوفر رعاية طبية كافية ومعدات ومواد طبية انذاك بما يكفي لمعالجة كافة المرضى.

# تكنولوجيا الليزر والعين تسخير نعيم ام تسعير جحيم

د. سري سبع العيش
مستشارة طب وجراحة العيون

تشهد نهاية القرن العشرين تقدما هائلا في التكنولوجيا التي حققت فتوحات كبيرة في مجالات متنوعة بما سخرته من استخدامات. اشعة الليزر بشتى اطوال امواجها الضوئية، من مرئية وغير مرئية، فالى جانب ما حققته تكنولوجيا الليزر من انتصارات مذهلة في حقل الصناعة والطباعة والتصوير والتهديف، كانت الفتوحات الطبية المذهلة وأهمها استعمالات الليزر في علاج نزوف الشبكية وفي جراحة تصحيح البصر، فهذه تغير فيزياء الأنسجة القرنية وتعدل شكلها الهندسي وطبغرافيتها فتنحت فيها وتبخر منها ما يزيد او ينقص قوتها البصرية الكاسرة فتصحح بالتالي قصر البصر او انحرافه او مد البصر، ولأن اشعة الليزر اشعة حارقة ومبددة تبخر السطوح الأمامية للقرنية على شكل عدسة يتوجب فيها ازاحة الغشاء الظهاري للقرنية - جراحيا، لذلك لا بد من علاج الألم الشديد في الأيام الأولى من العملية، ولا بد من فترة تمضي حتى يستعاد الغشاء القرني ويلتئم الجرح السطحي ويغطي المنطقة التي عريت منه اثناء العملية وعندما يتحسن بصره، ولأن التصحيح بالليزر على هذا الشكل يفي ويعطي نتائج باهرة لذوي قصر البصر البسيط والمتوسط، ولكن قصر البصر العالي لا تفيده تلك الطريقة، لذلك اكتشف العلماء الاطباء طريقة يتزاوج فيها العمل الجراحي مع التصحيح بأشعة ليزر وهذا الإنجاز الحديث يسمى ليزك LASIK. فالعملية الجراحية وبمشرط الكتروني مبرمج تشطر القرنية شطرين، وعلى الشطر العميق تنطلق اشعة ليزر المبرمجة لتنحت من القرنية عدسة قوتها تعادل ما يراد تصحيحه من قصر البصر لدى المريض، وعندما ينتهي الليزر من اطلاق الأشعة اللازمة يعود الجراح فيرد الشطر العلوي الى موضعه فوق الشطر العميق من القرنية، وعادة يندمل الجرح دون حاجة لخياطة، ولا يعاني المريض كثيرا من الألم كما في الطريقة الأولى من الليزر، ولا يحتاج المريض لزمن طويل لاستعادة الرؤية، فهو قد يستعيدها في الحال، وبهذا يمكن تصحيح الدرجات العليا من قصر البصر والإنحراف فيستعيد المريض بصرا جيدا دون حاجة لوضع عدسات او وسائل بصرية لتعينه على الرؤيا.

انها تكنولوجيا نهاية القرن العشرين ولا ندري ماذا ينتظر العالم من مفاجآت علمية وتكنولوجية لتخفف عنه ما اودعته المقادير فيه من نقائص وعيوب بصرية. لقد ذاعت انباء الليزر الخير الذي يبارك بشعاعاته السحرية نور العين ويصحح عيوب الانكسار ويحسن قوة الإبصار، ولكن ماذا عن الليزر الشرير الذي صنعته يد الدمار وانتجته العقول الخبيثة؟ هل سمعتم بسلاح الليزر الذي يخطف البصر ويعمي الإنسان دون ان يقتله، انه احد الأسلحة المحرمة عالميا، ولكن انتشر بانماط عديدة وصنع بأشكال مهندسة مبرمجة ليس لها غرض آخر سوى احداث العمى عند الضحايا، والسلاح هذا عبارة عن مسدس يدوي صغير يستهدف ضحاياه حتى على بعد كيلومتر واحد بحيث يكون قطر شعاع الليزر حوالي متر وهو مستعد في اية لحظة ليخطف البصر من عيون الضحايا المستهدفين، فالليزر هذا يخرب الشبكية ويحدث نزفا شديدا تحتها ونزوفا صاعقا في المائع الزجاجي، وهذه كلها تحدث عمى مفاجئا سريعا لا رجعة فيه.

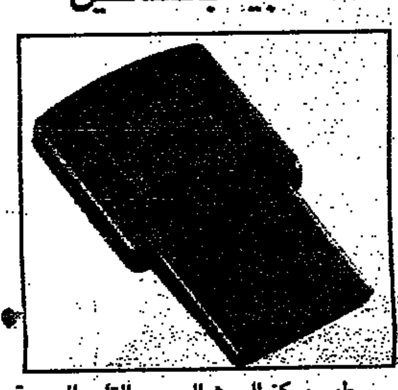
اذن فأشعة الليزر قوة كامنة تعمل حسب توجيهها والأجهزة المصممة والاغراض المدروسة والموجهة لها، وحسب الشخص الذي يطلقها، هي انسيابات خير واشعة نور في اجهزة تصحيح البصر واجهزة علاج الشبكية في ايدي الخبراء اطباء العيون، وهي خيوط جهنمية، وزخات جحيم عندما تستعمل كسلاح يطلق الأذى ويعمي العين بأيدي الجناة المجرمين.

## هل يحق للسجين ان ينشر ابحاثا علمية ؟

يدور الجدل في المجتمع العلمي الأمريكي مؤخرا حول حرية النشر العلمي ومدى اتاحتها للسجناء، فقد رفض رئيس تحرير المجلة الدولية للأجسام والتكوينات The International Journal of Solids and Stractures ان ينشر بحثا علميا قدمه فالري فابركانت، والذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة عام ١٩٩٢م بسبب قتله اربعة من زملائه. وكانت المجلة قد نشرت له بحثا في كانون ثان ١٩٩٦م، مما اثار زوبعة من الاحتجاجات من جانب عائلات الضحايا، ومن مدرسي وطلاب جامعة ستانفورد التي تصدر عنها هذه المجلة.

ولكن قرار منع النشر قد اثار من جانب آخر احتجاجات عنيفة من المجتمع العلمي الأمريكي، ويرى البعض ان خير مقياس للمجتمع هو كيف يعامل اعضاءه المكروهين. وانه يجب ان لا تؤثر جرائم الشخص على الحكم على نتاجه العلمي الا اذا كان الاثنان مرتبطين، مثل تجارب النازيين العلمية على البشر.

## اداة مفيدة للعناية الطبية بالمقاتلين



طور مركز البحث الصحي التابع للبحرية الأمريكية هذه الإداة التي تفيد في تقديم رعاية صحية سريعة للجنود الجرحى في ميدان القتال.

في النموذج الأولي من الإداة Medtag يكفي ادخال بطاقة ذكية تحمل التاريخ الطبي للجندي، لتعمل الإداة فورا على توثيق وإظهار الإصابات التي سبق ان تعرض لها الجندي، قبل ان يتم نقله من ساحة المعركة.

# البندورة .. ثمرة تستحق العناية والاهتمام

لورا ثيودور فرح
اختصاصية تغذية

تعتبر البندورة في نظر الناس نوعا من الخضار، ولكنها في نظر العلم تعتبر نوعا من الفاكهة وذلك لامكان تناولها غضة اي دون طبخ، وعصيرها شبيه بعصير الفواكه.

من المعروف ان البندورة من ارخص الخضروات الموجودة لدينا، لكن اذا تعرفنا على فوائدها سنرى انها تعتبر في نظر الطب من اغلاها فهي تحتوي على ٩٤٪ من وزنها ماء و ٤ غم كربوهيدرات وغرام واحد بروتين ولذلك فهي توصف بضعف قيمتها الغذائية لكثرة مائها. ولكن غناها بالفيتامينات والمعادن يجعلها مفيدة فهي تحتوي على فيتامين (أ، ب١، ب٢، ج) وعلى مقادير متوسطة نسبيا من عناصر الحديد، والكالسيوم والفسفور. ومع ان اللون الأحمر هو اللون المألوف للبندورة الا انه لا يعني انه اغنى ثمارها بالفيتامينات فالواقع ان اللون البرتقالي او الأصفر هو اغناها بالفيتامينات كما ان الأجزاء الخارجية للبندورة اكثر احتواء على الفيتامينات من الأجزاء الداخلية خاصة فيتامين (ج).

فوائد البندورة واستعمالاتها كدواء لعلاج العديد من الأمراض الكثيرة، منها:

١- يمكن استعمالها للمصابين بالروماتيزم وحصوة الكلى والمثانة رغم ان الإعتقاد السائد كان انها تحتوي على حمض الأوكساليك الذي يسبب الحصوة ولكن ثبت ان هذا الحامض يوجد بكمية ضئيلة جدا في البندورة.

٢- تعمل البندورة على مكافحة الإمساك، فقشرة البندورة تسهل عمل الإمعاء مما يساعد على طرح الفضلات ومكافحة الإمساك بالإضافة الى كونها ملينة بسبب عدم امتصاص القشور، الا انه يجب ان ننبه المصابين بامراض الكبد والتهاب القولون الى ضرورة تناول البندورة بدون قشرها لأن القشر السليولوزي صعب الهضم على ذوي الأمعاء الحساسة. وعلى المصابين بحرقة في المعدة وقرحة وحموضة ان يبتعدوا عنها.

٣- مفيدة للمصابين بمرض السكري والسمنة كونها لا تحتوي على سعرات حرارية عالية حيث ان ١٠٠ غم من البندورة تحتوي على ٢٥ سعرا حراريا وبالتالي تتاح لهم الفرصة ان ينوعوا في انظمتهم الغذائية من غير ان يحرموا انفسهم من الخضار الطازجة.

٤- مفيدة للمصابين بأمراض القلب والضغط كونها لا تحتوي على المواد الدهنية والكولسترول.

٥- الإكثار من تناول الخضار يوميا يقلل خطر الإصابة بالسرطانات لاحتوائها على الفيتامينات والمعادن، وهذا ما تؤكده الدراسات الحديثة عن دور المواد المقاومة للأكسدة في ذلك مثل فيتامين (أ، ج) وهي موجودة في البندورة.

٦- يستفاد من البندورة في علاج الاثفان الموجودة في القدم. والاثفان عبارة عن تقرن الجلد وتراكم طبقاته السطحية فوق بعضها البعض بسبب ضغط الحذاء. والطريقة هي ان تغمس القدم المصابة بالثفن في الماء الفاتر لمدة ١٠ دقائق ثم تقطع شريحة صغيرة من البندورة وتوضع فوق الثفن وتلف القدم بقماش ينزع عند الصباح وبتكرار هذه العملية لمدة اسبوع يزول الثفن.

وللمحافظة على اكبر قيمة غذائية للبندورة هناك العديد من النقاط التي يجب مراعاتها اثناء تحضير وطهي البندورة:

١- عند غسل البندورة يجب ان لا تنقع في الماء كثيرا، ولكن الأفضل هو شطفها ثم تركها لتجف، وغسل البندورة يجب ان يتم قبل تقطيعها لتقليل الفقد في قيمتها الغذائية.

٢- عدم تقطيع البندورة قطعا صغيرة عند عمل السلطة لأن هذا يعرض جزءا كبيرا من سطحها للجو مما يزيد الفقد في الفيتامينات، خاصة فيتامين ج.

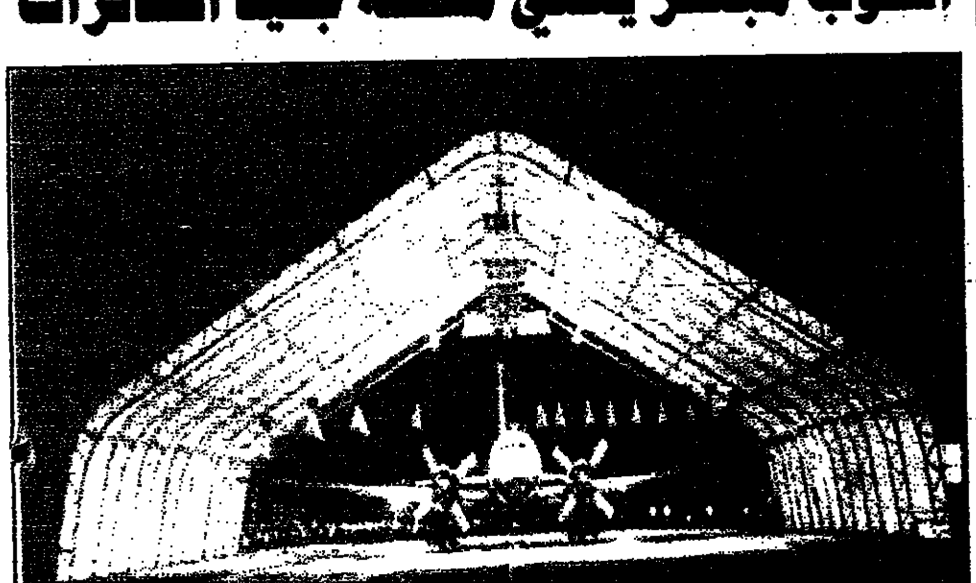
٣- عند سلق البندورة يجب استعمال كمية قليلة من الماء ويجب غلي الماء قبل وضع البندورة فيه وعدم القاء ماء السلق جانبا وإنما الإستفادة منه بعمل حساء او صلصة كونه غني بالفيتامينات.

٤- الحرص على استعمال البندورة الطازجة فور شرائها لأن القيمة الغذائية خاصة فيتامين ج يفقد جزءا كبيرا منه كلما طالت فترة الخزن.

٥- طهي البندورة بالزيت افضل من الماء لأنه يحول دون تبدد العناصر المعدنية بسرعة كما يخفف من التأكسد بواسطة الهواء ويحفظ فيتامين ج كما ان اضافة الليمون او الخل الى البندورة اثناء الطهي يحفظ لونها عكس مادة بيكربونات الصوديوم التي تحول لون البندورة الى البياض.

٦- ضرورة تناول البندورة طازجة لأنها اذا اكلت خضراء وغير ناضجة تؤدي الى الإصابة بالإسهال وانتفاخ البطن.

# اسلوب مبتكر ينهي مشكلة جليد الطائرات



لازالة الجليد عن الطائرات، تقدم شركة امريكية اسلوبا جديدا يتميز بالفعالية والسرعة والكلفة القليلة مقارنة بالأسلوب التقليدي الذي يعتمد على المعالجة الكيميائية.

في الاسلوب الجديد تستخدم وحدات معالجة تعمل بالأشعة تحت الحمراء توضع في هياكل ابنية حفظ الطائرات او هياكل ابنية خاصة. وعند تشغيلها تؤمن ازالة الجليد عن الطائرة خلال ست دقائق فقط، وبكلفة تبلغ نحو ٥٠٠ دولار لطائرة بوينغ ٧٤٧ مثلا، مقارنة بمبلغ ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ دولار كلفة العملية بالمواد الكيميائية المزيلة للجليد.

# أثر المؤثرات الاجتماعية والعرقية على عادات العناية السنية وعلى الخوف من المعالجة

ترجمة: عبدالسلام الروخ الشويات
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

أجريت في القدس دراسة لتقدير أثر المؤثرات الاجتماعية والعرقية على عادات الرعاية السنية والخوف من المعالجة السنية، وشملت ٤٥٦ طفلا (٢٤٦ ذكورا و٢١٠ اناث) تتراوح اعمارهم بين (١٠ - ١٢) سنة ومن المقيمين في القدس، اجابوا فيها على الاستبانة المعطاة لهم والمحتوية على ٢١ سؤال: ٩ اسئلة منها تمت بصلة وثيقة للمتغيرات الاجتماعية والسكانية، ٣ اسئلة تمت بصلة الى عادات الاولاد في عنايتهم باسنانهم، والتسعة الباقية تتعلق بالقلق والخوف من تلقي المعالجة السنية والذهاب الى طبيب الاسنان.

ولقد تم تحديد المستوى الاجتماعي من خلال وظيفة الاب ومكان الاقامة.. وتم تحديد العرق من خلال السؤال عن مكان ولادة الام او الجدة.

أظهرت الدراسة وجود فرق كبير في درجة الخوف من المعالجة السنية والقلق بشأنها عند الاولاد بين مجموعتين عرقيتين من المجموعات الخاضعة للدراسة.

لقد كان مستوى العناية السنية جيدا عند اغلبية الاولاد بجميع مستوياتهم اما درجة الخوف والقلق من المعالجة السنية فقد كانت منخفضة في جميع المستويات واشارت الدراسة الى أن ثمة تأثير للاصل العرقي على الخوف من الذهاب الى طبيب الاسنان والخضوع للمعالجة السنية.. بينما لا تؤثر الفئة الاجتماعية والاصل العرقي على مستوى العناية بالاسنان وعاداتها..

ان سلوك الاطفال فيما يخص الوضع السني يعتمد على التوجه العام للعائلة من هذا الوضع.. والتوجه العام بدوره يتأثر بالمستوى الثقافي والعرقي والاجتماعي والاقتصادي فالاطفال الاستراليون. كما سجلت البحوث العلمية - من ذوي الفئات الاجتماعية المتدنية، لديهم خوف من المعالجة السنية اكثر من غيرهم ولا يميلون كثيرا الى التعاون في سبيل المعالجة بالمقارنة مع امثالهم من فئة اجتماعية اعلى.

وفي الولايات المتحدة الامريكية لوحظ ان البيض اقل المستويات خوفا وقلقا من المعالجة السنية وان السود يقعون من حيث الترتيب في الوسط اما أعلى المستويات خوفا فهي من صفات اولئك القادمين من جزر (بيورتوريكان) والذين يستوطنون في الولايات المتحدة.

لقد وجد وبعد خبرة طويلة في طب اسنان الاطفال أن الاطفال من اصول عرقية مختلفة وفئات اجتماعية مختلفة لديهم انماط متباينة من السلوكيات تظهر جلية في تباينهم من حيث عنايتهم باسنانهم وكيفية تعاملهم مع المواقف الصعبة وتنفيذهم لتعليمات الصحة الفمية.

# ماذا تعرف عن التهاب الكبد الفيروسي (أ)؟؟

■ د. منير علي ابو السمن

بدأنا هذه الأيام وأكثر مما اعتدنا عليه في الأعوام السابقة نرى حالات اليرقان «اصفرار العينين والبول» في العيادات، هذا يرجع الى اسباب يمكن تجنبها..

اليرقان انواع عدة منه ما يأتي نتيجة تكسر كريات الدم الحمراء وآخر نتيجة ارتفاع صبغة البيلوروبين الوراثية ونوع ثالث لانسداد القنوات المرارية، وآخر نتيجة التهاب البنكرياس، ويتسبب بعض انواع العقاقير مثل البنادول والايروثرومايسين وأمراض الكبد مثل التليف وسرطان الكبد والتهاب الكبد الفيروسي (أ، ب، ج، د، هـ) ونوع اخير G اكتشف حديثا ولما كان النوع الأول من التهاب الكبد هو الأكثر شيوعا ويأتي كوباء لذا نتعرض له هنا بشيء من التفصيل:

التهاب الكبد الفيروسي «أ»: هو التهاب او خمج يأتي بشكل حاد ويسبب اعراضا تتراوح بين قليل من الإسترخاء وانعدام الشهية، والغثيان والى التهاب شديد في الكبد ويرقان قد ينتهي بصدمة كبدية فالوفاة، ويسببه فيروس صغير عنيد يعصى على الغلي لدرجة ٦٠م لمدة ساعة ولا تقتله المطهرات الكيماوية ولا يتأثر بإضافة الكلور الى الماء بالنسبة العادية (جزء بالمليون) وهو يتواجد في الفضلات، والماء والأغذية.

ويصيب هذا الإلتهاب غالبا الأطفال الصغار واليافعين وعادة يكون بشكل بسيط وقد لا تتعرف عليه ولذا يقال ان اكثر الناس قد اصيبوا في لحظة من حياتهم، ونادرا ما يصيب اعمارا فوق الأربعين، ويصيب الذكور والإناث بنفس النسبة ويصيب الحوامل اكثر من غير الحوامل، ويصيب بكثرة افراد الطبقات الفقيرة ربما نتيجة للإكتظاظ المعيشي او النظافة الشخصية.

ينتقل فيروس المرض عن طريق الفم والفضلات من شخص الى شخص وهو معد وتلوث الماء والطعام المكشوف يساعدان على انتقاله، والمجاري التي هي قريبة من مواسير المياه في دول العالم الثالث احد اهم هذه العوامل مما قد يؤدي الى فاجعة كفاجعة دلهي في عام ١٩٥٥، ١٩٥٦ ومات فيها اكثر من ٤٠٠٠٠ في اسبوعين ونادرا ما ينتقل الفيروس عن طريق الإبر، وتستغرق فترة الحضانة من ١٥-٥٠ يوما وعادة من ٢٠-٣٥ يوما.

الوقاية: تكون عن طريق السيطرة على طرق النقل وذلك من خلال:

١- نقل شبكة المجاري بعيدا عن شبكة المياه (وهو مشروع مكلف جدا وربما كان فنيا صعبا جدا).

٢- محاربة الذباب والمكبات وأماكن الفضلات.

٣- شرب الماء البائت المخزن وهو ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم «انه كان يشرب الماء البائت وذلك لترسيب الجراثيم والأوساخ في القاع».

٤- التأكد من نظافة مقدمي الطعام في المطاعم.

٥- كلورة الماء بنسبة اعلى من الطبيعي ليكون الكلور المتبقي ١.٢-١.٦ جزء بالمليون بعد ٣٠ دقيقة تماس.

٦- غلي الماء لدرجة مئة لخمس دقائق، او تعريضها للموجات فوق البنفسجية، او تعريضها لمادة الفورمالين ١: ٤٠٠٠.

٧- غسل اليدين قبل كل طعام وقص الأظافر والإعتناء بالأطعمة مغطاة واحكام اغلاق النفايا.

العلاج: تحفظي تعطى فيه بعض انواع الفيتامينات، ولا ضرورة لأن يمتنع المريض عن البروتينات ويكتفي بالامتناع عن تناول الدهنيات الصريحة، هذا وما زال المطعوم تحت التجربة وينصح به للمسافرين الى منطقة وبائية.

## تقارير اخبارية

# اكلة الازواج تزف الى ضحيتها ممتطية الحصان الناري

من ايلين لايز

طوكيو - رويتر - لا يبدو على ناعومي انها اكلة للرجال" ولكن لانها ولدت في ١٩٦٦ عام الحصان الناري فان معتقدات يابانية تقول ان مصيرها ان تلتهم زوجها وتكون نذير شؤم وخراب لكل بيت سيء الحظ يقبلها عروسا".

قالت ناعومي «بالتاكيد سيثار هذا الامر عندما يحين وقت الزواج وان عائلة اي زوج محتمل ستتحدث عنه».

قالت امراة اخرى « لا اعرف احدا ولد في هذا العام" ولكن احداثا سيئة وقعت فيه" ولذلك فانها فكرة مخيفة».

وتبقى اليابان بتقدمها التكنولوجي المذهل اسيرة خرافات ترسخت في اعماقها منذ عدة قرون" ويتطير اناس من اعطاء او ذكر اي شيء يتكون من اربعة اجزاء لان التلفظ بكلمة اربعة يعتبر مرادفا للموت".

ويشارك ناعومي هذا القدر المحتوم نحو مليون شاب ياباني حكم القدر ان يولدوا في اكثر اعوام البروج اليابانية نحسا الذي يحل كل ٦٠ سنة ويجمع بين البروج الصينية وعددها ١٢ برجا باسماء الحيوانات والعناصر الخمسة الخشب والماء والتراب والمعدن (الذهب) والنار".

وتنسب سمات كل حيوان الى احد العناصر الخمسة وعلى هذا الاساس يقرا المنجمون طالع كل عام في عملية معقدة".

وعام الحصان الناري عنصره النار وموسمه الصيف" لونه احمر وحيوانه الحصان" وبمرور الزمن اطلق عليه اسم عام النار والكوارث" مواليد هذا العام يتميزون بارادة قوية ويلجاون الى العنف احيانا مثل حيوان البرج الذي ينتسبون اليه".

وعلى النقيض فان ١٩٩٦ هو « عام الفار الناري» الذي يحمل صفات هذا الحيوان الهادىء ولذلك يتضاءل احتمال حدوث كوارث فيه".

ويقال ان مواليد العام الناري من الذكور يحققون نجاحا اكثر في حياتهم من مواليد البروج الاخرى الا ان اعتقادا يسود في بعض المناطق الريفية في اليابان انهم سخفاء ومرتبكون دائما".

ولكن اناث عام الحصان الناري مصيرهم كئيب" "وحدة بدون حب او زواج لان الرجال في اليابان يتجنبون الاقتران بامراة قوية الارادة".

قال رجل من مواليد هذا البرج « يقولون لي اني محظوظ لانني لم اولد بنتا" وانا اعتقد هذا ايضا»".

يقول تاكاتوبو اويكاوا رئيس رابطة مواليد عام الحصان الناري «الاعتقاد ان المراة القوية سيئة بينما الرجل القوي خير".

« ولكن لم يعد احد يصدق هذا" انها حجة لانتقاد المراة القوية»".

وحتى اذا صح هذا فان اباء يابانيين بذلوا اقصى الجهود لينصرم عام ١٩٦٦ بدون انجاب ليبعدوا عن اولادهم هذه السمة المشؤومة".

تقول وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية اليابانية ان معدل المواليد في عام ١٩٦٦ انخفض الى ١٫٣٦ مليون بالمقارنة مع ١٫٨٢ مليون في العام السابق ثم ارتفعت الى ١٫٩٤ مليون عام ١٩٦٧".

ويقال ان اباء انجبوا عام ١٩٦٦ قيدوا اطفالهم على انهم من مواليد عام ١٩٦٧".

وتقول سجلات ان المواليد انخفضت ولكن بنسبة اقل في عامي النار ١٩٠٦ و١٨٤٦".

ويثور الجيل الجديد من العام الناري على الصورة الكئيبة الشائعة عنه" وفي اول اجتماع لرابطتهم الذي عقد في احد مراكز الكمبيوتر بوسط طوكيو كان الاعضاء ذكورا واناثا عابثين يرتدون ملابس انيقة ويتبادلون الحديث في هدوء واحترام على الطريقة اليابانية المعروفة".

ولكنها اساطير الاولين".

---

## برنامج يذيع الاذان في اوقات الصلاة

طهران - وكالة الانباء الاسلامية - اعد مهندس ايراني برنامجا يجعل بموجبه الكمبيوتر ينيع الاذان في اوقات الصلاة خمس مرات يوميا لينبه مستعملي الكمبيوتر الى اوقات الصلوات.

وهذا المهندس باحث يعيش في مدينة قم وقد جاءته الفكرة اثناء ادائه مناسك الحج. وليتحرى الدقة في الوقت فقد اجرى بحوثا فلكية لمعرفة مواعيد الصلاة في عدة بلدان.

---

## دراسة.. قدرات «الاسلحة الذكية» في حرب الخليج مبالغ فيها

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة نيويورك تايمز ان المراجعة التي اجرتها الحكومة الامريكية لحرب الخليج خلصت الى ان ما يعرف باسم «الاسلحة الذكية» التي تفاخرت بها وزارة الدفاع كثيرا بولغ في قدراتها".

واثارت الدراسة التي وضعها مكتب المحاسبة العام وهو جهاز لا يقوم على اساس حزبي تساؤلات حول اعتزام الجيش الامريكي الاعتماد بشكل متزايد على اسلحة ستزيد من تكلفة الحروب عشرات المليارات من الدولارات".

وقالت الدراسة ان مزاعم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) والشركات المتعاقدة معها عن الدقة المتناهية لتلك الاسلحة «مبالغ فيها ومضللة ولا تتفق مع المعلومات المتاحة او انها (مزاعم) لا يمكن اثباتها»" وحصلت الصحيفة على ملخص للدراسة".

واظهرت الدراسة عن الحرب الجوية التي جرت عام ١٩٩١ في اطار العملية المعروفة باسم عاصفة الصحراء والاسلحة المستخدمة فيها مثل طائرات الشبح وصواريخ توماهوك و«القنابل الذكية» الموجهة بالليزر لم تكن بالضرورة على مستوى افضل من الاسلحة الرخيصة «الغبية»".

واستندت الدراسة الى بيانات وزارة الدفاع وتقارير المخابرات والتحليلات الصادرة بعد انتهاء المعارك وتقارير لموردي الاسلحة".

كما استطلعت الدراسة رأي اكثر من ١٠٠ طيار ومخطط عسكري وقائد ميداني شاركوا في حرب الخليج لطرد القوات العراقية الغازية من الكويت".

وقالت الصحيفة ان البنتاجون لم يعارض الاستنتاجات الرئيسية التي خلصت اليها الدراسة الجديدة".

ففي رسالة بعثت بها وزارة الدفاع الامريكية الى مكتب المحاسبة العام في ٢٨ نيسان قال البنتاجون انه «يعترف باوجه القصور» في القنابل الموجهة بدقة وبالطائرات التي تحملها وبصواريخ توماهوك وايضا في قدرة الوزارة على تقييم فعالية حملة القصف خلال حرب الخليج".

---

هل استطيع استعارة لبيبد لبعضة ايام في نوفمبر/ تشرين الثاني.. يلتسين؟

---

## تشكيل مجلس للفقه الاسلامي والفتوى في بريطانيا

لندن - وكالة الانباء الاسلامية - يجري في بريطانيا تشكيل مجلس للفقه الاسلامي والفتوى يتكون من الفقهاء والعلماء وذلك لتقديم الفتوى والاجابة على اسئلة المسلمين في بريطانيا وحل مشاكلهم الاجتماعية المتعلقة بالزواج والطلاق حيث ان مشاكل المسلمين في بريطانيا خاصة في مجال الاحوال الشخصية متعددة وتحتاج الى مرجع ديني يعطي الاجابة الشرعية الصحيحة لحل هذه المشاكل.

وقد كان هناك شعور متزايد بضرورة انشاء هذا المجلس وعقدت عدة اجتماعات لبحث هذه القضية ووسائل انشاء هذا المجلس.

وقد تم انجاز الاستعداد لانشائه واعلن المجلس رسميا وسينظر المجلس فيما يعرض عليه من مشاكل المسلمين في حياتهم اليومية في بريطانيا وسيقدم خدماته مجانا وسيكون مكملا في نشاطه لنشاطات المؤسسات الاسلامية الاخرى وسيتعاون معها.

ويشارك في المجلس علماء وشخصيات اسلامية من مختلف انحاء بريطانيا منهم الشيخ الشريف احمد حافظ رئيس جمعية اهل الحديث المركزية في لندن وعبدالهادي عمري من مدينة بيرمنجهام وحفيظ الله خان من بيرمنجهام.

---

## في نيو انجلند فارسات الامواج يرفضن صحبة الفرسان

من ليزلي جفيرتز

نارا جانست / رود ايلاند - رويتر - اكتشفت ست سيدات سر التمتع بصيف دائم وافضل وسيلة لانقاص الوزن" ركوب الامواج وهي الرياضة التي يتسيدها الرجال".

وتتراوح اعمار «ملكات الثلج» بين ١٤ و٦٠ سنة ويمارسن رياضتهن في فصل الشتاء حيث يقدن سيارات الى الشاطىء القارس البرودة ثم ينتظرن الموجة المناسبة لامتطائها" قالت جانيس كوزاي (٥٤ سنة) قائدة الفريق وهي تقف على شاطىء ناراجانست تحت سماء رمادية في احوال جوية يصفها متزحلقون بانها غير مواتية «الاحوال افضل بكثير في يناير" اي وقت بعد اكتوبر افضل" "تجد كل انواع الامواج»".

ويضم الفريق ايلين جيامبالفو (١٤ سنة) الطالبة بالصف الثامن بمدرسة بير التي تتزحلق مع والدتها سوزان".

وتمارس جيامبالفو الام هذه الرياضة منذ اربع سنوات وفازت بجوائز من رابطة ركوب الامواج في المنطقة" وتقول ان ركوب الموج مع سيدات افضل منه مع الرجال".

قالت «الرجال لا يعرفون كيف يتعاملون معنا" انهم وقحون لا يفهمون "الاصول" الذين لا يعرفون ركوب الموج يقطعون الطريق على من تكون اقرب الى ذروة الموجة»".

وتقضي اصول هذه الرياضة بان الموجة تخص اقرب متزحلق الى ذروتها واقتحام اخر للموجة من اسفل يعتبر من سوء الادب".

ومن فارسات الموج المخضرمات كيتي بيشيت (٦٠ سنة) وهي ام لاربعة اولاد وتعيش في كيمبريدج بمساتشوسيتس وتقود سيارتها لمدة ساعة ونصف الساعة الى الجنوب الشرقي لتنضم الى رفيقاتها على الشاطىء".

قالت «ينتابك شعور بالقوة وانت تركبين الامواج" شعور بوضوح الرؤية وجلاء الذهن»".

واكثر فارسات الموج خبرة هي جيدجيت فيزيرا (٣٧ سنة) وهي ممرضة وام لبنتين وقد بدات هذه الرياضة قبل ١٠ سنوات" قالت «كنت اتخذ ركوب الموج حجة لرؤية صديقي" كانت الطريقة الوحيدة لاكون معه»".

ولكن سو لوشياتو (٣٤ سنة) وهي مدربة تنس ومدرسة تربية رياضية من فالماوث بماساتشوسيتس والتي كانت تتزحلق على امواج شاطىء بيلز باستراليا لا تحبذ ممارسة هذه الرياضة شتاء عندما يتحتم ارتداء حلل واقية من البرد وقفازات" قالت «بهذه الحلة والقفازات اشعر بانني ارتدي عازلا ذكريا على جسمي كله»".

وفي الشتاء الماضي تحدت ملكات الثلج البرد القارس حيث هبت على ولايات نيو انجلند ١٧ عاصفة ثلجية وخرجن بسياراتهن الى الشاطىء مرتديات الحلل الواقية وركبن الموج".

وعن انقاص الوزن قالت كوزاي وهي مدرسة تربية فنية انها قرات ان التزحلق على الامواج يحرق ٢٥٠٠ سعر حراري في الساعة".

واضافت «نقصت ١٦ كيلوجراما منذ بدات ركوب الامواج"" اجمل ما في الامر هو انه بعد ساعة او ساعتين من الرياضة تتضورين جوعا وتستطيعين اكل اي شيء»".

---

## السلطات الهندية تمنع النشاطات السياسية في مسجد مكة

حيدر اباد - وكالة الانباء الاسلامية - قررت المحكمة العليا في ولاية اندرابراديش في الهند منع النشاطات السياسية في مسجد مكة وهو اكبر مسجد في المدينة.

واصدر رئيس المحكمة اوامر الى رئيس بوليس مدينة حيدر اباد بمنع النشاطات السياسية في المسجد.

وقد اعترض السيد سلطان صلاح الدين عويسي رئيس مجلس اتحاد المسلمين في المدينة على هذا القرار.

---

## مجلة الادب الاسلامي تصدر عددها المزدوج التاسع والعاشر حول الاديب الراحل نجيب الكيلاني

بيروت - ق.ن.ا - اصدرت مجلة «الادب الاسلامي» عددها المزدوج التاسع والعاشر حول الاديب الراحل نجيب الكيلاني روائيا وقاصا وشاعرا وباحثا ومسرحيا وانسانا.. كما احتوى العدد على عدد من البحوث والدراسات العميقة التي كتبها ادباء وباحثون من مختلف الاجيال والاقطار تعبيرا عن قيمة الرجل الادبية والفكرية والانسانية.

وكانت رابطة الادب الاسلامي قد كرمت نجيب الكيلاني قبل رحيله ومنحته درع الرابطة لريادته وعقدت عنه ندوتين احداهما في مكتبها الاقليمي بالقاهرة والاخرى في قصر ثقافة الزقازيق وبعد رحيله اصدرت عنه كتابا للدكتور حلمي القاعود تحت عنوان «الواقعة الاسلامية في روايات نجيب الكيلاني».

---

## الامن.. على الطريقة الاسرائيلية؟

عسكر احتلال اسرائيليون يتدربون في شوارع الخليل، حيث يستوطن حوالي ٤٠٠ يهودي في قلب المدينة التي يصل عدد سكانها العرب الى ١٢٠ الف نسمة.

أ.ف.ب

---

# RADIOLOGY IN THE UK: TRENDS AND RESEARCH WORK

## العلاج بالاشعة السينية في المملكة المتحدة

# الابحاث الخاصة بها والتعرف على اتجاهاتها العامة

بقلم وليام كوميت

المراسل الخاص لخدمات لندن الصحفية

لندن - خاص - يستمر التقدم القائم الان في اساليب تشخيص الامراض، لا سيما تلك الاساليب التي تستفيد من تزايد فهمنا لمبادئ الاشعاع، وهذا التقدم الحثيث آخذ في مساعدة الاطباء البريطانيين على اختيار وفحص الحالة الداخلية للجسم الانساني من غير المخاطرة باجراء العمليات الجراحية الاستكشافية او العمليات البعيدة الغور.

ويزداد توجه الاطباء الى طريقة التشخيص الامنة وهي (التصوير بالصدى المغناطيسي) المعروف بالاحرف MRI وهي الاحرف الاولى من التسمية Magnetic Resonance Imaging مع انها طريقة غالية الثمن وكثيرة التكاليف. واخذوا يفضلونها على التصوير التشخيصي بالاشعة السينية. وفي الوقت نفسه يقوم الباحثون بمراقبة تأثير الاشعاع الطبيعي والاصطناعي على المرضى وعلى موظفي المستشفى.

وقد ظهرت نتائج مهمة من الابحاث التي تمت في مستشفى يبعد مائة ميل الى الشمال من لندن وفي جامعتي بريستول ولندن.

وها قد مر حتى الان ما يزيد قليلا على مائة سنة منذ قيام (ويلهيم رونتغين) عام ١٨٩٥ باكتشاف الاشعة السينية. ولا زالت طريقة التشخيص بهذه الاشعة تشكل حتى وقتنا الحاضر، وسيلة رئيسية من وسائل العلاج والطب التشخيصي.

تتولد الاشعة السينية كلما تحتم على الالكترونات ان تغير سرعتها او تغير اتجاه مسارها متأثرة بمجال كهرومغناطيسي. ففي الجهاز العادي لانتاج الاشعة السينية نجد ان الالكترونات وهي ذات شحنات سالبة. تجري مواجهتها وايقافها بواسطة عارضة جامدة. بينما في جهاز الابحاث الحديث المسمى (سينكروترون) Synchrotron تسير الالكترونات سيرا متواصلا حول مجالات دائرية.

ولما كانت الاشعة السينية تكهرب المجال الذي تمر فيه فهي لذلك تسبب عطبا واذى في ذلك المجال. اي انها تغير من تركيب المادة التي تمر فيها وذلك على المستويين الذري والجزيئي واذا مرت في كيان حي احدثت تغيرا فيه على مستوى الخلية. فالاشعة في هذه الحالة ذات مفعول حارق وتسبب مضاعفات سرطانية.

ان التقرير الاصلي الذي قدمه في الخمسينات مجلس الابحاث الطبية في المملكة المتحدة وعالج فيه مخاطر استعمال الاشعة السينية في مجال التشخيص قد سبب صدمة عنيفة للجماعة العلمية الدولية. ولهذا فقد تم القضاء على بعض المسببات الكبرى للاخطار الناتجة عن الاشعاع وجرى التقليل من اخطار بعضها الاخر. كما تقرر تعيين الحد الادنى لمقدار الاشعاع الذي يستطيع الجسم البشري ان يتحمله بدون ضرر وكذلك تعيين الحد الادنى بالنسبة للمجتمع بصورة عامة.

الاضرار الناتجة عن الاشعة السينية

من المعروف الان ان الضرر الذي تسببه الاشعة السينية على الجسم الانساني هو ضرر متراكم، بمعني ان الضرر الذي يحدث بالامس مهما كان طفيفا يضاف الى الضرر الذي يحدث اليوم، فالاثار ليست مستقلة احداها عن الاخرى.

ان دخول الكمبيوترات القوية الحديثة في هذا المجال قد جعلت الحسابات المعقدة تتم بسرعة هائلة. وهذه تجعل مظهر العظام والنسيج الحي في الحالات الطبية ظاهرا على الفور جزءا بعد جزء. بينما كانت تلك الحسابات المعقدة الضرورية لانتاج الصورة تتم ببطء زائد في حالات الاستكشاف الشعاعي (وهذا يختلف عن التصوير المسجل على الافلام العادية).

ولتفهم هذه الظاهرة فهما جيدا علينا ان نرجع الى مستوى الخلية الواحدة فالمجهر الذي يعمل بالاشعة السينية آخذ الان في الوصول الى ما وراء مرحلة التجربة وهو يعمل عن طريق استعمال عوارض تسبب انعكاسات خاصة، وفيه ايضا عدسة يمر منها الشعاع عبر ثقب صغير صغر رأس الابرة، وهذا يجعل الاشعة السينية تنعكس عن الشيء الذي يراد تصويره فيعطينا هذا وضوحا حقيقيا يصل الى حد عشرة نانوميتر.

ونجد في المملكة المتحدة ان كمية الاشعة السينية المستعملة في التشخيص وفي العلاج نفسه وفي غيرهما من المجالات الاخرى تقوم بالتحكم فيها وتقدير كمياتها ادارة الصحة والامن كذلك يفعل ايضا المجلس الوطني للحماية من الاشعاع اما اعضاء الجانبين فهم من كبار العلماء والعاملين في حقل الاشعاع والعلوم المتصلة بها. ثم ان مقدار تعرض الشخص العامل للاشعاع هو امر تنظمه قوانين الاشعاع الايونية لعام ١٩٨٥ التي اصدرتها الحكومة.

العوامل التي تزيد من وضوح الصورة

في حالتي التصوير العادي بالاشعة السينية والتصوير بآلات الكشف "سكاننغ" scanning يجري اللجوء الى استعمال امور تزيد وتقوي من وضوح ونقاء الصورة. والغاية من استعمال هذه المقويات هي التقليل من الجرعات المستعملة مع المريض. وهذا بدوره يزيد من عامل الامان كما يفيد في ايجاد صور واضحة للاعضاء الداخلية في الجسم، والتي يمكن عكسها على الشاشة في العيادات وغرف العمليات.

ومع ذلك فالحقيقة هي ان الاشعة السينية هي اشعاع ايوني وقدرتها على توليد السرطان في جسم الانسان تشكل خطرا لا يمكن التغاضي عنه. فهناك حوالي ٥٠٠ شخص في المملكة المتحدة ممن يصابون بالسرطان كل سنة نتيجة تعرضهم الزائد للاشعة السينية التشخيصية. ومع ان هذا عدد قليل نسبيا الا انه لا يمكن التقليل من اهميته.

ومن الطرق التي يمكن بها تفادي هذه الحالة طريقة تطبيق (التصوير بالصدى المغناطيسي) ففي هذه الطريقة يجري تفاعل الاشعاع الكهرومغناطيسي الذي لا يسبب توليدا ايونيا مع العضو الحي في الجسم ضمن المجال المغناطيسي. ونتيجة هذا التفاعل يمكن تحويله الى صورة متحركة.

وهي طريقة آمنة خالية من الاخطار ومناسبة للعمل ولكنها غالية الثمن اذ (يزيد ثمن الالة الواحدة منها على مليون جنيه استرليني) وتظهر سلامة هذه الطريقة في ان التعرض لها ليس له حدود بالنسبة للمريض وبالنسبة للطبيب. وهذا يفترض ان المريض لا يحمل على جسمه آلة ضبط نبضات القلب او ان لديه زراعة معدنية في جسمه او يحمل مشابك للاوعية الدموية المنتفخة فهذه الامور تتأثر اعمالها بمفعول المجال المغناطيسي.

وتوجد في الوقت الحاضر مائة آلة من هذا النوع في المملكة المتحدة وهذا العدد يزيد بمقدار عشرة اضعاف عما كان عليه الحال قبل عشر سنوات.

وبالاضافة الى الاشعاع الايوني الذي تصدره الالات مثل الاشعة السينية فهناك مصادر طبيعية للاشعاع الايوني الذي يسبب اخطارا لا يمكن تجنبها.

اقل نفاذا

مثلا هناك غاز الرادون Radon الذي يصدر بصورة طبيعية عن الصخور، فهو احد مصادر الاجسام الضئيلة المسماة (اجسام الفا) Alpha وهي اثقل من الالكترون ببضعة الاف مرة (وذات شحنة موجبة) ولكنها اقل نفاذا من الاشعة السينية واقصر مسافة في السير عند الانطلاق وقد جرى اختبار غاز الرادون ومصادر انطلاقه في مقاطعات (ديفون) و(كورنوول) و(داربي شاير) ومؤخرا في نورثامبتون شاير).

وجرت محاولات واسعة للكشف عن وجود غاز الرادون منذ عام ١٩٩٢ في غرف المستشفيات في (نورثامبتون شاير) وقام بذلك «ا.ر. دينمان» ثم «س. باركنسون» واظهرت نتائج الابحاث وجود مستويات عالية من الرادون في اماكن عمل الموظفين، ولكنها لم تكن موجودة في اجنحة المستشفيات او بيوت التمريض ولهذا فان موظفي المستشفى هم اكثر الناس تعرضا لهذا الخطر.

وقد وجدوا مستويات عالية من غاز الرادون في الغرف الصغيرة والمتوسطة الحجم مثل عيادات الاطباء والمكاتب وخصوصا اثناء الليل فقد وصل مستوى التعرض في تلك الاثناء الى حد ٤٠٠ - ١٠٠٠ بيكيريلز Becquerels لكل متر مكعب (Bpcme) وهذا يزيد كثيرا عن الحد المسموح به في اماكن العمل وهو حد ٤٠٠ بيكيريلز لكل متر مكعب.

والموظفون المعرضون لهذا الخطر يشكلون نسبة صغيرة من المجموع ولكن بسبب الطبيعة المحلية لارتفاع غاز الرادون فهناك الخطر من تعرض اولئك الاشخاص لكميات كبيرة من هذا الغاز دون علم منهم.

حاجة ضرورية

تظهر الدراسات ان ثمة حاجة لا بد منها للتعرف على الاماكن التي يكون فيها غاز الرادون مرتفعا. وهناك حاجة ايضا لايجاد الطرق اللازمة للوقاية منه. وقام البروفسور د. هينشو من جامعة بريستول بالبحث عن وجود غاز الرادون في المدارس البريطانية.

وتوجد ايضا انواع اخرى من الاشعاعات وهي تشكل مجالا مهما من مجالات البحث والدراسة في المملكة المتحدة. وقد انتشرت مؤخرا في الولايات المتحدة وغيرها قصص بعثت شيئا من الرعب في النفوس وهي تتعلق باستعمال التلفونات المتنقلة وارتباط الانبعاث الكهرومغناطيسي الموجود في تلك الالات اليدوية بحدوث مرض السرطان في الدماغ. وقد نفت الابحاث التي تجري الان في كلية «كنغز King's College» بجامعة لندن وجود مثل هذا الارتباط. ويقوم بهذه الابحاث فريق من العلماء بقيادة البروفيسور «تيد غرانت» Ted Grant، وتمولهم الهيئات الصناعية الكبرى التي تنتج تلك الانواع من التلفونات.

ويقوم العلماء الان بمقياس اثار هذه الانبعاثات على نماذج اصطناعية تحتوي على نفس الصفات الموجودة في الدماغ والتي تتأثر بالعزل الكهربائي dielectric ولم يقدم هؤلاء تقريرهم الرسمي عن هذه الاختبارات حتى الان ولكن الجامعة والمراكز الصناعية تشير الى انهم لم يعثروا بعد على صلة وصل بين الانبعاثات الصادرة عن التلفونات المتنقلة وبين الحالات السرطانية في الادمغة البشرية.

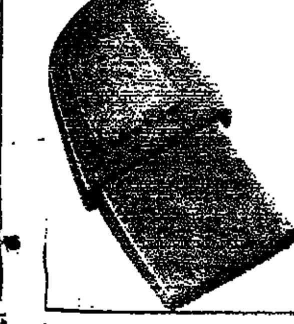
ومن الضروري عندما تتأكد النتائج ان تؤخذ تلك النتائج مأخذا جديا ذلك لانها تكون واردة من الدائرة التي اوجدت اصلا موضوع دراسة modern biopysics اي «الطبيعيات الحيوية الحديثة» تحت ارشاد (ج.ت. راندال) J.T.Randall وهو الذي اسهم اسهاما قويا في ذلك في عملية تطوير الـ«ماغنيترون» Magnetron الذي يعتبر جزءا رئيسيا من جهاز انتاج الاشعاع الكهرومغناطيسي.

---




النائب الكويتي الاسلامي مبارك الدويلة - الوسط - يناقش ونواب آخرون في مجلس الامة الكويتي تفاصيل الخطة الحكومية للتعاقد مع شركة بريطانية للتزود بصواريخ بقيمة ١٠٠ مليون دولار... حيث يقولون ان الشركة الفرنسية المنافسة مستعدة لتقديم عرض مماثل بقيمة اقل.

أ.ف.ب





## الرياضة والشباب

### في ختام الاسبوع الثالث بكرة القدم

# الاهلي يرتوي من مياه الجزيرة العذبة
# كفرسوم ينزف نقطة برصيد القوقازي

## اليوم | فريق الحسين يأمل بانهاء سطوة الرمثا /هل يبقى الوحدات عالقا بعنق زجاجة القادسية؟!

عمان – الرأي – ازاح الاهلي الستارة التي حاول الجزيرة ان يتخفى وراءها وكشف «السر» في دفاعه فجعله مسرحا لعملياته التي ترجمها نارت بهدف السبق من ضربة رأس بارعة قبل نهاية الشوط الاول من المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد عمان ضمن مباريات الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز بالكرة ثم عزز بسام الخطيب تقدم فريقه بهدف «انتهازي» في الشوط الثاني وفيه ايضا سجل وليد قطاقطة هدف الجزيرة الوحيد وعجز لاعبوه عن استثمار نقص الاهلي بعد استبعاد مدافعه الهنداوي بالبطاقة الحمراء ليغنم الاهلي كامل النقاط ويقفز للمقدمة ليتفرج بهدوء على نزالات اليوم التي ستقرر مصير القمة المؤقتة قبل توقف الدوري.

وعاد القوقازي من ستاد الحسن وقد افتتح رصيده باول نقطة بعد ان تعادل مع كفرسوم سلبيا، في مباراة كان سيرها يشير الى احقيته بالفوز بعد ان اهدر مهاجموه العديد من فرص التسجيل بينما ما زال فريق كفرسوم يعاني من اثار الصدمة التي تلقاها الاسبوع الماضي من الاهلي.

*ثمة حقائق تحكنا في ان نتوجه بحوارنا حول ذلك اللقاء الذي يجمع بين فريقي الرمثا و الحسين في الخامسة مساء اليوم على ستاد مدينة الحسن في ختام مباريات الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز بالكرة، هذه الاعتبارات او الحقائق تشير الى ان تصدر فريق الحسين لقائمة الدوري (مؤقتا) لا يعني بالنسبة للرمثا عقبة او حافزا امام فرض قراره وسطوته المعهودة واخرها ما جرى في نهائي الدرع، ثم ان تشكيلة فريق الحسين بعناصره الجديدة لم تتضح تجربتها بعد، وان التخلص من المواجهة المحتومة في وقت مبكر فرضتها قرعة الجدول قد تصب في صالح فريق الحسين لظاهرة البداية القوية المعهودة!

اما ستاد عمان حيث سيكون النزال الاخر بين الوحدات والقادسية فانه قد يشهد لونا جديدا من الوقائع التي ادمن القادسية على التعاطي بها مع فرق الكبار ومحاولة مغادرة عنق الزجاجة التي وجد نفسه مخنوقا بها منذ فترة طالت على غير المعتاد حتى باتت تهدده في الكثير من خطواته ولا يريد بعد ذلك لها ان تتحول الى ازمة مزمنة اذا استعصى مرمى القادسية على مهاجميه!!

### الاهلي (٢)
### الجزيرة (١)

لم يكترث الجزيرة كثيرا عندما ارسل سمير انذارا واضحا بضربة رأس علت عارضة الريشة قليلا بعد دقيقة على البداية، ذلك ان الاهلي كشف «لغز» الجزيرة الذي لعب بتشكيلة غامضة ووجد جانتي وسمير ان خبرات صالح – الظهير الايسر – اقل من ان تتحمل ضغطا ولو على فترات فانفتحت الطريق من هناك وتعددت الكرات العرضية التي كانت باكورتها ضربة رأس سمير!! ثم ان ابوطعيمة وجد نفسه غريبا ليس في مركز لم يعهده بالميمنة وانما لانه مطالب بان يشق ممرا وحده ويعود لملاحقة موسى او احمد خليل دون ان يجد من وليد قطاقطة اي معاونة ومع ذلك فان مهند خدع حمدي بذكاء داخل الجزاء ثم صوب كرة لولبية بالزاوية البعيدة لكن ابوداود غاص خلفها بمرونة فائقة وابعدها باخر لحظة وهي فرصة الجزيرة الوحيدة في هذا الشوط ولان مهام دفاع الجزيرة متعارض فان اسامة ظل يبحث عن نارت دون جدوى ولم يلمحه سوى وهو ينقض على الكرة العرضية التي مررها جانتي وقطعت دفاع الجزيرة ثم يحولها برأسه هدف الافتتاح بعد ٤٣ دقيقة لم يتمكن معتز الريشة من التحرك لها وهو عائد من معالجة بعد ان «لكزه» الخطيب بكرة مشتركة.

والواقع فان الاهلي امسك بزمام الامور بثقة اكبر وتناقل الكرة بنضج من يدرك طبيعة هدفه فاخذ في تبادل الكرات لارهاق مصاروة واسماعيل واغراء رياض للتقدم ثم تفريغ مساحات هيأت فرص تهديد لمرمى الريشة حتى قبل ان تحتضن شباكه هدف السبق.

نارت، فارس الاهلي، يغص بجرأة خلف الكرة ويرسلها ببراعة نحو شباك الريشة واسامة «ديدبك» وخالد يتابعها بنظره فقط!!

### ترميم وقوضى

شعر مدب الجزيرة بان مراكز لاعبيه متداخلة ضعيفة الانتاج فاضطر لاجراء ترميم تأخر لشوط كامل، فاشرك مراد مكان مصاروة وابوخليفة مكان صالح واعاد ابوطعيمة للظهير الايسر ومع ذلك فان شتيان كان يسرح دون ادنى مضايقة فلا اسامة تقدم للوسط ولا ابوخليفة حاول الاقتراب منه فبدأ في رسم الهجمات المضادة التي وجدها الاهلي سلاحا فتاكا لطعن مرمى الريشة اذ ان فوضى بلا مبرر دبت في تعامل عصام وخالد مع اختراقات بسام ووجد خليل قطاقطة ان رياض ووليد يلعبان بمساحة ضيقة فاخذ في المرور بسرعة بل ومارس التسديد مرارا، وفي غمرة محاولات مراد واسماعيل لتسديد الهدف كان نارت يجتاز ابوخليفة واسامة ثم يعكس كرة اراد عصام ابعادها فسقطت امام بسام الذي سارع لارسالها في الشباك هدف التعزيز بعد ٦٠ دقيقة.

وبعد ٣ دقائق كان مشهدا من العنف السخيف يدب امام مرمى الاهلي فبعد ان ارتكب جانتي مخالفة ضد ابوطعيمة نفذ اسامة الركلة الحرة الى رأس مراد وقائم ابوداود لترتد امام وليد فسدد ارضية داخل الشباك ثم اسرع لحمل الكرة فدارت «معركة» خسر بعدها الاهلي جهود هنداوي بالبطاقة الحمراء ولكن الجزيرة لم يحسن التعامل مع الظروف الجديدة وزج مدربه بوجه جديد بديلا عن رياض ليجدد حيويه الوسط لكن وصفي انزلق خلف اللعب الضيق مع مهند ووليد واغلق معاذ، بديل هنطش المصاب، مع احمد خليل وجانتي كل الطرق ولم يهتموا كثيرا بالمعاونة ببناء الهجمات ومع ذلك فان الكرات المرتدة كادت ان تصيب مرمى الريشة، ثم انقذ ابوداود اخر فرص التعادل من كرة حولها مراد برأسه وركلة ركنية نحو الزاوية العليا قبل ان يبدأ فاصل خشونة ثم قتل للوقت بمعرفة ابوداود نفسه ليقطف الاهلي الفوز والنقاط الثلاث!!

### كفرسوم (صفر)
### القوقازي (صفر)

اربد – حسين صالح

لم يستثمر لاعبو كفرسوم تفوقهم الميداني في الشوط الاول من خلال سيطرتهم الواضحة على الوسط بعد ان اثمرت تحركات سليمان والصقدي بارسال الكرات الامامية صوب ايهاب ويوسف المستندين من الاطراف بواسطة محمد فيصل وشامان وتميز الاخير بطلعاته الهجومية من الميسرة باسناد واضح من شقيقه الظهير عثمان وتوالت الكرات العرضية من هناك داخل منطقة جزاء القوقازي واحدثت ارباكا للمدافعين الشمري والنجار ولاحت لمهاجمي كفرسوم العديد من الفرص كانت كفيلة بحسم المباراة مبكرا فبدأ يوسف المسلسل عندما وصلته كرة المدافع ابراهيم داخل المنطقة وسددها وهو يبعد امتارا قليلة عن المرمى وعاد وسدد كرة رأسية وصلته من محمد فيصل بعيدا عن المرمى.

وردت العارضة كرة محمد فيصل الذي سدد كرة افلتت من الحارس ولم تجد قدم لعب تكملها في الشباك واهدر شامان فرصة انفراد سددها خارج الملعب ليلتقط لاعبو القوقازي انفاسهم بعد ان شيدوا جدارا دفاعيا امام بوابة المرمى فتكفل رائد والخوالدة مهمة الضغط على من يدخل من وسط كفرسوم بينما تكفل العديلي وشاكر بمطاردة يوسف وايهاب بعد هروبهما من مراقبة الشمري والنجار ويتحرك وسط القوقازي في شن عدة هجمات مضادة معظمها كان من ميمنة كفرسوم بدخول الخوالدة الذي كان يلعب كرات للشوملي وعبدالدايم وايهاب الا ان الخطورة على مرمى خلدون كانت معدومة نظرا لبراعة العمري وابراهيم بالتغطية وتميز الاخير بالمشاركة الهجومية من خلال التسديدات البعيدة التي حاد بعضها عن المرمى.

فبقيت الشباك نظيفة افتقرت هجمات كفرسوم في الشوط الثاني الى الدقة في التنفيذ وكان مهاجمو القوقازي اكثر جرأة في تنفيذ الهجمات بشكل افضل من الشوط الاول فانسل محمد شاكر من ميسرة كفرسوم وعكس كرة عرضية على رأس الشوملي الذي سددها ضعيفة باحضان الحارس خلدون.

فشعر مدرب كفرسوم بحرج موقفه فاراد تعزيز قدراته الهجومية فاشرك هاجم ومحمد عارف ولكن نجاح مدافعي القوقازي بالرقابة اللصيقة فوت على وسط كفرسوم حرية التحرك السليم داخل الملعب مما افقد خطورة ايهاب ويوسف.

واستغل القوقازي اندفاع كفرسوم للهجوم لاحراز هدف السبق وقاد محمد شاكر هجمة مضادة ولعب كرة امامية وصلت لماهر داود بديل ايهاب واقتحم المنطقة وقبل ان يسدد الى المرمى ابعد العمري الكرة من امامه لركلة ركنية منقذا مرماه من هدف محقق وكاد محمد شاكر ان يدك شباك كفرسوم الا ان محمد فيصل ابعد الكرة من امامه لركلة ركنية نفذت وخطفها خلدون عن رأس الشوملي.

وبالمقابل انقذ حارس القوقازي وليد مرماه من تسديدة يوسف القوية من داخل المنطقة على حساب ركلة ركنية مع الزفير الاخير للمباراة.

### الرمثا ـ الحسين
### س. الحسن ـ ٥ مساء

قد تكون معنويات فريق الحسين تحسنت من حيث الثقة بالنفس بعد جرده الاسبوع الماضي التي سجلت ارتفاعا ملحوظا في نسبة استثمار فرص التهديف وان كان ذلك في مرمى القوقازي، فهو ليس بالهين، لكن الملاحظ ان عارف لم يعد وحده سلاح الفريق الذي يبطل مفعوله بالرقابة فيفقد قوته، اذ ان هجومه يضم الخطاطبة والشرمان ومظهر وتدعمهم حيوية الشياب والخطيب وشويطر، هذا الوضع قد يقلق مدرب الرمثا لكنه يحفز مدافعيه الخزعلي وغيث وبلال من اجل التقيد بمهام محددة لحماية مرمى ابو ناصوح ثم اللجوء لاسلوب مضاد بحيث يرمي بالمزيد من الاعباء على مدافعي الحسين والضغط عليهم بالكرات الامامية الامامية نحو ابو مضيب والزعبي تارة او بولوج حسام والشنانية من الاطراف تارة اخرى! الثابت ان الرمثا يدرك ان عدم تماسك دفاع الحسين ثغرة ينبغي توظيفها لمصلحة هجماته وان العطب يصيب الخط الخلفي ويشتت جهد ايمن والخرابية والخالدي في محاولة تحقيق التغطية المطلوبة مع المراقبة لحراب الرمثا! ولعل مهام الوسط ليس فقط في الاندفاع نحو تنفيذ الشق الهجومي وانما يفترض توزيع الادوار حتى لا تكون هناك مساحة خالية تجعل عزايزة وسليم او ليث في وضع مريح للاختراق والادهى ان يحدث ذلك في الدقائق المبكرة لان تسديد هدف دون روية يعني الانفتاح!!

### الوحدات ـ القادسية
### س. عمان ـ ٥ مساء

لا يزعج الوحدات فقط تلك الصلابة والقوة التي تميز اداء احسان وامجد وديان مع دعم كامل ابو طوق والعوضات ورعد، لكن استمرار حالة العقم التي اصابت هجومه فتراجعت فاعلية انتاجه بدرجة باتت تفقد الفريق جهوده في بناء الهجمات التي تهدر ثم ترتد نحو مرمى برهوم فترهق العموري وابو زمع وزملاءهما، ويصعب القول ان تلك حالة مستديمة لكنها لا تعطي الفريق الاطمئنان لامكانية حسم النتيجة، ثم انها تضع اللاعبين تحت ضغوطات نفسية تتسبب في اهتزاز الاداء والبقاء تحت رحمة المفاجآت او الصدفة!

ولان القادسية لا يتعجل في نواياه فانه قادر على الصمود لفترة اطول ثم يتخلل ذلك غزوات ينفذها ابو ومازن فيها يجبر الدفاع على البقاء في منطقة يتوفر فيها دعم ويأمل بان يضطر لارتكاب اخطاء تكفي للانقضاض على المرمى، ولا شك بأن ميسرة القادسية هي التي يضع الوحدات تركيزه عليها اذ يجعل مهمة علي جمعة العبور منها واستغلال عدم وجود مساندة احيانا للعكة او لفارق اللياقة والسرعة لجعلها نقطة وثوب على مرمى القادسية!!

---

د. بسام هارون

*كنت من أشد المعارضين لاعطاء نشاط الفرق الشعبية مساحة اعلامية لقناعة انها مرتجلة بلا ضوابط، مزاجية لتفريغي الشهرة، ترويج لاعلاقة له بالمنافسة، ثم ان هناك من الوقائع ما اكد ذلك رغم معارضة وجدتها، ولعل نشر نتيجة ثم وصول تكذيب من الطرف الاخر ما اوقعنا بالحرج مرارا.

حينما قلبت المطبوعة التي قدمها الثان من الشباب والصادرة عن اللجنة المنظمة لبطولة بالكرة تقام في عجلون وترعاها مؤسسة الصمادي، فلقد وجدت فيها جهدا انسانيا صادقا، ومواكبة لمعنى تكامل اطار التنظيم، ودلت الخطوات التمهيدية عن وعي بطبيعة الاجراءات وسلامة نهجها بما يفوق كثيرا مما تصدره بعض اتحاداتنا لنشاطها، ويعطي درسا لمن يعتقد ان التنظيم مجرد كلمة فارغة المحتوى.

اقول ذلك ليس من قبيل الدعاية، فليس في طرف المنظمين سابق معرفة او علاقة تجارية، لكن شباب عجلون وهيئاتها استحقوا كلمة ثناء لتبارك جهدهم وتوجهاتهم، فقد رسموا خطواتهم لما يحقق لهم النجاح في مسعاهم، وما يخفف من اي تحفظ ما دام النشاط له معايير تستحق الاشادة!

*في التكريم الدولي الذي حظي به العميد فاروق بوظو، السوري التبعية، القومي الانتماء والهوية، ما اثلج صدر كل من يحترم الجهد، ويثمن العطاء، ويعتز بالمبادىء والقيم ويؤمن بان (الله يجزي من احسن عملا).

الوسام الذهبي الذي لمع بشموخ فوق صدر عميد الحكام العرب، لم يكن مرهونا بموقف مجاملة، لان فيفا لا تتعامل بها، ولا كانت خبطة عشواء، لان مسيرة سنوات اقتطعها من شبابه لها في نظر هؤلاء قيمة اكبر من ان تحجبها اوراق التعليمات، والانجاز قد لا يحتمل تقديره الانتظار.

الوفاء ليس لشخص بوظو، ولكن لقيمة خدماته، والتهنئة بما حققه احد رواد العمل التطوعي، واجب، فقد كان العميد صادقا في تعاملاته في زمن هيمنت عليه المناورات، مؤثرا في تضحياته في وقت تكالبت فيه المصالح الشخصية، محكوم الحركة بتفكير عصري منظم كالكمبيوتر وسط امواج الهرطقة، موضوعيا في احكامه امام طبول تقرع بالنفاق.

ايها المواطن العربي الساكن في ضمير كل من يحب وطنه، ويجزل العطاء ليسعد الاخرين، ويركب الصعب لخدمة قضايا امته، لك منا حزمة ورد اردنية في يوم تكريم المثل التي امنت وناديت وعملت من اجلها.

---

### دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى

# البقعة يغلب الجليل والكرمل يكتسح الطالبية وتعادل الرصيفة والعربي

## اليوم: الطرة مع العودة/الزرقاء يستضيف اليرموك المنشية مع ذات راس والصريح يلتقي سحاب

وليد عبدالرحمن يغرد والحفني يهم بامساك الكرة

عمان – الرأي – استهل البقعة امس مباريات الاسبوع الثاني من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بفوز حققه على الجليل ٢/صفر في المباراة المثيرة والغريبة التي جرت على ملعب البتراء، ليلتقط البقعة انفاسه من هول الخسارة القاسية التي كان تلقاها من الكرمل الاسبوع الماضي.

في اربد وعلى الملعب البلدي فاز الكرمل على الطالبية ٤/صفر لينطلق خطوة جديدة في المقدمة، اما في الزرقاء فان العربي والرصيفة تعادلا ٢/٢ ليقطف كل منهما نقطة بعد ان كانا تلقيا الخسارة الاسبوع الاول.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الثاني باقامة ٤ مباريات جميعها تبدأ الساعة ٥ وفيها تضغط الفرق لتحسين اوضاعها او لمزيد من الانتصارات، فعلى ملعب اربد يلتقي الطرة مع العودة، وعلى ملعب الزرقاء تقام مباراة الزرقاء واليرموك، اما في ملعب البتراء فيلعب المنشية مع ذات راس، وعلى ملعب السلط يقام لقاء سحاب والصريح.

### الكرمل (٤)
### الطالبية (صفر)

اربد – محمد قليسات

احتوى الكرمل الحماس الذي استهل به الطالبية المباراة ولاحت له خلالها فرصتين للتسجيل بددهما موسى عبد بتهور عجيب ... اذ سرعان ما عادت السيطرة على منطقة المناورة لابوسرية وناصر والبقيعي وموفق بعد ان تنازلوا عنها في البداية لمحمد حسن وجهاد حافظ وناصر فشرع البقيعي وناصر ببناء هجمات فريقهم سواء من العمق او على الاطراف التي بذل فيها ابوسرية وموفق المستدين من سمير واحمد بدوان جهودا كبيرة وعكسوا من هناك اكثر من كرة جاء اغلبها من نصيب الحاوي ورفاقه في الخط الخلفي للطالبية وحرموا تزار شامخ ومحمود سليمان من الاستفادة من اي منها .. وعلى الكرمل تسرعه بانهاء الهجمات ووقوع مهاجميه مرارا بمصيدة التسلل غير ان الظهير المشاكس احمد بدوان كشفها من تمريرة ناصر وحاور الحارس وركن الكرة بشباكه هدف التقدم للكرمل في الدقيقة ٣٥ وليسجل نزار هدف التعزيز في الدقيقة ٦٠ جراء الدربكة التي احدثتها الركنية التي نفذها البقيعي اخطأ دفاع الطالبية بابعادها.

وكان قبله مروان يسدد صاروخا حوله مصطفى باطراف اصابعه لركنية جاء منها هدف نزار اتبعه مروان سليمان بالهدف الثالث في الدقيقة ٧٠ عندما استغل خروج مصطفى لقطع الكرة من امامه فسبقه اليها وركنها ارضية زاحفة باقصى الزاوية اليسرى ليحرم بعدها الحتاملة المتألق خالد احمد من تسجيل هدف الشرف من كرباج من على مشارف الجزاء.

ويختم قلب دفاع الكرمل فايز يوسف اهداف فريقه بالهدف الرابع قبل ان تلفظ المباراة انفاسها عندما تقدم لكرة البقيعي الركنية وزرعها برأسه، من بين الجميع باقصى الزاوية الارضية لمرمى الطالبية وكان قلب الكرمل قد خسر جهود لاعبه ناصر سليمان لخروجه بالبطاقة الحمراء لسوء سلوكه.

### العربي (٢)
### الرصيفة (٢)

الزرقاء – بادر فريق النادي العربي الى النزعة الهجومية مبكرا ووفر لها الكثافة العددية اللازمة بانضمام كراسنة والحجاوي والانجادي في الوسط الى العمري والعلاونة في الهجوم واثمر هذا الضغط على ميسرة دفاع الرصيفة والكرات العرضية المتعددة عن احراز هدفين مبكرين بواسطة عبدالله الانجادي وايمن العمري ليرتاح العربي ويلعب بقية المباراة وهو ضامن للفوز لكن وائل عقيل قلب هجوم فريق الرصيفة تدخل مع نهاية الشوط الاول وسجل هدف جميل لفريقه برأسه.

في الشوط الثاني واصل الرصيفة هجومه بضراوة وسيطر على مجريات اللعب بعد ان متن منطقته الدفاعية التي حرسها عبدالناصر السيد الى جانب ابوعودة وهاشم وعقيل وتحرك وسطه الذي قاده فاروق طلب مع زملائه يوسف عبدالعزيز وفؤاد جروان ومحمد جمال واخذ يمون خط الهجوم بعد ان تراجع العربي الى الخطوط الخلفية واتبع خطة دفاعية بحتة معتمدا على الهجمات المرتدة، ويطرد الحكم لاعب الرصيفة هاشم عبدالمنعم لتعمده ضرب الحارس بدون كرة ويتبعه بالمهاجم وائل عقيل ورغم ذلك يظل الرصيفة يناور ويشاكس ومع خروج حارس العربي فادي محمد مصابا ودخول الحارس الاحتياطي ديان يرفع فاروق طلب الكرة من ركلة ركنية فيرتقي لها محمد الجوكر الذي كان قد دخل للتو ويسجل هدف التعادل برأسه وتتاح له فرصة خيالية اخرى لحسم النتيجة في الثواني الاخيرة يضعها بجانب القائم.

### البقعة (٢)
### الجليل (صفر)

احتاج البقعة لزمن الشوط الاول كاملا لكي يفك رموز دفاع الجليل فقد باءت كل المحاولات لطرق مرمى حنفي بالفشل واصطدمت كل هجماته بالمتاريس الدفاعية التي شيدها الجليل على بوابة مرماه فحاصر لاعبو البقعة فريق الجليل في ملعبهم وشكلت تحركات وليد عبدالرحمن خطرا حقيقيا على المرمى فكان حلقة الوصل بين خالد فالح وجبر شطرات في الامام مع سفيان وعادل في الوسط مكان بناء الهجمات.

وفي الدقيقة ٤٧ تقدم وليد ومرر كرة بينية لجبر جعلته ينفرد بالمرمى وسجل الهدف الاول ولم يكف البقعة عن اسلوبه بعد هذا الهدف بل انه زاد من معنوياته فانطلق سعدالدين بديل عمر من الميمنة وخضر المشايخ من الميسرة لاحكام السيطرة من الجانبين وتبادل خالد وخضر الدور في التراجع لمنطقة الوسط وتهديد المرمى من هناك الا ان كراتهم ضلت طريقها للمرمى وانفرد خالد بالحارس ولكن كرته كانت صيدا سهلا لحارس المرمى هذا العقم دفع وليد لدخول منطقة الجزاء لتخفيف الضغط على خالد وجبر وتعرض للاعثار فاحتسب الحكم ركلة جزاء تصدى لها وليد واودعها المرمى هدفا ثانيا للبقعة في الدقيقة ٦٩.

فريق الجليل بعد هذا الهدف احس بحرج الموقف ولم يعد امامه سوى الهجوم ففتح اللعب على الجانبين من خلال احمد ابراهيم وخليل عبدربه لتوصيل الكرات لرائد جابر ونزار عبدالحافظ الذي تعرض لعرقلة في منطقة الجزاء دفعت الحكم الذي كادت المباراة ان تخرج عن سيطرته الى احتساب ركلة جزاء لعبها نزار جانب القائم خارج المرمى ليفوت على فريقه فرصة هدف ذهبية لتنتهي المباراة بفوز البقعة على الجليل ٢/صفر.

### المنشية وذات راس
### ملعب البتراء (٥)

عمان ـ الرأي ـ يمثل هذا اللقاء نقطة محورية في تطلعات الفريقين فذات راس الذي كسب الرصيفة الاسبوع الماضي يسعى اليوم الى مواصلة انتصاراته وهو يعتمد على هجوم سريع يقوده الرواشدة ومنصور ويمارس في دفاعه الاداء الضاغط المنشية سريع في هجماته ويتمثل ذلك في حرايه لمحمد خلف وموفق وابراهيم ويعود الفريق الى تمتين خطوطه الدفاعية في الخلف بشكل مبرز المنشية كان تعادل الاسبوع الماضي مع الجليل ١/١.

### الصريح وسحاب
### ملعب السلط (٥)

يرمي سحاب الى تأكيد تفوقه على فرق الشمال فبعد فوزه الاسبوع الماضي على العربي باربد يرى ان الفرصة سانحة ليعزز رصيده اليوم وهو يلتقي الصريح فسحاب يعتمد على خبرة وحيوية الاشهب وانس وزراجي وعودة في الجانب الهجومي ويمارس سالم فهد دورا مؤثرا في الوسط ويعتبر احمد عبد القادر قوة دفاعية.

الصريح خسر امام الزرقاء الاسبوع الماضي وهو يسعى اليوم الى الفوز ويعتمد على العمارين والشياب وبسام عبد الهادي في هذا الاتجاه لكن دفاعه يبقى نقطة ضعف في الفريق.

### الطرة والعودة
### ملعب اربد (٥)

يسعى فريق الطرة الى كسب النقاط الثلاث اليوم خصوصا وهو يرى ان العودة لا يحسن الوصول للمرمى بالشكل الخطر ويعتمد الطرة على مهاجمه طارق عوض في الجانب الهجومي فيما يبرز على وسطه سرعة التحول للثلاثية الهجومية.

فريق العودة الذي خسر الاسبوع الماضي امام اليرموك يبرز منه بغش في الجانب الدفاعي بينما تكون هناك محاولات هجومية لاسامة وياسر الطرة كان تعادل الاسبوع الماضي امام الطالبية.

### اليرموك والزرقاء
### ملعب الزرقاء (٥)

يمارس الزرقاء الضغط على خصومه بشكل فاعل وبالذات على ملعبه ويعتمد الزرقاء على عدد من اللاعبين المؤثرين في هذا الاتجاه اسامة في الدفاع ووليد حامد في الوسط ومعه محمد مبارك الذي فاز في الاسبوع الماضي على العودة انه يملك لاعبين مهرة في الجانب الهجومي يتمثل ذلك في مهند ابو طالب، صلاح وخالد يوسف، ويغلب على اداء اليرموك دفاعه الحذر.

### ينطلق اليوم
### مشاركة دولية برالي لبنان الدولي

بيروت ـ رويتر / ينطلق اليوم الجمعة من باحة مرفأ مدينة جبيل الساحلية الشمالية رالي لبنان الدولي العشرين لسباق السيارات وهو الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط للراليات.

وتبلغ مسافة السباق الذي تستمر منافساته يومي الجمعة والسبت ٧٧٨ كيلومترا من ضمنها ٢٢ مرحلة /٣٠٠ كيلومتر/ خاصة بسباق السرعة.

---

### كرة الدرجة الثانية

# الهاشمية يتقدم ومعان ينسحب!!

عمان ـ الرأي ـ انسحب فريق نادي معان امام فريق نادي الهاشمية الذي كان متقدما بنتيجة ٢/صفر في المباراة التي جرت يوم امس على ملعب مادبا ضمن مباريات ابطال المجموعات للدرجة الثانية بكرة القدم وذلك في العشر دقائق الاولى احتجاجا على الهدف الثاني الذي دخل مرمى فريق معان.

### بطولة درع الريشة

# بيت يافا والمدينة للمباراة النهائية

عمان ـ الرأي ـ تأهل فريقا بيت يافا والمدينة الى المباراة النهائية لبطولة درع الاتحاد للريشة الطائرة وذلك اثر نتائج التصفيات التي جرت يوم امس في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب وسط تنظيم جيد وقد اقيمت المباريات وفق نظام الفائز من ثلاث اشواط من خمسة حيث طبق هذا النظام لاول مرة.

واشرف على البطولة الانسة رغد زوايدة وتولى السيد محمد الجبور ومهام الحكم العام فيها وجاءت النتائج كما يلي.

فوز ماحص على الخليج ٣/صفر حيث فاز داود حمدان على ماجد غازي ٢/صفر، ١٥/٢، ١٥/صفر وشادي مصطفى على محمد خلفات ٢/صفر، ١٥/٥، ١٥/١٠ وباسل النوباني على عامر عصام ٢/صفر، ١٥/٣، ١٨/١٣.

بيت يافا على الحرية ٣/١ حيث فاز وائل قبلان على طارق الفاعوري ٢/صفر، ١٥/٤، ١٨/١٧، معين طه على احمد العواملة ٢/صفر، ١٥/٠، ١٥/٢ وعلى طارق الفاعوري ١٥/٩، ١٥/٧ فيما فاز سامر الحديد من الحرية على عمر غاوي (بيت يافا) ٢/صفر ١٥/٤، ١٧/٨.

نادي المدينة على ماحص ٣/صفر حيث فاز سمعان حمامة على داود المزرعاوي ٢/صفر، ١٥/١١، ١٥/١٤ زياد حبش على منتصر النوباني ٢/صفر، ١٥/٦، ١٥/١٠ ورامي هلسه على باسل النوباني ١٥/٦، ١٥/٥.

سامر الحديد

### روسيه يخرج من الدور الاول لبطولة جشتات للتنس

جشتات ـ سويسرا ـ رويتر ـ خرج السويسري مارك روسيه من الدور الاول لبطولة جشتات المفتوحة للتنس بعد هزيمته في مباراة يوم الاربعاء امام الالماني اوليفر جروس ٦/٣ و٣/٦ و٦/٣.

وفي اطار مباريات الدور الاول للبطولة لفردي الرجال فاز ايضا الروسي ييفجيني كافيلنيكوف على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٧/٥ و٦/١ وتغلب الاسباني البرتو كوستا على التشيكي سلافا دوسيدل ٧/٦ و٧/٥ و٧/٦.

### استعدادا للقاء سورية الجمعة المقبل

# منتخب قطر الكروي يبدأ معسكره بعمان ويلتقي منتخبنا غدا

عمان – الرأي – وصل امس الى عمان المنتخب القطري لكرة القدم ليبدأ معسكرا تدريبيا يستمر اسبوعا يتخلله اقامة مباراة مع منتخبنا الوطني مساء يوم غد السبت على ستاد عمان الدولي.

ويأتي المعسكر في اطار استعداد قطر للقاء سورية الجمعة المقبل في تصفيات اسيا والذي يقام في دمشق.

# المنتخب العراقي يستعد لكأس الامم الاسيوية لكرة القدم في بلغاريا

بغداد ـ رويتر ـ وصلت استعدادات منتخب كرة القدم العراقي لبطولة كأس الامم الاسيوية التي ستقام في اب المقبل في الاردن الى مراحلها الاخيرة.

وقالت صحيفة الثورة العراقية امس الخميس ان المنتخب الوطني العراقي يستعد للتوجه الى بلغاريا في ٢٠ تموز ليبدأ معسكره التدريبي هناك في اطار المرحلة الاخيرة من برنامج الاعداد للبطولة في عمان.

وأشارت الصحيفة الى ان المنتخب العراقي الذي سيتوجه الى بلغاريا يضم ٢٢ لاعبا والمدرب عمو بابا.

وخاض المنتخب امس اخر مباراة له ضمن برنامجه التدريبي المحلي استعدادا لبطولة الامم الاسيوية مع منتخب الشباب العراقي على ملعب الشعب الدولي في العاصمة العراقية بغداد.

ويستعد ايضا منتخب الشباب لخوض تصفيات بطولة كرة القدم الاسيوية للشباب التي ستقام في جزر المالديف.

وقالت صحيفة القادسية العراقية ان وفد اتحاد الكرة العراقي عاد من سويسرا بعد مشاركته في اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم التي جرت في زيوريخ وترأس الوفد العراقي نائب رئيس الاتحاد حسين سعيد.

ومن جهة اخرى غادر بغداد الى البرازيل المدربان العراقيان ايوب اديشو وصالح راضي للمشاركة في الدورة التدريبية الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

# مارادونا: اريد العودة للمنتخب

مارادونا

بوينس ايرس ـ رويتر ـ قال نجم كرة القدم دييجو مارادونا يوم الاربعاء انه مستعد للعب لمنتخب الارجنتين الوطني اذا دعي الى ذلك.

وقال مارادونا لمحطة اذاعة محلية في هذه اللحظة اشعر بقوة بارجنتينيتي بحيث ان دعاني المدرب دانييل باساريلا ساقول له نعم على الفور.

واضاف مارادونا قائلا اريد العودة الى المنتخب الوطني، الناس يطلبون مني ذلك.

وتعتري علاقة مارادونا مع باساريلا الخلافات وسبق ان استبعد اللعب للارجنتين ليتيح الفرصة امام ظهور وجوه جديدة.

واستطرد قائلا ان هذه الوجوه الجديدة لا تظهر وبعض اللاعبين القدامى ما زالوا قادرين على المساهمة بشيء.

### فيفا يفصل في القضية

# خلاف بين لاتسيو وايندهوفن بسبب التشيكي نيدفيد

روما ـ رويتر ـ ربما يطلب الى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" التحكيم في مسألة انتقال لاعب خط الوسط التشيكي بافيل نيدفيد من نادي سبارتا براغ الى نادي لاتسيو الايطالي بعد اعتراض نادي ايندهوفن الهولندي.

وقال نادي لاتسيو الايطالي امس انه وقع مع نيدفيد عقدا مدته ثلاث سنوات مقابل مبلغ لم يعلن عنه.

بيد ان مسؤولي النادي قالوا ان انتقال اللاعب يواجه اعتراضا من قبل مسؤولي ايندهوفن لاعتقادهم انهم سبقوا في طلب ضم اللاعب /٢٤ عاما/ الى صفوف ناديهم.

ونيدفيد من ابرز لاعبي المنتخب التشيكي الذي خسر نهائي بطولة اوروبا ٩٦ امام المانيا.

وقال مسؤول في لاتسيو ان النزاع الناجم عن اتفاق قال النادي الهولندي انه توصل اليه مع ملاك سبارتا السابقين سيحال على الارجح لتحكيم الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ورغم عدم اعلان نادي لاتسيو عن شروط عقد نيدفيد الا ان صحيفة جازيتا ديلو سبورت قالت ان سبارتا سيحصل على تسعة مليارات ليرة ايطالية /٥،٩ مليون دولار/ وان اللاعب سيتقاضى ٨٠٠ مليون ليرة /٥٢٠ الف دولار/ في الموسم.

## بطولة السلام للفروسية بدعم وكالة ابو شقرا:

# روح التحدي تغلف منافسات اليوم

عمان - الرأي - تبدأ اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة منافسات بطولة السلام للفروسية والتي تستمر يومين بمشاركة عدد كبير من الفرسان على ميدان نادي الجواد العربي بدعم ورعاية السيد رامي ابو شقرة صاحب وكالة ابو شقرة التجارية.

البطولة التي يشهد يومها الاول مباريات في اربع فئات تعتبر تكميلية تأهيليه للبطولة التي جرت قبل اسبوعين في نادي الفروسية الاردن بحيث سيتم اختيار الفرسان الفائزين ليشكلوا نواة منتخبنا الذي سيشارك ببطولة باسل الاسد التي تقام في اللاذقية يوم ٦ اب المقبل ولمدة ٣ ايام.

وقال قائد فريقنا الوطني الفارس هاني البشارات انه شفي تماما من الاصابة التي لحقت به خلال بطولة كأس دنهيل لايتس للفروسية في دبي وانه سيشارك بقوة خاصة مع وجود عدد من الفرسان اصحاب الخبرة والمهارة امثال منى السختيان ورعد نصار وسعد الكيلاني وستان النشاشيبي وشيرين الراسخ وغيرهم.

### مسابقات اليوم

المبتدئون: تبدأ المسابقة الساعة الحادية عشرة صباحا للقفز عن حواجز بارتفاع ٩٠ سم مع جولة (تمايز) حسم في حالة التعادل بالنقاط لاعلان البطل الفائز.

الناشئون: تبدأ المسابقة الساعة الثانية عشرة ظهرا للقفز عن حواجز ١٠٥ سم مع جولة (تمايز) حسم في حالة التعادل بالنقاط لاعلان الفائز

الاول.

مسابقة تجميع النقاط باستعمال الجوكر: تبدأ المسابقة الساعة الرابعة والربع بعد الظهر للقفز عن حواجز بارتفاع ١١٥ - ١٢٠ سم عددها ٨ حواجز بحيث يفوز الفارس الذي يجمع اكبر عدد من النقاط.

مسابقة المتقدمين: مسابقة عادية تبدأ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر للقفز عن حواجز بارتفاع ١٢٥ سم مع جولة (تمايز) حسم في حالة التعادل بالنقاط لاعلان الفائز.

### مسابقات يوم غد

تقام يوم غد السبت مسابقتان الاولى تبدأ الساعة الخامسة بعد الظهر وهي مسابقة اعلى النقاط والتي يحكمها الزمن حيث يمنح الفارس ٧٥ ثانية لاختيار ١٢ حاجزا بارتفاع ١١٠ - ١٢٥ سم ويفوز الفارس الذي يسجل اكبر عدد من النقاط خلال الزمن.

مسابقة الجائزة الكبرى: تبدأ المسابقة الساعة السادسة مساء للقفز عن ١٢ حاجزا تتراوح ارتفاعاتها ما بين ١٢٥ - ١٤٠ سم وهي من جولة واحدة مع جولتي (تمايز) حسم لتحديد الفائز اذا لزم الامر.

السيد ابراهيم بشارات رئيس نادي الجواد العربي قال بأن الدعوة مفتوحة للجمهور لحضور الفعاليات مجانا وان مطعم النادي مفتوح لتناول طعام الغذاء للراغبين في حقل خاص تحييه المطرية مها.

منى السختيان العائدة بعد غيبة



رامي ابو شقرة

---

**تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية**

●كرة القدم

الدوري الممتاز

الوحدات + القادسية - ستاد عمان - س ٥

الرمثا + الحسين - ستاد الحسن - س ٥

الدرجة الاولى

الطرة + العودة - ستاد اربد - س ٥

يرموك عمان + الزرقاء - ستاد الزرقاء - س ٥

المنشية + ذات راس - ستاد البتراء - س ٥

الصريح + سحاب - ستاد السلط - س ٥

اللقاءات الودية

شباب الحسين + القليلة - م. البقعة - س ٥

●كرة الطاولة

دوري الاولى والنساء - قصر الرياضة - س ١٠ + ٣٠ر٥ مساء.

الرالي

رالي كروس - مجمع السيارات ماديا - س ١٠ صباحا

الرماية

البطولة التجريبية - ميادين الرماية - س ١٠ صباحا

●البولينج

البطولة المفتوحة - قاعة مركز عمان - س ١٠ صباحا

●الفروسية

بطولة السلام - نادي الجواد العربي - س ١١ صباحا

●الدراجات

بطولة المملكة - امام النادي العربي - س ٩ صباحا.

---

## فهد الفايز يتوج ابطال الأجسام للاندية والمراكز

# الصراع على قمة الاوزان.. يحسمه الابطال الاقوياء

# البطولة محطة على طريق الاعداد لبطولة العالم

عمان - الرأي - زهير الشقيري

قدم ابطال بناء الاجسام مستويات مرتفعة وعروضا جذابة عكست الصورة الزاهية لتقدم هذه اللعبة في بلدنا وقاعدتها العريضة من قبل الشباب الممارسين لها في كافة انحاء المملكة وكخطوة جادة ومدروسة على طريق استضافتنا لبطولة العالم الخمسين.. وذلك في الاداور النهائية لبطولة الاندية والمراكز الذي نظمها الاتحاد صباح امس على مسرح سينما فيلادلفيا برعاية السيد فهد حاكم الفايز وبحضور السادة عبد المنعم ابو طوق رئيس اتحادنا وصالح العساف رئيس اتحاد اصدقاء بناء الاجسام واسرة الاتحاد والعديد من الشخصيات الرياضية والشبابية وجمهور من عشاق وانصار اللاعبين المشاركين.

تفاعل مع العروض التي تزاحم ٦٤ لاعبا من ١٦ مركزا للظفر بقمم الاوزان قدموا عروضا على الموسيقى نالت اعجاب الحضور لجبال العضلات القوية المكسوة باللون البرونزي والتنشيف العضلي الذي دل على ان الابطال قد خضعوا لفترة اعداد قاسية لنيل تمثيل الاردن في اكبر تظاهرة رياضية وهي بطولة العالم.

وجرى كل ذلك في اجواء من التنظيم الدقيق وتواصل عرض الابطال بدون انقطاع حرص عليه رئيس لجنة الحكام بالتنسيق مع عريف الحفل الحكم عمر المجالي.

وشارك في التتويج الذي جرى حسب المراسم المتبعة في الاتحاد الدولي راعي الحفل ورئيس اتحادنا والسادة صالح العساف واسرة الاتحاد محمود السعودات ويحيى السعود ومحمود ملو العين ومروان نايف وجورج زعموت ورئيس لجنة الحكام والبطل نمر كعوش واسرة مؤسسة الجوزاء نادر مطاش وعلاء القواسمي وعزام مصطفى.

### النتائج الفنية

فيما يلي نتائج ترتيب الابطال حسب مراكزهم في اوزانهم

وزن (٦٥ كغم) ابراهيم سرور، منير حميد، محمد سعيد، رضوان العبادي، صبحي علي، محمود ضمرة.

وزن (٧٠ كغم) نصر الله محمود، اياد كنعان، جهاد الزرو، نوفان المساعيد.

وزن (٧٥ كغم) اكرم سالم، محمد حرارشه، محمد حميد، زياد ابراهيم، فادي مصطفى، وليد الجراد.

وزن (٨٠ كغم) زكريا رفيق، محمد عبد، لؤي حميد، خالد حرارة، بسام سعد، عودة الله قبلان.

وزن (٩٠ كغم) احمد السعافين، نسيم مزيد، نبيل عبد اللطيف، اياد عودة.

وزن (+٩٠ كغم) فراس عبد المالك، حسن الجمزاوي، حسن العناني، محمود خليفة، فادي احمد، عماد صبوح.

### نتائج الاندية والمراكز

جاءت نتائج الاندية والمراكز على النحو التالي

الاول: المركز العالمي وجمع ٨٧ نقطة، الثاني المركز الامريكي وجمع ٣٢ نقطة، المركز الثالث فيلادلفيا وجمع ٣١ نقطة

المركز الرابع: الجمال وجمع ٣٠ نقطة، المركز الخامس الهاشمي (١٥ نقطة.

وشارك الى جانب هذه المراكز كل من المجد وآل عمران والراشد وكوخ القوة، والنجوم والصحة والقوة واللويبدة والاهرام والكونكورد وسوبر جيم وسمارة.

حكام اللقاء: ادار اللقاءات الحكام فايز حداد، محمد ابو الرز وحسين ملو العين، احمد فرحان، محمود عقيل، احمد خاطر، عمر المجالي، احمد عقيل، اسد قبلاوي، خالد فوزي، حسن حمودة، اسامة البرقاوي، محمد الهدهد، سلمان بهجت، محمد زيدان.

الكؤوس من مؤسسة جيكات

لقطة تضم الرسميين يتوسطون الابطال الفائزين بمختلف الاوزان ومدير المركز العالمي بطل المراكز

اكرم سالم بطل ٧٥ كغم — السعافين بطل ٩٠ كغم — وزكريا بطل ٨٠ كغم

قدمت محلات جيكات سبورت كؤوس وميداليات البطولة ممثلة بمديرها العام السيد عادل جيكات، كما قدمت مؤسسة الجوزاء والتي تعهدت تسويق بطولة العالم كأسا للمركز العالمي الحاصل على المركز الاول لمجموع الفرق المشاركة.

### النتائج متفقة مع واقع الابطال

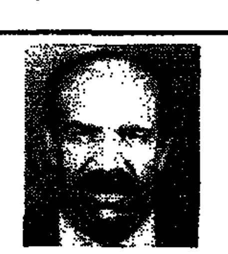
وجاءت النتائج متفقة مع واقع التكامل الجسمي لكل بطل ففي وزن (٦٥) احتفظ البطل ابراهيم سرور بموقعه في المقدمة بعد عرض جميل خلب فيه الالباب بخبرته في مواجهة الجمهور تلاه البطل نصر الله محمود الذي يشق طريقه في عالم هذه اللعبة بسرعة الصاروخ ولو ان الامتحانات المدرسية (التوجيهي) قد اثرت على مباشرته التدريب المتواصل في وزن (٧٠) وقدم البطل اكرم سالم في وزن (٧٥) مستوى متقدم اثبت من خلاله انه يتطور يوما بعد يوم ولعل المفاجأة كانت في وزن (٨٠) حين اعلن بطل هذا الوزن زكريا رفيق عن مولد نجم جديد يبشر بمستقبل باهر.

ومع دخول البطل احمد السعافين في وزن (٩٠) وقف الجمهور على رؤوس اصابعه ليشاهد البطل الاكثر تألقا واناقة بعرضه الشجي المثير لقوة العضلات وضخامتها وتناسقها مع الموسيقى.

واذا كان فراس عبد المالك قد خطف بطولة الوزن فوق الثقيل بجداره لانه افضل الموجودين فان هذا الوزن بحاجة الى وقفة ومراجعة خاصة واننا حصلنا من خلاله على المركز الثالث في بطولة العالم عن طريق بطلنا مصطفى حسنين والمركزين الاول والثاني في بطولة العرب بواسطة اياد محمود وعبد الله ابو كف.

---

## حكام عراقيون الى مسقط اليوم



عبد القادر عبد اللطيف

عمان - الرأي - يتوجه الى مسقط اليوم المحاضر الاسيوي بكرة القدم السيد عبد اللطيف عبد القادر رئيس لجنة حكام الكرة بالعراق ليشرف على مباريات مجموعة سلطنة عمان للناشئين بالكرة التي تبدأ هناك يوم ١٥ الجاري وتستمر لمدة اربعة ايام ويتوجه مع حكمين من العراق هما محمود نور الدين وطارق عبد الحافظ فيما يتوجه حكمنا ضرار التميمي الى مسقط يوم غد السبت ليشارك في نفس المباريات.

## بطولة للفئات العمرية بالتنس

عمان - الرأي - بدأ التسجيل للمشاركة في بطولة التنس التي ينظمها اتحاد اللعبة للفئات تحت ١٨ شباب، ١٦ شباب، ١٨ شابات لاختيار اللاعبين واللاعبات الذين يمثلون الاردن في البطولة العربية الخامسة في القاهرة في آب.

ويستمر التسجيل حتى يوم السبت المقبل فيما تبدأ البطولة يوم ١٥ الجاري بحيث تقام اللقاءات للشابات صباحا وللشباب مساء على ملاعب المدينة.

## كاربوف يحتفظ بلقبه بطلا للعالم في الشطرنج

ازستا /روسيا/ - رويتر - احتفظ الروسي اناتولي كاربوف بطل العالم في الشطرنج بلقب الاتحاد العالمي للشطرنج بعد تعادله امس الخميس في المباراة الثامنة عشرة مع منافسه الامريكي جاتا كامسكي.

وارتفع التعادل بعد ٩٠ نقلة بنتيجة كاربوف الى ١٠,٥ نقطة مقابل ٧,٥ نقطة لكامسكي في تقدم لن يمكن تغييره في البطولة المؤلفة من ٢٠ مباراة.

وكان اللاعبان قد اجلا المباراة الاربعاء في النقلة ٥٧ على ان تستأنف الخميس.

## اتلانتا ترفع اجرة سيارات التاكسي خلال الاولمبياد

اتلانتا - رويتر - رفع سائقو سيارات الاجرة امس الخميس تعرفة الركوب بنسبة وصلت الى ٤٠ في المئة بموجب تشريع خاص بمدينة اتلانتا يسمح لهم بتقاضي اجر اعلى خلال دورة الالعاب الاولمبية.

وزادت تعريفة ركوب شخص واحد من المطار الى وسط المدينة من ١٨ دولارا الى ٢٢ دولارا بمقتضى التشريع الذي اقره مجلس المدينة.

وباتت التعرفة الثابتة لراكب واحد داخل وسط المدينة سبعة دولارات من خمسة بزيادة ٤٠ في المئة وتضاعفت الرسوم التي تدفع عن الركاب الاضافيين.

وستظل التعرفة المرتفعة سارية المفعول حتى ٣٠ اب لمدة تزيد عن ثلاثة اسابيع بعد انتهاء الدورة في الرابع من اب.

---

## في ختام بطولة الاردن المفتوحة بالسباحة

# مجج تواصل تحطيم الارقام القياسية



البراعم تستعد للانطلاق في سباقي ٥٠ م ظهر للذكور والاناث ت ١٠ سنوات — عدسة اللمع

اربد - الرأي - حسين صالح

واصلت النجمة المتألقة هنا مجج مسلسل تحطيم الارقام القياسية الذي بدأته منذ انطلاقة بطولة الاردن المفتوحة بالسباحة والتي اختتمت مساء الاربعاء في مسبح مدينة الحسن للشباب باربد وسط حضور جماهيري كبير تفاعل مع السباحين والسباحات وشدوا من مآزرهم لتحقيق انجازات جديدة.

مجج استطاعت تسجيل رقم اردني جديد في سباقات ٢٠٠ م منوع اناث بزمن قدره ٥٨ر٥٠ر٢ ق ناسخة الرقم السابق المسجل باسم بسنت زيتون المسجل في اسطنبول عام ١٩٩٥.

وقد فشلت السباحة سمر نهار من تحطيم الرقم المسجل باسم رانيا غوشة في سباق ٥٠ م حرة خلال المحاولة التي طلبتها من اللجنة المنظمة للسباق.

### ٥٠ م ظهر ت ١٠

ذكور: جورج طبه ٦٠ر٤٤ ث - نادر غياضة - مايكل اجابي

اناث: رشا غوشة ٤٣ر٤٧ ث - روان صليبا - جريس كشك

### ١٠٠ م ظهر اناث

ت ١٢- ساندي زريق ٦٠ر٣٦:١ ق - رشا غوشة - هبة عوض

ت ١٤- هنا مجج ٦٦ر٢٠:١ ق - هبة الناظر - زينه ابو نوار

ت ١٦ - رانيا غوشه ٢٠ر١٩:١ ق - تالا خوري - غادة العمد

عمومي - رشا عوني ١٨ر٢١:١ ق - راما القاضي

### ١٠٠ م ظهر ذكور

ت ١٢ - جورج خوري ٦٩ر٢٩:١ - خلدون غياضة - حافظ بشير

ت ١٤ - موسى كشك ٤٤ر١٩:١ ق - رائد تورس - عامر بريك

ت ١٦ - يزن خوري ٠٨ر١٧:١ ق - معاذ بدور - حسن غيث

عمومي - عامر الوزني ١٢ر١٢:١ ق - محمود شاهين - منير بسيسو

### ٢٠٠ م منوع اناث

ت ١٢- ساندي زريق ٩٧ر١٧:٣ - هبة عوض - رشاد غوشة

ت ١٤ - هنا مجج ٥٨ر٥٠:٢ ق - هبة حامد - زينة ابو نوار

ت ١٦ - كاتي قسوس ٠٩ر١٨:٣ ق - شاركت لوحدها

عمومي - ميس قندلفت ٣٠ر٥:٣ ق - زينة غادي - راما القاضي

### ٢٠٠ م منوع ذكور

ت ١٢- جورج خوري ٠٩ر١١:٣ ق - خلدون غياضة - بلال ابو الراغب

ت ١٤ - علاء الوزني ٨٥ر٤٩:٢ ق - سعد الناصر - عمر عباسي

ت ١٦ - فارس الناصر ٣٤ر٣٩:٢ ق - رمزي فراسين - وسام كشك

عمومي - حنا خوري ٠٧ر٤٦:٢ ق - تيمور زوغانة - محمود شاهين

---



## بطولة المملكة للدراجات اليوم

اربد - الرأي - ينطلق في التاسعة صباح اليوم من امام مبنى النادي العربي القديم حوالي ٦٠ دراجا يمثلون اندية العربي وصويلح والمفرق وطريف ومعان والامل يحدو كل منهم الامل للظفر ببطولة فئة على مستوى المملكة للفردي.

وذكر السيد سامي الشرايري عضو الاتحاد ومدير السباق ان المسافة ستكون لفئة الكبار (٦٠ كم) تبدأ من النادي حتى مثلث ققفا والعودة بينما تكون لفئة الشباب ٤٠ كم حتى جسر النعيمة والعودة لنقطة الانطلاق اما مسافة الناشئين فهي ٤ كم عبارة عن دورة كاملة حول حرم جامعة اليرموك.

لجنة العربي للدراجات من خلال السيد الشرايري اعدت كافة الترتيبات الفنية والادارية لانجاح السباق.

## جميل باكير في ذمة الله

فقد الوسط الرياضي قياديا مخضرما واحد الذين خدموا الرياضة الاردنية من مواقع المسؤولية المتعددة، اذ كان المرحوم جميل باكير مدربا لمنتخب القوات المسلحة وضابطا لجناح الرياضة كما كان حكما بكرة القدم والملاكمة وتقلد عدة مناصب في الاتحادات الرياضية، كما عمل خبيرا في بعض الدول الشقيقة، وكان اخر عمل تولاه مستشارا لمدير الامن العام للشؤون الرياضية، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه والدائرة الرياضية اذ تشارك اسرة الفقيد عزاءها في فقيدها لتدعو له بواسع المغفرة.

## تصفيات امم اسيا للكرة

# سوريا تلاقي كازاخستان اليوم

عمان - الرأي - يلتقي الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم الجمعة في كازاخستان منتخبا سورية وكازاخستان في لقاء الاياب ضمن تصفيات كأس الامم الاسيوية لكرة القدم حيث انتهى لقاء الذهاب لصالح سوريا ٢/صفر.

ويذكر ان منتخب قطر يتصدر المجموعة برصيد ٦ نقاط بفوزين على كازاخستان ٣/صفر وعلى سوريا ١/صفر ويتأهل فريق واحد عن المجموعة التي ستقام نهائياتها بالامارات.

## الجولة الخامسة لشطرنج بطولة المملكة اليوم

عمان - الرأي - تجري الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة في صالة نادي الشطرنج الملكي الجولة الخامسة من بطولة المملكة لفردي الرجال والشباب ويذكر ان الجولة الرابعة امتدت لساعة متأخرة من ليلة امس، وتستمر فعاليات البطولة حتى الشهر القادم.

---

## الدور الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة الطاولة للرجال والسيدات

# انتصارات سهلة للمرشحين ... وشاقة للمفرق والكرك

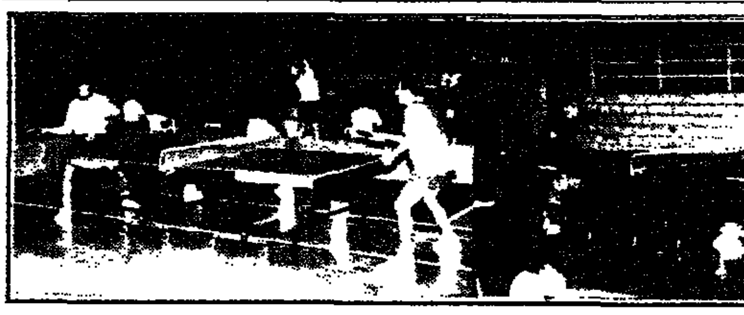
# الدخول باجواء التنافس على اللقبين يبدأ اليوم

عمان – الرأي

مفيد حسونة

مضى اليوم الاول من الدور الثاني لبطولتي الدرجة الاولى لكرة الطاولة للرجال والسيدات والذي انطلق امس بصالة قصر الرياضة بدون ان تحدث مفاجأة ... فحققت الفرق المرشحة للمنافسة على اللقبين انتصارات سهلة نسبيا فحافظ الارثوذكسي رجاله وسيداته على سجلهما ناصعا بدون خسارة ومضى المدينة بدون خسارة وحقق رجال الجزيرة فوزا صريحا على عمان في الوقت الذي كان فيه الكرك يهتدي الى طريق الفوز لاول مرة على حساب العباسي فيما امتد لقاء المفرق مع القلعة ساعتان كاملتان وكان نجمه باسم المحيسن.

اليوم تدخل الفرق المرشحة اجواء التنافس على لقبي البطولتين وذلك حينما يقام ١٥ لقاء على فترتين صباحية ومسائية حيث يستريح فريقا الجزيرة حامل اللقب ووصيفه الارثوذكسي عن لقاءات الفترة الصباحية ليتفرغ الجزيرة للقاء المدينة في الفترة المسائية وبالنسبة لدوري السيدات فان قمة الارثوذكسي المتصدر وعمان حامل اللقب سوف تحظى باهمية كبيرة ذلك انها ستحدد اتجاه اللقب



من لقاء سيدات الارثوذكسي مع المدينة — من لقاء اليرموك مع الجيل

### النتائج الفنية

النتائج الفنية للقاءات التي اقيمت امس جاءت على النحو التالي:

- الرجال: حققت الفرق الطامحة بالمنافسة على اللقب الفوز في اللقاءات الثلاثة التي جمعت النصف الاول من فرق الدوري وهي التي تلعب على المراكز من ١-٦ وجاءت النتائج وفق التالي:

- الجزيرة (٣) عمان (صفر): فاز اياد مكناي على سامر فريد ٢/١ ومصطفى رضا على سلطان بسيوني ٢/صفر وعبدالعزيز رضا على محمد برهومة

- المدينة (٣) الاقصى (صفر): فاز وسام باكير على حسان عصفور ٢/صفر وبشار الكردي على نبيل حماد ٢/صفر، يحيى مجدلاوي على سامر الجدوع ٢/١.

- الارثوذكسي (٣) السلط (صفر): فاز هارون الشلتوني على معتز الدبعي ٢/صفر وعدنان العوق على انس العوري ٢/صفر وستيف عرنكي على محمود الهنداوي ٢/صفر.

وبالنسبة لنتائج لقاءات الفرق التي تلعب على المراكز من ٧-١٢ فقد جاءت وفق التالي:

- اليرموك (٣) الجيل (صفر): فاز طارق الزعبي على فواز الشرابي ٢/١ وفريد محفوظ على محمد شريف ٢/١، وياسر طه على مازن الحوراني ٢/صفر.

- الكرك (٣) العباسي (١): فاز عمر حبنشة على عمر العموش ٢/صفر وصخر البلتاجي على نبيل التي ٢/صفر. وعلى عمر العموش ٢/١، وخسر ممدوح الرواشدة امام ابراهيم البوريني صفر/٢.

- المفرق (٣) القلعة (٢): فاز باسم محيسن على جميل حسن ٢/صفر وعلي كايد كلبونة ٢/١ وفاز عامر عبدالله على زياد زيادة ٢/١ وخسر سعيد فخري امام جميل حسن ٢/صفروامام كايد كلبونة صفر/٢.

- السيدات: وتقام اليوم اللقاءات على نظام الدوري الكامل وجاءت النتائج وفق التالي:

- الارثوذكسي (٣) المدينة (صفر): فازت رانية عطيات على رانية المغربي ٢/صفر وغدير عميرة على هيا قمحاوي ٢/صفر ولارا شاكر على رندة المغربي ٢/صفر.

- عمان (٣) ابونصير (صفر): فازت هديل عواد على سميرة عوني ٢/صفر وهنادي نفاحة على ميرفت فتحي ٢/صفر وعلياء نفاحة على حنين جلاجل ٢/صفر.

### لقاءات اليوم

الرجال:

خلال الفترة الصباحية التي تبدأ في العاشرة بصالة قصر الرياضة تقام اليوم ٥ لقاءات وفق التالي:

المدينة + عمان

الاقصى + السلط

المفرق + العباسي

الكرك + الجيل

اليرموك + القلعة

وفي الفترة المسائية تقام ٦ لقاءات تبدأ الساعة الخامسة والنصف وفق التالي المدينة + الجزيرة وهي المباراة الاقوى ذلك ان المدينة كان قد فاز على حامل اللقب ٣/١ في الدور الاول من البطولة وهو الذي تصدر فرق مجموعته بدون خسارة

الارثوذكسي + الاقصى

عمان + السلط

الكرك + اليرموك

العباسي + القلعة

المفرق + الجيل

### السيدات

تتجه الانظار صوب لقاء القمة الذي سيجمع بين الارثوذكسي متصدر مرحلة الذهاب وفريق عمان الذي يحتكر اللقب منذ عدة سنوات فان نجحت سيدات الارثوذكسي من تحقيق الفوز فان اللقب سيكون من نصيبهن وان استعادت سيدات عمان بريقهن فان ذلك سيتيح لهن الفرصة للدفاع عن اللقب من جديد ويتحول اللقاء الثالث الذي سيجمع الفريقين يوم الجمعة ٢٦ الجاري من لقاء استعراضي الى لقاء فاصل.

وسيقام لقاء اليوم خلال الفترة المسائية التي ستبدأ في الخامسة والنصف وهو موعد المدينة وابو نصير.

وبطبيعة الحال فان فرص التنافس على اللقب بين الارثوذكسي وعمان مرهونة بنتيجتهما بلقائي الفترة الصباحية حيث يتقابل الارثوذكسي مع ابو نصير وفريق عمان مع المدينة.

---

## نظمها مركز اعداد القادة

# ورشة عمل تدريبية للالعاب الرياضة

الطفيلة - الرأي - غازي العمرين

اقيمت يوم امس وفي قاعة نادي الطفيلة وتنظيم مركز اعداد القادة والمدربين ورشة عمل اشتملت على نظريات في تدريب كرة القدم والطائرة والعاب القوى واصابات الملاعب الخاصة بهذه الالعاب شارك فيها ٢٠ من اعضاء الاندية ومراكز الشباب.

السيد منذر الهنيدي مدير المركز قال ان هذه الورشة تعقد بناء على طلب من مديرية رعاية شباب الطفيلة كمرحلة اولى بعقد دورة متخصصة لعبتي القدم والطائرة ضمن برامج المراكز للعام القادم.

واشتملت الدورة على موضوعات حول شروط التدريب والتحكيم للالعاب المختلفة وشارك بها د. هاشم الكيلاني ود. محمود الحديدي ونايف سعادة من وزارة الشباب.

## بطولة ويمبلدون التنسية تجذب اكبر عدد من الجمهور في ٣ سنوات

اعلى نسبة حضور للجمهور في بطولة ويمبلدون في ثلاث سنوات

لندن - رويتر - قال مسؤولو بطولة ويمبلدون امس الخميس ان بطولة هذا العام اجتذبت اكبر عدد من الجمهور في ثلاث سنوات بفضل اللعب ليوم اضافي.

وبلغ اجمالي عدد المتفرجين ٣٨٥٠٤٢ متفرجا بزيادة ١٦٠ متفرجا عن بطولة العام الماضي غير ان العدد زاد بشكل كبير بامتداد اللعب ليوم اضافي يوم الاثنين بعدما تسببت الامطار في تأجيل مباريات الدور الاخير للزوجي وسمح بدخول ١٣٥١٨ متفرجا بالمجان.

## ليكون رفيقا مثاليا لكلينزمان

# رتسيتلي الايطالي ينضم لبايرن ميونيخ

ميونيخ - رويتر - قال نادي بايرن ميونيخ يوم الاربعاء انه وقع عقدا لضم المهاجم الايطالي الدولي روجيرو رتسيتلي من نادي تورينو.

ووقع رتسيتلي /٢٨ عاما/ عقدا مدته عامين ودفع بايرن الى النادي الايطالي اربعة ملايين مارك /٦ر٢ مليون دولار/.

وقال جيوفاني تراباتوني مدرب بايرن انه الرفيق المثالي ليورجن كلينزمان.

وقاد كلينزمان منتخب بلاده للفوز ببطولة كأس اوروبا لكرة القدم ١٩٩٦ الشهر الماضي.

ولعب رتسيتلي تسع مرات مع المنتخب الايطالي غير انه استبعد منه قبل بطولة كاس اوروبا الاخيرة التي خرجت ايطاليا منها في مرحلة تصفيات المجموعات التمهيدية.

كلينزمان

## بمشاركة ١٥ سائقا

# سباق رالي كروس التجريبي ينطلق اليوم

عمان - الرأي - يبدأ نحو الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة سباق رالي كروس التجريبي على حلبة المركز الاردني لرياضة السيارات في موقعه على بعد نحو ١٠ كم عن ماديا باتجاه طريق الموجب القديم وذلك بالتعاون مع نادي السيارات الملكي الذي سيشرف على مجريات الرالي والتأكد من مواصفات الحلبة ومدى ملاءمتها لسباقات رالي كروس.

ورالي كروس التجريبي الذي يشارك به اليوم نحو ١٥ متسابقا هو صورة مطابقة للرالي العادي الا انه يجري على حلبة مغلقة بحيث تتاح الفرصة للمتفرج الاستمتاع بكافة مراحل الرالي من موقع واحد وبدون قطع مسافات طويلة لمتابعة سائقه المفضل.

وهذا النوع من الراليات يفتح المجال امام وجوه جديدة كانت تشكو من ارتفاع تكاليف تجهيز السيارات اذ يمكن المشاركة بسيارات عادية بعد اجراء تعديلات بسيطة لضمان السلامة والامان.

افاد بذلك السيد جهاد حاكم الناطق الاعلامي للمجمع الرياضي.

## احر العزاء

تشارك الدائرة الرياضية السيد محمد حمادة لاعب كرة القدم السابق احزانه بوفاة شقيقه المرحوم د. جميل حمادة وتدعو العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

انجازات حكومة الكباريتي منذ تشكيلها :

# اجراءات الوزارات والمؤسسات المترجمة للبيان الحكومي

## اتصالات مكثفة لاعادة التضامن العربي والتواجد على الساحة الدولية

## القضاء على البيروقراطية، وتبسيط اجراءات تعامل المواطن مع مؤسسات الدولة

## تسهيل اجراءات التقاضي، مع احترام استقلال السلطة القضائية

## تطوير الاداء المالي لدائرة الجمارك، وانشاء مركز للتدريب وتحديث نظام الاتصالات

## اعادة هيكلة الاعلام الرسمي، والتواصل اسبوعيا مع الصحافة

عمان – الرأي – وضعت الحكومة ملفا بالانجازات التي تحققت على مستوى مختلف الوزارات منذ تشكيلها في الرابع من شهر شباط الماضي وحتى نهاية شهر حزيران ١٩٩٦.

وابرز هذا الملف بالتفصيل الاهداف التي سعت مختلف الوزارات الى تحقيقها انسجاما مع البيان الوزاري والاجراءات التي اتخذت لتحقيق تلك الاهداف.

### وزارة الداخلية

فعلى صعيد انجازات وزارة الداخلية تم وضع التعليمات اللازمة لتصويب اوضاع حاملي جوازات السفر الدائمة والمؤقتة وانشاء مكتب دائم للرقابة الداخلية على اجهزة الوزارة للتأكد من سلامة اجراءاتها وتبسيطها على المواطنين كما تم تحديث التعليمات الخاصة بمنح خطوط حافلات ومكاتب التكسي تحقيقا للعدالة بين المواطنين، كما تم استحداث مكتب للمراقبة في مديرية الامن العام.

### وزارة الخارجية

اما على صعيد وزارة الخارجية فقد اجرت الحكومة اتصالات مكثفة وبذلت جهودا متواصلة وحثيثة لازالة سوء الفهم على صعيد العلاقات مع الكويت ويرجع توقيت فتح السفارة الاردنية هناك واعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكويت الى الظروف الداخلية في الكويت.

كما نجحت بجهودها في اعادة العلاقات مع المملكة العربية السعودية، حيث قام جلالة الملك الحسين بزيارتها، وعقدت اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين اجتماعا في عمان، اضافة الى توقيع العديد من الاتفاقيات المشتركة.

كما شارك الاردن ضمن قوات اقامة السلام وتنفيذ اتفاقية دايتون في البوسنة. اما على صعيد العلاقة مع السلطة الفلسطينية فاستمر الدعم الاردني للسلطة بالاتصالات المستمرة بين جلالة الملك والرئيس الفلسطيني اضافة الى القمة التي عقدت في القاهرة والقمة التي عقدت في العقبة والقمة العربية. كما تواصل الحكومة تأييدها للموقف السوري لإستعادة هضبة الجولان المحتلة حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتطبيق قرار ٤٢٥ بالنسبة للبنان واستعادة سيادته فوق كامل اراضيه، اضافة الى لقاءات جلالة الملك مع الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي.

وفيما يتعلق بالعلاقة مع مصر، فان الاردن ينطلق في علاقته معها من منظور المصالح المشتركة في شتى المجالات، وكان اخر تلك اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في عمان، اضافة الى استمرار التنسيق والتشاور مع الاشقاء في مصر لدعم الفلسطينيين في مفاوضاتهم ودعم العملية السلمية بالمنطقة.

اما العلاقة مع العراق، فقد رحب الاردن بقبول العراق تطبيق قرار مجلس الامن ٩٨٦ لتلبية بعض الحاجات الاساسية لشعبه وتخفيفا لمعاناته و ضمانا لوحدة اراضيه.

اما على صعيد المعاهدة الاردنية الاسرائيلية وحقوق اللاجئين والنازحين والمعتقلين الاردنيين في اسرائيل، فقد بدأ تنفيذ اتفاقية نقل البضائع والركاب عبر الحدود بالحافلات والطائرات اضافة الى الاجتماعات المتواصلة للجنة الرباعية التي تبحث قضية النازحين. كما تم اطلاق سراح ١٥ سجينا اردنيا من السجون الاسرائيلية.

وتأتي جميع هذه الجهود ترسيخا لدور الاردن المحوري في الدول العربية والاجنبية والمنطقة.

### وزارة العدل

سعت الحكومة بالعمل على استقلال السلطة القضائية وهيبة القضاء وحرمته وعدم التدخل في شؤونه، فتم احالة مشروع قانون يتعلق بالتقاضي الى مجلس النواب، كما تم تكليف لجنة من القضاة لاعداد قانون لتنفيذ الاحكام القطعية ليحل محل القانون الحالي واعداد تعديل نظام علاوات القضاة الى ٧٪ من الراتب الاساسي وما زال هذا التعديل يبحث مع وزارة المالية.

ولرفد المعهد القضائي الاردني بالطاقات والخبرات تم التعاقد مع خيرة اساتذة القانون في الاردن للتدريس والتدريب العملي.

### وزارة الاعلام

وفي نطاق سعيها لاعادة هيكلة قطاع الاعلام الرسمي وتحقيق التواصل مع الاعلام اقر مجلس الوزراء مشروع قانون جديد لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون لتدار على اسس تجارية من قبل مجلس ادارة من القطاعين العام والخاص، كما تم اعداد دراسة حول الهيكلة الجديدة لدائرة المطبوعات والنشر لتحويلها الى دائرة توثيقية ومعلوماتية وتقليص دورها الرقابي، وكذلك تم اقرار قانون اعادة هيكلة وكالة الانباء الاردنية لتدار على اسس تجارية من القطاعين وتسعى الحكومة لالغاء وزارة الاعلام مع نهاية العام الحالي.

كما تتبنى وزارة الاعلام فكرة لقاء اسبوعي مع الصحافة ووسائل الاعلام كل يوم اثنين لوضعها في صورة اخر المستجدات.

وايمانا منها بضرورة رفع سقف الحريات تعد الحكومة بالتعاون مع نقابة الصحافيين المسودة النهائية لمشروع قانون النقابة تمهيدا لاقراره من مجلس الوزراء وتحويله للدورة الاستثنائية، اضافة الى اصدار قانون مراقبة المصنفات فيما يعتمد اعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر على نتيجة دراسة اعادة هيكلة دائرة المطبوعات والنشر.

### وزارة التنمية الادارية

وتعميقا لمفهوم اللامركزية الادارية ودور المجالس التنفيذية والاستشارية في المحافظات والالوية تم وضع خطة تفصيلية لهذه الغاية بدأ العمل في تنفيذها في ٩٦٧١.

اما على صعيد تطوير ديوان الخدمة المدنية فقد تم انجاز ما يقارب ٥٠٪ منه وتم وضع تعليمات وصف وتصنيف وظائف الفئة الرابعة والاولى والثانية والتي ستعرض على مجلس التنمية الادارية لاقرارها، كما تم وضع مشروع برنامج انتقاء القيادات الادارية المبكرة.

### وزارة الاوقاف

يجري حاليا تنفيذ برنامج على مدى ثلاث سنوات لتأهيل ٩٠٠ واعظ وامام بمعدل ٣٠٠ سنويا اضافة الى عقد دورات قيادات الوعظ والارشاد بمعدل ٣ دورات سنويا، ودورات انعاشية وتخصصية للوعاظ والائمة والمؤذنين وخدم المساجد، وقد تم تحقيقا لذلك طباعة المناهج المقررة والانشطة المرافقة وتحديد الهيئة التدريسية وقوائم باسماء المشاركين والمشرفين والمدربين.

كما تم وضع دراسات وطرح عطاءات وبوشر العمل بتنفيذ مشروعات لاعمار مساجد ومقامات الصحابة خلال فترة زمنية تتراوح ما بين ثلاثة الى ٢١ شهرا تغطي مقامات الصحابة في المزار الجنوبي وابو عبيدة والنبي يوشع والنبي هارون واهل الكهف ومسجد اربد الكبير ومقامات الصحابة في الاغوار.

وفي نطاق تطوير اجراءات تنظيم الحج والعمرة تم وضع تعليمات لذلك وتحسين عملية نقل واسكان الحجاج، اضافة الى انشاء مركز تعليمي للحج من المتوقع ان ينتهي العمل به بعد اربع سنوات ولابراز الوجه الحقيقي للاسلام تم تضمين مناهج تأهيل الوعاظ والائمة بالمواد العلمية للخطب النموذجية اضافة الى تشكيل لجنة للاستفادة من البرامج الاذاعية والمتلفزة لابراز الاسلام على المستوى العالمي.

### وزارة الثقافة

ودعما للمؤسسات الثقافية والانفتاح على ثقافات الاخرين تم فتح مراكز ثقافية جديدة في اربد والطفيلة ومعان والكرك واستكمال انشاء مديريات للثقافة في محافظات العقبة ومادبا وجرش وعجلون.

كما تم اصدار قانون الفنانين الذي احيل لمجلس الاعيان لاقراره وانجاز المرحلة الاولى من مشروع متحف الحياة السياسية بينما تنتظر المرحلة الثانية المخصصات المالية التي تتوفر في موازنة ١٩٩٦.

ويجري التحضير لاقامة المهرجان الاردني الثالث لاغنية الطفل في ايلول المقبل، وتفعيلا لاداء الهيئات الثقافية المسجلة تم توزيع مخصصات مالية على مئة هيئة ثقافية من اصل ٢٠٣ هيئات ودعم مهرجان ايام عمان ومهرجانات اخرى ثقافية وشبابية اخرى.

### وزارة البلديات

وفي وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة فقد بدأت الوزارة تشكيل لجان محلية مشتركة وتفعيل دور اللجان اللوائية ووضع مشروع نظام لحل مشكلة افراز الاراضي الزراعية فيما رفعت الوزارة مشروعات قوانين وانظمة جديدة لدعم المجالس البلدية وزيادة موارد البلديات الى رئاسة الوزراء، اضافة الى اعادة هيكلة المؤسسة العامة لحماية البيئة، وتفعيلا لدور مجالس الخدمات المشتركة تم اعادة هيكلة هذه المجالس وانشاء مجلس خدمات في كل لواء ومراكز المحافظات وتزويدها بالاليات وتخصيص مبلغ مليون دينار لهذه المجالس وتوقيع اتفاقية مع الحكومة اليابانية لتوريد ٦٧ آلية بقيمة (١١،٥) مليون دولار اضافة لانشاء فرق لصيانة الشوارع.

### قطاع العلوم والتكنولوجيا

لقد تم دعم ١١ مشروعا تطبيقيا من خلال المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في مجالات موارد الارض بمبلغ مليون دينار والانتهاء من وضع وثائق هذه المشروعات وبدأت فرق العمل البحث في المرحلة الاولية للتنفيذ، كما تم دعم تطوير مختبرات الجمعية العلمية الملكية وذلك لدعم مؤسسات الخدمات الصناعية واعتماد مختبرات الجمعية من الجهات الدولية.. كما تم الانتهاء من الدراسات الاولوية ووضع الانظمة الآلية لدعم بناء نظام المعلومات الوطني وانشاء شبكة المعلومات الوطنية.

### السياسة الاقتصادية

### وزارة المالية

تعمل الحكومة على المحافظة على الاستقرار المالي والنقدي في المملكة وتحقيق نمو حقيقي وفعلي في الناتج المحلي الاجمالي بما لا يقل عن ٦٪ وتقليص العجز بالموازنة ليصل عام ١٩٩٨ الى حد اقصاه ٢،٥٪ وقد تم اعداد موازنة ٩٦ على هذا الاساس علما بان دعم المواد التموينية بخاصة بعد ارتفاع اسعارها سيؤدي الى الاخلال بهذا الهدف بشكل كبير.

### وزارة الصناعة والتجارة

تسعى الحكومة الى تخفيض العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الى ٢،٨٪ كما وضعت برنامجا لدعم الصادرات وتمويل السلعة الرأسمالية للصناعات التصديرية وزيادة كفاءة الجمارك وتطوير المواصفات والمقاييس والمختبرات.

### وزارة المالية + وزارة التموين

تعمل الحكومة على تقديم الدعم لمن يستحقه اما على صعيد وزارة المالية فتعمل على تحسين كفاءة نظم الجباية وزيادة المكاتب التحصيلية ودعمها حيث تم افتتاح مديرية لضريبة الدخل في صويلح واخرى في الرصيفة ومكننة العمل في مديرية التخمين والايرادات لتحسين وسائل الجباية وتسريعها كما تعمل على الحد من التهرب من دفع الضرائب او دفع اثمان الخدمات المقدمة. كما تم اعداد مشروع قانون معدل لقانون الجمارك سيتم رفعه لمجلس الوزراء قبل نهاية اب القادم.

كما تم اعداد مشروع قانون معدل لقانون سوق عمان المالي سيتم رفعه لمجلس الوزراء قبل نهاية الشهر القادم.

كما تم اعداد قانون العلاقات التجارية وتجري مناقشته في ديوان التشريع ليصار لرفعه لمجلس الوزراء وتم الانتهاء من اعداد مسودة مشروع قانون المناطق الحرة وسيتم رفعه لمجلس الوزراء خلال شهر، وكذلك قرر مجلس ادارة مؤسسة الاستثمارات بيع مساهمتها في شركة الانتاج التلفزيوني وكذلك جزء من اسهمها في شركة الاسمنت، وتأجير حمامات ماعين لشركة المانية وبيع شركة الزجاج وبيع مساهمات المؤسسة في الشركات التي تقل مساهمتها عن ٥٪ من رأس المال.

وتم وضع خطة لتطوير النظام الجمركي لتنفذ على مدى ٣ سنوات لتبسيط الاجراءات وحوسبتها وانشاء مركز التدريب الجمركي ونظام اتصالات متطور وتطوير المختبرات وتطبيق منهج موازنات البرامج والاداء حين اعداد الموازنات بشكل انتقائي وتفعيل الرقابة والتدقيق على الاداء وتقييم الانفاق الحكومي ولاستقطاب المستثمرين العرب تعمل الحكومة على تبسيط الاجراءات المطلوبة واختصار الخطوات من خلال لجنة تشجيع الاستثمار وتطوير الية التعامل مع اصحاب المشاريع وتقديم الخدمات الفنية والمعلوماتية للمستثمرين والمساعدة في حل قضاياهم مع دوائر الدولة وتوفير البيانات والدراسات لمشاريعهم كما تعمل الحكومة من خلال وزارة الصناعة على تعديل قانون الشركات بمشاركة عدد كبير من مؤسسات القطاعين العام والخاص ودراسة المرتكزات الاساسية لتعديل وتطوير قانون الاختراعات والرسوم الصناعية واعداد مسودة قانون تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار، وتم مناقشة قانون الوسطاء والوكلاء التجاريين مع ديوان التشريع الذي سيتم وضعه بصيغته النهائية مع اسبابه الموجبة قريبا، اضافة الى العمل على تعزيز كفاءة المدن الصناعية وانشاء المزيد منها في جنوب عمان ومادبا والسلط وتوسعة مدينة الحسن والمفرق والزرقاء والكرك والعقبة، اضافة الى تبني اصدار نظام عالمي للمواصفات حيث تم استقدام خبير من مؤسسة المواصفات الالمانية لاعداد مواصفات قياسية وطنية على غرار الاسس العالمية، وكذلك تم اعداد مشروع نظام وطني للقياس رفع لمجلس الوزراء لاقراره.. كما تعمل على عقد اتفاقية توأمة مع مؤسسة المواصفات الالمانية والكندية، وتم تكليف مجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية البدء باجراءات تعديل قانونها بزيادة رأسمالها والسماح للقطاع الخاص باقامة مدن صناعية خاصة به ضمن ضوابط يقررها القانون، وتعمل الحكومة على اعادة النظر في تطوير اتفاقية تنمية وتيسير التجارة العربية لترتقي الى مستوى التجارة الحرة وتعزيز الاقتصاد العربي من خلال مؤسسات الجامعة العربية، وعقد اتفاقيات تجارة حرة مع مصر وتسعى لعقد اتفاقية للتجارة الحرة مشابهة مع سلطنة عمان.. كما تم عقد اجتماع في جنيف استكمالا لمفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

### وزارة التخطيط

تسعى الحكومة الى وضع واقرار استراتيجية للتخاصية وتمر عملية التحويل لبعض المؤسسات الى القطاع الخاص في مراحلها الاخيرة كالملكية الاردنية ومؤسسة الاتصالات كما خاطبت وزارة التخطيط البنك الدولي للتعرف على مدى استعداده لتمويل دراسة لتمويل مدينة العقبة الى منطقة شاملة للتجارة الحرة ولا تزال بانتظار رد البنك على ذلك وتعزيزا للتعاون الدولي تم خلال عام ٩٥ توقيع عدد من الاتفاقيات والمنح مع بعض الدول ومؤسسات التمويل بشروط ميسرة بهدف دعم ميزان المدفوعات الاردني وتمويل المشاريع الانمائية مع اليابان والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي اضافة الى اتفاقيات التعاون الثقافي والعلمي وعلى صعيد اتفاقية الشراكة مع دول الاتحاد الاوروبي تم حتى الان عقد اربع جولات من المفاوضات ومن المتوقع عقد جولتين نهائيتين اضافيتين قبل التوصل الى اتفاق نهائي في شهر ايلول القادم.

### وزارة العمل

تم اعادة النظر في سياسات وبرامج التدريب بما يضمن كفاءة عالية في المهارة والتدريب وسوف تستمر في توسيع هذا النطاق كما ونوعا اضافة الى الجهود التي تبذلها لزيادة استيعاب الدول العربية للقوى العاملة الاردنية من خلال اتفاقيات عمل ثنائية طرحها الاردن على الدول العربية اضافة لمراجعة السياسات المتعلقة بالعمالة الوافدة بالمملكة.

### وزارة التنمية الاجتماعية

بدىء العمل بتصويب الوضع لايصال المعونة الوطنية لذوي الدخل المحدود وزيادة المخصصات لبعض الاسر وتخفيضها او وقفها على اسر اخرى وتقديم القروض لـ ١٢٦ مشروع تأهيل مهني كما يجري العمل على مكننة اعمال صندوق المعونة الوطنية.

### وزارة الصحة

تم تعديل تعريف غير المقتدر بنظام التأمين الصحي ليشمل شريحة اشمل من الفقراء وشمول عمال المياومة في خمس مؤسسات هي التموين و الصحة والزراعة والجمارك والاشغال العامة وهناك تسع مؤسسات اخرى بانتظار استكمال الاجراءات لصرف البطاقات لعمالها.

### صندوق التنمية والتشغيل

تم اقرار الخطة الاقراضية للصندوق لعام ٩٦ بزيادة مقدارها ٣٥٪ عن عام ٩٥ وتمويل ١٧٢ مشروعا وفرت حوالي ٢٤٦ فرصة عمل.

### البنك المركزي - وزارة المالية

ولاحتواء التضخم وتخفيف عبء المديونية تعمل الحكومة على المحافظة على سعر صرف الدينار وشراء الديون بأسعار مخصومة ومقايضتها بمنح واستثمارات حيث تم مخاطبة كل من سويسرا و بلجيكا وفنلندا لتحويل ديونها لاستثمارات داخلية بالعملة المحلية واجراء اتصالات مع فرنسا واسبانيا للاتفاق معها على تحويل الدين الى استثمارات محلية كما تعمل على تحويل الدين الى استثمار مع الجانب البريطاني كما نسعى لدى المؤسسات والحكومة الامريكية لاستخدام نفوذها لتخفيف دينها القائم على الاردن والحصول على قروض جيدة لدعم ميزان المدفوعات بشروط ميسرة تساهم في تخفيض معدل الفائدة على المديونية.

وتم اعادة النظر في الرسوم الجمركية على الشاحنات واعفائها من هذه الرسوم تشجيعا لتحديث الاسطول البري وكذلك تعمل على اعداد دراسة تفصيلية لاعادة هيكلة مؤسسة الاقراض الزراعي لبنك تنمية ريفي من المتوقع انجازها.

### قطاع الزراعة

تمت صياغة ومناقشة وثيقة السياسة الزراعية ويعمل مجلس التنمية في مجلس الوزراء على مناقشتها وتم تحويل شركة تسويق وتصنيع شركة المنتوجات الزراعية الى القطاع الخاص وتجري المفاوضات لتحويل المركز الاردني للقاحات البيطرية الى القطاع الخاص.

وبدىء العمل في مناطق ريادية كالكرك والموقر ودير علا وجرش لتطوير الخدمات الارشادية والبيطرية والزراعية وتم اعتماد استراتيجية البحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا وزيادة اسعار شراء الحبوب من المزارعين مما سيشجعهم على تبني التقنيات الحديثة لزيادة الانتاجية وتم اعداد دراسة جدوى انشاء شركة تسويق زراعي وتتفاوض مع البنك الدولي لوضع آليات تمويل وعمل هذه الشركات وتقوم الوزارة بشكل مستمر بتحقيق شعار الاردن الاخضر من خلال انشطة التحريج.

### وزارة السياحة

تم افتتاح مكاتب تمثيل في لندن وفرانكفورت وباريس ونيويورك للمساهمة في تنشيط السياحة وزيادة ايرادات المملكة من العملات الاجنبية كما تم اعداد نظام لهيئة تنشيط السياحة الاردنية وتم اعداد اتفاقية لتأجير الكلية الفندقية لشركة تؤسس لهذه الغاية وتم اعداد دراسة لاعادة تصنيف الفنادق وتم انشاء وحدات صحية في رم وأم قيس وتسييج المواقع الاثرية في عشرة مواقع اثرية وتم اعداد مسودة دراسة شاملة لمنطقة البتراء.

### وزارة المياه والري

تم تشكيل فرق العمل وتنفيذ بنود الخطة القومية للمياه ومراجعة الوضع المؤسسي لقطاع المياه وتم تنفيذ ٥٠٪ من انشاء سد الكرامة الذي ينتهي العمل به خلال ٤٨ شهرا وكذلك تم انجاز ٥٣٪ من مشروع تعلية سد الكفرين الذي سينجز خلال ٢٤ شهرا، وتم اعداد التصاميم ووثائق عطاء سدود الموجب والوالة والحسا وبوشر الاتصال بالممولين من الصناديق العربية لتمويلها التي تبلغ قيمتها ١٠٤ ملايين دينار كما تجري الحكومة اتصالات مع مصادر التمويل لانشاء السدود الصحراوية والحفائر وسدود الجردانة والقاع والوخيدي والغيدان فيما ستمول الحفائر من الخزينة..

### وزارة الاتصالات

تعمل الحكومة على تنفيذ مشروع اتصالات المفرق وزيادة سعة مقاسم معان والشوبك ووادي موسى والطيبة فيما يتم تشغيل مشروع اتصالات تلاع العلي بسعة ٣٠ الف رقم هاتفي جديد.. وسيتم خلال هذا العام تركيب مقاسم الكترونية في كل من العبدلي والنصر ونزال وابو علندا وسحاب وطارق والرشيد والزرقاء والمشيرفة واربد الشمالي وايدون وبسعة اجمالية قدرها ١٨٣ رقما جديدا.

كما سيتم مع نهاية شهر تموز الجاري تشغيل مقسم وطني دولي حديث في العبدلي بسعة ١٠،٨٠٠ دارة هاتفية وتم تشكيل لجنة خاصة لتمويل مؤسسة الاتصالات لشركة تعمل على اسس تجارية والسماح للقطاع الخاص بزيادة استثماراتها في هذا القطاع، وقد تم التعاقد مع بيت خبرة عالمي لمنح رخصة ثانية لتقديم خدمة النداء الآلي. وتدرس احالة عطاء خدمة هواتف خلوية ثانية.

كما اعدت الدراسات المطلوبة لاعادة تقسيم المملكة الى دوائر هاتفية تنسجم مع نظام التقسيمات الادارية.

### وزارة الاشغال العامة

تمت المباشرة بتنفيذ طرق رأس النقب - العقبة، الحسا - الطفيلة، تحويلة رأس النقب - الجفر،

الانتهاء من مشروع طريق اربد - الشونة الشمالية، وجسر وادي شعيب، والانتهاء من دراسة طريق السلط - العارضة، والانتهاء من تنفيذ الاعمال بالمنطقة المحيطة بجسر الشيخ حسين وفتح ما طوله ٧٠ كيلومترا من الطرق الزراعية والمباشرة بأعمال زراعية اخرى وصيانة طرق دولية وداخلية لادامة شبكة الطرق وتأمين عناصر السلامة المرورية عليه، مثل مثلث جويدة - الزرقاء، صويلح - المطار. شارع الاميرة وجدان بالزرقاء. وتم اعداد الدراسات والتصاميم والاشراف على ابنية حكومية منها مبنى وزارة الاشغال والصحة والعدل وانشاء مناطق حرة في سحاب والمطار وستوديوهات الاذاعة ودائرة الآثار وشكلت لجنة فنية لمتابعة مدى التقيد بتطبيق الكودات الاردنية، وتعمل على اعادة هيكلة قطاع الاسكان والعمل على اجراء اصلاحات في سوق الاراضي وتوجيهها نحو الشراكة بين مؤسسة الاسكان والقطاع الخاص وبوشر بانشاء شركة للرهن العقاري وتعكف مؤسسة الاسكان على وضع نظام انخار لموظفي الدولة من اجل السكن الوظيفي.

### وزارة النقل/سلطة الطيران المدني

تعمل الحكومة على صيانة المدرج الجنوبي لمطار الملكة علياء وترفيت الجزء الاوسط من المدرج الشمالي ورفع كفاءة انظمة انارة المدرج وتحديث وتطوير انظمة المراقبة الرادارية ونظام الاتصالات الثابتة ونظام الارصاد الجوية وتحسين مباني المسافرين وتم الانتهاء من انجاز المرحلة الاولى لقطاع نقل البضائع وتجري دراسة مشروع لاشراك القطاع الخاص في الاستثمار في خدمات مؤسسة النقل العام واعفاء الشاحنات من الرسوم الجمركية وفصل ترخيص القاطرات عن المقطورات واعداد اسس جديدة لمنح الترخيص في مجال النقل العام للركاب وكذلك تتم الاتصالات اللازمة حاليا للحصول على التمويل اللازم لتنفيذ مشاريع توسعة ميناء الحاويات والرصيف الصناعي وبناء رصيف آخر بجانبه وزيادة طاقة معدات المناولة، ووافق مجلس الوزراء على تخفيض بدلات واجور المناولة على البضائع وتخفيض رسوم قناة السويس على البواخر المسجلة للعقبة وتخفيض بدلات التخزين المستحقة على البضائع لمدة طويلة بنسبة ٥٠٪ وذلك لايجاد الحوافز المالية لتشجيع استخدام ميناء العقبة وتم تشكيل لجنة وزارية لدراسة اوضاع مؤسسة سكة حديد العقبة المالية وتعريفات نقل الفوسفات وامكانية خصخصتها تمهيدا لعرض الموضوع على مجلس التنمية في رئاسة الوزراء وتم احالة عطاء على شركة اميركية لتزويد دائرة الارصاد الجوية برادار جديد بقيمة اجمالية مقدارها حوالي مليون و ٢٠٠ الف دولار تغطى من وزارة المالية.

### وزارة الطاقة

تم اقرار قانون تحويل سلطة الكهرباء لشركة مساهمة عامة وكذلك المباشرة بالاعمال الانشائية لتنفيذ محطة كهرباء العقبة الحرارية ومحطة رحاب التي ستكون جاهزة مع نهاية الشهر القادم وكذلك الاستمرار في كهربة التجمعات الريفية وطرح عطاءات تقوية شبكات نقل الكهرباء في جنوب وشمال عمان واستمرار اعمال التصنيع والانشاء لمشروع الربط الكهربائي مع مصر عام ١٩٩٧، فيما طرح العطاء الخاص بالربط الكهربائي مع سوريا وتم التوقيع على اتفاقيتي تنقيب عن النفط ومشاركة مع شركتين اميركيتين وكذلك التوقيع على مذكرة تفاهم مع شركة اميركية لانشاء محطة تخزين الغاز الطبيعي المسال في العقبة وتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة اميركية لتشجيع القطاع الخاص الاردني والاجنبي لاستغلال الصخر الزيتي.

### وزارة التربية والتعليم

تم لغاية ١ نيسان الماضي تأهيل ٧٢٠٠ معلم ومعلمة من حملة الدبلوم لدرجة البكالوريوس و ١٤٠٠ معلم من حملة البكالوريوس وتدريب ٤٦٥٠٠ في جميع الاختصاصات وزيادة عدد مدارس التعليم المهني و٨ مواقع للتعليم الصناعي و٥ للتعليم الزراعي و ١٠ للتجاري و٦ للتمريضي و ١٠ للفندقي و٢٩ للاقتصاد المنزلي وشمول معلمي المدارس الخاصة اثناء الخدمة وتخصيص ٢٣١ وحدة سكنية من مشاريع مؤسسة الاسكان وسلطة وادي الاردن للمعلمين والمعلمات ومنح القروض لـ ٨٨٩ معلما ومعلمة وتوفير قرض لصندوق اسكان المعلمين بقيمة ٨٠ مليون دينار وتوقيع اتفاقية مع مؤسسة الضمان لتوفير قرض لهذه الغاية بمبلغ مليون دينار وذلك سعيا من الحكومة لتحسين اوضاع المعلمين.

### التعليم العالي

تسعى الحكومة لرفع سوية التعليم العالي وتوجيهه نحو حاجات التنمية وتسعى لالغاء وزارة التعليم العالي في حالة موافقة مجلس الامة على مشاريع القوانين الخاصة بالتعليم العالي وتم اعداد مسودة المشروع لاعادة النظر في اسس القبول الجامعي وكذلك تم انجاز مشروع قانون انشاء هيئة اعتماد الجامعات وهو في مجلس النواب وتسعى لاصدار قرار لفك ارتباط كليات المجتمع من ادارة الوزارة للادارة الجامعية وتم تحويل صلاحية اختيار المبعوثين للجامعات الاردنية لتلك الجامعات بموافقة تلك الجامعات.

### وزارة الشباب

تدرس الحكومة اوضاع الاتحادات الرياضية وتتابع الاستعدادات للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية التي تقام خلال هذا الشهر واختيار اللاعبين المرشحين لذلك وكذلك تتبنى فكرة دعم اندماج الاندية الرياضية وتنتظر ردود الفعل حول ذلك كما تسعى لاسترجاع مشروع قانون الصندوق الوطني لدعم الحركة الشبابية من مجلس الامة لتعديله بالصيغة المناسبة وتم طرح عطاء مشروع المدينة الرياضية في الزرقاء ومدته عشرون يوما انجز المتعهد منه ٦٪ كما تم تشغيل مجمعات رياضية في الرمثا، المفرق، الكرك، السلط، العقبة والعمل جار لاتمام مجمع الطفيلة هذا العام وكذلك مجمع الشيخ حسين وضرار بن الازور والشونة الجنوبية وتم انجاز العمل الرئيسي في معسكرات الحسين للشباب في محافظات البلقاء والكرك والطفيلة وباقي المحافظات وتم طرح عطاءات لتأثيث وتجهيز مراكز شباب وشابات الفحيص والمفرق.

### وزارة الصحة

طرح عطاء بناء مستشفيات سحاب ومعدي ومعالجة المدمنين وتوسعة قسم الانف والاذن والحنجرة والباطني في مستشفى البشير وسيطرح عطاء مستشفى اليرموك بعد تسجيل الارض وكذلك عطاء مستشفى نيبان ووادي موسى والامراض النفسية وتم طرح عطاء اربعة مراكز صحية فرعية و٥ مراكز صحية اولية وسيتم ارساء عطاء ٣ مراكز صحية شاملة كما ان مخططات اقامة مبنى لكلية التمريض جاهزة تنتظر موافقة اللجنة العليا لأملاك الدولة لتسجيل قطعة الارض وتم توزيع ١٧ سيارة اسعاف على المستشفيات والمراكز الصحية النائية من اصل ٥٩ ستصل تباعا. وكذلك تجري الدراسة الفنية لتطوير مستشفى الجامعة الاردنية.

### الضمان الاجتماعي

يناقش مجلس ادارة المؤسسة مسودة مشروع مؤسسة الضمان لتوسيع مظلته وقد اقر المجلس سياسة عامة لاستثمار اموال الضمان لتخضع للتطوير والتحديث في ضوء المستجدات الاقتصادية وتطوير الافكار الاستثمار.

### انجازات متفرقة

وتم انجاز مشروع الاستراتيجية الوطنية للسكان وتشكيل فريق تفتيش ميداني متخصص لصندوق المعونة الوطنية والبدء باجراءات دراسات تتبعية للمستفيدين من السكان وتم تكليف فريق لمراجعة برامج الجمعيات الخيرية والاجنبية والقيام بزيارات ميدانية مفاجئة لمؤسسات الوزارة المختلفة واعتماد سياسة استراتيجية جديدة تتمثل في تجميع القروض الفردية للمستفيدين من خدمات صندوق المعونة الوطنية لتكون على هيئة قروض جماعية لتنفيذ مشاريع انتاجية لتصبح العائلات المستفيدة منتجة. كما تتبنى الحكومة سياسة وضع المرأة المؤهلة في مناصب قيادية وتدرس امكانية تسهيل حصول المرأة على القروض بضمانات ميسرة والمساهمة في ايجاد فرص عمل للاناث المعوقات وتم تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات

## الاخبار العربية والعالمية

# نتنياهو يظهر لواشنطن تبدل المعطيات في الشرق الاوسط

واشنطن - أ.ف.ب - تمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارته الى واشنطن من حمل الحكومة الاميركية على الاعتراف بأن المعطيات في الشرق الاوسط قد تبدلت مع عودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم.

فمنذ انتخاب نتنياهو زعيم حزب الليكود، في ٢٩ ايار الماضي، والولايات المتحدة تصر على وجوب اعطاء الفرصة للحكومة الاسرائيلية الجديدة وعدم اصدار اي حكم مسبق على سياستها، داعية شركاءها العرب الى التحلي بالصبر والتريث.

لكن المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة ناصر القدوة اكد امس الاول «آن الاوان للحكم على الامور وهذا الحكم سلبي»، معبرا بذلك عن قلق العالم العربي.

وقال القدوة ان نتنياهو «يستخدم خرافات عجيبة» مثل «ملكية اليهود الخاصة للقدس» و«الحق في بناء مستوطنات غير مشروعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، مؤكدا بأن موقفه لم يتغير قيد انملة من المسألتين الاكثر الحاحا، اي استئناف الاتصالات مع ياسر عرفات وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل.

واستطرد قائلا «نأمل بصدق ان تبتعد الادارة الاميركية عن وجهات النظر المفزعة هذه».

وخلال المؤتمر الصحافي الذي تلا اجتماعهما خلال ثلاث ساعات الثلاثاء وجد الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفسه مرغما على الاقرار بأن الناخبين الاسرائيليين فوضوا نتنياهو لاعطاء الاولوية لأمن اسرائيل حتى ولو كان ذلك على حساب السلام.

واضاف الرئيس الاميركي «من المستحيل قلب مجرى التاريخ والعودة الى الوراء سيكون خطأ فادحا». لكنه حرص على عدم معارضة شريكه الجديد مباشرة وبدا في الغالب متقادا لنتنياهو.

وقد اوضح الاخير امس الاول ان هناك «نوعين من السلام: واحدا مع ديموقراطيات وآخر مع ديكتاتوريات». ففي الحالة الاولى يمكن التخفيف من درجة الاحتراس، اما الحالة الثانية فتفرض المحافظة على قوة رادعة. وفي نظر نتنياهو تنطبق الحالة الثانية في هذه الظروف لأن «جوار اسرائيل ليس ديموقراطيا في الاجمال».

ولفت النظر ايضا الى ان الحكومات القوية هي التي تستطيع تقديم «تنازلات» لأنها تتمتع بثقة شعوبها. وذكر مثالا على ذلك هلموت كول بالنسبة للوحدة الالمانية ومناحيم بيغن بالنسبة للسلام مع مصر ورونالد ريغان بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب.

لكنه اضاف في مقابل ذلك ان «الحكومات التي تريد السلام بأي ثمن ينتهي بها المطاف الى دفع ثمن باهظ من دون الحصول على السلام».

وقد لعب رئيس الوزراء الاسرائيلي بمهارة على كل الاوتار الحساسة في غمرة حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وامام كونغرس يهيمن عليه الجمهوريون. فركز على الارهاب بعد اعتداء (الخُبَر) والخطر النووي المتمثل بايران وتشجيع الديموقراطية في الشرق الاوسط، معطيا اسرائيل كنموذج يحتذى به وسوريا كنموذج معاكس. حتى انه وعد بالحد من اعتماد الدولة العبرية على المساعدة الاقتصادية الاميركية، مما يخفف من اعباء الميزانية الفدرالية.

وقد بدا نتنياهو مرتاحا امام عدسات المصورين. وبدأ خطابه في الكونغرس مازحا (آسف لعدم استقباله في الكنيسيت بمثل الحفاوة التي استقبل بها في الكونغرس) ولم يتردد عشية ذلك بقطع حديث بيل كلينتون.

حتى انه لم يشعر بأي ارتباك عندما طرح عليه سؤال عن خياره بالنسبة للانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني المقبل. فرفض مجاراة كلينتون الذي كان راهن حتى النهاية على شمعون بيريز اذ قال «بالطبع ادعم المنتصر».

## لقاء برلماني اردني فلسطيني لبحث موضوع القدس

عمان - الرأي - التقى السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني امس في مقر المجلس بعمان وفدا من مجلس النواب الاردني برئاسة السيد انور الحديد رئيس لجنة فلسطين بمجلس النواب.

وجرى خلال اللقاء مناقشة قضية القدس وموضوع ادراجها كبند على جدول اعمال الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في ١٩٩٦/٩/١٦ في العاصمة الصينية بكين.

واكد الجانبان الاردني والفلسطيني على اهمية التنسيق المشترك انطلاقا من لجنة المتابعة الاردنية الفلسطينية التي تشكلت لهذه الغاية في الجلسة الخاصة للاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في عمان في شهر اذار الماضي.

وحضر اللقاء من الجانبين السادة النواب: طلال عبيدات والمطران ايليا خوري ومحمود تيم.

### اليهود المتدينون يربحون معركة جديدة

# الحكومة الاسرائيلية تغلق شوارع رئيسية ايام السبت

## ساريد: الاستجابة لمطالب المتدينين «اكراه ديني»

القدس المحتلة - (اف ب) - عبر العلمانيون الاسرائيليون امس عن غضبهم بعدما خسروا جولة من المواجهة مع اليهود المتدينين الذين اكدوا من جهتهم انهم لن يقفوا عند هذا الحد وسيواصلون الحرب التي شرعوا بها.

فقد رضخت حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية لمطلب اليهود المتدينين الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على مرور السيارات يوم السبت في جادة بار ايلان التي يقيمون في جوارها، ووافقت على اغلاق جزئي لهذه الجادة في يوم العطلة اليهودية من كل اسبوع.

وندد اليسار العلماني بهذا القرار الذي اتخذه وزير النقل اسحق ليفي ودعا الى تظاهرات كبيرة في الشارع مع ما يعني ذلك من احتمالات وقوع اعمال عنف.

ورغم القرار الوزاري اعرب اليهود المتشددون عن استيائهم وقالوا انهم سيواصلون معركتهم من اجل التوصل الى قرار باغلاق كلي للجادة التي تمر بالقرب من حي ميا شيعاريم ليس فقط في اوقات الصلاة وانما من غروب شمس يوم الجمعة من كل اسبوع وحتى غروب شمس اليوم التالي.

ويعتبر هؤلاء انه من المحرم دينيا العمل او قيادة السيارات او استعمال الكهرباء او اي نوع من الالات في يوم العطلة الاسبوعي.

وقال زعيم حزب ميريتس اليساري يوسي ساريد ان قرار الحكومة هذا ليس سوى اول الغيث مضيفا ان اليهود المتدينين ، الذين حققوا في الانتخابات الاخيرة نجاحا لا سابق له، سيسعون الى فرض طريقة عيشهم على الاسرائيليين جميعا وان هذه الخطوة بداية اكراه ديني.

ووصف قرار الحكومة بانه «ليس فقط استسلاما امام اليهود المتدينين وانما استسلام امام عنفهم ، وهذا اسوأ».

وكان ثلاثة الاف يهودي متشدد تظاهروا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في جادة بار ايلان والقوا الحجارة والزجاجات الفارغة وسلال القمامة على السيارات العابرة مما ادى الى مواجهة مع الشرطة.

وقال ساريد «ان شهيتهم ستتضاعف. وسوف ينظمون اعمال شغب ويلقون اللعنات ويرمون حفاضات الاطفال المليئة بالبراز كما سبق لهم ان فعلوا. وسوف يلقون حجارة ويعرضون ارواح الناس للخطر».

ويعتزم حزب «ميريتس» تنظيم تظاهرة بالسيارات في جادة بار ايلان يوم الجمعة المقبل وتظاهرة اخرى اكبر في الاسبوع التالي.

وقالت المتحدثة باسم الحزب دولين بيرتز «ستحصل بالتاكيد اعمال عنف من جانب المتدينين. لكننا لا نستطيع ان نتراجع» عن تنظيم التظاهرة.

ازاء هذا الوضع تشعر شرطة القدس بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها. وقد عبر المتحدث باسمها شمويل بن روبي عن ذلك بالقول «اننا نخشى وقوع حوادث خطيرة».

واكد المتدينون من جهتهم انه سيواصلون معركتهم. وقال احدهم ويدعى يوسي فيلدهايم «ليس هناك من سبب يدعو الى عدم اغلاق الشارع بكامله، وبالتالي فان تظاهراتنا سوف تتواصل».

وقال آخر يدعى ناتان مولر (٢٨ عاما) «نحن نعيش في حي مقدس في مدينة مقدسة في امة مقدسة، ومطالبنا يجب ان تلبى».

وتابع «لن نتوقف عند هذا الحد. وسوف نصر لاحقا على ان تقفل جميع المحلات ابوابها يوم السبت وان تباع فقط الماكولات الحلال» بموجب الدين اليهودي.

يذكر ان اسرائيل طالما كانت منقسمة بين علمانيين ومتدينين. لكن التوازن بين الجانبين اختل في الانتخابات العامة التي جرت في ٢٩ ايار الماضي حيث حصل المتدينون المتطرفون على ٢٣ مقعدا من مقاعد الكنيست المئة والعشرين. واسند لهم نتنياهو مقابل دعمهم له خمس حقائب وزارية.

ولخص الحاخام هنري كاهن، وهو مدير صحيفة لليهود المتشددين، الوضع القائم بالقول «لقد صوت ٢٥ في المئة من الاسرائيليين الى جانبنا وخمسة في المئة الى جانب ميريتس. لقد استفاقت اسرائيل واعلنت نفسها دولة يهودية. ان مطالبنا مبررة».

وتحظر الشعائر اليهودية السفر ايام السبت. ولكن اغلاق شارع بار ايلان يعني ان اليهود العلمانيين الذين يعيشون في المنطقة لن يستطيعوا الخروج بسيارتهم من احيائهم.

وتغلق بالفعل شوارع كثيرة في الاحياء الدينية اليهودية في القدس ايام السبت ولكنها ليست شرايين رئيسية.

وتبدأ الفترة التجريبية لاغلاق الشارعين والتي تستمر اربعة اشهر ليل الجمعة عندما تبدأ العطلة اليهودية وتستمر حتى مساء السبت عندما تنتهي العطلة.

# رفسنجاني يرفض اتهامات نتنياهو حول امتلاك ايران اسلحة نووية

طهران - أ.ف.ب - رفض الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الخميس ما وجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اتهامات لايران بأنها تشكل تهديدا نوويا وقال انها اتهامات «باطلة وظالمة».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الرئيس قوله ان «اسرائيل تؤكد بكل صفاقة امتلاكها للقنبلة الذرية ولا احد يتحرك في حين تتهم الدول الاسلامية ظلما بالسعي الى صنع القنبلة الذرية».

وكان نتنياهو حث المجتمع الدولي امس الاول في واشنطن على عزل ايران والعراق اللذين اتهمهما بأنهما يشكلان تهديدا نوويا للعالم.

كما ندد الرئيس الايراني بسياسة «اللهجة المزدوجة» التي تتبعها الولايات المتحدة ولا سيما حيال الدول الاسلامية.

واضاف الرئيس الايراني امام ممثلي الدول المشاركة في اجتماع وزراء البريد والمواصلات لدول منظمة المؤتمر الاسلامي «لا تلقوا بالا على الاطلاق للتهديدات الاميركية بفرض حظر على ايران».

واضاف ان «هذا الحظر لن تكون له اية نتيجة» في اشارة الى الحظر التجاري والاقتصادي التام الذي تفرضه الولايات المتحدة على ايران منذ حزيران ١٩٩٥.

وقال رفسنجاني «على الدول الاسلامية ان تحذو حذو ايران وتنتزع استقلالها عن الولايات المتحدة ولا سيما في المجال التكنولوجي».

كما اشاد رفسنجاني «بنضال وصمود الشعبين الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة».

من جهة اخرى اعتبر شيخ الاسلام ان نتنياهو «تنكر لكل الالتزامات التي قطعها سلفه وهو ينتهك كل القوانين والمعايير الدولية» حين يرفض في شكل خاص مبدأ «الارض مقابل السلام».

واضاف شيخ الاسلام المكلف الشؤون العربية والافريقية ان «اعضاء حكومة نتنياهو يؤيدون قيام اسرائيل كبرى وهم توسعيون».

## المغرب ومنظمة التحرير يعتزمان عقد اجتماع للجنة القدس قريبا

الرباط - رويتر - قال متحدث فلسطيني ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اتفق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ضرورة انعقاد لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي قريبا.

ولم يحدد موعد لاجتماع اللجنة الذي تجيء الدعوة اليه في اعقاب تأكيد رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو في خطابه امام الكونجرس الامريكي يوم امس الاول الاربعاء على موقفه المتشدد فيما يتعلق بمستقبل المدينة المقدسة مما اثار غضب عرفات. وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات للصحفيين ان الملك الحسن والرئيس عرفات الذي قام بزيارة مفاجئة سريعة للمغرب امس الاول اتفقا على انعقاد لجنة القدس بأسرع ما يمكن لبحث الوضع المتدهور في القدس.

وقال ان الاجتماع المنتظر سيوفر دعما ماديا ومعنويا للنضال الفلسطيني من اجل استرداد المدينة من اسرائيل واستعادة هويتها العربية الاسلامية.

### وزير الدفاع الفرنسي:

# التعاون العسكري مع اسرائيل رهن بالتقدم في عملية السلام

باريس - رويتر - قال وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون لاسرائيل امس الخميس ان التعاون في المستقبل في مجالات الدفاع والامن سيتوقف على مدى التزام الدولة اليهودية باحراز تقدم في السلام مع جيرانها العرب.

واوضح ميون الذي قال انه اجل زيارة كان يعتزم القيام بها لاسرائيل في وقت لاحق هذا الشهر ان باريس قد توقف تعاونها الذي بدأته منذ اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣ ان تراجعت الحكومة الاسرائيلية الجديدة المتشددة عن مسار السلام.

وقال ميون في جلسة اسئلة واجوبة في الجمعية الفرنسية الاسرائيلية في باريس ان من مصلحة فرنسا الدخول في تعاون مع اسرائيل في ميدان التكنولوجيا العسكرية.

بيد انه حذر قائلا : هذه مسألة تتوقف بشكل مباشر على الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات التي ستتمخض عنها عملية السلام.

واضاف قائلا : استطيع ان اتفهم ان الاسرائيليين لاسباب تتعلق بالاستقلال والمصالح الاستراتيجية ربما لا يريدون الدخول في اتفاقات مشاركة تكون عرضة للتعليق في ضوء الوضع السياسي.

وتصريحاته هي ثاني علامة هذا الاسبوع على فتور في العلاقات بين فرنسا واسرائيل. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتوقع ان يزور باريس هذا الشهر بعد زيارته الحالية لواشنطن. غير ان السفارة الاسرائيلية قالت انه ليست هناك خطط للقيام بمثل هذه الزيارة في الوقت الراهن.

وقال ميون انه كان يعتزم زيارة اسرائيل في ٢١ تموز الا ان الزيارة تأجلت وسيقوم وزير الخارجية ايرفيه دي شاريت بزيارة اولا لاستطلاع مدى التزام الحكومة الجديدة بتحريك مفاوضات السلام قدما.

## نتنياهو يزور مصر الاسبوع المقبل

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها امس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة «خاطفة» الى مصر ستكون الاولى لبلد عربي منذ انتخابه.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس لم يكن بوسع متحدث في رئاسة الحكومة الاسرائيلية تأكيد او نفي هذه المعلومات.

ونقلت «يديعوت احرونوت» المستقلة عن مقربين من نتنياهو يرافقونه في زيارته الحالية للولايات المتحدة قولهم ان رئيس الحكومة قلق من الدور «السلبي» الذي يلعبه الرئيس المصري حسني مبارك داخل العالم العربي منذ فوز اليمين الاسرائيلي في انتخابات التاسع والعشرين من ايار الماضي.

وتحدثت الصحيفة ايضا عن فشل تنظيم توقف قصير لنتنياهو في المغرب في طريق عودته الى اسرائيل من واشنطن.

### المعارضة الاسرائيلية تشن هجوما شديدا على نتنياهو

# بيريز: مواقف نتنياهو لا تهدد عملية السلام فحسب وانما وجود الشعب اليهودي نفسه

تل ابيب - اف.ب - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز ان مواقف خلفه بنيامين نتنياهو تعرض للخطر ليس فقط عملية السلام وانما وجود الشعب اليهودي نفسه.

وذكر بيريز في كلمة القاها في مقر حزب العمل ونقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان الكفاح من اجل السلام ينطوي على كفاح من اجل بقاء الشعب اليهودي نفسه.

واعرب بيريز عن تشاؤمه ازاء مستقبل عملية السلام التي كان احد الذين ساهموا في انطلاقتها.

وفي تعليق على اقوال نتنياهو امس الاول امام الكونغرس الاميركي قال بيريز: ليس من الحكمة حشد العالم العربي كله في وجه اسرائيل.

وقال بيريز ان تحويل الصراع في الشرق الاوسط الى صراع بين قطبين يهودي ومسلم هو امر خطير جدا.

وفي تلميح الى احتمال ان يسعى العرب الى امتلاك اسلحة كيميائية او نووية في حال تصاعد النزاع في المنطقة قال بيريز: يجب الانتباه الى عدم تحويل التهديد التقليدي الى تهديد غير تقليدي.

وتعليقا على خطاب نتنياهو في الكونغرس قال بيريز: من الخطأ تقديم بديل واحد للعالم العربي، اما الاصولية واما الديموقراطية. اذا كان على السلام ان ينتظر مجيء الديموقراطية فلست اعرف عندها ما اذا كان سيأتي.

وتعليقا على سياسة نتنياهو ازاء سوريا قال انه من غير الواقعي التفكير في احلال النظام في لبنان من دون مساهمة السوريين.

وتابع : ان ثمار هذه السياسة ستكون وصول السوريين الى المطلة في شمال اسرائيل ملمحا بذلك الى ان اللجوء الى سياسة القوة في لبنان من شأنه ان يؤدي الى زيادة هجمات الميليشيات اللبنانية المؤيدة لسوريا.

واتهمت شولاميت الوني الوزيرة الاسرائيلية السابقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتعريض بلاده للانهيار بسبب استبعاده تقديم تنازلات خاصة بالارض للدول العربية المجاورة.

وقالت الوني التي قادت حزب ميرتس المعتدل في ائتلاف مع رئيس الوزراء اسحق رابين في عام ١٩٩٢ لصحيفة الاهرام ان الزعيم الاسرائيلي الجديد يجب ان يختار بين عجرفته وبين بناء علاقات صحية مع الدول العربية.

وحذرت الوني التي لم تسع لاعادة انتخابها في الانتخابات الاسرائيلية التي اجريت في ايار في حوار نشر امس الخميس من ان سياسات نتنياهو الاستعمارية ستؤدي الى انهيار اسرائيل والعودة الى العزلة الدولية مرة ثانية.

وقالت الوني: لقد اصبحت اسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي ما زالت مصرة على البقاء كدولة استعمارية تغتصب حقوق واراضي الغير وتضطهدهم وتسوم الشعوب الاخرى العذاب.

ولكن الوني قالت ان احتمالات احراز تقدم تبدو غير مبشرة الا اذا قام المجتمع الدولي بدور اكثر نشطا.

وقالت الونى ان اقامة علاقات صحية مع العرب يجب ان تكون قائمة على اساس اعادة الحقوق لاصحابها.

واضافت ان الحل الوحيد والامل الباقي يتمثل في ضغوط دولية على هذا الرجل وفي الاحساس بالضغوط الاقتصادية.

ووصفت الوني نتنياهو بأنه رجل لغز لكثيرين في اسرائيل.

وقالت ان طموحاته الشخصية تسبق طموحاته القومية وارجو الا يؤدي ذلك الى تدمير اسرائيل.

# نتنياهو: امريكا تتكيف بسرعة مع مواقف اسرائيل الجديدة

القدس - رويتر - نفي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه قوبل ببرود في البيت الابيض واصر على ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتكيف مع الخط الاسرائيلي المتشدد الجديد بشأن السلام مع العرب.

وكانت الصحف الاسرائيلية في تغطيتها لاول اجتماع بين كلينتون ونتنياهو منذ انتخابه في مايو ايار قد استشعرت فتورا في التحالف الطويل بين اسرائيل والولايات المتحدة عندما اجتمع الزعيمان في البيت الابيض يوم الثلاثاء.

وقال نتنياهو في مقابلات اجريت معه في واشنطن واذاعها التلفزيون والراديو الاسرائيليان «لم تكن الخلافات هي سمة المحادثات. على العكس.. اجريت مناقشة صريحة وودية ومباشرة لمدة ساعتين».

وقال نتنياهو /٤٦ عاما/ ان الادارة الامريكية تتكيف مع وجود حكومة اسرائيلية جديدة تتبني على حد اعتقاده موقفا اكثر تحملا للمسؤولية ازاء الامن.

وقال لراديو اسرائيلي «حدثت عملية تكيف وبسرعة كبيرة».

وقلل البيت الابيض امس الاربعاء ايضا من اهمية اي اشارة الى وجود شعور بالاحباط قائلا ان كلينتون لم يسع الى اي تقدم في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وانما الى التعرف على زعيم حزب ليكود.

وتقول الصحف الاسرائيلية انه كان هناك تناقض بين اجتماع البيت الابيض والتصفيق الطويل الذي قوبل به نتنياهو خلال وجوده في الكونجرس الامريكي امس الاربعاء.

وقالت يديعوت احرونوت اكبر الصحف الاسرائيلية في مقالة نشرت في صفحتها الاولى ان نتنياهو «قوطع بالفعل بالتصفيق ١٢ مرة ولكن الخلافات في الرأي مع الرئيس والادارة باقية حتى وان كانت مكبوتة».

واضافت ان مناسبة ظهور نتنياهو في الكونجرس «اثارت الريبة والغضب في الدول العربية. الزمن وحده سينبيء بما اذا كانت هذه المشاعر ستزيد ام تقل حدتها».

## اسرائيل ترفض الافراج عن اسير مصري لتدهور حالته الصحية

القدس المحتلة - قدس برس - رفضت المحكمة الاسرائيلية العليا طلبا تقدم به جندي مصري تحتجزه اسرائيل في سجونها منذ ١٩ عاما لاطلاق سراحه بسبب تدهور حالته الصحية. وكان السجين المصري محمد سواركه البالغ من العمر سبعين عاما اعتقل على يد القوات الاسرائيلية في تموز ١٩٧٧ وحكم عليه في محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة بالسجن المؤبد بتهم امنية من بينها قتل اسرائيلي.

وقال سواركه في التماسه الذي نظرت فيه المحكمة الاسرائيلية العليا امس انه يعاني من عدة امراض مزمنة، كما اجريت له عدة عمليات جراحية الا ان حالته الصحية ما زالت تشهد تدهورا مستمرا بسبب عدم توفر العلاجات الملائمة له في ظل ظروف الاعتقال التي يحتجز فيها في سجن عسقلان جنوب اسرائيل.

واضاف سواركه وهو جندي سابق في الجيش المصري ومن اهالي مدينة العريش في صحراء سيناء ان حالته المرضية المتفاقمة بسبب الفترة الزمنية الطويلة التي امضاها في المعتقل وتقدمه في السن يفترضان ان تأخذ المحكمة الاسرائيلية ذلك في نظر الاعتبار، وان تستجيب لطلبه بالايعاز للسلطات الاسرائيلية المعنية بالافراج عنه خاصة وان بلاده ترتبط الان بمعاهدة سلام مع اسرائيل.

غير ان قضاة المحكمة وهي اعلى سلطة قضائية في اسرائيل رفضوا التماس المعتقل المصري رفضا باتا ونهائيا وادعوا ان بوسعه التوجه بطلب عفو لرئيس اسرائيل او الى لجنة خاصة تعمل ضمن سلطة السجون الاسرائيلية.

## اسرائيل تمدد فترة اعتقال صحفي لبناني

تل ابيب - قدس برس - مددت محكمة اسرائيلية في مدينة عكا العربية امس فترة اعتقال مواطن لبناني يعمل مراسلا صحفيا لدى وكالة الصحافة الفرنسية - فرانس برس - حيث يحتجز في سجن اسرائيلي منذ قرابة شهر بتهمة تعاونه مع انصار المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني.

وقالت الاذاعة العبرية ان المحكمة الاسرائيلية قضت بمكوث الصحفي علي ضياء في السجن فترة اخرى. وتنسب السلطات الاسرائيلية لضياء الذي يعمل مراسلا صحفيا في الجنوب اللبناني تهمة تقديم المساعدة لمنظمة - حزب الله - حيث تم احتجازه ونقله الى سجن داخل اسرائيل. في حين نفى الصحفي اللبناني التهم المنسوبة اليه.

# اكثر من نصف الطلاب الفلسطينيين يؤيدون شن هجمات مسلحة على اهداف اسرائيلية

نابلس - أ.ف.ب - افاد استطلاع للراي نشر امس ان اكثر من نصف الطلاب الفلسطينيين يؤيدون شن هجمات مسلحة على اهداف اسرائيلية في حين عارضها ٢٥،٢ في المئة.

وجاء في الاستطلاع الذي اجراه مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية في مطلع تموز الجاري وشمل ١٠٦٠ طالبا في الجامعات الكبرى الثلاث في الضفة الغربية (نابلس وبير زيت وبيت لحم)، ان المعارضة لعملية السلام تلقى رفضا اكبر لدى الطلاب منها لدى السكان الفلسطينيين.

وقال ان ٤٢ في المئة من الطلاب اعلنوا تاييدهم مواصلة عملية السلام واعرب ٣٨ في المئة تاييدهم وقف السلام مع اسرائيل. وكان استطلاع اجري في نهاية حزيران الماضي اشار الى ان ٨١ في المئة ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون عملية السلام.

وعارض ٧٧ في المئة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني الذي اعتمده المجلس الوطني الفلسطيني في نيسان الماضي. والغى هذا التعديل البنود الداعية الى القضاء على دولة اسرائيل.

واشار ٦٠ في المئة منهم الى النيل من حرية التعبير منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية في ايار ١٩٩٤.

# ارتفاع كبير في اسعار المساكن في المستوطنات الاسرائيلية

القدس المحتلة - ا ف ب - تشهد اسعار العقارات في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ارتفاعا جنونيا بلغ ٥٠٪ منذ عودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم.

وذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان اسعار العقارات التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ متر مربع في شعرية تيكفا في الشمال ارتفعت من ٤٠ الف دولار الى اكثر من ٦٠ الف دولار منذ تغيير السلطة في اسرائيل منذ ثلاثة اسابيع.

وفي مستوطنة سلاعيت الى الشمال من الضفة الغربية بيع ٣٠ قطعة ارض مخصصا للبناء في الشهر الماضي. وتشهد ادارة منطقة باركان الصناعية في المنطقة نفسها طلبا كثيفا من المقاولين الراغبين في شراء الاراضي.

وقال اريبه اوفري رئيس المجلس الاقليمي للضفة الغربية ان (المشترين تدافعوا لشراء الاراضي خلال الاسابيع الماضية).

وفي جنوب الضفة الغربية، اشار زفي كاتزوفر رئيس بلدية كريات اربع قرب الخليل، الى بيع ٣٠ شقة تتألف كل منها من ثلاث غرف منذ ثلاثة اسابيع.

وقال اميت دوبكين المتحدث باسم وزارة الاسكان ان الاسعار المرتفعة جاءت نتيجة زيادة طلبات السوق في الاسابيع الستة منذ فوز نتنياهو في الانتخابات في ٢٩ ايار.

وقال لرويتر (لدينا سوق حرة. الناس قد يشعرون بان تلك المناطق اكثر جذبا - بعد انتخاب نتنياهو - هذا يجعلهم يقبلون من الناحية النفسية على الشراء في تلك المناطق).

## لجنة امريكية عربية تدين موقف المسؤولين الامريكيين المشجع لنتنياهو

نيقوسيا - ا.ف.ب - ادانت لجنة الامريكيين العرب لمكافحة التمييز التي يقع مقرها في واشنطن امس الترحيب الذي عبر عنه اعضاء الكونغرس للتصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاول.

وذكرت اللجنة في رسالة موجهة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزير الخارجية وارن كريستوفر وتسلمت وكالة فرانس برس في نيقوسيا نسخة منها ان موقف نتنياهو القاطع من ضم القدس يخالف كل التعهدات التي بذلتها الولايات المتحدة والجماعة الدولية ان تجاهل مسؤولين لهذه التعهدات وترحيبهم بمثل هذا الموقف الهدام امر مخز ومشين.

ونددت اللجنة بمحاولة نتنياهو القاء مسؤولية تعطل مسيرة السلام على عاتق سوريا والسلطة الفلسطينية مما يدل على زيادة تعنت اسرائيل.

## أنباء عن خطف ٣ مستوطنين يهود في الضفة الغربية

الخليل (الضفة الغربية) - قدس برس - علم مراسل لـ «قدس برس» من مراسل التلفزيون الاسرائيلي (القناة الثانية) يورام بن نور ان مجهولا اتصل به في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي وابلغه انه يتحدث باسم «الجيش الاسلامي الفلسطيني» حيث اعلن عن قيام جماعته بخطف ٣ مستوطنين يهود ويحوزتهم اسلحة نارية ومسدسات.

وقال المجهول انه يطالب باطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية دون قيد او شرط. واوضح الصحفي بن نور ان المجهول هدد بقتل المستوطنين اذا لم تستجب الحكومة الاسرائيلية لمطاليهم. هذا ولم تعقب اي جهة اسرائيلية رسمية حتى الان على هذا الخبر. يذكر ان هذه المرة الاولى التي يتم فيها الاعلان عن الجماعة الفلسطينية المذكورة التي لم يعرف اسمها من قبل.

## خطط لترميم منازل قديمة في بيت لحم

بيت لحم - الضفة الغربية - قدس برس - قالت مصادر فلسطينية ان بلدية بيت لحم في الضفة الغربية شرعت باعداد خطط لترميم منازل قديمة في المدينة التي ستستضيف احتفالات العالم بمرور ذكرى بدء الالفية الثالثة لميلاد السيد المسيح مع حلول القرن القادم.

وابلغت المصادر ذاتها مراسل «قدس برس» ان هذا المشروع يقام بدعم من منظمة الثقافة والفنون والاداب «اليونسكو» التابعة لهيئة الامم المتحدة حيث سيتم ترميم اكثر من الف منزل، مشيرة الى تعهدات مؤسسات عالمية اخرى بتمويل عمليات اتمام هذا المشروع.

## الاخبار العربية والعالمية

انفجار حافلة ركاب وسط موسكو

# تصعيد عسكري في الشيشان ومقتل جنرال روسي ومسؤول شيشاني كبير

## ليبيد يتراجع عن مشروع الاستفتاء ويبرر الهجوم الروسي

موسكو - الرأي - من سلام مسافر

شهدت العمليات العسكرية في جمهورية الشيشان تصعيدا خطيرا يشير الى ان القوات الروسية قررت المضي قدما في عملياتها الرامية الى تدمير قواعد المقاتلين الشيشان ومحاصرة القرى والمدن التي ينطلقون منها واحتلالها بعد تسعة عشر شهرا تقريبا من الحملة العسكرية هناك عجزت فيها موسكو عن تحقيق نصر حاسم.

ويستفاد من التقارير الواردة ان الطيران الروسي قصف عشرات البلدات الواقعة في جنوب الاراضي الشيشانية وابلغ ناطق شيشاني عن وقوع مئات القتلى والجرحى بين سكانها وذكرت السلطات الروسية ان قائدا عسكريا لقي مصرعه في اثناء الاشتباكات الضارية مع المقاتلين الشيشان قرب بلدة كيخي التي تحاول القطعات الروسية دخولها لليوم الثالث على التوالي.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية ان مساعد قائد القوات التابعة لوزارة الداخلية الروسية الجنرال سكيبنيك - ٥٢ عاما - قتل عندما مرت مصفحة على لغم فانفجرت في حوالي الساعة السادسة من صباح امس.

وسارع مسؤول عسكري روسي الى تحميل مسؤولية الانفجار الذي وقع في حافلة لنقل الركاب وسط العاصمة الروسية الى المقاتلين الشيشان وقال الجنرال شاماتوف آمر حامية غروزني ان هذه العملية الارهابية تؤكد ضرورة مواصلة الاجراءات الحاسمة ضد المقاتلين الشيشان.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت صباح امس في الحافلة اثناء مرورها بساحة بوشكين وسط موسكو وادى الانفجار الى اصابة خمسة ركاب بجروح وتحطيم الحافلة واثار الحادث ردود فعل غاضبة في موسكو التي تعيش حاليا على هاجس تجدد العمليات الارهابية في الاماكن العامة بعد سلسلة تفجيرات وقعت خلال الشهور الاخيرة ورغم ان السلطات الامنية امتنعت عن توجيه الاتهام لجهة محددة الا ان تصاعد الحرب في الشيشان خلق اجواء من عدم الثقة باستمرار مشروع التسوية السلمية للنزاع والذي لوح به الرئيس يلتسين اثناء حملته الانتخابية وتوقع حدوث اعمال ارهابية على خلفية التصعيد العسكري في جمهورية الشيشان.

ويتفق غالبية المراقبين على ان الطابع الهجومي للحملة الروسية بعد اسبوع واحد من فوز يلتسين بفترة رئاسية ثانية قضى تماما على فرص التسوية السياسية للنزاع فقد اعلن المقاتلون الشيشان انهم على استعداد لخوض حرب تحرير طويلة ضد الاحتلال الروسي على حد تعبير وزير الاعلام في حكومة المقاومة الشيشانية مولادي اغوييوف فيما شدد قائد القوات الروسية في جمهورية الشيشان الجنرال تيخوميروف على ان السلطات الفدرالية غير مستعدة للتفاوض مع العصابات وقطاع الطرق على حد قوله واكد استمرار قواته في شن هجوم واسع على قواعد الثوار.

ومع استمرار المعارك الضارية يتلاشى من الخطاب السياسي الرسمي لموسكو مفهوم التسوية السلمية للنزاع فقد برر الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي الروسي الذي تحدث مرارا في السابق عن ضرورة الحل السياسي برر العمليات العسكرية للقوات الروسية في الاراضي الشيشانية وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان الجانب الشيشاني يتحمل وحده مسؤولية اندلاع الحرب مجددا وكرر ليبيد بذلك ما اعلنه رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين بأن القوات الروسية تطارد فلول العصابات التي تريد تخريب عملية التسوية. ودافع الجنرال ليبيد عن الخطوات التي وصفها بأنها حاسمة وضرورية التي اتخذها قائد القوات الروسية في جمهورية الشيشان الجنرال تيخوميروف منوها بأنه على استعداد للتفاوض مع اية جهة تريد السلام في جمهورية الشيشان لكنه هاجم الزعيم الشيشاني سليم خان يندربييدف الذي اعتبره مسؤولا عن تصعيد التوتر.

ووصف ليبيد انفجار العبوة الناسفة في حافلة نقل الركاب وسط موسكو بأنه عمل ارهابي يستهدف زرع الرعب بين السكان لكنه امتنع عن اتهام جهة معينة وراء الحادث واعترف لبيد بأنه اصبح الان موظفا ينفذ اوامر الدولة وليس مرشحا لرئاستها على حد تعبيره مشيرا الى ان معالجة النزاع في جمهورية الشيشان يجب ان يستند بالدرجة الاولى الى مصالح الدولة الروسية.

ومن جهة اخرى قتل المسؤول الشيشاني الكبير دوكو مخاييف امس الخميس بالقرب من قرية جيخي في وقت كان عدد كبير من المدنيين يحاول مغادرة هذه القرية في جنوب غرب الشيشان بحسب ما ذكرت وكالة ايتار تاس.

ونقلت الوكالة عن شهود قولهم ان مخاييف وعددا من المقاتلين الشيشان قتلوا بعد انضمام السيارتين اللتين كانوا على متنهما الى قافلة من المدنيين كانت تغادر القرية عبر الممر الذي فتحته القوات الروسية لتسهيل الخروج من هذه المنطقة.

وأفاد مراسل وكالة ايتار تاس ان الجنود الروس فتحوا النار على السيارتين بعد ان شاهدوهما تنضمان الى القافلة واضاف المراسل ان الشيشان ردوا على اطلاق النار مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى خلال عملية تبادل اطلاق النار.

وكان مخاييف قائد القوات الشيشانية في جنوب غرب الشيشان متمركزا مع رجاله في قرية جيخي.

وفي واشنطن اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكية ستروب تالبوت امس الخميس ان الولايات المتحدة تعارض اية محاولة لاعادة اشعال نار الحرب في الشيشان وترى ان حل النزاع عسكريا سيؤدي الى كارثة.

الحافلة المنفجرة

---

موسى: مصر مستعدة للوساطة بين دمشق وانقرة:

# مبارك مقتنع بأن الاتفاق التركي الاسرائيلي ليس حلفا

## ديميريل: نرغب في التعاون مع سوريا ونتمنى عليها ان لا تدعم الارهاب

انقرة - وكالات - اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن اقتناعه امس الخميس في انقرة بأن اتفاق التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي لا يشكل «حلفا».

وقال مبارك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي سليمان ديميريل ان «هذا الاتفاق هو اتفاق للتدريب ولا يهدف الى تشكيل حلف» في المنطقة.

واضاف «كنا نعرف ذلك ولكن مرة اخرى استمعنا» الى شروحات تركيا. واوضح «اردد واشدد على ذلك بأن الاتفاق لا يهدف الى تشكيل حلف» مضيفا ان «لتركيا اتفاقات مماثلة مع دول أخرى».

وقال مبارك «لم آت الى هنا فقط لأستعلم عن الاتفاق».

وكان الرئيس المصري اعتبر في حزيران الماضي ان زيارة وزير الخارجية عمرو موسى الى انقره لم تتح الحصول على «معلومات كافية حول هدف هذا الاتفاق» محذرا من ان مصر ستتصرف ضد اي اتفاق «يخلق محورا ضد اي بلد عربي بما في ذلك سوريا».

وحول العلاقات بين تركيا وسوريا التي شهدت في الشهر الماضي فترة من التوتر قال ديميريل ان تركيا «ترغب في تنمية علاقاتها» مع سوريا.

واضاف ان «تمنياتنا هي ان لا تدعم سوريا الارهاب. ان تركيا تعاني من الارهاب وان رئيس العصابة المسلحة التي تقتل الابرياء في تركيا يقيم في سوريا» في اشارة الى زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان المقيم في دمشق او في سهل البقاع اللبناني حيث ينتشر الجيش السوري.

واكد الرئيس التركي «اننا نرغب في التعاون مع سوريا البلد الشقيق. ولكن اذا طرح (المسؤولون السوريون) مشكلة المياه فإننا نؤكد ان تركيا لم تترك هذا البلد من دون مياه. لقد صب في سوريا في العام الماضي من نهر الفرات ما مقداره ٢٢،٥ مليار متر مكعب من المياه ولم تستخدم تركيا سوى ٢٥٠ مليون متر مكعب اي ١٪ من مياه الفرات».

ورفض بذلك الاتهامات التي توجهها دمشق الى انقره ومفادها ان تركيا تخفض من نسبة حصتها في مياه الفرات الذي ينبع من تركيا ويمر في سوريا.

من جهة أخرى اعرب ديميريل ومبارك عن تطابق في وجهات نظرهما حول ضرورة اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط بعد عودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم في اسرائيل.

وقال ديميريل ان «عملية السلام هي مناسبة ذهبية في المنطقة من اجل السلام. وفي حال تفويت هذه الفرصة، فلا يمكنني ان اتصور ما سيحدث».

واضاف ان «السلام يجب ان يحل.. على الاطراف احترام الاتفاقات الموقعة وعلى الاسرة الدولية عدم السماح بنسف السلام في الشرق الاوسط».

واعلن ديميريل ومبارك عن التحضيرات من اجل ابرام اتفاقية تعاون وصداقة بين البلدين ستوقع، على حد قول الرئيس المصري خلال الزيارة المقبلة التي سيقوم بها ديميريل الى القاهرة. لكن موعد هذه الزيارة لم يتقرر.

وقال ديميريل ان حجم التبادل التجاري بين تركيا ومصر سيرتفع الى مليار دولار سنويا في وقت قريب. واقترح مبارك من جهته عقد اجتماع للجنة الاقتصادية المشتركة التركية المصرية على مستوى رئيسي الوزراء.

وسيلتقي مبارك الذي وصل ظهر امس الى انقره، رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان ووزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر قبل ان يغادر انقرة.

من جهته قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «هناك اتصالات بين الجانبين» التركي والسوري لتخفيف حدة التوتر.

واضاف موسى ان مصر مستعدة للقيام بدور الوساطة بين الجارتين وقال في تصريح لرويتر «اننا مستعدون للقيام بهذا الدور اذا توفرت الرغبة لدى الجانبين، ولكنني اعتقد ان تركيا مستعدة وسوريا مستعدة كذلك ولا اعتقد انهما تحتاجان الى وساطة».

---

لانها ليست من اختصاصه:

# كرواتيا تطلب من مجلس الأمن التخلي عن شكاوى حقوق الانسان

الأمم المتحدة - رويتر - قالت رسالة نشرت امس ان كرواتيا ابلغت بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي ليس له علاقة بالتعامل مع انتهاكات حقوق الانسان المزعومة على اراضيها.

وجادل ماريو نوبيلو سفير كرواتيا في الامم المتحدة بأن مجلس الامن المؤلف من ١٥ عضوا والذي اصدر في الاونة الاخيرة بيانا انتقد كرواتيا بشأن حقوق الانسان انشيء ليتعامل مع التهديدات للسلام والاستقرار العالميين فقط.

من جانب آخر رفضت محكمة الامم المتحدة الدولية امس اعتراض الاتحاد اليوغوسلافي المتقلص على الدعوى القضائية التي رفعتها البوسنة ضد بلغراد بشأن ارتكاب عمليات ابادة جماعية واكدت اختصاصها في نظر القضية.

وكانت محكمة العدل الدولية التي تنظر قضايا الدول لا الافراد ترد بذلك على الاعتراض المبدئي الذي قدمه الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم الان جمهوريتي الصرب والجبل الاسود بشأن الدعوى المقدمة من البوسنة عام ١٩٩٣.

وقال القاضي محمد بيجاوي الذي رأس الجلسة «خلصت المحكمة الى ان الدعوى المقدمة من البوسنة والهرسك في ٢٠ مايو عام ١٩٩٣ مقبولة».

واتهمت البوسنة في دعواها جمهورية الصرب بالقيام بدور نشط في حرب البوسنة وانتهاك معاهدة عام ١٩٤٨ الخاصة بعمليات الابادة بتسليحها ومساندتها الانفصاليين الصرب في البوسنة.

على صعيد اخر تبدو عملية التسريح التامة لعناصر قوات الجيش في البوسنة التي ينص عليها اتفاق دايتون للسلام مجرد عملية تسريح جزئية بسبب وجود وحدات الاحتياط المستعدة للقتال من جديد والتي انشأتها الاطراف المتنازعة سابقا.

ويقول الجنرال الفرنسي جاك لاسير رئيس عمليات فرقة قوة السلام متعددة الجنسيات التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة (ايفور) والمنتشرة في جنوب شرق البوسنة «انها مشكلة لم تطرح خلال التفاوض على اتفاق دايتون للسلام وعلينا ايجاد حل لها».

واضاف خلال لقاء مع مجموعة من الصحافيين ان اتفاق السلام يقضي بـ «تسريح» القوات التي لا تقيم في الثكنات» الا ان عملية التسريح هذه التي يفترض ان تؤدي الى العودة التامة للحياة المدنية «لم تنفذ حرفيا» بسبب تحول العسكريين الى احتياطيين.

واوضح لاسير ان «الكروات منظمون جيدا في هذا المجال والصرب في سبيلهم الى ذلك، كما ان مسلمي البوسنة بدأوا يحذون حذوهما».

وبالنسبة لمفاوضي اتفاق دايتون للسلام فان عملية التسريح تعني «تسليم الزي والسلاح والعودة كليا الى الحياة المدنية ووقف التدريبات العسكرية».

لكن «التراث الثقافي الذي تركه تيتو» في البوسنة يخلق واقعا اخر تريد ايفور محاربته.

ويؤكد الجنرال لاسير ان «هدفنا هو نزع السلاح في البلاد ولن نقبل ان يتصدر الكلاشنيكوف مائدة قاعة الطعام».

---

# الصحفيون الجزائريون يضربون احتجاجا على اعتقال رسام كاريكاتير

باريس - رويتر - قال رؤساء تحرير صحف جزائرية وصحفيوها امس الخميس انهم سيضربون عن العمل يوم ١٥ تموز من اجل الضغط على الحكومة للافراج عن زميل لهم محتجز والسماح للصحيفة التي يعمل بها باستئناف الصدور.

وقال بيان اصدرته مجموعة تضم سبع صحف يومية مستقلة واتحادا للصحفيين ان يوم الاثنين الموافق ١٥ تموز سيكون يوم احتجاج وطني وعمل للمطالبة بالحرية والافراج عن شوقي العماري.

وقالت المجموعة كذلك انها تطالب الحكومة باسقاط الاجراءات القانونية المتخذة ضد خير الدين اميار مدير صحيفة لا تريبون التي يعمل بها العماري ورئيس تحريرها بابا جلسمي.

وقال البيان ان اليوم الوطني للاحتجاج سيشهد اضرابا عن نشر الصحف ومظاهرة وطنية للمطالبة بالحرية مفتوحة لمشاركة كل المواطنين والشخصيات العامة والاحزاب السياسية والجمعيات الاجتماعية المعنية بحماية حرية التعبير في البلاد.

وستطبع الصحف السبع في نهاية الاسبوع صفحة واحدة لكل منها تتركز على النضال من لجل حرية الرأي.

واغلقت السلطات الجزائرية في الاسبوع الماضي صحيفة لا تريبون الى اجل غير مسمى بعد ان نشرت رسما كاريكاتوريا قالت السلطات انه يسخر من علم البلاد قبيل عيد الاستقلال.

واستجوبت الشرطة مدير الصحيفة ورئيس تحريرها واعتقل رسام الكاريكاتير وما يزال رهن الاحتجاز.

---

# الكويت تعلن قرب التوصل الى اتفاق لترسيم الحدود البحرية مع السعودية

دبي - رويتر - قال ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح ان الكويت ستعلن قريبا عن اتفاق مع المملكة العربية السعودية على ترسيم الحدود البحرية بمنطقة ساحلية بالخليج يقول خبراء انها تضم احتياطيات كبيرة من النفط.

ونقلت الصحف السعودية الصادرة امس الخميس عن الشيخ سعد قوله في تصريحات ادلى بها في جدة امس الاول الاربعاء: استطعنا من خلال الحوار ان نضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الذي سيعلن في وقت قريب.

وكان البلدان قد اتفقا على ترسيم حدودهما البرية في عام ١٩٦٥ لكنهما لم يبرما اتفاقا يحسم مسألة السيادة على المناطق البحرية.

ويقدر خبراء بصناعة النفط حجم الاحتياطيات النفطية بالجزء البحري من المنطقة المحايدة التي يقتسمها البلدان بنحو ستة مليارات برميل على الاقل.

وقد اجرى الشيخ سعد محادثات يوم الثلاثاء مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز حول العلاقات الثنائية ولخر التطورات بمنطقة الخليج. وقال ان المحادثات كانت مثمرة وايجابية.

---

اعتبار المحافظة دائرة انتخابية في كل المناطق

# مجلس النواب اللبناني يصادق على تعديلات قانون الانتخابات

بيروت - رويتر - صادق مجلس النواب اللبناني امس الخميس وهو يشرف على انتهاء ولايته التي امتدت اربع سنوات على تعديلات حكومية على قانون الانتخابات النيابية المقرر ان تجري الصيف الحالي اثارت جدلا ومعارضة من نواب مسلمين ومسيحيين وقيادات مسيحية معارضة.

وتنتهي ولاية المجلس النيابي الحالي والذي تمتد اربع سنوات في الخريف القادم.

ووافق مجلس النواب المؤلف من ١٢٨ نائبا مناصفة بين المسلمين والمسيحيين على قانون يعتبر المحافظة دائرة انتخابية في كل المناطق اللبنانية باستثناء محافظة جبل لبنان حيث اعتبرت الحكومة القضاء دائرة انتخابية.

وعارض التعديلات ٢٢ نائبا بينهم رئيس الوزراء الاسبق سليم الحص ونواب من حزب الله ونواب من الطائفة المسيحية ونواب يساريون بينهم النائب نجاح واكيم الى جانب نائب من الجماعة الاسلامية وامتنع خمسة نواب عن التصويت وهم من كتلة الحص النيابية.

وحضر جلسة امس ١٠٦ نواب مما يعني ان ٧٩ نائبا ايدوا التعديلات الحكومية التي تقول المعارضة انها تميز بين اللبنانيين اذ باستطاعة الذين سيقترعون في المحافظة انتخاب ٢٠ نائبا مثلا بينما الذين سيقترعون في القضاء سينتخبون في بعض الاقضية في جبل لبنان خمسة نواب فقط.

وقال نواب ان هناك اتجاها للطعن في التعديلات امام المجلس الدستوري.

ومن المتوقع ان تدعو وزارة الداخلية الهيئات الانتخابية الى التوجه الى صناديق الاقتراع في الشهر المقبل.

وتجري الانتخابات في لبنان في كل محافظة على حدة بحيث تمتد الانتخابات على امتداد خمسة اسابيع تجري كل واحدة منها في يوم أحد.

والانتخابات النيابية المقبلة هي ثاني انتخابات تجري في لبنان منذ توقف الحرب الاهلية عام ١٩٩٠.

وقرر النواب ان تكون مدة ولاية المجلس القادم اربع سنوات وثمانية اشهر ولمرة واحدة حتى تكون الانتخابات التي تلي الانتخابات المقبلة في فصل الربيع وليس في فصل الصيف.

وتقول الحكومة ان مثل هذا التعديل من شأنه عدم تعطيل موسم الاصطياف الذي ينتظره اللبنانيون كل عام كمورد سياحي.

وكانت قيادات مسيحية قاطعت الانتخابات النيابية الماضية التي جرت عام ١٩٩٢ بدعوى ان القانون الانتخابي غير عادل لكن بعض هذه القيادات كحزب الكتائب اللبنانية المسيحي الذي انتقد القانون الجديد قرر الاشتراك في الانتخابات القادمة. كما اعلنت شخصيات مسيحية معارضة كالنائب السابق البير مخيبر والذي قاطع الانتخابات الماضية عزمه عن المشاركة في انتخابات هذا الصيف.

وانتقد البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير التعديلات التي ادخلت على القانون الانتخابي.

ويقول المعترضون على التعديلات التي ادخلت على القانون الانتخابي انها جاءت بناء على طلب الوزير الدرزي وليد جنبلاط الذي يقول ان الانتخابات على صعيد القضاء من شأنها ان تحفظ حقوق طائفته في منطقة جبل لبنان حيث الاكثرية مسيحية وبالتالي لو جرت الانتخابات على اساس المحافظة فسيضعف التمثيل الدرزي.

لكن الوزير جنبلاط الذي يتزعم الحزب التقدمي الاشتراكي قال اثر انتهاء جلسة المجلس النيابي بعد ظهر امس انه لم يطالب بتشريع خاص له بل طالب بقانون انتخابي لكل لبنان.

ورد رئيس مجلس النواب نبيه بري في نهاية جلسة امس على بيان صدر الاسبوع الماضي عن مجلس المطارنة الموارنة الذي انتقد تشريعات نيابية ملمحا الى ان النواب فرطوا بالاستقلال.

وقال بري ان هذا المجلس النيابي لم يفرط بالاستقلال ولا بالسيادة لكنه تمسك اكثر بالمقاومة والعروبة وبالتحالف مع سوريا لان في ذلك خلاص لبنان.

واضاف ان التشريعات التي اقرها النواب كانت في مصلحة لبنان.

---

# القضاء اللبناني يصدر حكمه على جعجع في قضية تفجير الكنيسة غدا السبت

بيروت - أ.ف.ب - يصدر المجلس العدلي، اعلى هيئة قضائية مبرمة الاحكام في لبنان، غدا السبت، حكمه على سمير جعجع في قضية تفجير الكنيسة في شمال بيروت التي فتحت ملف الحزب المسيحي وادت الى حظره وسمحت بمحاكمة قائده بتهمتين والحكم عليه فيهما بالاعدام مخفضا الى السجن المؤبد.

ويثير ترقب الحكم على جعجع في قضية تفجير الكنيسة الذي ادى في شباط ١٩٩٤ الى مقتل ١١ شخصا من المصلين حفيظة المسيحيين. فجعجع، الذي بنى موقعه السياسي على مقولة الحفاظ على امن المجتمع المسيحي، هو الوحيد في السجن من بين قادة الميليشيات اللبنانية التي يشارك بعضها في السلطة.

وفي اول رد فعل بهذا العنف منذ توقيف جعجع في آذار عام ١٩٩٤، استبق البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير صدور الحكم واشترط تبرئة جعجع، بدون ان يسميه، للاقرار بنزاهة اعلى مرجع قضائي في لبنان.

وتساءل مجلس الاساقفة الموارنة في بيان صدر الاربعاء الماضي اثر اجتماع عقده برئاسة الكاردينال صفير «هل تكون العدالة للجميع فتبرئهم مما ينسب اليهم زورا او تحكم عليهم فتسقط العدالة ويسقط الوطن».

واضاف «ينتظر اللبنانيون وخصوصا المسيحيون بقلق كبير موعد صدور الحكم» في ١٣ تموز على جعجع الذي عرف وفق مصادر مقربة منه «بقوة ايمانه المسيحي».

وقد اعتبر رئيس المجلس السياسي لحزب القوات اللبنانية في الخارج روبير فرح البيان «وساما يعلق على صدر قائدها» وذلك في حديث نشرته امس الاول الاربعاء صحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن.

---

# مقتل مدني لبناني على يد الميليشيات العميلة

مرجعيون - رويتر - قالت مصادر امنية موالية لاسرائيل امس الخميس ان رجال ميليشيا موالية لاسرائيل اطلقوا النار على رجل وقتلوه في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت ان الحراس في موقع لميليشيا جيش جنوب لبنان يطل على قرية عربصاليم فتحوا النار على الرجل خلال الليل مشتبهين في انه من اعضاء حزب الله.

وكان الرجل غير مسلح ويرتدي ملابس مدنية. وقالت المصادر ان رجال الميليشيا عثروا في جيبه على بطاقة هوية غانية.

وتضم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان قوة من غانا ولكن لم يعرف على الفور ما اذا كان القتيل جنديا. وقالت المصادر انه ليس هناك مواقع لقوات حفظ السلام قرب عربصاليم.

---

# اشتباك بين جنود اسرائيليين وعمال فلسطينيين عند نقطة للتفتيش

نابلس - (الضفة الغربية) - رويتر - قال شهود عيان ان جنودا اسرائيليين اشتبكوا مع عمال فلسطينيين حاولوا دخول اسرائيل من الضفة الغربية امس الخميس دون اذون عمل وان العمال القوا الحجارة على الجنود في هذه المواجهة.

وقال طبيب فلسطيني شاهد الاشتباك من منزله انه عالج نحو ٣٠ عاملا اثرت عليهم الغازات المسيلة للدموع اثناء المواجهة بالقرب من قرية نزلة عيسى على مقربة من مدينة طولكرم.

وذكر الطبيب ان امرأة من جنين ترقد في حالة خطيرة بعد اصابتها بمضاعفات في الجهاز التنفسي.

وقال الجيش الاسرائيلي انه لا يعلم شيئا عن هذه الواقعة.

وقالت متحدثة باسم الجيش «لا توجد لدينا معلومات عن محاولة سكان محليين اقتحام نقطة تفتيش اسرائيلية بالقرب من طولكرم. ولا توجد لدينا معلومات ايضا عن استخدام الغاز المسيل للدموع في تفريق اشخاص».

واضاف شهود فلسطينيون ان الحادث بدأ عندما وجد العمال دورية للجيش الاسرائيلي تحرس نقطة تفتيش عند الحدود. وتحولت مشادة كلامية الى مواجهة القيت خلالها الحجارة.

---

# اسرائيل تتهم مضيفا جويا ايرانيا بالقرصنة

القدس المحتلة - رويتر - قالت وكالة عيتيم الاسرائيلية للانباء ان محكمة اسرائيلية ادانت مضيفا جويا ايرانيا امس بتهمة اختطاف طائرة واجبارها على الهبوط في الدولة العبرية في العام الماضي.

وادانت محكمة في مدينة بير سبع الجنوبية رضا جباري (٣٠ عاما) بالقرصنة الجوية. وتأجل اصدار الحكم الى جلسة لاحقة.

وسلم جباري نفسه وطلب اللجوء السياسي الى اسرائيل بعد اختطافه طائرة ايرانية كانت تقوم برحلة داخلية ووجهها الى مطار في جنوب اسرائيل في ١٩ ايلول الماضي.

---

# «تعثر» عملية التطبيع السعودي مع اليمن

الرياض - ا ف ب - اشار وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز الى (تعثر) في عمل اللجان السعودية - اليمنية المشتركة المكلفة تطبيع العلاقات بين البلدين.

ونقلت صحيفة (الحياة) العربية قوله (اذا كان هناك تعثر في عمل اللجان رغم ما قامت به المملكة من جهود فان هذا من دون شك لا يتماشى مع رغبتنا وما نسعى اليه للتوصل الى الحل المنشود المرضي للطرفين).

واضاف (دعونا الى عقد اجتماع للجنة العليا السعودية - اليمنية لدفع اعمال اللجان وتذليل اي عقبات تواجه عملها) من دون ان يحدد موعدا لذلك.

ويرئس الامير سلطان ورئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر اللجنة العليا السعودية - اليمنية.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح دعا الاحد الى عقد قمة سعودية - يمنية لبحث مسألة الحدود مؤكدا ان (اللجان لم تحقق التقدم المرجو حتى الان وتعمل ببطء).

---

# بكين تدعم اعادة ترشيح بطرس غالي

بكين - ا.ف.ب - اعربت الصين عن دعمها لبطرس غالي بتأييد بيان منظمة الوحدة الافريقية الداعي الى اعادة انتخابه امينا عاما للامم المتحدة.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» امس عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين تتفهم وتؤيد بيان منظمة الوحدة الافريقية المتعلق باعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وتؤمن بأن رغبة وموقف منظمة الوحدة الافريقية سيجدان صدى مؤيدا لدى المجتمع الدولي.

واضافت الصحيفة التي تصدر بالانكليزية ان المتحدث اعرب عن ارتياح بكين لادارة بطرس غالي التي اتاحت تعزيز دور الامم المتحدة.

يذكر انه منذ اعلنت الولايات المتحدة الشهر الماضي عزمها على التصدي لاعادة انتخاب بطرس غالي الذي تنتهي ولايته في تشرين الثاني القادم اكتفت الصين بالتعبير ضمنا او بشكل غير مباشر عن دعمها للامين العام دون المطالبة صراحة باعادة انتخابه.

وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد اعربت الثلاثاء عن دعمها لاعادة انتخاب الدبلوماسي المصري امينا عاما للامم المتحدة.

---

# الجيش التركي يقتل عددا من الاكراد في شمال العراق

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس الخميس ان الطائرات التركية قتلت عددا كبيرا من المسلحين الاكراد في هجوم جوي عبر الحدود في شمال العراق.

وقالت ان الطائرات قصفت معسكر بوت في الجبال بشمال العراق امس الاول وان «عددا كبيرا» من مسلحي حزب العمال الكردستاني قتلوا.

واضافت ان «مخازن ذخيرة الانفصاليين ومنشاتهم دمرت».

ونقلت الوكالة عن بيان اصدرته قيادة الجيش ان المعسكر كان يضم نحو ٧٥٠ من مسلحي حزب العمال الكردستاني.

وقالت الوكالة ان جميع الطائرات التي شاركت في العملية عادت الى قواعدها في تركيا.

## الاخبار العربية والعالمية

# الجمع بين دواءين كيميائيين يحد من عمل انزيم الايدز

فانكوفر - كندا - ا.ف.ب - افادت دراسة نشرت امس الخميس في المؤتمر الدولي الحادي عشر حول الايدز في فانكوفر - كندا - ان الدمج بين دواءين كيميائيين يؤدي الى خفض نسبة تكاثر فيروس الايدز في الدم بنسبة ٩٩،٦ في المئة.

وتقول مختبرات الادوية ان هذه النتائج التمهيدية تشكل جزءا من اول دراسة حول فعالية دمج هذين الدواءين اللذين يعملان معا على الحد من تكاثر فيروس الايدز في الجسم عبر محاربة الانزيم الذي يؤدي الى هذا التكاثر.

وقال البروفيسور ويليام كاميرون من جامعة اوتاوا ان دواء «ساكينافير» و«ريتونافير» هما الوحيدان اللذان اظهرا قدرة على تمديد حياة المرضى المصابين بالايدز وتاخير تطور المرض.

وقال هذا الباحث ان هذين الدواءين يتعاونان على خفض كميات الفيروس في الدم وعلى زيادة كمية بعض الخلايا «سي دي ٤» المناعية.

وتبين الاختبارات ان استخدام علاج ثلاثي يضم الدواءين المذكورين مع دواء «اي زد تي» يعمل على مهاجمة الفيروس لحظة خروجه من الخلية التي نقل اليها العدوى للتو ليذهب بعد ذلك لنقلها الى خلايا اخرى في حين ان دواء «اي زد تي» يهاجم الفيروس لحظة دخوله الى الخلية السليمة.

وقال مارتن ماركوويتش من مختبر الايدز في معهد ارون دياموند في جامعة روكيفيلر: للمرة الاولى لدينا معطيات توضح كما نفترض ان بعض الادوية الكيميائية التي تعمل على خفض نسبة الفيروس في الجسم مثل دواء ساكينافير وريتونافير يمكن ان تتعاون معا.

واضاف ان هذا الدمج سيصبح عاملا مهما لمعالجة الايدز في المستقبل لكن من السابق لاوانه ان نتوقع انطلاقا من هذا النتائج ما سيكون عليه العلاج بدمج ثلاثة ادوية.

واشارت الدراسة الى ان مخاطر مقاومة الجسم للادوية ضعيفة جدا. وقال كاميرون ان ذلك يعني انه اذا قاوم الفيروس احد الدواءين فمن غير الوارد ان يقاوم الاخر.

وتابع كاميرون: بما ان هذين الدواءين هما الوحيدان اللذان اظهرا قدرة على تمديد حياة المرضى وبطء تطور المرض فمن المهم ان نعرف انهما يمكن ان يستخدما معا.

وقد تطوع حتى الان ١٢٠ مريضا بالايدز للمشاركة في هذه الدراسة التي تقوم بها ستة مراكز اميركية وجامعة اوتاوا.

ويباع دواء «ساكينافير» في الولايات المتحدة وسويسرا وكندا والبرازيل واستراليا وبيرو واوروغواي.

اما ريتونافير فيباع في الولايات المتحدة وسويسرا والبرازيل والارجنتين وبورتو ريكو وكولومبيا وغواتيمالا وبيرو.

واوصت لجنة الاخصائيين الصيادلة عليه في اوروبا لاستخدامه مع «اي زد تي» او لاستخدامه لوحده.

وهناك دواء كيميائي ثالث يعمل مثل «ساكينافير ريتونافير» ويحمل اسم «اندينافير» صنعته مختبرات «ميرك شارب» وقد جرت عليه الاختبارات حتى الان مع دواء «اي زد تي».

وقال لوران فيشر احد المسؤولين في مختبرات «هوفمان لا روش» ان هذا الدواء سيجرب قريبا مع «ساكينافير ريتونافير».

## استقالة وزير العدل الارجنتيني المتهم بمعاداته لليهود

بوينس آيريس - أ.ف.ب - قدم وزير العدل الارجنتيني رودولفو بارا الذي تتهمه الصحف وبعض المنظمات اليهودية بـ«معاداة السامية» استقالته الى الرئيس كارلوس منعم الذي قبلها على الفور وعين خلفا له. كما اعلن مصدر رسمي في بوينس آيريس.

وكانت احدى الصحف اليسارية الصادرة في العاصمة الارجنتينية اتهمت الاحد الماضي بارا (٤٨ عاما) بأنه كان ينتمي في شبابه الى منظمة للنازيين الجدد وبأنه اوقف للاستجواب بعد ان كتب شعارات معادية لليهود على جدران كنيس يهودي.

وقد اقر بارا بماضيه النازي الجديد بعد ان نشرت مجلة «نوتيسياس» الاسبوعية صورا ظهر فيها وهو يلقي التحية الهتلرية.

وكان كشف هذه المعلومات اثار احتجاج منظمات يهودية ارجنتينية قررت تنظيم تظاهرة الاثنين المقبل في بوينس آيريس للمطالبة باستقالة الوزير.

# اعصار «بيرثا» يتجه الى كارولينا الشمالية والجنوبية والسلطات تأمر باجلاء مليون شخص

ميامي - وكالات - اعلن مركز رصد الاعاصير القومي الامريكي امس الخميس ان الاعصار بيرثا يسير في اتجاه ينذر بوصوله الى سواحل نورث وساوث كارولينا في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

ورصد الاعصار بيرثا في الساعة الخامسة من صباح امس بتوقيت شرق الولايات المتحدة على بعد ٦٤٠ كيلومترا جنوبي ويلمنجتون عند خط عرض ٢٨،٨ شمالا وخط طول ٧٧ غربا. واشتدت رياح الاعصار وبلغت سرعتها ١٧٠ كيلومترا في الساعة.

ولا يزال التحذير من مقدم الاعصار ساريا في سواحل جورجيا وساوث ونورث كارولينا. وامتدت المنطقة التي شملها التحذير من شمالي الحدود الشمالية لنورث كارولينا وجورجيا وحتى تشيكوتيجيو وهي منطقة تشمل خليج تشيزابيك الجنوبي.

وقالت تريشيا والاس من مركز رصد الاعاصير «سواحل نورث وساوث كارولينا ستتلقى ضربة الاعصار».

وذكرت ان امكانية حدوث انهيارات ارضية تتركز بين تشارلستون في ساوث كارولينا ويلمنجتون في نورث كارولينا في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

وقال خبراء الارصاد الجوية ان الاعصار بيرثا غير اتجاهه الى الشمال وانه سيستمر في هذا الاتجاه.

وامرت السلطات الاميركية في وقت متأخر من مساء امس الاول باجلاء قرابة مليون شخص من المناطق الساحلية جنوب شرقي الولايات المتحدة وكذلك من فلوريدا بسبب تهديد اعصار «بيرثا».

وبلغت سرعة الرياح ١٦٥ كلم في الساعة ووجهت الارصاد الجوية تحذيرات من خطر الاعصار في ولايات فلوريدا وجورجيا وكارولاينا الجنوبية والشمالية وفيرجينيا وميريلاند التي يعيش فيها ملايين الافراد.

وكان الرئيس بيل كلينتون في ولاية كارولاينا الشمالية امس الاول الاربعاء وقد الغى رحلة كان من المقرر ان يقوم بها مساء امس الاول وامس الى فلوريدا.

وقد هب اعصار «بيرثا» قبل ذلك على بورتو ريكو وجزر الباهاما وجزر سان بارتيليمي (فرنسا) وسانت مارتن (هولندا) واسفر عن مصرع اربعة اشخاص وفقد اثنين وخسائر مادية فادحة في الكاريبي.

واوضح مايك روكر مدير خدمات الاغاثة في فلوريدا ان امر الاجلاء في فلوريدا يشمل نصف مليون شخص يقيمون على الشريط الساحلي.

وفي مركز كنيدي الفضائي في كيب كانافيرال (فلوريدا) قامت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) باجلاء موظفيها وطلبت من العاملين في المركز العودة الى منازلهم حفاظا على سلامتهم.

وسيتم اعادة مركبة الفضاء «اتلانتيس» على عجل الى مبنى خرساني ضخم لحمايتها بعد ان تمركزت على المنصة استعدادا لاطلاقها «في ٣١ تموز الجاري».

وهناك مخابىء عامة مبنية من الخرسانة المسلحة جاهزة في بعض المناطق الساحلية للسكان الذين صورتهم محطات التلفزيون وهم يفرغون المتاجر الكبرى (السوبرماركت) من السلع الاساسية بعد ان طلبت منهم السلطات احضار ما يكفيهم من غذاء لمدة ٧٢ ساعة. وتتابعت سيارات السياح الذين يغادرون الشواطىء في صفوف طويلة. واغلق التجار منذ عدة ساعات الواجهات الزجاجية لمحالهم بالواح من الخشب.

وفي كارولاينا الشمالية امرت السلطات باخلاء كل الجزر الساحلية. واوضح توم ديت من وكالة ادارة حالات الطوارىء في الولاية «اذا هب اعصار بيرثا من هنا نريد ان يكون اكثر عدد ممكن من الناس خارج هذه المنطقة».

وفي فيرجينيا اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان حوالي ثلاثين سفينة تابعة للاسطول الاطلسي توغلت في اعالي البحار بعد ان كانت متمركزة في محطة نورفولك البحرية وذلك على سبيل الاحتياط كي تبتعد عن المسار المفترض للاعصار.

والى الشمال تأثرت جزر الباهاما وايلوثيرا واباكو من الاعصار. واوضح غودوين بليدن من اجهزة الطوارىء في الباهاما «ان ما لدينا من معلومات تشير الى رياح قوية جدا وامطار غزيرة».

## قرويو تايوان يحتجون على تخزين النفايات النووية

تايبه - رويتر - بدأ اكثر من الف قروي تايواني مظاهرات احتجاج امام محطة للطاقة النووية امس الخميس مطالبين بالازالة الفورية لما زعموا انه نفايات نووية غير مخزنة بطريقة امنة.

وقال المتظاهرون ان المحطة التي كانت اول منشأة نووية في البلاد وتديرها الحكومة قد خزنت بشكل غير امن نفايات نووية من محطة في شمال تايوان.

وقال هوس تسن تساي رئيس بلدية تشينتشان الشمالية القريبة من المحطة في حديث مع محطة تلفزيونية تمولها الحكومة «محطة الطاقة النووية تولد الكهرباء منذ ما بين عشرة اعوام و ٢٠ عاما ولم تلتفت اي جهة لمشكلة النفايات النووية».

واضاف «اننا نشعر انهم قد هددوا عن عمد حق سكان تشينتشان في الحياة».

ووقعت اشتباكات صغيرة مع شرطة مكافحة الشغب عندما حاول المتظهرون اقتحام المحطة ولم ترد انباء عن وقوع اصابات.

## كوريا الشمالية صدرت ٣٧٠ صاروخ سكود الى الشرق الاوسط

سيول - أ.ف.ب - صدرت كوريا الشمالية ٣٧٠ صاروخ سكود الى الشرق الاوسط منها ٢٠٠ صاروخ الى ايران منذ ان بدأت بتصنيع هذا النوع من الصواريخ في العام ١٩٨٦. حسب ما ذكرت وكالة انباء كوريا الجنوبية امس الخميس نقلا عن مصادر عسكرية في سيول.

وقالت الوكالة ان بيونغ يانغ باعت ايضا صواريخ من هذا النوع اعتبارا من العام ١٩٩١ للعراق وسوريا ودول اخرى في المنطقة. ويمكن لكوريا الشمالية ان تنتج حاليا ١٥٠ صاروخ سكود سنويا من الطراز السوفياتي الذي يصل مداه الى ٣٠٠ كلم.

ورفضت وزارة الدفاع في سيول امس الخميس التعليق على هذه المعلومات.

ويذكر ان واشنطن وبيونغ يانغ بدأتا مؤخرا محادثات حول بيع كوريا الشمالية صواريخ من هذا النوع. وتعتبر واشنطن ان عمليات البيع هذه تشكل عقبة كبرى امام تطبيع العلاقات بين البلدين.

# لوموند: السماح لذوي الاطفال المتجنسين بالاقامة الحكومة الفرنسية تطرد ٧٥ لاجئا «غير قانوني»

باريس - رويتر - قالت صحيفة لوموند الفرنسية امس الخميس ان وزارة الداخلية امرت بالسماح للمهاجرين غير الشرعيين الذين لهم اطفال ولدوا في فرنسا بالحصول على الاقامة فيما يعد تنازلا نادرا من جانب حكومة متشددة.

وقالت الصحيفة ان المنشور الوزاري الذي تم توزيعه على ممثلي الحكومة في المحليات يهدف الى حل العديد من القضايا التي لا يسمح فيها للاباء المهاجرين بالعمل بشكل قانوني لتلبية احتياجات اطفالهم.

ولم تؤكد وزارة الداخلية نبأ الصحيفة.

ويفيد قانون يتعلق بالهجرة صدر عام ١٩٩٣ انه لا يمكن طرد المهاجرين بشكل غير قانوني الذين انجبوا اطفالا في فرنسا حصلوا على الجنسية الفرنسية ولكن لا يحق لهم الحصول على وضع قانوني.

وقال لوموند ان هذه هي المرة الثالثة منذ ١٤ شهرا التي حاول فيها وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دبير تخفيف الاجراءات الادارية في مثل هذه القضايا.

ومع ذلك قال الوزير امس الخميس ان ٧٥ مهاجرا بشكل غير قانوني طردوا الليلة الماضية ليصل بذلك عدد المطرودين من فرنسا الى ١٤٥٧٢ شخصا خلال ١٤ شهرا.

وقال الوزير في بيان ان عملية طرد مهاجرين من المغرب ومالي هي العملية رقم ٢١ من نوعها منذ تولي رئيس الوزراء المحافظ الان جوبيه السلطة.

وتم ترتيب سبعة من هذه العمليات بالتعاون مع المانيا وبلجيكا وهولندا.

وقال الوزير في حديث لصحيفة لو فيجارو نشر امس الخميس «يتعين علينا مواصلة هذه السياسة على المدى الطويل حتى تكون لها مصداقية».

ويقيم في فرنسا نحو اربعة ملايين مهاجر بشكل قانوني وما يقدر بنحو مليون مهاجر بشكل غير قانوني.

وانتقد تقريران دوليان هذا العام سياسات فرنسا ازاء المهاجرين.

وقال الاتحاد الدولي لجماعات حقوق الانسان انه تم تشديد معايير اللجوء واصبح من الصعب تخطي المصاعب القانونية وبدأت السلطات تقول ان طلبات اللجوء غير مكتملة العناصر. وقال التقرير ان حالات اللجوء الى فرنسا انخفضت بنسبة ٦٦ في المئة بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٥.

وفي نيسان الماضي قالت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان موجة من الخوف من الاجانب والعنصرية تجتاح فرنسا اذ استخدمت احزاب من كافة الاتجاهات المشاعر المناهضة للمهاجرين باعتبارها وسيلة سهلة لجذب اصوات الناخبين.

## خبراء ٣١ دولة يعقدون اجتماعا مغلقا لمراقبة مبيعات الاسلحة

فيينا - ا ف ب - بدأ اجتماع مغلق لخبراء ٣١ دولة امس الخميس في فيينا للبحث في تطبيق (ترتيبات فاسينار) المتعلقة بمراقبة مبيعات الاسلحة التقليدية كما افاد مصدر في وزارة الخارجية النمساوية.

واوضحت الاوساط الدبلوماسية ان الاجتماع الذي يستمر يومين سيبت في موضوع مقر منظمة (ترتيبات فاسينار) المقبلة الذي يرجح ان يقع اختيار مكانه على فيينا.

وتقضي (ترتيبات فاسينار) الموقعة في كانون الاول ١٩٩٥ من قبل الدول الغربية وكذلك روسيا والمجر وسلوفاكيا وبولندا، بمراقبة مبيعات الاسلحة التقليدية اثر زوال (كوكوم) الهيئة التي اشرفت على مراقبة تصدير الاسلحة خلال الحرب الباردة.

ومن المفترض ان تكمل (ترتيبات فاسينار) اتفاقات التعاون القائمة في مجال الاسلحة النووية والاسلحة البيولوجية والكيمائية وكذلك التكنولوجيا المتعلقة بالصواريخ.

وذكرت الاوساط الدبلوماسية باجتماع عقد في الثاني والثالث من نيسان الماضي في فيينا ولم يفض الى تطبيق نظام مراقبة لصادرات الاسلحة التقليدية، بل اخفق خصوصا فيما يتعلق بمشكلة الابلاغ عن صادرات المعدات التي تتسم بـ(ازدواجية الاستخدام) لاغراض مدنية وعسكرية. وقد سجلت خلافات حول هذه المشكلة بين وفود عدة لا سيما بين الوفد الروسي والوفد الامريكي.

## استجابة ضعيفة لدعوة نقابات النيجر للاضراب احتجاجا على انتخابات الرئاسة

نيامي - رويتر - لقيت دعوة النقابات العمالية في النيجر الى تنظيم اضراب عام شامل لأجل غير مسمى اعتبارا من الامس احتجاجا على انتخابات الرئاسة التي فاز فيها الحاكم العسكري ابراهيم بار مناصرة استجابة ضعيفة في العاصمة نيامي.

فقد عملت المتاجر والاسواق والبنوك بشكل طبيعي وامتلأت المكاتب الحكومية بالموظفين.

وانتشر العشرات من قوات مكافحة الشغب امام مبنى البرلمان وهي نقطة تجمهر تقليدية للمحتجين. وحظرت حكومة النيجر المظاهرات يوم الثلاثاء الماضي.

وانتشر نحو ٢٠ من رجال الشرطة امام مكاتب المؤتمر الديمقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه مهامان عثمان الرئيس المنتخب بشكل ديمقراطي والذي اطاح به مناصرة في ٢٧ كانون الثاني الماضي وهي نفس المنطقة التي استخدمت فيها شرطة مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين امس الاول الاربعاء. واعتقلت الشرطة نحو ٢٥ عضوا متشددا من المعارضة.

واقال مناصرة يوم الاثنين الماضي بعد يومين من الانتخابات سادتها الفوضى في النيجر وهي واحدة من افقر دول العالم اعضاء اللجنة الانتخابية وعين بدلا منهم انصاره وحدد اقامة معارضيه في منازلهم.

واعلنت اللجنة الانتخابية الجديدة فوزه بنسبة ٥٢،٢٢ في المئة من الاصوات. وقالت ان عثمان جاء في المرتبة الثانية وحصل على ١٩،٧٥ في المئة. وشكك عدد كبير من مواطني النيجر في هذه النتائج.

ودعا اتحاد النقابات العمالية الى تنظيم الاضراب للمطالبة باعادة اللجنة الانتخابية المنحلة.

## في ذمة الله

**نعي فاضلة**

**تنعى عشائر بني صخر عامة وعشيرة الفايز والخريشا خاصة**

بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

**الحاجة تركية عارف الخريشا**

**زوجة الحاج نايف شاهر الفايز**

**والدة كل من المهندس حاكم وسالم وعارف**

والتي وافتها المنية عن عمر يناهز ٦٠ عاما اثر مرض عضال وقد شيع جثمانها امس.

**تقبل التعازي** في منزل زوجها الكائن في قرية ام رمانة - مادبا.

**انا لله وانا اليه راجعون**

**نعي فاضل**

**ينعى ال ابوجودة من زكريا - الخليل واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم**

**اسماعيل محمد ابوجودة**

الذي وافته المنية يوم امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

**تقبل التعازي** للرجال والنساء في منزل ولده يونس ابوجودة (ابوهشام) الكائن في الدوار السابع مقابل عمارة البتراء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

**نعي**

**ينعى وزير الداخلية وامين عام الوزارة وموظفوها**

المرحوم

**الحاج احمد محمد المحارمة**

والد زميلهم المحافظ السابق السيد خلف المحارمة

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه صبر المؤمنين.

**انا لله وانا اليه راجعون**

من امن بي وان مات فسيحيا

**نعي وجيه فاضل**

ينعى ال المعشر وال قعوار وعموم عشيرة الدبابنة بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

**ابراهيم يوسف هلال المعشر «ابويوسف»**

والد يوسف وحيدر ومي ووفاء وسناء وشقيق جريس وهاني

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز واحدا وثمانين عاما، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٦/٧/١٢ الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الدبابنة الكائن في الشميساني قرب السفارة الرومانية وللسيدات في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الحسين للاسكان اول شارع مكة عمارة رقم٤٤

برقيا: ال المعشر - عمان

ص.ب(١٧٢٠٠) الرمز البريدي ١١١٩٥

**انا لله وانا اليه راجعون**

# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى ال الريان (مجدل الصادق) ابنهم المرحوم

# احمد محمد نجيب الريان

## (ابوخالد)

**شقيق كل من محمود ونجيب**

**ووالد كل من خالد وناصر ونضال ونادر**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس ١١/٧/١٩٩٦ عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

**تقبل التعازي** للرجال والنساء في منزل شقيقه محمود الريان الكائن في الجبيهة الشرقي – طلعة وزارة التعليم العالي – منزل رقم (٣٧) ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ١٢/٧/١٩٩٦ ومن الساعة الرابعة مساء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

من امن بي وان مات فسيحيا

## نعي وجيه فاضل

ال المعشر وعموم عشيرة الدبابنة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

# ابراهيم نصار ناصر المعشر

## «ابونصار»

**والد نصار وديانا ورندا**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والخير والتقوى هذا وسيشيع جثمان الفقيد الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٢/٧/١٩٩٦ من كنيسة المقبرة في ام الحيران.

**تقبل التعازي للرجال** في ديوان عشيرة الدبابنة قرب السفارة الرومانية بالشميساني، **وللسيدات** في منزل الفقيد الكائن في شارع المطران بجانب مدرسة راهبات الوردية بجبل عمان.

**لا اراكم الله مكروها بعزيز**

**برقيا: ال المعشر - عمان - ص.ب(١٤٠)**

---

## نعي وجيه فاضل

شركة حسين صيام واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى اخاهم المرحوم

**الاستاذ محمد ربيع**

**«ابا نبيل»**

فقيد لفتا والعروبة ومربي الاجيال المتعاقبة

فصبرا ال ربيع والى جنات الخلد يا ابانبيل ونحن على دربك ومبادئك سائرون .

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي شاب فاضل

الكرك – ينعى اطباء وموظفو وممرضو مركز صحي الكرك الشامل زميلهم الممرض

**موسى محمود الرواشدة**

شقيق زميلهم الدكتور جمعة الرواشدة

ويتقدمون من اسرته وذويه الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي حاجة فاضلة

تنعى شركة المداريون الهندسية ممثلة بمديرها العام وكافة منتسبيها وفاة المرحومة

**الحاجة رمزية ملحس**

**والدة المهندس عمر زكريا رئيس هيئة المديرين**

ويتقدمون من المهندس عمر باحر مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

## نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال قنيبي في الاردن والضفة الغربية المرحوم

**الحاج محمد عبدالعزيز قنيبي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٧/١٠ في مدينة الخليل عن عمر يناهز ١٢٠ عاما. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

اربد – المزار الشمالية – تنعى عشائر المزار الشمالية بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**علي حسن ذيب الشرمان**

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ١١/٧/١٩٩٦ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في المزار الشمالية.

برقيا: ال الشرمان – المزار الشمالية

---

## نعي شابة فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى اسرة اطباء وممرضي وممرضات وحدة الكلى الصناعية في مستشفى البشير زميلتهم المرحومة

**دعاء حاتم قاسم**

التي انتقلت الى رحمته تعالى وهي في ريعان الشباب، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

تنعى عشائر القضاة داخل المملكة وخارجها المرحومة

**الحاجة عائشة عبد احمد القضاة**

زوجة الحاج محمد سلامة الناصر القضاة

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة راس منيف – عجلون.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في بلدة راس منيف.

---

## نعي فاضل

ينعى ال سويدان في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج محمد عبدالرحمن سويدان**

**(ابوخليل)**

من سلمة – الذي توفي عن عمر يناهز ٦٧عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهمنا على فقده الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الرصيفة حي البساتين – قرب مسجد الايمان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة ابوالشيخ خاصة وعشائر بئر السبع عامة فقيدها الوجيه الفاضل المرحوم

**الحاج خليل ابراهيم محمد ابوالشيخ**

**«ابوحسين»**

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١١/٧/١٩٩٦ عن عمر يناهز ٧٥ عاما امضاها في اعمال البر والاحسان وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد عمر المختار – الجويدة الى المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة هذا اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الجويدة الغربية مسجد عمر المختار.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

---

## نعي فاضل

ال القراعين في سلوان– القدس وفي عمان– الاردن وفي الخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**سليمان محمد عايد حمدان القراعين**

**«ابوغالب»**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس الخميس في عمان عن عمر يناهز السادسة والخمسين من عمره وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد احد – شارع مكة مقابل مجمع جبر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة ١٢/٧/١٩٩٦ ولمدة ثلاثة ايام للرجال في جمعية سلوان للتنمية الاجتماعية في الدوار السابع مقابل السي تاون وللنساء في منزل الفقيد الكائن في تلاع العلي خلف مكاتب جريدة الدستور شارع الخلد.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## شكر على تعاز

تتقدم عشيرتنا الرمامنة وال ابوسليم بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة

**شما محمد الفرحان ابوسليم**

**«ام شاهر»**

زوجة الشهيد المرحوم عبدالرحمن عبدالله المفلح ابورمان

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي، مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

**لا اراكم الله مكروها بعزيز**

---

## نعي فاضلة

ينعى ال جبران في الاردن وانسباؤهم فقيدتهم المرحومة

**جميلة حبيب ايوب جبران**

**«ام يوسف»**

التي وافاها الاجل يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة في ام الحيران في تمام الساعة الثالثة.

تقبل التعازي في منزل اولاد شقيقها الياس وسمير جبران الكائن في جبل الحسين – شارع صلاح الدين مقابل بقالة عودة الزعمط ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

---

## شكر على تعاز

عشيرة الزعبي في بلدة دير ابي سعيد وجفين واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

**النقيب خالد علي عواد الزعبي**

**«ابووسيم»**

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر عطوفة مدير الامن العام ومدير شرطة محافظة اربد ومدير شرطة محافظة عجلون وزملاء الفقيد من افراد الامن العام وجميع الاقارب والاصدقاء الذين غمرونا بفيض مشاعرهم وصدق مواساتهم.

**لا اراكم الله مكروها بعزيز**

---

## نعي فاضلة

اربد – ينعى ال عامر وعسفا وعطوة وبزكات خاصة وعموم اهالي الجسير عامة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**الحاجة حليمة مصطفى شحادة عامر**

والدة كل من عبدالباسط ومصباح محمد عطوة التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في اربد وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد مخيم اربد.

تقبل التعازي في ديوان اهالي الجسير – اربد – شارع بلاط الشهداء قرب مدارس الوكالة.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وامين عام الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وموظفو الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

**الاستاذ محمد عبدالله ربيع**

**«ابونبيل»**

ويتقدمون من انجال الفقيد وال ربيع الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي حاجة فاضلة

تنعى أسرة النادي الاولومبي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الحاجة

**رمزية كامل ملحس**

والدة السادة الاعضاء الحاج مازن ومصطفى ومحمد

ويتقدمون من ال زكريا وال ملحس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

أربد – عشيرة الخليلية عامة وال الحموري خاصة واقرباؤهم في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**صبحي نعيم حسين عبدالغني الحموري**

**(ابورائد الحموري)**

شقيق فتحي الحموري (ابوايمن) ووالد كل من رائد ورياض وعماد وجهاد واحمد الحموري وعم الدكتور ايمن الحموري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس من مسجد الفالوجة، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان اهالي جبع – جنين في عمان مقابل جسر عين غزال، وفي اربد، للرجال في منزل شقيقه فتحي الحموري (ابوايمن) شارع فوعرا، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع فوعرا، قرب تكسي المواسي (عالية سابقا). برقيا : اربد– ال الحموري ص.ب(٢٧٦٠)

## في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

## نعي حاجة فاضلة

احمد عايد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

## الحاجة رمزية ملحس

والدة الاصدقاء هشام وحسان ووائل ومازن ومصطفى ومحمد وعمر والشهيد الطيار مروان

ويتقدمون من ابناء الفقيدة بأحر مشاعر العزاء والمساواة راجين من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

## نعي فاضل

مدير وموظفو مديرية الدراسات والتصميم في المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

## محمد عبدالله ربيع «ابونبيل»

والد زميلهم المهندس اسامة

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي حاجة فاضلة

### برقة - نابلس - ال ابوعمر

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى احمد صالح محمود ابوعمر جدته الحنونة الغالية المرحومة

## امنة الحاج عبدالفتاح مصطفى الحمد «ام صالح»

التي انتقلت الى رحمة الله يوم الاثنين الموافق ٧/٨/ في برقة عن ٩٥عاما كانت حافلة بالعطاء رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي ابتداء من اليوم الجمعة بمنزل احمد صالح محمود ابوعمر الكائن في ضاحية الرشيد - خلف فندق الضواحي - منزل رقم٧ - بجانب سوق بسمة التجاري.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

## نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الرابي وال ذياب فقيدتهم الغالية المرحومة

## جميلة عبدالكريم ابوذياب «ام محمد»
## زوجة السيد فتحي محمد الرابي

التي وافاها الاجل بالكويت يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٧/١٠
وتقبل التعازي لمدة يومين للرجال وللنساء في منزل والدها عبدالكريم يوسف ابوذياب الكائن في اربد - البارحة - بجانب مدرسة اجنادين للبنات.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

الكرك - ال فرج في الاردن وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

## صالح سعيد فرج «ابونافز»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة غزة عن عمر يناهز السبعين عاما، سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد سعيد فرج (ابومازن) في المرج لمدة ثلاثة ايام.

---

## نعي فاضلة

تنعى ادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية - الشميساني والهيئة التدريسية فيها وطلبتها بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

## انور منصور النمري
### والد الزميلة وفاء النمري

ويتقدمون من ال الفقيد واقربائهم وانسبائهم باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

يتعى موظفو بنك الاردن فرع الزرقاء ومكتب فيصل ببالغ الحزن والاسى المرحوم

## محمد حماد عبدالكريم
### والد زميلتهم ماجدة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في اميركا سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

ينعى نائب المدير العام للتسويق والمبيعات في الملكية الاردنية وكافة موظفي الدائرة

## والـــــــدة
## زميلهم السيد وائل زكريا

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

اربد - سحم الكفارات - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة ابوالعسل داخل المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم

## عبدالله حسين مصطفى ابوالعسل «ابوخالد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٩٦/٧/١١ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عم الفقيد السيد سليمان حامد ابوالعسل وللنساء في منزل الفقيد - سحم الكفارات.

برقيا: ال ابوالعسل - سحم الكفارات

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

## نعي فاضلة

يتقدم موظفو شركة فلاج - المكتب الاقليمي في عمان باخلص التعازي لزميلهم المهندس عمر زكريا بوفاة والدته المرحومة

## رمزية كامل ملحس

ويتقدمون من ال زكريا وال ملحس باصدق مشاعر التعزية والمواساة راجين من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

ينعى عواد معدي وابنه عامر معدي وعائلاتهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

## عواد ابراهيم عواد

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر المواساة والعزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

---

## نعي فاضلة

ينعى نائب المدير العام للتسويق والمبيعات في الملكية الاردنية وكافة موظفي الدائرة

## والـــــــدة
## زميلهم السيد ميشل بولص

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

## نعي فاضلة

ينعى السيد جمال عبدالجليل وعائلته بمزيد من الحزن والاسى

## والـــــــدة
## المهندس عمر زكريا

ويتقدمون من ذوي المرحومة باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها جميل الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي حاج فاضل

ابناء المرحوم الحاج عودة الله الهباهبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم المرحوم

## الحاج محمد سالم الزويري

تغمده الله في رحمته واسكنه فسيح جناته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

ينعى مختار ماركا الجنوبية حي همان - وارف صفوت شقير بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

## والدة
## الزميل محمد جميل زكريا

ويتقدم من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

---

## نعي مناضل

ينعى احمد العسعس واولاده الى الامة العربية صديقه ورفيق دربه المرحوم

## محمد عبد الله ربيع

الذي قضى حياته مناضلا وثائرا. ضحى في سبيل مبادئه داعيا لتحقيق وحدة الامة العربية وتحررها واسترداد فلسطين.
شارك في تأسيس حركة القوميين العرب في الاردن ثم اصبح امينا عاما لها. عزائي الى اولاده واخوانه وال ربيع والى اصدقائه ورفاق دربه في النضال.
رحمك الله يا ابا نبيل رحمة واسعة

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

## نعي وجيه فاضل

ينعى ال حماد خاصة واهالي بيت نوبا عامة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

## الحاج موسى ناصر احمد حماد «ابوسليمان»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الاول عن عمر يناهز الـ٥٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الاول. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عمان - حي نزال - شارع هاشم الاتاسي.

برقيا: ال حماد - ص.ب(١٨٣١٨٧)

---

## نعي فاضل

اربد - جديتا - تنعى عشيرة الزيوت داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الحاج

## محمد حسين غشمري الزيوت «ابوعلي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - جديتا الحي الجنوبي - قرب مسجد التقوى.

برقيا: ال الزيوت - جديتا

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت». صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

## والـــــــد
## الزميل صالح عبدالكريم عثمان

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه بأحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

محمد اسعد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة

## سليمة سليم الربضي

ويتقدمون من ال الربضي الكرام واولادها خاصة الدكتور غسان والاستاذ عدنان باحر التعازي والمواساة وان يلهمهم الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## مشاركة عزاء

إدارة و موظفو شركة نقولا أبو خضر وأولاده يشاطرون زميلهم السيد موسى سليم فيري العزاء بوفاة أخيه المرحوم

## فتحي سليم موسى فيري

تغمد الله الفقيد بوافر رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

## نعي فاضلة

تجار وموظفو سوق ايمن التجاري، جبل الحسين - دوار فراس ينعون ببالغ الحزن والاسى

## زوجـــــــة
## الحاج عبدالرحمن التهامي

والدة كل من سيد ومحمد وهشام
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضلة

طوبى لمن اخترتها وقبلتها يا رب
عجلون - تنعى رابطة بني سالم - عشيرة الربضية المرحومة

## سليمة سليم الربضي «ام غسان»

زوجة المرحوم الاب جورج الربضي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها وذويها ويلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

الهيئة الادارية

---

## نعي فاضل

تنعى اسرة البنك الاردني للاستثمار والتمويل المرحوم:

## عمر شاكر عطية ملحم

شقيق زميلهم السيد محمد ملحم

ويتقدمون من ال ملحم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا الية راجعون

---

## تنويه - نعي فاضل

نشر امس نعي من ال حتر ونبر ينعون فقيدهم المرحوم
نصري شحادة سعيد حتر
(خطأ)
والصحيح المرحوم
نصري شحادة سعيد حتر
«ابوحيران»
لذا اقتضى التنويه

---

## نعي مرب فاضل

الحصن - رزق الله عيد سهاونة واولاده فتحي وعدنان وعادل ومجدي وعائلاتهم واولادهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

## انور منصور النمري «ابوخالد»

ويتقدمون من زوجته وابنه وبناته وعموم ال النمري باصدق مشاعر العزاء ضارعين اليه تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال سيف في فلسطين والاردن والاقطار العربية والمهجر المرحومة

## عزيزة عبدالقادر هشاش «ام مصطفى»

### ارملة المرحوم احمد مصطفى سيف - من ذنابة طولكرم

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مسقط رأسها ذنابة - طولكرم يوم امس الاول عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر هناك رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي ذنابة في الزرقاء قرب مسجد يونس ابتداء من يوم الجمعة بعد صلاة العصر وللنساء في منزل ولدها مصطفى (ابوالمنتصر) الكائن في اسكان الزرقاء الجديدة خلف بقالة الستار لمدة ثلاثة ايام.

---

## نعي فاضلة

جوزيف شمعون وأولاده
ومدراء وموظفي مؤسسة النهرين التجارية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحومة

## خديجة فهمي السخن

زوجة المرحوم عبد الكريم يوسف الصالح

ويتقدمون من أبناء الفقيدة وذويها بأصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلون.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## تعزية ومواساة

يتقدم المحامي سمير احمد الصوصة واخوانه من ال حموضة باحر مشاعر العزاء والمواساة بفقيدهم الغالي

## الحاج عبدالغني حموضة «ابوغالب»

راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

---

## نعي فاضل

السلط - تنعى عشيرة الرحاحلة في السلط والخارج المرحوم

## احمد احمد عبدالله ابوبزرة الرحاحلة «ابوعبدالله»

عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسوف يشيع جثمانه الطاهر من مسجد العيزرية بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة ١٩٩٦/٧/١٢ الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في حي الصالحين - شارع الخليفات.

---

## نعي شاب

الحاج عبدالرحيم ابوهزيم واولاده ماهر وشاهر وظاهر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب

## حسن محمد موسى الفاعوري

ويتقدمون من اهل الفقيد وذويه وعموم عشيرة الفواعير باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلتا القاضي وابوفارس في الاردن والضفة الغربية وفاة المرحومة

## اسيا عبداللطيف القاضي

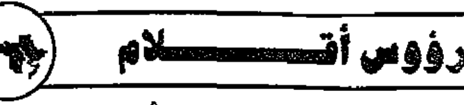
التي وافتها المنية صباح الخميس ١٩٩٦/٧/١١ في قرية بيراستيا - نابلس رحمها الله وأحسن اليها.

تقبل التعازي في رابطة اهالي بيراستيا قرب مدرسة الفلاح - الزرقاء، وللنساء في منزل شقيقها جلال عبداللطيف القاضي اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

---

**انا لله وانا اليه راجعون**

# اراء وتعليقات



## رؤوس أقلام

### الموازنة تحكم علاقات الأردن العربية

● د. فهد الفانك

عن مطبعة جامعة كولومبيا في نيويورك صدر كتاب بعنوان رئيسي: «علاقات الأردن العربية» وعنوان فرعي: الإقتصاد السياسي وراء التحالفات، تأليف الباحثة لورى براند (٣٥٠ صفحة ١٧.٥٠ دولار).

حاولت الباحثة الأمريكية ان تجد مدخلا جديدا لتفسير سياسات الأردن العربية والدولية بالإدعاء انها محكومة تماما باحتياجات الأردن لتمويل الموازنة العامة لتأمين توزيع الوظائف وتقديم الخدمات والصرف على المؤسسة الأمنية.

خلاصة نظرية براند ان الأردن كان يعقد تحالفاته بحثا عن المساعدات المالية. وقد استعرضت تاريخ الأردن في عقدي السبعينات والثمانينات لاثبات ان هذه النظرية تفسر التحالف مع السعودية والكويت، بل ان العلاقات الممتازة مع سورية في اواسط السبعينات قصد بها التعاون بينهما لاستخلاص المال من دول الخليج بحجة انهما بلدا مواجهة ويستحقان الدعم المالي من الدول المصدرة للنفط.

وتنتقد المؤلفة اولئك الباحثين الذين حللوا مواقف الأردن وسياساته على ضوء المبادىء الشائعة في السياسة الخارجية والأمن الإقتصادي وأمن النظام وطبيعة التحالفات في العالم الثالث. وهي تعتقد ان القطاع الخاص الأردني لا يملك الآليات المؤسسية اللازمة للتأثير في عملية صنع القرار الإقتصادي. مما يتركها كليا في يد الحكومة التي يسيطر عليها هاجس الموازنة وتدبير المال.

وتتناول الباحثة تطور علاقات الأردن مع مصر والعراق والكويت والسعودية وسورية، مع ربطها بالحاجات المالية، وكأن صنع القرار الأردني يتركز في وزارة المالية.

ومع ان الإعتبارات المالية تؤثر لدرجة كبيرة على سلوك الأردن وعلاقاته العربية والدولية، الا ان نظرية براند تصادف صعوبات جمة في تفسير عدم انضمام الأردن الى التحالف الدولي ضد العراق في عام ١٩٩٠، مما كان سيؤمن استمرار المساعدات المالية الخليجية وتدفق المساعدات الأجنبية.

تهرب المؤلفة من هذه العقدة بالإدعاء ان الأردن اخطأ الاختيار في حرب الخليج تحت ضغط الرأي العام المحلي المؤيد للعراق، ولكنها تعود لمواجهة عقدة اخرى عندما تجد صانع القرار قادرا عند اللزوم على السباحة ضد تيار الرأي العام كما حصل في قضايا السلام والتطبيع مع اسرائيل.

سياسة الأردن العربية والدولية تحكمها المحافظة على امن الأردن، وأمن النظام، ولا شك ان الموازنة تحتل موقعا هاما في هذا الأمن، ولكن هناك ابعادا اخرى لا تقل اهمية، وتختلف الأولويات باختلاف الظروف.



## مجرد رأي

### عروس عروبتكم !!

● محمد برهومة

المتابع لما تقوم به السلطات الاسرائيلية من تدابير واجراءات بشأن مدينة القدس وسكانها العرب، لا بد ان يلمس مدى التحدي والخطر اللذين يتهددان المدينة المقدسة!!. ويكفي في هذه العجالة ان نعرّج على بعض هذه التدابير لنستشعر حجم المسألة وخطورتها. ذلك ان السلطات الاسرائيلية تسعى نحو تفريغ المدينة القديمة من سكانها الفلسطينيين من خلال وسائل واجراءات عديدة على رأسها: منعهم من ترميم منازلهم وحرمانهم من الحصول على رخص بناء جديدة وهدم المنازل التي لا تحمل ترخيصا، وتوسيع منطقة حائط المبكى، وطرد مئات العائلات الفلسطينية الى خارج حدود المدينة المقدسة. فضلا عن الابقاء على سياسة مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات والطرق الالتفافية، والاستمرار في فرض الطوق الامني حول المدينة ووضع العراقيل امام سكانها الفلسطينيين سواء من جهة العمل على عزلهم عن اهلهم في الضفة الغربية من جهة وقلة فرص العمل وتضاؤل الحقوق الخدماتية المتاحة لهم. هذا بالاضافة الى اتخاذ التدابير الهادفة الى تغيير الوضع القانوني لسكان المدينة العرب عبر نزع هوياتهم (الزرقاء) ووضعهم بين «السندان والمطرقة» او بعبارة اكثر وضوحا: بين الرحيل او الحصول على الجنسية الاسرائيلية اضطرارا!!.

ومن الجدير ذكره أنه منذ آذار (مارس) الماضي يجري العمل بقانون يقضي بنزع حق الإقامة للمقدسيين العرب الذين يعملون او يسكنون خارج حدود المدينة وبالتالي حرمانهم من حق العودة اليها امعانا في تفريغ المدينة من سكانها العرب وتأكيد تهويدها!!

إن انتهاج منطق «أسرلة» الأرض والسكان والمؤسسات في القدس والذي تتبعه السلطات الاسرائيلية يجب ان يكون حافزا قويا لاتخاذنا خطوات عملية وتدابير ملموسة تؤكد عروبة واسلامية المدينة، وتكرّس حقائق ميدانية تخدم الرؤية العربية والاسلامية التي ترى في القدس عاصمة للدولة الفلسطينية وقضية تهم بليون مسلم وبليونا ونصف مسيحي يرى جميعهم ضرورة بقاء الطابع الديني والحضاري التعددي «لزهرة المدائن» التي كانت على مر العصور مركزا روحيا مفتوحا لجميع الديانات.

## ضوء

### وزارة التربية والتعليم وحملة الماجستير والدكتوراه

● د. صلاح جرار

حملة الماجستير والدكتوراه الخريجون من الجامعات الأردنية او غيرها، يتطلعون في العادة الى العمل في وزارة التربية والتعليم. ولكن تلك الوزارة عندما ترفع الى ديوان الخدمة المدنية احتياجاتها من الشواغر تستثني في العادة حملة تلك الشهادات وتكتفي بحملة شهادتي البكالوريوس ودبلوم التأهيل.

ولكن الغريب في الأمر ان وزارة التربية والتعليم تبعث في كل سنة عددا غير قليل من موظفيها للحصول على شهادة الماجستير، وتنفق في سبيل ذلك مبالغ طائلة، في الوقت الذي تتردد فيه بطلب حملة الماجستير والدكتوراه للتعيين.

فأيهما أكثر اختصارا للوقت والجهد والتكاليف ان تعين الوزارة من حملة الماجستير والدكتوراه الذين لم تخسر فلسا واحدا في تعليمهم ام ترسل موظفيها في بعثات للحصول على شهادات عليا وتخسر عليهم مبالغ طائلة؟

وما الذي يمنع وزارة التربية والتعليم ان تسير في الإتجاهين معا فيكون ذلك اضمن للتطوير التربوي في المملكة؟!

## بصراحة

### مؤتمر الرئيس الصحفي !!!

● سلطان الحطاب

«هذا الرجل من اجرأ واخلص من عرفت وعيني عليه من زمان» ونظر جلالته الى الرئيس الكباريتي الذي امتلأ بالرضى.. ومع ذلك ظلت اسئلة الصحفيين عن رغيف الخبز ساخنة. سحبت اسئلة اخرى تبعتها حيث دخل نتنياهو ودخل الماء والزراعة ليتكون من ذلك المؤتمر الصحفي..

وسأل الملك.. لماذا عندي.. قطعة الارض في وادي الاردن بانتاج متدن وقطعة الارض في الجهة المقابلة تنتج عشرين ضعفا؟ اليس هذا يستحق التأمل.. السنا بحاجة الى خبراتهم والتعلم منهم في هذا المجال؟.. ويظل السؤال مكشوفا واعتقد ان وزارة الزراعة لديها ما تجيب فلقد جرب البعض الاجابة على سؤال الحسين لكن عملهم ظل معلقا بانتظار الاجراءات التي ما زالت تتعثر وترتهن..

ونعود الى رغيف العيش.. ومحاولة الرئيس تبرير الاجراء بالشرح والتفسير بعد ان قرر المضي في الخطوة الخطرة مهما كانت نتائجها وفي ذهنه ما الذي كان يجري وما الذي جرى عام ١٩٨٨ حين ارتفع العلف فارتفعت درجة الحرارة السياسية وطارت حكومة الرفاعي التي كنا نعتقد انها طارت لهذا السبب ولكن جلالة الملك فسر السبب الحقيقي حين ربط بين ذلك وبين التحديات ودس السم في الدسم واعطى مثالا كيف رفعت اشاعة التموين عام ١٩٧٣ درجة الحرارة في الداخل مما جعل احد الضباط يرتكب عملا خاطئا ويعطل بذلك مشروعا تحت الدراسة لاعادة تسليح الجيش بعد حرب ١٩٧٣ دون ان يعلم.. ونفس الشيء عام ١٩٨٨ وما يتكرر اليوم يجب الحذر منه لانه يتسرب تحت ستار المواد التموينية ورغيف الخبز.

قلوبنا مع الحسين.. وقلوبنا ايضا على رغيف الخبز والمشكلة هي في مدى المصداقية ومدى توفر الآلية المناسبة وحفظ الكرامة للمواطن ليحصل على حقه.. ولماذا الطريق الصعب في خفض الانفاق وترك الطرق الاسهل.. وكان سؤال احد الصحفيين.. هل هذا اجتهاد الحكومة والدافع الوطني ام برنامج صندوق النقد الدولي، وتذكرت قول احد قادة معركة بدر للرسول (ص) اهو منزل انزلكه الله ام هي الحرب والمكيدة والخديعة فقال هي الحرب والخديعة.. فقال اذن لا تنزله وانزل غيره.. فنزل الرسول غيره وقبل بالنصيحة.. وفي هذا نقول هل رفع سعر الخبز قرار وطني يجوز فيه الاجتهاد ام لا يجوز.. فان كان جائزا فلنأخذ وقتنا في مناقشته لنتجنب الخطر والاعراض والمضاعفات فهناك من يتربص وراء رغيف الخبز.. والجرح حينما يكون مفتوحا لا يضمن عدم تلوثه وللمسألة جوانب اخرى ارجو ان ينتبه اليها وان توضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار.

## موال

● سليمان عويس

صارَ العالمْ يركبنا، «رُكبْ الخنزير»
ويقلّبنا، عا.. «منقلْ» .. سُوط وجنزير
بدهُم ننسى التاريخ، وننسى الروّاد
وننسى «محمد جمجوم» وأخلاق «الزينْ» (١)

(١) محمد جمجوم، وعطا الزير: ابطال الثلاثاء الحمراء، اعدموا في سجن عكا على أيدي الاتراك.

## ملاحظة

### الكويت .. الحقيقة

● احمد المصلح

لم تحظ دولة في التاريخ العربي الحديث، بمثل ما حظيت به دولة الكويت، حتى ليصح القول ان الحالة الكويتية شكلت نقطة انعطاف حادة ومؤلمة، نحو مرحلة قومية شديدة السواد، ما زال النظام العربي والأمة العربية يعانيان من آثارها حتى الآن.

وبديهي في هذه الحالة ان تتعدد المؤلفات العربية بتعدد الباحثين وارائهم حول الحالة، وتحديدا منذ صارت الكويت المحافظة التاسعة عشرة للعراق، مرورا بتحريرها على ايدي تحالف دولي كبير، وانتهاء بذيول هذا التحرير، المتمثل الان في خضوع المنطقة للأحلاف والمعاهدات العسكرية الاجنبية من جهة، وبالقطيعة القومية دولا وشعوبا وحصارا دوليا ظالما على العراق وارضه وشعبه من جهة اخرى.

وبين يدي هذه الحالة، صدر حديثا كتاب جديد للدكتور عصام الطاهر تحت عنوان «الكويت الحقيقة» ويقع في ٣١٨ ص من القطع الكبير، عن دار الشروق بعمان، ويغطي فترة خدمة المؤلف في الكويت طبيبا ثم رئيسا لأطباء الجيش، ولمدة خمس سنوات (١٩٦٠ – ١٩٦٥).

كتب الدكتور روبرت فيرنيا، بروفيسور الانثروبولوجيا ودراسات الشرق الاوسط بجامعة اوستن – تكساس، عرضا موجزا لتقديم الطبعة الانجليزية للكتاب الصادرة في الولايات المتحدة، واعيد نشرها في الطبعة العربية التي نشير اليها الآن، انتهى فيه الى تفهم جهد المؤلف وتقدير هذا الجهد، الذي عبر من خلاله بالكلمة عن تجربة انسانية حية عاشها المؤلف نفسه.

ولأن الكتاب على هذه الشاكلة من التأليف الوصفي، الذي يمزج التاريخ بالسياسة بعلم الاجتماع بالأسماء والاماكن والعلاقات، لذا يصعب تلخيصه بكلمات، لأنه شبيه برواية درامية واقعية مشبعة بالاحداث والافكار والدلالات. وعليه ولكي تكتمل الصورة لدى القارىء، فلا بد من قراءته من الغلاف الى الغلاف، مع شكر المؤلف على جهده من قبل ومن بعد.

## رأي عربي

### السيد نتنياهو مع خالص الحق
### رسالة غير مفتوحة

● صالح القاسم

يحاول السيد نتنياهو ان يوهم العالم بان الصراع بين العرب واسرائيل هو صراع فكري وليس صراعا على الحقوق، فعدم قناعة العرب بأفكار نتنياهو (تجمع اليمين) ليس ذنبه وانما الحق على العرب، من حق ان اسرائيل ان تبني الامن الذي يحلو لها ولو كان ذلك على حساب الامن العربي - والامان العربي.

ما لم تدرك ان لب الصراع، واساس مشكلة الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية، فان اية سياسة ستخطوها مستقبلا لن تزيد الشرق الاوسط الا توترا، وسوف تبعده باتجاه عدم الامن والاستقرار.

ان شعار السلام مقابل سلام، والان شعار امن اسرائيل فقط، وان ذلك هو كل ما يهمك بصرف النظر عن طبيعة هذا الامن الذي تطالب به حتى ولو كان يشكل خطرا على المنطقة من المهم جدا ان تعرف ان ذلك لا يخدم امن اسرائيل ولكنه يخدم عدم امن المنطقة برمتها، وحساباتك بحاجة الى مراجعة.

الاحصائيات الاسرائيلية تشير الى ان اكثر من ٥٠٪ من الشعب الاسرائيلي يريد حل المشكلة الفلسطينية باعطائه حقه واقامة دولته المستقلة، وهذه الارادة كما تشير الاحصائيات ايضا ليس حبا في الشعب الفلسطيني، ولكن تجنبا لاستمرار الاصطدام معه، ورغبة في العيش بأمن حقيقي وسلام حقيقي.

ان أمن اية دولة لا يمكن ان يتحقق بفرض السيطرة على الاخرين بالقوة، والسلاح النووي، ان كنت تعتقد - كما تذكر في كتابك * - انه السلاح الكفيل بفرض السلام على العرب، هو سلاح عسكري - لتحقيق الانتصار العسكري الكاسح، او لتحقيق التوازن والردع، ولم يسبق للسلاح النووي ان كان سلاحا لتحقيق السلام.

من المعروف جدا لدى كل من يعرف الفبائية السياسية بانه لا توجد نظرية حتى الان للسلام، وبالتالي لا يوجد (سلام ردع نووي) كما تذكر في كتابك، فسلام الردع النووي يعني حصول قوتين متقابلتين على نفس المقدار من السلاح النووي (راجع الفبائيات الحرب الباردة) وفي حالة العرب ليس لديهم اي سلاح نووي، بمعنى ان مقولاتك ليس لها جذور او صور سابقة، وحتى يتحقق سلام الردع عليك اولا ان تعطي السلاح النووي للعرب، وبغير ذلك فانك تفرض سلاما بالقوة، وهذا لا يطول كما تظن والتاريخ مليء بالتجارب المماثلة ولكنها فشلت.

السيد نتنياهو:

من حقك ان تعتقد بان لك حقوقا في فلسطين، ولكن من الحكمة ان تعتقد بان للفلسطينيين حقوقا ايضا في فلسطين، فهم لم يهبطوا من السماء كما تعرف، ولم يتم تجميعهم من

البقية ص ٢٧

## وجهة نظر

### في قواعد اللعبة

● رسمي ابو علي

لكل لعبة في العالم، سواء اكانت رياضية او من العاب الذكاء كالشطرنج او اية لعبة اخرى، قواعدها، غير اننا سنقصر حديثنا هنا على قواعد اللعبة السياسية وعن قواعد لعبة التسوية السياسية بالذات.

ومعلوم ان قواعد لعبة التسوية قامت على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وعلى اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢، ٣٣٨ وفيما يخص جنوب لبنان على اساس القرار رقم ٤٢٥.

الان عندما يجيء نتنياهو ويعلن عن لاءاته المعروفة فهو ببساطة يغير قواعد اللعبة وعلى المكشوف ويستمر في هذا ويؤكده اثناء زيارته للولايات المتحدة.

وهنا امامنا حلان: اما الاستمرار في مطالبته بالالتزام بقواعد لعبة مدريد مستعينين بالدول الراعية وصاحبة الشأن وبشيء من ترتيب البيت الداخلي العربي، واما القبول بتغيير قواعد اللعبة وهناك سيكون لدينا كل الحق في وضع القواعد التي تناسبنا دون الالتزام بالقواعد الاولى.

ويبدو حتى الان ان القادة العرب يميلون للخيار الاول وهو محاولة الزام نتنياهو بقواعد مدريد مع اعطائه الفرصة الكافية حتى يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود بين نتنياهو المرشح ونتنياهو الرئيس.

انها سياسة رفع العتب فيما يبدو او سياسة (فلنمش مع العيار حتى باب الدار) وربما كانت سياسة لا بديل لها باعتبار ان العرب ممثلين بقادتهم قد لا يملكون الامكانيات لوضع قواعد جديدة.

وعلى كل حال. فلا بأس من هذه السياسة في الوقت الحاضر شريطة ان لا تكون سياسة انتظار فحسب، اذ لا بد من العمل اليومي لتدعيم اسس البيت العربي الواحد وان في الحدود الدنيا.

لكنني – شخصيا – اميل الى انه عاجلا او اجلا، فلا بد من قبول تغيير قواعد اللعبة، وعلينا نحن ان نبدأ طالما ان مكتوب نتنياهو بائن من عنوانه.. نقبل تغيير قواعد اللعبة، ولنضع نحن قواعد جديدة قد تعود الى نتائج افضل من قواعد اللغبة الاولى..

لكن.. من يعلق الجرس ؟

## أوراق

### تغريد حكمت اول قاضية

● شهلا الكيالي

عندما طالعني اسمها من خلال وسائل الاعلام كأول قاضية في الاردن لم يفاجئني الخبر، بل عادت بي الذكريات الى ايام الطفولة الخوالي عندما كنت وتغريد حكمت طالبتين من طالبات مدرسة الزرقاء الثانوية.

لقد عاصرتها ردحا من الزمن ومنذ المرحلة الابتدائية الدنيا، كنت أسبقها بصف او صفين على ما اذكر، ومع هذا فقد كان بيني وبينها ألفة ومودة، كان يجذبني نحوها اشياء كثيرة، قوة شخصيتها، نشاطها، اعتدادها بنفسها، روحها الاجتماعية، وقد وفرت لها مدرستنا المتواضعة ببنائها العظيمة بمديرتها المرحومة رفقة النجار وبمعلماتها القديرات اشياء لم تتمتع بها كثير من المدارس في هذا الوقت فالادارة التربوية الديمقراطية وما حققته من اجواء حميمة بين الطالبات والهيئة التدريسية وفرت لنا كطالبات جوا ندر مثيله في حقبة الخمسينات وبداية الستينات.

وتغريد حكمت ترعرعت في ظل هذه المدرسة العظيمة، فقد كنت اراها تارة (عريفة) وتارة خطيبة مفوهة من تقديمها لبرامج الاذاعة المدرسية.

اذكر انني كنت ومجموعة من الطالبات نتناقش في موضوع ما في ساحة المدرسة، وارتفعت أصواتنا وكاد يحدث بيننا شجار، ومرّت لحظتها تغريد حكمت من قربنا، نظرت الينا متسائلة عن سر هذا الموقف المتشنج، قالت يومها كلمة ما زلت اذكرها ابتسمن، ابتسمن يا عزيزاتي منظركن يبدو تعيسا، لن تصلن الى نتيجة بهذه الاصوات المرتفعة وابتسمت في وجوهنا وانصرفت، ونظرت كل واحدة منا للاخرى وانفجرنا بالضحك، وتوزعت الابتسامات بدلا من العبوس وتشابكت الايدي بصفاء بدلا من التلويح في الهواء، ومضينا لصفوفنا.

اذكر انها عندما تخرجت من الثانوية العامة استحقت بعثة دراسية الى الجامعة الامريكية في بيروت، ولكن وفاة والدها حالت دون ذهابها لاكمال دراستها فاضطرت لقبول وظيفة معلمة على شهادة الدراسة الثانوية وقتها ولكن طموحها دفعها للالتحاق بكلية الحقوق في جامعة دمشق ومع اول يوم من تقاعدها من مهنة التعليم التحقت بسلك القضاء، واقتحمت القضايا الكبيرة، واصبحت عضوا في اللجنة القانونية، وكان جل همها ان تقوم بأي عمل يتعلق بحقوق الانسان والمرأة، فالمرأة في بلدها تحتاج الى وقوف من هم مثلها في وعيها وادراكها لنيل حقوقها المشروعة وهي التي في مجتمعنا ما زالت تعيش في

البقية ص ٢٧

## خواطر..

● ليلى الحمود

قال النهر للبحر وقد اعياه طول المسير.. ايها البحر العظيم، كم كانت ملوحتك ضرورة من ضرورات عذوبتي حينما التقينا.. ليكون ذوباني فيك كأشد ما يكون، وليكون عناق النهر والبحر ضرورة تقتضيها الملوحة والعذوبة في آن معا، ولئن كان طول جرياني عبر سهول وهضاب، وصحارى وجبال.. متنقلا من القمم الى القيعان، في رحلة نأت بي عن موطني، فاني ما اعتبر هذا الا بداية للقائك ايها البحر العظيم.

واستمر النهر يحدث البحر الى ان جف تماما، الا ان البحر ظل صامتا صمت العظماء.. ولم ينبس ببنت شفة!

قالت النجمة للقمر: كنت احب ان تكون صديقي ايها القمر.. الا ان ما يعتقده الناس من كبر حجمك جعلني أحجم عن صداقتك، قال القمر.. حين تقتربين مني.. وتختصرين المسافة ما بيننا سترين بنفسك انك الاكبر والاعظم والأبهى.. ولكن طالما اخترت ان تستقي اخباري من الآخرين.. فسيظل هذا الاعتقاد – كبر حجمي الوهمي – سيظل يسكنك وينأى بك عني.

حينما كنت طفلة كنت أحلق في السماء بين النجوم، وحينما كبرت قليلا اصبحت أحلق مع الطيور في سماء وطني.. اما الان فلا اقوى على مد بصري الى سقف غرفتي.

حينما فرغت جيوبي امتلأ وجداني.. كلنا نصبح فلاسفة اذا افلسنا!

قالت امرأة.. اتمنى ان أكون رجلا.. وقال رجل وأنا كذلك.

كنت أجلس بين المعزين في غرفة غارقة في الفقر والحداد حينما تناهى الى سمعي صوت مقبرة تقول لأختها: «انظري.. ان معظم موتاي من الاغنياء لهذا ترين أنني منسقة جميلة.. اما انت فمعظم موتاك من الفقراء.. لهذا يملؤك الشوك والدبابير». عجبت لهذا وقلت حتى المقابر تتباهى بما ليس لها فيه من فضل!

دمعة على وجنة طفل تعني انه مريض او جائع.. ودمعة على وجنة شيخ طاعن في السن تعني معاناة أمة.

قال المفتون.. انا اقوى.. انا اعظم.. فردّت الكائنات.. قل انا ارحم.

الموت يمنحنا المساواة التي لا نشعر بها..

حينما صبوا مقتهم عليّ لم اشعر.. كنت مشغولة بهم.. اجوب الدنيا لاختيار هدية جميلة لهم.

ليت أمي لم تلدني.. لأحبها اكثر!

## حين انقطع التواصل..!

● يوسف عبدالله محمود

من متناقضات الفكر السياسي العربي المعاصر انه لا يعبأ بالتواصل الفكري، بمعنى ان منظّريه – والكثيرون منهم وصلوا الى دفة الحكم فيما بعد – لم يلتزموا بطروحتهم الايديولوجية حين تحدثوا عن العدالة الاجتماعية ومحاربة الجشع والاستغلال وارساء قاعدة الحكم الصلبة في بلدانهم. والدليل على ذلك تلك الانقسامات غير المبررة في المفاهيم والايديولوجية الواحدة، بل والتنكر لبعضها او ارتضاء مفاهيم اخرى كان الاقتراب منها في السابق من المحرمات!

وعليه، فقد فشلت هذه الايديولوجيات السياسية العربية على امتداد العقود السابقة من هذا القرن في بلورة بنى سياسية مقنعة للانسان العربي اللاهث وراء لقمة العيش والحياة النفسية الآمنة!

ومع الاسف، فان الطروحات الفكرية السياسية التي صاحبت الثورات العسكرية العربية لم تعمّر طويلا، فما بشرت به هذه الثورات او الانقلابات من قيم اجتماعية وانسانية ظل حبرا على ورق، بل انها نفسها راحت تتآكل من الداخل حين هيمنت البرجوازية على مساراتها، فاذا الظلم الاجتماعي الموعود بازالته قد تفاقم واستشرى، واذا البطالة العربية المتفشية والتي قيل انها ستتقلص او تنتهي قد تصاعدت على نحو خطير، واذا الفساد الاداري الذي وعدت الشعارات المطروحة بمحاربته يدلع لسانه ساخرا متهكما!

كل ذلك حدث ويحدث عربيا دون اكتراث بحاجات الانسان العربي الاساسية من الطعام والكساء والدواء. التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي وعدت هذه الثورات باحداثها ظلت مجرد احلام وهواجس تدغدغ بها الجماهير، التعددية وحرية الرأي التي بشرت بها استحالت الى قمع او ما يشبه القمع!

بقي ان اتساءل: هل كنا مخلصين حقا حين طرحنا تنظيراتنا السياسية والاجتماعية في الوحدة وتوفير الرخاء لانساننا العربي!!

## تتمات

## عرفات : القدس

وسئل عما اذا كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اخفق خلال زيارة قام بها نتنياهو لواشنطن هذا الاسبوع في الضغط على الزعيم الاسرائيلي الجديد من أجل تحقيق تقدم في السلام فقال عرفات «يتعين عليهم ان يفهموا ان السلام ليس حاجة فلسطينية فقط. السلام حاجة إسرائيلية وحاجة دولية».

واتهم عرفات ووزراؤه في رد فعل على كلمة نتنياهو امام الكونغرس رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الاول بأنه مخادع وكاذب ويقتل عملية السلام.

واتهم فيصل الحسيني المسؤول الفلسطيني عن ملف القدس نتنياهو بتعمد خلق مواجهة.

وقال الحسيني في حوار مع الاذاعة العسكرية الاسرائيلية «يبدو لي ان السيد نتنياهو عقد العزم على المضي في اعلان الحرب على الفلسطينيين».

واتهمت حنان عشراوي المسؤولة عن التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الزعيم الاسرائيلي بالعجرفة ومحاولة تحديد نتيجة عملية السلام مسبقا.

وقالت انه القى واحدا «من اكثر الخطب خطورة» في الكونغرس.

وقالت لرويتر «والشيء الاكثر خطورة هو التحية التي قوبل بها عندما كان ينطق دون رادع بتصريحات تنتهك بشكل مباشر القانون الدولي، واهداف عملية السلام والحقوق الفلسطينية».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي امس ان من المحتمل ان يجتمع نتنياهو مع الرئيس الفلسطيني خلال اسبوعين.

وسئل ليفي في القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي عما اذا كان قد يجتمع مع عرفات في الاسبوعين القادمين فقال «آمل ان تكون الامور قد تحركت في هذه المدة وان اقابله وبعد ذلك بالتأكيد.. بالتأكيد (سيقابله) رئيس الوزراء.. وربما رئيس الوزراء قبلي».

وقال ليفي ان اتصالات تجري للترتيب لاجتماع على مستوى عال لكن التمسك الفلسطيني بالاتفاقات التي ابرمت مع الحكومة السابقة له اثره على الموعد المحتمل لعقد الاجتماع.

واوضح ليفي انه سيترك الحكومة اذا لم تتابع السعي الى السلام مع جيرانها العرب. وقال انه يعتقد ان رئيس الوزراء سيعمل بإخلاص من اجل السلام.

وقال ليفي انه صدق نتنياهو عندما قال انه كسلفه رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن سيفاجيء العالم ويصنع السلام. وكان بيغن يرأس ايضا حكومة يمينية متشددة من حزب ليكود عندما ابرم معاهدة السلام مع مصر في عام ١٩٧٩.

وقال ليفي «انني اعتقد ان السيد نتنياهو سيسير على هذا النهج». وقال «اذا.. تمكنا حقا من صنع سلام حقيقي آمن.. فسيكون ما مررت به مع بيبي نتنياهو من اجل تحقيق هذا الهدف امرا يستحق العناء.. انني لست من هواة تعذيب النفس ولا ادين لأحد بشيء».

## نادي باريس

واوضحت الوزيرة ان معدل البطالة تراجع من ٢٥ الى ١٥ ٪. لكنها اعترفت بانه ما زال يتعين القيام بمزيد من الجهود في هذا المجال حتى «يستفيد الجميع من هذا النمو». وشددت ايضا على ضرورة جعل الاردن اكثر انفتاحا على الاستثمارات الدولية.

ورأى البنك الدولي ان «البطالة تبقى نقطة الضعف الاساسية في الاقتصاد الاردني». ومنذ ازمة الخليج في العام ١٩٩٠ عاد قرابة ٣٠٠ الف اردني كانوا يعملون في دول الخليج العربية الى بلادهم.

ومنذ حزيران ١٩٩٥ منح البنك الدولي الاردن ٤١ قرضا بقيمة ١،٢٧ مليار دولار. ومن المقرر ان تواصل المؤسسة المالية الدولية مساعداتها حتى العام ١٩٩٨ لتشجيع الصادرات ولدعم مختلف النشاطات الاقتصادية في البلاد وخصوصا السياحة.

ويقدر الاحتياطي الاردني حاليا ب ٦٠٠ مليون دولار. وبعد الازمة المالية في العام ١٩٨٩، التي انهار خلالها الدينار الاردني وفقد قرابة ٦٥ ٪ من قيمته، استقرت العملة الاردنية في السنوات الاربع الاخيرة بفضل سياسة اقتصادية حازمة وبرنامج اصلاحات اقترحه صندوق النقد والبنك الدوليان، وكذلك بفضل اعادة جدولة الديون الاردنية.

وقال وزير المالية الاردني مروان عوض الذي شارك في اجتماع الدول المانحة ان «دين الاردن الخارجي يبلغ حاليا ٦،٣ مليار دولار».

## العراق وتركيا

الذي ينتظر ان يخفف شيئا من الحصار الدولي المفروض على العراق.. مستشار العلاقات التجارية الخارجية التابع لمجلس الوزراء التركي (نجاة ارن) رأس وفد بلاده الضخم الموزع على (١١٠) اعضاء يمثلون القطاعات التجارية وممثلي القطاعين العام والخاص والوزارات ورجال الاعمال الاتراك، قال في اول تصريح له فور وصوله العاصمة العراقية «الزيارة تهدف الى تطوير العلاقات التجارية بين العراق وتركيا في المجالات المختلفة وتوثيق اواصرها من اجل اعادتها الى سابق عهدها».

واكد ان «الحصار المفروض على العراق انعكس بآثاره السلبية على حجم التبادل التجاري بين البلدين، حيث تدنى من (٢،٥) مليار دولار سنويا في نهاية الثمانينات الى حوالي (١٢٢) مليون دولار في العام الماضي» مشيرا الى ضرورة بذل المزيد من الجهود لاعادة تلك العلاقات الى وضعها الطبيعي، معتبرا زيارة وفده مجرد (نقطة انطلاق) وصفحة جديدة تمهد الطريق لاحياء العلاقات الاقتصادية بين البلدين، او نواة مرحلة ذهبية للعلاقات مع العراق على حد وصفه.

وتقول مصادر ل «الرأي» في بغداد ان تركيا ترغب باعطاء قوة دفع جديدة لفعاليات اللجنة التركية العراقية المشتركة للتبادل التجاري وتأخير عملية التبادل التجاري في سياق رسمي ثابت يزيل كل العوائق التي يمكن ان تعترض طريق هذا التعامل الاقتصادي الذي ستفتح ابوابه واسعة مع بدء التطبيق الفعلي لمذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة حول صيغة (النفط والغذاء) التي ترى تركيا فيها رفعا وشيكا للحصار عن العراق.

واضافت نفس المصادر ان الوفد الضخم سيسبق اجتماعات رسمية مقبلة ينتظر ان تتم على اعلى المستويات الحكومية في تركيا والعراق خلال الاشهر القليلة القادمة.

مصادر الوفد التركي اعلنت انها مهيأة تماما لتلبية احتياجات العراق من السلع والمواد الغذائية والطبية والمستلزمات الانسانية الاخرى بموجب مذكرة التفاهم وبأسعار تنافسية تحفز القطاع التجاري التركي لأن تكون له فرصة اكيدة في اخذ موقع مهم في السوق العراقية.

وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، الذي قاد وفد بلاده في المباحثات مع الوفد التركي اكد طبقا للمصادر الرسمية العراقية حرص بغداد على تطوير علاقاته مع تركيا في شتى المجالات وفي المجال التجاري بشكل خاص، معربا عن امله في ان يكون للقطاعات التجارية التركية دور متميز في توريد المواد الغذائية والسلع الاساسية الاخرى الى العراق خلال الفترة المقبلة.

واضاف الوزير العراقي خلال المباحثات ان الايام المقبلة ستشهد اقبالا كبيرا من الشركات العالمية للحصول على فرص لتجهيز العراق بالسلع التي يحتاجها والتي يسمح اتفاقه مع الامم المتحدة باستيرادها، مشيرا الى ضرورة ان تكون للشركات التركية الفرصة التنافسية الواضحة من حيث النوعية والاسعار، داعيا الى احياء التسهيلات التجارية التي تم الاتفاق عليها بين البلدين عام ١٩٨٩ والبالغة ٤٠٠ مليون دولار.

مسؤولون اخرون في الحكومة العراقية التقوا اعضاء الوفد التركي، منهم وزير المالية حكمت العزاوي والدكتور عصام رشيد حويش محافظ البنك المركزي العراقي، الذي أستعرض مع الوفد الذي يضم ممثلين عن بنوك تركية كبيرة امكانية توسيع العلاقات المالية والمصرفية بين البلدين، وموضوع منح البنوك التركية للعراق ضمانات واعتمادات مالية.

ويبدو ان الجانب التركي الذي خسر قرابة (٢٥) مليار دولار خلال السنوات الخمس الماضية من جراء حصار العراق بشكل مباشر مع خسائر امنية واجتماعية ايضا، حريص جدا على ان لا تفوته فرصة الاستفادة القصوى من السوق العراقية المتعطشة لكل شيء وذلك من خلال تقديم افضل العروض من الناحيتين النوعية والسعرية وربما من خلال شروط دفع تسهيلات مالية افضل ايضا، مع الاخذ بنظر الاعتبار اهتمام حكومة السيد نجم الدين اربكان بالطرق وصلات اعضاء حزبه الجيدة مع العراق.

من جهة ثانية قال تجار وصيارفة امس ان اتفاقا بشأن اجراءات تنفيذ مبيعات النفط دعمت العملة المحلية مقابل الدولار الامريكي.

وقفز الدينار العراقي الى ٩٥٠ مقابل الدولار في السوق السوداء في بغداد بعد ان كان ١٢٠٠ دينار مقابل الدولار في وقت سابق.

وعزا تجار الصعود الاخير في قيمة الدينار الى التغلب على عقبات تتعلق باختيار مشرفين لمراقبة تعاقدات النفط العراقية. وقال التجار ايضا ان عدم وجود انتقاد من جانب الصحافة الرسمية لعقبات من جانب الولايات المتحدة من العوامل التي اسهمت في ذلك.

وسلطت الصحف الرسمية الاضواء على الاتفاقية في صدر صفحاتها الاولى، وقالت صحيفة حزب البعث الحاكم ان اجراءات مبيعات النفط التي اعدتها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ستصبح جاهزة اليوم الجمعة.

وقال متعامل «قيمة الدينار زادت مقابل الدولار بمجرد صدور الاعلان من نيويورك بأن لجنة العقوبات توصلت اخيرا الى اتفاق لبيع نفطنا».

وقال متعاملون ان اسعار السلع الاساسية لم تتغير في رد فعل على القفزة التي حدثت امس في قيمة الدينار.

وما زال كيلوغرام السكر يطرح للبيع بسعر ٧٠٠ دينار. وبالمثل تباع الثلاثون بيضة بنحو ٢١٥٠ دينارا وهو السعر السائد في وقت سابق هذا الاسبوع.

من جانب آخر دعت صحيفة «بابل» العراقية امس الخميس الحكومة الى رفع القيود التي تحد من حرية السفر.

وانتقدت الصحيفة السلطات بسبب القيود التي فرضتها على السفر وتغيير السكن واستقالات موظفي الدولة.

وتساءلت الصحيفة عن متى ستترك الحكومة ان المحظورات اصبحت عبئا على المواطنين وانها تدفعهم احيانا للتصرف بشكل استفزازي.

وقالت انه من الخطأ ان يحظر على الاطباء او اساتذة الجامعات العراقيين السفر للخارج او ان يمنع موظف في الدولة من الاستقالة.

## أوراق

ظل رجل يقف امام طموحاتها يتحكم بمصيرها ويدّعي لنفسه الحضارة والتقدمية.

ومن هنا اقتحمت تغريد حكمت العمل التطوعي في الحركات النسائية في الاردن والتي تدعو لتحقيق توازن نوعي بين المرأة والرجل من شأنه ان يعيد للمرأة حقها المشروع في الحياة.

كانت تغريد تنظر الى حالة المرأة في الستينات وحتى الثمانينات فيحز في نفسها التخبط الشديد الذي كانت تعاني منه وهي تحاول ان تبحث عن حقوقها التي لا تعي منها شيئا. كانت لا تعرف كيف تبدأ ومن اين كان دور المرأة كمحامية لا يذكر وهي التي بدأت تثبت وجودها منذ خمسة عشر عاما فقط، ومنذ هذا التاريخ وتغريد حكمت تعمل بجد ونشاط في اكثر من مجال قانوني، واجتماعي، وأسري وقد استطاعت ان توفق بين جميع اعمالها.

فمرحبا بك يا تغريد وانت تقتحمين باب القضاء بخطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في تاريخ المرأة باذن الله.

مرحبا بك وانت تثبتين ان المرأة انسان له كرامته وله حضوره وله احساسه وشعوره بالمسؤولية، المسؤولية المزدوجة تجاه البيت والعمل دون ان ينقص احدهما شيئا من حقوق الاخر.

مرحبا بك يا اختاه امرأة ثابتة الخطوات تدق باب القضاء بيد واثقة تتحدى الصعوبات في سبيل مبادىء سامية أمنت وتؤمن بها.

ويدنا بيدك يا تغريد ونحن اللواتي بدأنا معا من نقطة الصفر الى الطريق القويم، والى الأمام.

## راي عربي

مختلف بقاع العالم.

واعتقد انه من الخطأ الاعتقاد بانه يمكنك اقامة علاقات انسانية ممتازة مع الدول العربية، وانت تدير ظهرك للحقوق العربية، وفي مقدمتها المشكلة الفلسطينية. واخيرا تقول بأن المشكلة الفلسطينية هي حصان طروادة وان مشكلة الشرق الاوسط الحقيقية هي الاصولية بسبب كراهية العرب للغرب، ولكن كل ذلك غير صحيح، والاعتراف بالذنب في عرفنا ومعتقداتنا فضيلة.

* عنوان الكتاب، «مكان تحت الشمس» صادر عن دار الجيل في عمان

## تحرك عربي

الامريكية على ان رئيس وزراء اسرائيل الجديد لم يضع شروطا لمفاوضات السلام.

وقال بيرنز انه بعد ان اطلع على الخطاب الذي القاه نتنياهو امام الكونغرس امس الاول وبعد ان (فكر فيه مليا هذا الصباح ترى الولايات المتحدة ان اسرائيل لا تزال متمسكة بعدم وضع شروط لاي مفاوضات مستقبلية مع اي شريك عربي.. الفلسطينيون والسوريون واي طرف اخر).

وقال بيرنز (هذا هو تصورنا الثابت لمناقشاتنا الخاصة مع الحكومة الاسرائيلية) مشيرا الى المحادثات التي اجراها نتنياهو مع كلينتون في البيت الابيض ولقاء عمل سابق مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي.

لكن تعليقات بيرنز خلال بيانه الصحفي اكدت استمرار الخلافات الامريكية الاسرائيلية بشأن بعض النقاط الرئيسية.

فقد كرر بيرنز على سبيل المثال تأييد واشنطن لمبدأ مبادلة الارض بالسلام في الشرق الاوسط وهو مفهوم يرفضه نتنياهو.

كما اشار ايضا الى ان واشنطن لا تشارك نتنياهو في الرأي القائل بان استخدام الفلسطينيين لبيت الشرق في القدس الشرقية العربية في انشطة دبلوماسية يعد انتهاكا لاتفاقي سلام اوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل.

وفيما يتعلق باعلان نتنياهو امام الكونغرس بانه لن يسمح بتقسيم القدس قال بيرنز انه من المعروف ان الاسرائيليين والفلسطينيين مختلفون تماما في هذه القضية واكد انهم بحاجة الى التفاوض بشأنها (خلال مفاوضات الوضع النهائي التي بدأت في الرابع من ايار.

واضاف بيرنز قوله (علينا ان نستمر في النظر الى العملية على انها طويلة الاجل وان علينا ان نترك الباب مفتوحا. على اسرائيل ان تفي بالتزاماتها. وان يفي العرب بالتزاماتهم ولا يجب على احد ان يغلق ابواب المناقشات والمفاوضات في هذه المرحلة).

## تعزيز اجراءات

الخارج في وقت مبكر عما هو مقرر.

واضافوا ان نقاط تفتيش اقامتها الشرطة السعودية تحظر منذ الاثنين الماضي دخول الشاحنات وسيارات النقل الصغيرة والسيارات الفان شارع الثلاثين. ويقع جدار احد المجمعات السكنية حيث ينزل عسكريون امريكيون من العاملين في مركز التدريب الذي فجر في تشرين ثاني الماضي بمحاذاة جزء من هذا الشارع.

وقال احد السكان «يجري تفتيش دقيق لكل السيارات التي تدخل المجمعات التي يقيم فيها الامريكيون».

وعند مجمع اخر وضعت كتل خرسانية حول الجدران ونشرت عربات مدرعة تابعة للحرس الوطني السعودي. واقيمت ابراج مراقبة ووضعت مصابيح كاشفة.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي السفارة الامريكية للتعليق.

من جهة اخرى اعلن الجنرال واين دونينغ، المكلف بالتحقيق في انفجار الخبر امس الاربعاء ان المحققين التابعين للبنتاغون سيحاولون اعادة تصور ظروف الانفجار وسيسلمون نتائجه قبل ١٥ الشهر المقبل.

وكان الجنرال دونينغ استدعي من التقاعد وعين في ٢٨ حزيران الماضي على راس فريق من ٣٠ خبيرا في مكافحة الارهاب في وزارة الدفاع الاميركية مكلف التحقيق في الانفجار.

وصرح الجنرال دونينغ في مؤتمر صحافي موضحا طبيعة التحقيق انه يعتزم استجواب كل شهود الانفجار وكل المسؤولين السعوديين الذين كانوا معنيين بامن الاميركيين في قاعدة الخبر الجوية القريبة من الظهران.

واضاف «لقد طلبنا توجيه اسئلة الى هؤلاء الاشخاص» و«ساذهب الى هناك عسى ان اتمكن من التحدث اليهم».

ويجري مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) الذي ارسل بعض خبرائه الى السعودية تحقيقا منفصلا بهدف العثور على منفذي عملية التفجير.

من جانبه قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان هؤلاء الذين يعبثون بامن نفط السعودية سيعاقبون.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير نايف قوله في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية ان الاشخاص الذين يستهدفون امن هذا البلد سواء من خارج البلاد او من داخلها لا يمكن ان يفروا من يد العدالة.

وقال ان هؤلاء الذين يتدخلون في امن السعودية ينتهكون بالفعل القيم الاساسية للمجتمع الاسلامي.

واضاف ان السعودية ستبقى مكانا للسلام في عالم تكتنفه تحركات اعمال العنف ومؤيدي الارهاب.

### مقتل ٤٣ شخصا في اعمال عنف جديدة في رواندا

كيجالي - رويتر - قال مكتب الامم المتحدة لحقوق الانسان امس ان ٤٣ شخصا على الاقل قتلوا في اعمال عنف جديدة في رواندا في الاسابيع القليلة الماضية.

ووقعت نحو ٣٤ من جرائم القتل في قرية في شمال غرب العاصمة كيجالي فيما يعد تصعيدا ملحوظا في اعمال العنف التي كانت تقتصر عادة على المناطق الحدودية التي تتسلل اليها ميليشيات قبائل الهوتو التي لعبت دورا كبيرا في مذبحة عام ١٩٩٤.

# تزايد اعداد اليهوديات الساعيات الى اقامة علاقات عاطفية مع الشبان العرب

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «معاريف» الشعبية الاسرائيلية امس ان المزيد من الفتيات اليهوديات يسعين الى اقامة علاقات عاطفية وحتى الى الزواج من شبان عرب، مما يقودهن احيانا الى اعتناق الاسلام.

ونقلت الصحيفة عن احد المسؤولين في وزارة الشؤون الدينية رافي داناه ان «٢٥ امرأة يهودية يعتنقن الاسلام كل سنة» للزواج من عرب. واضاف ان «اعمار غالبية هؤلاء النساء تراوح بين ١٨ و٢٥ عاما وهن تنتمين عموما الى الطبقة المتوسطة».

وقال البروفسور يوسف جينات من جامعة حيفا ان «الزيجات المختلطة العربية - اليهودية تتم عادة بين فتيات يهوديات وشبان عرب (...) لان الاولاد في الدين اليهودي يتبعون ديانة والدتهم خلافا للدين الاسلامي».

غير ان الصحيفة اعتبرت ان تزايد عدد المراهقات اليهوديات اللواتي يسعين الى اقامة علاقات عاطفية مع شبان عرب قد يشكل خطرا على المجتمع وربما ادى الى مآس.

وروت، في هذا الاطار، قصة اسرائيلي من كفرسابا انتحر بعد ان حاول قتل ابنتيه (١٣ و١٨ عاما) مدفوعا باليأس نتيجة صعوبات عائلية، من بينها ان الفتاتين كانتا تقيمان علاقات عاطفية مع شبان عرب.

وقالت فتاة اسرائيلية في ال١٨ من عمرها من قرية روش هأيين القريبة من قرية الطيبة العربية للصحيفة انها تقيم علاقات مع شاب عربي يدعى حسن (١٨ عاما)، لكنها ما زالت تخفي ديانته عن والديها اللذين يعتقدان انه يهودي يدعى رافي.

واكد حسن ان هناك ٢٠ علاقة مماثلة بين شبان عرب ويهوديات من القرية ذاتها.

وقالت فتاة اخرى في ال١٧ من عمرها اقامت علاقات مع عدد من شباب قرية الطيبة ان اليهوديات «تنجذبن الى الشبان العرب لانهم اسخياء ويجيدون ممارسة الجنس». واضافت «اريد ان اعيش حياة جميلة والشبان العرب يملكون المال والسيارات».

اما حسن فقال ان «الشبان العرب يفضلون اقامة علاقات مع فتيات يهوديات لان اي علاقة مع فتاة عربية يجب ان تفضي الى الزواج».

وقلل البروفسور جينات من اهمية هذه الظاهرة قائلا ان «العديد من اليهوديات الشابات ينجذبن الى ما هو مختلف. انها ظاهرة كونية تشهدها الدول الاخرى ايضا».

وقال عربي من الطيبة للصحيفة ان الظاهرة هامشية موضحا ان «الفتيات اليهوديات تأتين الى الطيبة بحثا عن المخدرات والشبان العرب الذين يقيمون علاقات معهن هم عادة من مروجي المخدرات».

قبل عشرة اشهر من الانتخابات:

# استطلاع يؤكد انخفاض الفارق بين العمال والمحافظين في بريطانيا

لندن - رويتر - اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان حزب العمال المعارض في بريطانيا يتقدم بفارق كبير على حزب المحافظين الحاكم قبل عشرة اشهر من الانتخابات لكن الفارق بين الحزبين يقل.

واستطلاع الرأي الذي اجرته مؤسسة اي. سي. ام. ونشر في صحيفة الجارديان هو رابع استطلاع للرأي على المستوى القومي يظهر ان الفجوة بين الحزبين الرئيسيين في بريطانيا تضيق.

وفي الاحصائيات التي تأخذ في الاعتبار عدم استعداد من يشملهم الاستطلاع للاعراب عن رأي بصراحة بلغت نسبة التأييد الذي يتمتع به حزب العمال ٤٥ في المئة بينما حصل حزب المحافظين على ٣٠ في المئة وحزب الديمقراطيين الاحرار على ٢١ في المئة.

ويظهر هذا الاستطلاع ان حزب العمال يتقدم على حزب المحافظين بمقدار ١٥ نقطة بينما كان يتقدم في استطلاع سابق ١٦ نقطة وفي استطلاع قبله ٢١ نقطة.

ولمح رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الى انه يريد الانتظار حتى اخر موعد ممكن في ايار من العام القادم قبل ان يدعو الى اجراء انتخابات عامة.

ويأمل ميجر في دعم فرص اعادة انتخابه نتيجة للانتعاش الاقتصادي وظهور استياء من الزعيم المعتدل توني بلير داخل حزب العمال.

واجرى استطلاع الرأي الذي قامت به مؤسسة اي سي ام والذي شمل ١٢٠٠ شخص يومي الخامس والسادس من تموز الحالي بعد فترة قصيرة من تراجع بلير عن التزامه بانشاء برلمان اسكتلندي وهو ما ادى الى استقالة احد المسؤولين عن الشؤون الاسكتلندية في حزب العمال.

### مقتل ثلاثة يابانيين فى تحطم طائرة هندية

نيودلهي - رويتر - قال مسؤولو شركة طيران ارشانا الهندية الخاصة ان طائرة تابعة للشركة سقطت متحطمة في ولاية هيماتشال براديش الواقعة في شمال الهند مما ادى الى مقتل كل ركابها الستة ومن بينهم ثلاثة يابانيين وطاقمها المؤلف من ثلاثة اشخاص.

وقالت متحدثة باسم الشرطة لرويتر ان الطائرة وهي من طراز لي ٤١٠ التي تضم ١٧ مقعدا كانت في طريقها من شيمالا عاصمة الولاية الى كولو وهو مكان سياحي في الولاية الواقعة في جبال الهيمالايا عندما فقدت الاتصال بمكتب مراقبة الحركة الجوية في كولو في نحو الساعة التاسعة صباحا امس.

واضافت ان الطائرة اقلعت اصلا من نيودلهي وتوقفت في شيمالا.

# حالة سوهارتو الصحية مرضية للغاية حسب اطبائه

المانيا - ا.ف.ب - اعلن متحدث باسم مستشفى امراض القلب في باد اوينهاوزن بألمانيا امس الخميس ان صحة الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو البالغ من العمر ٧٥ عاما مرضية للغاية وسينهي قبل الوقت المحدد سلسلة من الفحوص الطبية للقلب والسكر بدأها الثلاثاء الماضي.

واكد هذه التصريحات بروبوسوتيجو الاخ غير الشقيق للرئيس الاندونيسي، واكد ان الرئيس قدم موعد عودته الى البلاد يوما واحدا وسيعود غدا السبت وسيغادر هانوفر بشمال المانيا اليوم.

وكان كبير جراحي مستشفى باد اوينهاوزن البروفيسور رينر كويرفير اوضح اعتبارا من الثلاثاء بعد سلسلة اولى من الفحوص الطبية ان سوهارتو في صحة افضل مما يعتقد الكثيرون.

وكان الرئيس الاندونيسي وصل الاثنين الماضي الى هذه المدينة الصغيرة لاجراء فحوص طبية وقد رافقه حوالي اربعين شخصا.

# رئيس بيرو يجري محادثات سلام مع رئيس الاكوادور الجديد

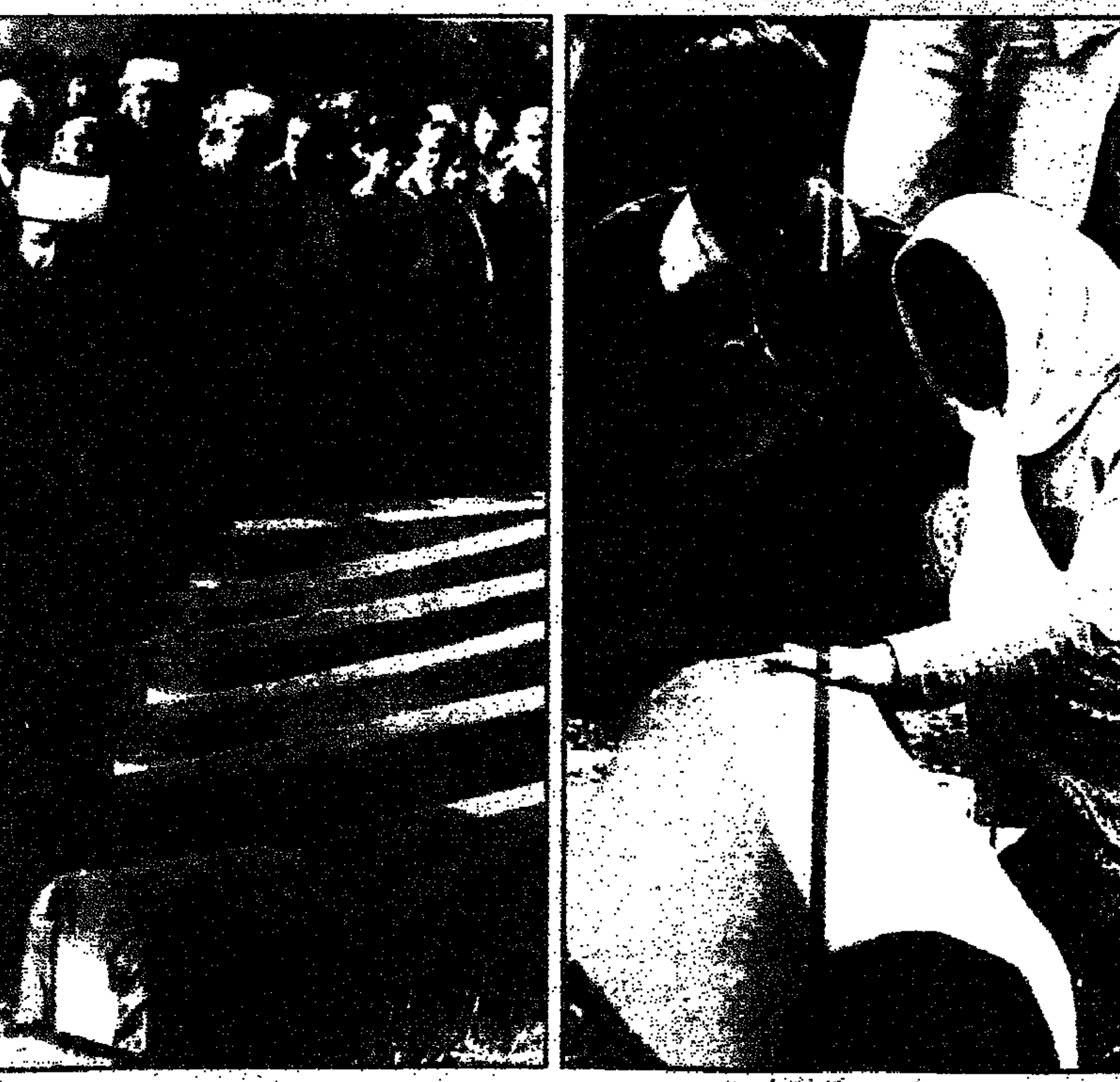
ليما - (بيرو) - رويتر - حث البرتو فوجيموري رئيس بيرو رئيس الاكوادور المنتخب عبدالله بوكرم على تأييد مفاوضات السلام الجارية بين البلدين بعد الحرب الحدودية القصيرة التي وقعت في العام الماضي.

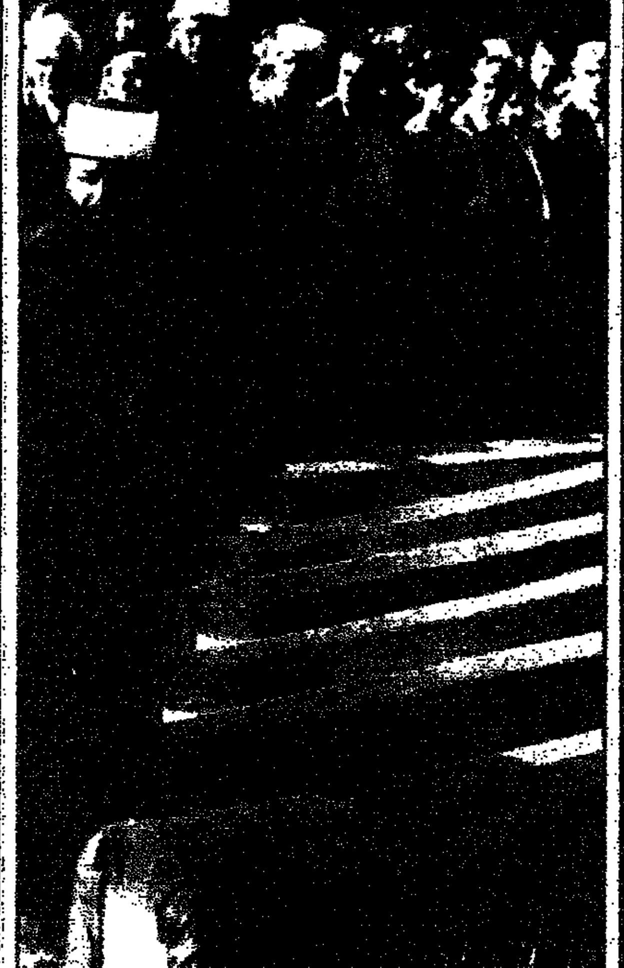
وقال في برقية تهنئة الى بوكرم الذي يتولى السلطة رسميا في العاشر من آب بعد فوزه في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاحد «براودني الامل القوي بأن تواصل حكومتانا عملية الحوار بطاقة جديدة».

واضاف فوجيموري انه يريد «تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي توحد بين بيرو والاكوادور».

وقام الرئيس المنتخب بزيارة رمزية قصيرة لحدود بيرو حيث قتل عشرات من الجنود من الجانبين وجرح مئات آخرون اثناء الحرب الحدودية التي استمرت شهرا بين البلدين في بداية عام ١٩٩٥.

وعلى الرغم من ان اتفاقية ايتاماراتي للسلام قد اوقفت العمليات الحربية بين بيرو والاكوادور في شباط من العام الماضي لم تحل الدولتان بعد نزاعا بدأ منذ ٥٥ عاما بشأن الحدود بينهما.





ولازالت جثث المسلمين الذين قتلهم الصرب خلال الحرب تكتشف يوميا

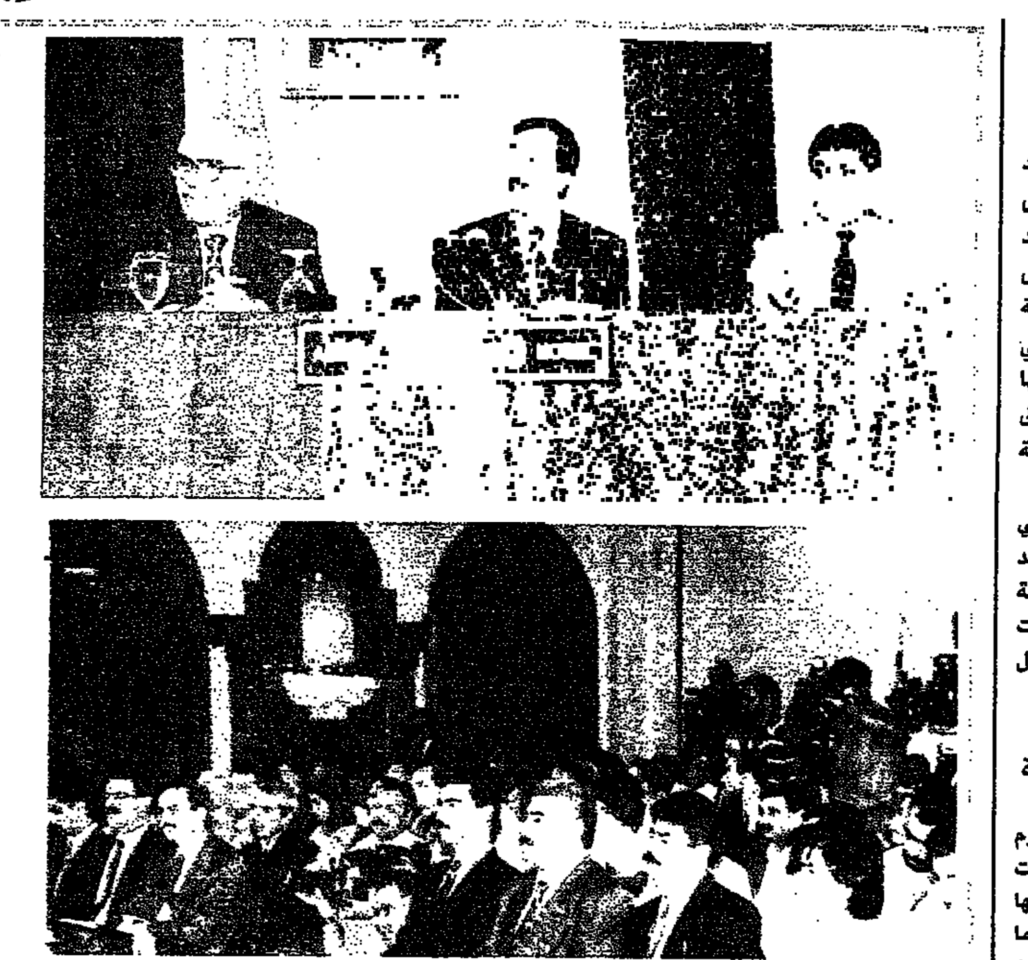
## الكباريتي يعزي بوفاة العلاف

عمان - بترا - بعث السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء برقية تعزية الى السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية بوفاة الدبلوماسي السوري موفق العلاف اشاد فيها بمناقب الفقيد الذي رحل الى الرفيق الاعلى بعد حياة حافلة بالعطاء لوطنه وامته العربية.

كما بعث السيد الكباريتي برقيتي تعزية مماثلتين للسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية والسيد عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية.

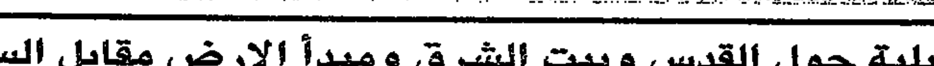
## انخفاض درجات الحرارة

عمان - بترا - يطرأ اليوم انخفاض قليل على درجات الحرارة لتصبح اقل من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة ما بين ١ - ٢ درجة مئوية ويكون الجو صيفيا معتدلا.



لقطات من المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء

تصوير حاتم علي



## عودة «السلّ»

● نقولا زيادة

قبل نحو عامين اعلنت منظمة الصحة العالمية ان السلّ قضية عالمية خطيرة. كان السل، في ذلك الوقت، يفتك بالبالغين اكثر من اي مرض معد. كان السل في سنة ١٩٩٠ قد فتك بمليونين ونصف المليون من جميع الاعمار. ومن المنتظر ان يبلغ عدد ضحاياه سنة ٢٠٠٥ نحو اربعة ملايين.

كان اكتشاف العلاجات المضادة (الانتيبيوتك) وتقدم وسائل الصحة الوقائية قد نزع من السل سلاحه، بدءا من العام ١٩٤٠، في البلاد الغنية، لكن عودته في الثمانينات تعود الى عوامل مختلفة: منها انتشار الايدز (السيده) والتبذل في العناية الصحية وانتشار المخدرات التي تضعف المقاومة. فالاول يضعف المناعة ومن ثم يتيح للسل ان ينفذ الى المصابين به. فالذين يصيبهم الايدز (السيده) معرضون اكثر من الاخرين بنحو خمس وعشرين مرة. والنتيجة الوفاة. والتبذل في العناية الصحية قد يؤدي في اغلب الحالات الى الوفاة ايضا. اما تعاطي المخدرات بشكل مدمن يؤدي الى اضعاف الجسم بحيث لا يستطيع مقاومة ميكروب السل.

وترى منظمة الصحة العالمية انه اذا امكن تناول العلاج ضد السل بشكل منتظم، فمن الممكن ان تخف وطأة هذا المرض القتال.

١ - في السبعينات اقنع الطبيب الهولاندي، كارل ستيبلو، حكومة تنازانيا باعطاء المصابين مزيجا من الانتيبيوتك، وقد ادى هذا الى نقص في وفيات المصابين من ٤٠٪ الى ٨٠٪ في ١٩٩٠، وقد كانت تكاليف انقاذ حياة المرضى نحو عشرة دولارات للشخص الذي شفي، وثلاثة دولارات لكل شخص حيل بينه وبين المرض.

٢ - ان الصين، وفيها نحو ربع المصابين بالسل في العالم باجمعه، اخذت مؤخرا بمراقبة المصابين وغيرت اسلوب الدفع عن المصابين بالنسبة للاطباء، فالطبيب الان يتقاضى مكافأة على انقاذ حياة المريض لا عن دعوته الى شراء العلاج.

وقد ادخل هذا البرنامج وكانت النتيجة ان ٩٠٪ من المصابين الذين عولجوا منذ سنة ١٩٩٣ قد شفوا، وكانت نفقة كل حالة شفاء ١٠٠ دولار.

٣ - لما تدهورت العناية الصحية في مدينة نيويورك وانتشر مرض الايدز بين السكان، ازداد عدد المصابين بالسل زيادة كبيرة، لكن لما ادخلت ادارة المدينة العناية الجديدة سنة ١٩٩٢ هبط عدد المصابين بنحو ١٥٪.

٤ - ان عشرين دولة من الدول السبع والعشرين في اوروبا الوسطى والشرقية والدول التي كانت جزءا من الاتحاد السوفياتي يبدو فيها انتشار جديد للسل. ودرجة العدوى تزداد بشكل واضح في اكثر البلاد الاسيوية والافريقية.

هناك خطر حقيقي، ولكن وسائل العلاج تحسنت كثيرا - المهم ان يتبعها المصابون بدقة وعناية.

## خلافات اميركية اسرائيلية حول القدس وبيت الشرق ومبدأ الارض مقابل السلام

# تحرك عربي واسع لمواجهة التطرف الاسرائيلي

# واشنطن تحث تل ابيب على تحريك اتفاق السلام مع الفلسطينيين

عواصم - وكالات - اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن تنسيق مصري سوري سعودي للقيام بتحرك واتصالات على الساحتين العربية والدولية (في مواجهة السياسات المتطرفة للحكومة الاسرائيلية واستهتارها بعملية السلام).

وقال الشرع في تصريحات نقلتها صحيفة (الحياة) العربية امس ان (الموقف العربي صدر بالاجماع من خلال قرارات قمة القاهرة الاخيرة والمطلوب حاليا تحرك عربي ودولي لانتشال سياسة التطرف للحكومة الاسرائيلية لان هذه السياسة ستغلق الباب كليا امام تحقيق السلام في المنطقة).

واوضح الشرع انه (اتفق مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على تحرك بالتنسيق مع مصر وبمشاركتها لمواجهة التحديات الجديدة).

وقال الشرع في هذا الاطار انه يطق (اهمية على اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق المقرر انعقادها في مسقط غدا السبت) في اشارة الى الاجتماع نصف السنوي الذي تستضيفه عمان السبت والاحد لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا.

وتعليقا على المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو والرئيس الامريكي بيل كلينتون عقب محادثاتهما في واشنطن الثلاثاء والذي اكد خلاله نتنياهو تمسكه برفض مبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب من الجولان ووقف الاستيطان او التفاوض حول القدس قال الشرع (لم نفاجأ بنتائج محادثات نتنياهو في واشنطن لاننا لم نكن نتوقع ان يغير رئيس الحكومة الاسرائيلية سياسات حكومته الواضحة في رفض الاسس التي قامت عليها عملية السلام).

واكد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس ان نتنياهو (يرتد بعملية السلام الى الوراء) دافعا المنطقة (الى التوتر والعنف) عن خلال رفضه التفاوض حول القدس.

وجاء تصريح عبدالمجيد في بيان اصدره تعقيبا على تصريحات نتنياهو في واشنطن.

وقال عبدالمجيد (ان ما ورد في خطاب نتنياهو تحد صارخ لقرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرار ٢٥٢ الذي ينص على معاملة القدس الشرقية معاملة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، كما يتنافى مع صيغة مدريد واتفاق اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ والتي تنص على ان القدس احدى القضايا التفاوضية في التسوية النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين).

وقال عبدالمجيد ان نتنياهو (كمن يضع العربة امام الحصان وهو بهذا الموقف يرتد بعملية السلام الى الوراء) مؤكدا ان هذه التصريحات (تدعو الى القلق ولا تساعد على تواصل بناء الثقة للمضي قدما في عملية السلام وانما تزيد من عوامل التوتر والعنف في المنطقة).

في الاثناء حثت الولايات المتحدة امس الدولة اليهودية على تحريك اتفاق السلام مع الفلسطينيين لكنها اعترفت بان استئناف المفاوضات مع سوريا (لا يزال امامه طريق طويل).

واصرت وزارة الخارجية الامريكية في تقييمها لزيارة نتنياهو ان المحادثات وفرت (اساسا للتحرك قدما) في عملية السلام رغم الاختلافات الحساسة على قضايا مثل مبدأ مبادلة الارض بالسلام.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الرئيس كلينتون ونتنياهو اتفقا على (محورية العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية وعلى اهمية تنفيذ ما اتفق عليه في اتفاق اوسلو واحد واتفاق اوسلو اثنين بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

واضاف بيرنز قوله (يجب ان يكون هناك تحرك سريع وفعال في القضايا الاسرائيلية الفلسطينية. عدد منها يحتاج الحسم. ويجب الوفاء بعدد من الالتزامات).

وفيما يتعلق بالتوصل الى معاهدة اسرائيلية سورية قال بيرنز (القضية السورية صعبة للغاية).

واضاف قوله (نأمل ان تظل كل من اسرائيل وسوريا على استعداد للتفاوض وتشرعان في نقطة ما على الطريق في استئناف المفاوضات لكني لا استطيع ان اتكهن متى يحدث ذلك).

واكد بيرنز ان المناقشات اكدت ان هناك (ارضا مشتركة) بين العرب واليهود فيما يتعلق بعدد من القضايا كما انها طمأنت الادارة

البقية ص٢٧

## مذكرة توقيف دولية بحق كرادجيتش وملادتش

لاهاي - رويتر - اصدرت محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التابعة للامم المتحدة امس اوامر قبض دولية بحق زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري راتكو ملاديتش بتهم القتل الجماعي وارتكاب جرائم حرب.

وتعني هذه الاوامر انه يمكن اعتقال الرجلين في اي مكان وتعزز اوامر قبض محلية وتجعل منهما هاربين دوليين من العدالة.

## ودّعها الحسين

# الملكة نور تشارك في اجتماعات ذكرى سقوط مدينة سربرنيتشا

عمان - بترا - كان جلالة الملك الحسين في وداع جلالة الملكة نور صباح امس لدى مغادرتها عمان متوجهة الى البوسنة لتشارك في الاجتماع الذي سيقام في مدينة توزلا بمناسبة الذكرى السنوية لسقوط مدينة سربرنيتشا البوسنية بيد جنود الصرب.

وستلقي جلالة الملكة نور كلمه خلال الاجتماع الذي يهدف الى زيادة الوعي العام باهمية مساعدة نساء مدينة سربرنيتشا اللواتي فقدت ازواجهن وبيوتهن خلال المذبحة التي نفذها جنود الصرب في ١١ / ٧ / ١٩٩٥.

وتقوم جلالتها بتقديم اربعة اطنان من المعدات الطبية من الحكومة الاردنية وشركات الدواء الخاصة لدعم مشروع نساء مدينة سربرنيتشا. كما سيقدم عدد من نساء المجتمع الدولي مساعدات للمشروع حيث تعلن السيدة بناظير بوتو رئيسة وزراء الباكستان عن تقديم قرض بقيمة ...ر..١ دولار امريكي ويقدم بنك النمسا قرضا بقيمة ...ر١٥ دولار كما تقدم شركة / اي بي ام / النمساوية ٢ جهاز كمبيوتر مع طابعة للتدريب.

ويشرف على مشروع نساء مدينة سربرينتشا حوالي ٣٠ سيدة من سيدات المجتمع الدولي من بينهن رئيسة وزراء باكستان ورئيسة وزراء النرويج ورئيسة البرلمان الالماني ووزيرة شؤون المراة النمساوية والسيدة الاولى التي تتسلم منصب المحافظ في النمسا واحدى الاعضاء في الكونغرس الامريكي وعدد من السيدات الاخريات في كافة الدول.

ويذكر ان مدينة سربرينتشا كانت من المدن ضمن الحزام الامني تحت سيطرة قوات الامم المتحدة.. وتعرضت لمذبحة من قبل قوات الصرب ذهب ضحيتها حوالي ...٢ رجل ولايزال حوالي ..٥٥ رجل مفقودين.

كما تشردت حوالي ...ر٥ عائلة معظمهم من النساء والاطفال الذين هربوا عبر الحدود الى المدن المجاورة.

## الحسين يتسلم رسالة خطية من امير البحرين

عمان - بترا - تسلم جلالة الملك الحسين امس رسالة خطية من اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين.

جاء ذلك خلال استقبال جلالته للسيد محمد سيف جبر المسلم السفير البحريني المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وتضمنت الرسالة تحيات سمو امير دولة البحرين لجلالته وتقدير البحرين اميرا وحكومة وشعبا لموقف الاردن الداعم لدولة البحرين الشقيقة ولجهود جلالته المخلصة التي بذلها خلال انعقاد قمة القاهرة الشهر الماضي لتنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي.

وتناولت الرسالة العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف الميادين.

وحمل جلالته السفير البحريني تحياته الى سمو امير دولة البحرين وتمنياته الطيبة لسموه ودعم الاردن لأمن واستقرار دولة البحرين.

وحضر اللقاء السيد عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

# رئيس الوزراء يلتقي وزير الصحة الجزائري

عمان - بترا - استقبل السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور يحيى قيدوم وزير الصحة الجزائري بحضور الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة.

وجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وافاق تمتينها وبخاصة في المجالات الصحية والطبية.

واكد السيد رئيس الوزراء حرص الحكومة على تطوير علاقات الاردن الصحية مع الجزائر الشقيق وتبادل الخبرات الفنية والطبية والعلاجية بما يصب في مصلحة شعبي البلدين الشقيقين.

وقال الدكتور قيدوم في تصريح صحفي عقب اللقاء انه نقل للسيد الكباريتي تحيات رئيس الوزراء الجزائري مؤكدا اهتمام بلاده بتطوير علاقات التعاون في المجالات الطبية والعلاجية والصحية مع الاردن الشقيق والاستفادة من الخبرات الطبية الاردنية في مجال جراحة وامراض القلب وامراض السرطان والعيون وتبادل الخبرات مع الجانب الجزائري بهذا الشأن.

واشار الى امكانية معالجة بعض المرضى الجزائريين في الاردن في اطار التعاون الصحي القائم بين البلدين.

واشاد الدكتور البطاينة بمستوى التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الصحية حيث الاستفادة متبادلة في هذا المجال مشيرا الى ان وفدا طبيا اردنيا سيتوجه قريبا الى الجزائر للاطلاع على التطور الصحي هناك واجراء بعض العمليات الجراحية.

واعرب عن الامل في التوصل الى اتفاق تفاهم بين البلدين لمعالجة مرضى جزائريين في الاردن اضافة الى تشجيع الصناعات الدوائية الاردنية وتسويقها في الجزائر واقامة مشاريع دوائية مشتركة.

وحضر اللقاء السفيران الاردني في الجزائر والجزائري في عمان.

## المنظمة العربية للتنمية الادارية تجتمع في القاهرة

# بحث احتياجات الاصلاح ووسائل رفع الكفاءة وخطط المرحلة القادمة

القاهرة - بترا - بدأت في القاهرة امس اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية بمشاركة الاردن ووفود عشرين دولة عربية على مستوى وزراء التنمية الادارية وخبراء الخدمة المدنيه ورؤساء معاهد الادارة المتخصصة من البلدان العربية حيث مثل الاردن السيد علي الشيخ امين عام وزارة التنمية الادارية.

وقال الدكتور احمد صقر عاشور مدير عام المنظمة ان الاجتماع تناول بالبحث والمناقشة احتياجات الاصلاح الاداري وعلاقته الوثيقة بتحقيق التنمية الشاملة في الوطن العربي وتحديد اولويات هذه الاحتياجات ومواقعها في ضوء الوثيقة التي تقدمت بها المنظمة الى الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر ايار الماضي حول الاداره والتنمية في الوطن العربي.

واضاف ان الاجتماع ناقش ايضا بحث وسائل رفع مستوى كفاءة الادارة العربية في جميع القطاعات الادارية والاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية بما يسهم في تحقيق تنمية ادارية عربية تسهم في جهود التنمية الشاملة بدول المنطقة.

وقال الدكتور عاشور ان الجمعية العمومية للمنظمة ناقشت ايضا خطة المنظمة للمرحلة القادمة واستعرضت تجارب بعض الدول العربية في مجال الاصلاح الاداري لتعميم الاستفادة منها على المستوى الاقليمي.

واشار الى ان الاجتماع الذي يستمر على مدى يومين سينظم حوارا مفتوحا بين المشاركين لبلورة وتحديد رؤية جيدة للاصلاح الاداري تتواكب مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الراهنة على الصعيدين العربي والدولي بهدف تقليص الفجوة التنموية بين اقطار الدول العربية.

## قطر مستعدة لسحب قضية الجزر اذا نجحت الوساطة السعودية

الدوحة - ق ن ا - ادلى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وزير خارجية دولة قطر بحديث لهيئة الاذاعة البريطانية تطرق فيه الى الزيارة التي قام بها مؤخرا للمنامة والمباحثات التي جرت خلالها.

وجدد الوزير استعداد قطر لسحب قضية الجزر من محكمة العدل الدولية اذا ما توصلت الوساطة السعودية الى حل للنزاع.

وردا على سؤال عن الزيارة التي قام بها للبحرين اوضح وزير الخارجية انه سبق الزيارة اجتماع تم في القاهرة على هامش القمة الغربية وضم قادة دول مجلس التعاون واولياء العهود وجرى فيه بحث قضايا كثيرة من ضمنها موضوع قطر والبحرين وكيفية تنقية الاجواء العربية وقال انه حينها اتخذ حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير البلاد خطوة ايجابية وبايفادي الى الاخوة في البحرين لمحاولة تنقية الاجواء.

وذكر الوزير ان التباحث في البحرين كان من منطلق ان تنقية الاجواء لا تعني سحب القضية من محكمة العدل الدولية لان هذا الموضوع يأتي فيما بعد فهناك قضايا وشوائب كثيرة في العلاقات الاخوية بين البحرين وقطر لا بد ان تزول اولا قبل ان نتكلم عن اي موضوع اخر.

# دمشق تحمّل واشنطن المسؤولية كاملة عن [illegible] عملية السلام

دمشق - أ.ف.ب - حمّلت سوريا امس الخميس الولايات المتحدة التي يزورها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ الثلاثاء «المسؤولية كاملة عن عواقب ما ينتظر عملية السلام من فشل وانهيار وعودة المنطقة الى دوامة التصعيد والتوتر واخطار اللعب بالنار».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في افتتاحيتها ان «استرضاء المعتدي والتساهل معه ومكافأته دوما على جرائمه تتعدى كلها حتى مسألة الانحياز الاميركي لاسرائيل» وحملت الولايات المتحدة مسؤولية «فشل وانهيار» عملية السلام.

ووصفت «البعث» رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه «كالسالب الذي يسمي اعادة شيء من المسلوب تنازلات وكالطامع الذي احتل بيتا ويساوم اصحابه على نسب مئوية منه»، وذلك في رد على تصريحات نتنياهو امام مجلسي الكونغرس في الولايات المتحدة والتي كرر فيها مواقفه لجهة توسيع الاستيطان ورفض الانسحاب واعتبار القدس المحتله عاصمة ابدية موحدة لدولة اسرائيل.

وفي تحذير مبطن للولايات المتحدة وللادارة الاميركية قالت «البعث» ان من «يريد خيرا لنتنياهو واسرائيل عليه ان يقف بقوة في وجه المغامرات واللعب بالنار قبل فوات الاوان» مؤكدة ان «الثمن سيدفعه الجميع».

واستغربت الصحيفة «كل هذا الاسترضاء لنتنياهو» في اشارة الى ترحيب وتصفيق اعضاء الكونغرس الاميركي لخطابه امامهم ودعت الى «قاعدة تحكم العلاقات في المجتمع الدولي». وحذرت من انه في غياب مثل هذه القاعدة «ستكون هناك فوضى تسود فيها شريعة الغاب ويعلو فيها فوق كل حق حق القوة» مؤكدة انه «حق لا يمكن ان يكون حكرا على احد».

واعتبرت صحيفة «سيريا تايمز» الرسمية الصادرة بالانكليزية ان «مستقبلا مظلما ينتظر عملية السلام» وقالت ان «للمخاوف العربية حول مستقبل العملية السلمية ما يبررها» معتبرة ان الحكومة الاسرائيلية «تبدو مصممة على اغلاق الابواب امام السلام».

ودعت «سيريا تايمز» الحكومة الاسرائيلية الى «تغيير سياستها» وحثت الولايات المتحدة، احد راعيي عملية السلام التي انطلقت في مدريد عام ١٩٩١، على «مساعدة أسرائيل على تغيير موقفها» محذرة من انه في غياب مثل هذا الامر فان «فرص السلام تكون قد ضاعت».

واعتبرت صحيفة «الثورة» الحكومية ان «ابواب السلام ستبقى مفتوحة اذا ما عملت الادارة الاميركية على تكييف حكومة نتنياهو مع حقائق السلام» واكدت ان الامر سيكون في «غاية الخطورة ان يتوهم نتنياهو ان بامكانه الرهان على الزمن لتكييف العرب مع طروحاته».

## واشنطن طلبت من رعاياها توخي الحذر الشديد:

# تعزيز اجراءات الامن حول المنشآت الاميركية في السعودية

# نتائج تحقيقات البنتاغون في انفجار الخبر تعلن منتصف الشهر القادم

دبي - رويتر - قال سكان في المملكة العربية السعودية امس الخميس ان اجراءات الامن عززت في مجمعات سكنية للامريكين بعد ان حذرت واشنطن من احتمال وقوع مزيد من الهجمات في المملكة بعد انفجار الخبر.

ووضعت كتل خرسانية حول عدة مجمعات يقيم فيها امريكيون كما قام الحرس الوطني السعودي والشرطة السعودية بدوريات بعضها بعربات مدرعة في الشوارع المتاخمة لهذه المجمعات.

وقال احد السكان في اتصال تليفوني من العاصمة الرياض «اجراءات الامن زادت الى المثلين خلال الايام الثلاثة الماضية».

وقال السكان ان الاجراءات اكثر صرامة من تلك التي فرضت عقب تفجير مركز التدريب في الرياض العام الماضي.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في بيان صدر في واشنطن امس الاول «ما زالت السفارة الامريكية تتلقى تقارير تشير الى ان من المحتمل وقوع هجمات اخرى على منشآت امريكية رسمية وغير رسمية».

وطلب البيان من ٣٥٠٠٠ امريكي يعيشون في المملكة توخي الحذر الشديد وتجنب الظهور في الاماكن العامة وتقليل سفرهم داخل البلاد ومعاملة البريد الوارد من مصادر غير مألوفة بحذر وايلاء انتباه خاص للعربات المثيرة للريبة.

وقال السكان ان الامريكيين العاملين في السعودية ارسلوا افراد اسرهم لقضاء العطلات الصيفية في

البقية ص٢٧

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

| رئيس مجلس الادارة | المدير العام | رئيس التحرير المسؤول | نائب المدير العام | نائب رئيس التحرير |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| محمود الكايد | محمد العمد | سليمان القضاة | نادر الحوراني | عبدالوهاب زغيلات |

هاتف: ٦٦٧١٧١ (فز آلي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب: ٦٧١٠ عمان
P.o.Box 6710
Amman 11118

TEL: 667171
TL.X:21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309